

www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

جريسدة العسرب الدوليسة

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Friday - 29 October 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15676 الجمعة 23 ربيع الأول 1443 - 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15676



نفايات الفضاء تحد مستقبلي يواجه البشرية

الصحة والثقافة والموضة تهيمن على اختتام «مبادرة الاستثمار»

الرياض: مساعد الزياني وفتح الرحمن يوسف وعبد الهادي حبتور

هدمنت ملفات الصحة والثقافة والموضة على اليوم الختامي لمؤتمر «مبادرة مستقبل الأستثمار» في الرياض أمس. وشددت جلسات اليوم الأخير، على ضرورة تكثيف الاستثمار في رقمنة الرعاية الصحية، باعتبارها حاجة راهنة، وسط دعوات لتهيئة

وقال خبراء إن جائحة «كورونا» لا بد أن تساهم في تغيير سلوك الاستثمار وتبنى الاقتصاد الرقمي والتقنيات والنظم وتطوير الذكاء الصناعي والتعلم الآلي تحسبا لأي أزمات مقبلة، مشيرين في الوقت ذاته إلى أهمية تكثيف الاستثمار في قطاع تكنولوجيا الرعاية الصحيأ الرقمية والإسهام في تسارع نمو القطاع والتركيز على الروبوتات.

الاستثمار للأزمات المقيلة.

مختصة، في ختام جلسات المؤتمر إن مجال الفضاء يحظى بفرص هائلة تنتظر المستثمرين، وأوضح هاني عناية، رئيس بينها الاستكشاف والمسابر

متخصصون إلى أن انتشار آلاف «سنابل» السعودية، أن جائحة الأقمار الصناعية في الفضاء «كورونا» دفعت إلى تبنى يعد تهديدا حقيقيا حيث لا يمكن استثمارات كبيرة للتقنيات، تنظيف الفضاء بسهولة وأن تلك مشيراً إلى أن الشركة تستثمر أكثر من ملياري ريال (533 مليون دولار) سنوياً في سوق المال النفايات ستبقى لمئات السنين. وقال تيري فيرتس وهو رائد فضاء «يجب التوصل لاتفاقات عالمية لمعالحة ذلك». وقال رواد فضاء وشركات

من جانب آخر، أفاد متحدثون أن قطاع الصناعة الثقافية الإبداعية بدأ في التحول من الاستجابة الحماسية إلى التنمية

المستدامة. وقال حامد فايز نائب وزير الثقافة في السعودية تتضاعف مسأهمة القطاع الثقافي في الاقتصاد السعودي بأكثر من خمسة أضعاف وسيتم إنشاء أكثر من 100 ألف فرصةً وشهد مؤتمر «مبادرة

مستقبل الاستثمار» في دورتها الخامسة، حضور 5 آلاق مشارك من صناع السياسة وقادة شركات (تفاصيل اقتصاد)



The Leading Arabic International Newspaper

إحدى جلسات اليوم الأخير من مؤتمر «مبادرة الاستثمار» في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

عقوبات أميركية

على 3 شخصيات لبنانية

بايدن يؤكد التزامه مساعدة السودانيين «بعد النكسة»... ومسؤول أممي يقود وساطة

مجلس الأمن يدعو لعودة حكومة حمدوك

واشنطن؛ علي بردى

طالب مجلس الأمن الدولي السلطات العسكرية في السودان باعادة السلطة إلى «حكومة . . مدنية انتقالية»، كما دعا إلى إطلاق جميع المعتقلين «فورًاً». ء وتمكن أعضاء مجلس الأمن من التغلب على الأعتراضات الروسية والصينية، فعبروا عن «قلقهم البالغ» من إجراءات الجيش، داعين إلى إعادة الحكم إلى «حكومة مدنية».

ووسط تزايد الدعوات لإعادة حكومة عبد الله حمدوك، حُثّ الرئيس الأميركي جو بايدن قادة الجيش في السودان على تسليم السلطة، مشيداً «بشحاعة الشعب السوداني» . بعد «النكسة الخطيرة» التي . حصلت مطلع الأسبوع الحالي. وقال بايدن: «رسالتنا إلى السلطات العسكرية السودأنية واضحة؛ بحب السماح للشعب السوداني بالاحتجاج السلمي وإعادة الحكومة الانتقالية التي يَّقُودها المدنيون». وشيدُّد عليُّ أن الولاسات المتحدة ملتزمة مساعدة الشعب السودانى على استكمال الانتقال إلى الديمقراطية.

وتابع الرئيس الأميركي: «نحن نؤمن بقوة بالإمكانات الاقتصادية للسودان وبوعود مستقبله، إذا لم بعقه الجيش وأولئك الذين يعارضون

من جهة ثانية، يقود الممثل الخاص للأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتيس، مشاعى لتسهيل الوصول إلى تسوية سياسية من أجل استعادة الشراّكة الانتقالية. وقال مكتبه، أمس، إن بيرتيس التقى الفريق أول عبد الفتاح البرهان القائد العام للقوات المسلحة وحثّه على تهدئة الموقف.

في غضون ذلك، ارتفع عدد السفرآء السودانيين الرافضين للإجراءات الجديدة التي أطلقها الفريق أول عبد الفتاح البرهان إلى 68 سفيراً. (تفاصيل ص 3)

واشنطن - بكين: «الشرق الأوسط»

تشهد العلاقات الأميركية -

الصينية توترا متعدد الأوجه، فاقمته في الفترة الماضية

الاتصالات بن الولايات المتحدة

وتايوان وتقارير عن تجربة

صينية لصاروخ أسرع من

في البنتاغون، الأربعاء، التجربة

الصينية الأخيرة لإطلاق صاروخ

أسرع من الصوت يبدور حول

الأرضّ، بلحظة إطلاق الاتحاد

السوفياتي لقمر «سبوتنيك»،

أول قمر صناعي في العالم عام

1957، الذي أطلق شرارة سباق

الدول العظمى على الفضاء.

وشبه جنرال أميركي كبير

آليات عسكرية تركية باتجاه تل أبيض في شمال شرقي سوريا (إنترنت - أخبار الشمال السوري) مقاتلات روسية تصل إلى مطار القامشلي

تركبا تحشد شمال سوريا قبل قمة بايدن ـ إردوغان

إدلب: فراس كرم القامشلي: كمال شيخو

صغدت تركسا سساسسا ومبدانياً ضد حلفاء أميركا، شىمال شىرقى سوريا، قبل قمة الرئيسين الأميركي جو بايدن والتركي رجب طيب إردوغان على هامش قمة المناخ في غلاسكو التى تستضيفها بريطانيا بداية الأسبوع المقبل.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو،

«الصاروخ الصيني» يُقلق واشنطن

ويذكرها بلحظة إطلاق «سبوتنيك»

وأكد مارك ميلي، رئيس الأركان المشتركة الأميركي،

للمرة الأولى إجراء الصين تجربة

إطلاق صاروخ قادر على حمل

رأس نووي، واعتبر أن التصدي

له سيكون «صعبا جيدا»، كما

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

«بلومبرغ»، إن «ما شهدناه

حدث مهم جدا يتعلق باختبار

منظومة أسلحة فرط صوتية.

ذلك شبيها بلحظة سيوتنيك،

لكن أعتقد أنه قريب جدا منها».

وتابع: «جرى حدث تكنولوجي

بالغ الأهمية... ونوليه كلّ

وأضاف: «لا أعلم ما إذا كان

الأمر مثير جدا للقلق».

وقال ميلى لتلفزيون

الكردية» المكون الرئيسي لـ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من واشتطن، «زادت، وإن روسيا والولايات المتحدة لم تفيا بوعودهما حول سحب عناصرها من مناطق في شمال التي تم التوصل إليها خلال عملية «نبع السلام»، التي نفّذتها تركيا والفصائل الموالية لها في شرق الفرات في 2019،

مضيفاً: «في وضع كهذا سنقوم

بما يلزم». وأوضح أن الرئيس

في المقابل، رفض المتحدث

ىاسم البنتاغون جون كيربي

توصيف التجربة الصاروخية

الصينية، وقال: «لا أعتقد أنه من

تعرضها لهجوم صيني. (تفاصيل ص 11)

فىسياقمتصل،أكّدتىكىن،

المفيد توصيف هذا الأمر».

سورياً» بموجب التفاهمات ينطلق في 31 أكتوبر الجاري.

خُلال لقائه مع نظيره الروسى فلاديمير بوتين في سوتشي في 29 سبتمبر (أيلول) الماضي، وسيتناولها في لقائه مع يايدن على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخى في غلاسكو الذي وقَّالَ مصطفى السيجري، وهو عضو في «الجبهة السورية

من الفصائل والقوات التركية،

وأفيد بوصول طائرات روسية مقاتلة إلى القامشلي معقل الأكراد شرق سورياً. وبراقب مقاتلون من «قسد»، مدججين بأسلحتهم وبزاتهم العسكرية، الحركة النشطة على خطوط التماس الفاصلة مع الجيش التركى وفصائل مسلحة للتحرير» المدعومة من تركيا، موالية لها، ويقولون إنهم لـ«الشرق الأوسط»: «تم استكمال «مستعدون للقتال». الاستعدادات العسكرية والقتالية

ضد التنظيمات الإرهابية، ونحن

بانتظار ساعة الصُّفر».

سعد الحريري، أنه دفع أصوالاً هدر بملايين الدولارات. ونفى باسيل مساء أمس أن يكون خوري قد استفاد من علاقته به، وقال على «تويتر»: «لم أسعفه نفايات، وأضافت شركته المياه إلى مرة في أشغاله ولا هو استفاد ىوماً من معرفته بي».

طالت مقربين من «حزب الله» والحريري وباسيل

النفايات لزيادة وزنها وتقاضى أموال إضافية. أما دانى خوري، المقرب من رئيس «التيار الوطن الحر»النائب جبران باسيل، فقالت الخزانة الأميركية إن علاقته سهلت له الحصول على عقود لتنفيذ أعمال فاقت قعمة التراماتها

لسياسيين للحصول على عقود غير مشروعة، منها عقد بقيمة 288 مليون دولار لبناء مطمر

تكلفتها الحقيقية، ما تسبب في

أعمال فساد أو استغلوا مناصبهم الرسمية لمصالحهم»، مضيفاً أن هذا «جعل اللبنانيين يتحملون وطأة أزمة اقتصادية مدمرة سببها الفساد وسوء الإدارة الحكومية».

وعلق وزير الخارجية

الأميركي أنتوني بلينكن على

العقوبات الجديدة بالقول إن

الأشخاص الثلاثة «شاركوا في

في الداخل السلاح في لبنان «زينة للرجال» وحماية للطوائف

المقبل، ملتمساً أن يكون «صدرياً

قحاً» كون تياره هو الفائز في

الانتخابات. ورفض زعيم ائتلاف

«دولة القانون» نوري المالكي، أن

يكون رئيس الوزراء المقبل ينطبق

عليه وصف «صدري قحّ أو مالكي

قحٌ»، بل طالب بأن يكون «عراقياً

قحاً». (تفاصيل ص 7)

(تفاصيل ص 4)

مفردة «القحّ» تثير جدلاً بين الصدر والمالكي

الانقسام العراقي يتمدد إلى «بابل»

بغداد: «الشرق الأوسط»

واشنطن: إيلي يوسف

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية

فرض عقوبات على النائب

اللبناني جميل السيد ورجلي

الأعمال اللبنانيين جهاد العرب

وداني خوري، بشَّبهة التورط في

أعمالٌ فساد ومخالفتهم القانون. ً

من «حزب الله» أقدم على تحويل

120 مليون دولار إلى حساب

خارجي، بمساعدة أحد المسؤولين

لاستشمارها، كما طلب من

مسؤولين حكوميين إطلاق النار

على متظاهرين أمام منزله خلال

احتجاجات أكتوبر (تشرين الأول)

2019، وقال السيد إنه سيعقد

مؤتمراً صحافياً اليوم للرد على

لجهاد العرب، المقرب من الرئيس

ومن الاتهامات الموحهة

الاتهامات الأميركية.

وقالت الوزارة إن السيد المقرب

امتد الانقسام العراقي، أمس، من السياسة والأمن إلى الثَّقافة، إذ شبهدت مدينة بايل انطلاق فعاليات «مهرجان بابل الدولى»، وسط جدل حول مطالبة حهات دينية متشددة بالغاء فعالباته الغنائية.

وتضمن جدول فعاليات اليوم الأول للمهرجان كلمة أفتتاحنة لرئيس الوزراء المنتهية ولاسته مصطفى الكاظمى، على أن تفتتح المهرجان غنائياً النجمة شمس الكويتية، ثم الفنّان المصري هانى

وقبل أيام، هددت جهات اجتماعية وطلبة علوم دينية بقطع الطرق نحو مكان المدينة الأثرية وموقع المهرجان إذا أجريت الفعاليات الغنائية، بذريعة «قدسية» المدينة وارتباطها بالإمام الحسن بن علي. وعمدت مجاميع دينية أخرى، الأربعاء، إلى إقامةً

صلاة موحدة في منطقة المهرجان، ما عرضها لانتقادات من قبل الاتجاهات المدنية والثقافية في

إلى ذلك، ساد حدل حول مفردة «القحّ» التي أطلقها زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، على رئيس السوزراء العراقي

12 دولة أوروبية ترفض المستوطنات الجديدة في الضفة (ص8)

الحكومة التونسية تواجه أول إضراب منذ بدء عملها



بعد تبادل اتهامات وتلويح بعقوبات على خلفية تراخيص الصيد «الصحة العالمية» تطلب دعوات إلى «التهدئة» بين باريس ولندن 23 مليار دولار لكافحة «كورونا»

جنيف: «الشرق الأوسط» طلبت «منظمة الصحة

العالمية» 23,4 مليار دولار لتمويل خطة حديدة وضعتها لمحافحة «كورونا» في أفقر الدول خلال الأشبهر الـ12 المقبلة. وقالت المنظمة في بيان أمس،

أمس، معارضتها للاتصالات العسكرية بأين واشتنطن وتايبيه، إن الشراكة بين وكالات الصحة وذلك بعد إعلان الرئيسة تساي ألعالمية الرئيسية «بحاجة إلى إنغ - وين وجود عدد صغير منَّ 23,4 مليار دولار لمساعدة أكثر القوات الأميركية في الجزيرة. البدول عرضة للوصول إلى وأكدت تساي أن وجود هذه وسائل مكافحة فيروس (كوفيد القوات في الجزيرة للمساعدة في - 19) واستخدامها من الآن إلى التدريبات العسكرية، مضيفة أنّ لديها ثقة بأن الجيش الأميركي سبتمبر (أيلول) 2022». سيدافع عن البلاد في حال

إلى ذلك، حـذّرت «الصحة العالمية» من أن أوروبا هي المنطقة الوحيدة في العالم التي

الناجمة عن «كوفيد - 19» خلال الأسبوع الفائت. وحاءفي تقرير للمنظمة الدولية أن عدد الاصابات الجديدة التي رصدتها السلطات الصحية بين 18 و24 أكتوبر (تشرين الأول) في العالم بلغت 2,9 مليون إصابة، كان أكثر

من نصفها في أوروبا. وأشار التقرير إلى «تباين واضــح» بين تطور المشهد الوبائى في أوروبا والأقاليم الأخرى حيث تراجعت الإصابات الجديدة في أفريقيا بنسبة 21% و17% في شرق أسيا و9% في القارة الأميركية وفي جنوب شرقى آسيا. (تفاصيل ص 10)

شبهدت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد باريس - لندن: «الشرق الأوسط» الاصابات الجديدة والوقيات

الماضيين، عشية قمة «مجموعة العشرين» في روما.

في مرحلة ما بعد «بريكست».

تسببت خلافات حول صيد الأسماك في تفاقم التوتربين بريطانيا وفرنسا، خلال اليومين

وبعد تبادل التهم والتلويح بعقوبات من الجانبين، سعت كل من باريس ولندن إلى تهدئة الخلاف بينهما حول الرخص التي تمنح لصيادي الأسماك الأوروبيين

ودعا وزير البيئة البريطاني جورج أوستيس إلى «الهدوء» و «وقف التصعيد»، مؤكدا أن الباب لدى حكومته «لا يرال مفتوحا»، فيما عبّر رئيس الوزراء الفرنسي

لندن «تعهداتها».

بعد إعلان فرنسا عن دخول حيز التنفيذ أول إجراءات الرد على بريطانيا ابتداء من 2 نوفمبر (تشرين الثاني)، في حال لم يحصل صيادو الأسماك الفرنسيون بحلول ذلك التاريخ على مزيد من التراخيص للصيد في مياههم. واعتبرت لندن هذه الإجراءات «غير متكافئة»، وحذّرت من أنها ستكون موضع «رد متناسب ومدروس». ومساء الأربعاء، أعلنت وزارة البحار الفرنسية عن فرض غرامات على سفينتى صيد بريطانيتين،

«في إطار تشدد إجراءات التفتيش جان كاستيكس عن «انفتاحه في بحر المانش»، على خلقية . لاحراء محادثات»، بشرط أن تحترم «متحادثات حول الرخص مع بريطانيا والمفوضية الأوروبية». وتصاعدت حدة اللهجة وقال وزير الدولة الفرنسى سريعا خلال اليومين الماضيين،

للشؤون الأوروبية، كليمان بون، صباح أمس إن لندن «لا تفهم سوى لغة القوة »، فيما تحدث وزير العمار أنيك جيراردان عن «معركة» تعهداتها.

من أجل إرغام بريطانيا على احترام (تفاصيل ص 11)



«الدفاعات السعودية» تدمّر 5 صواريخ حوثية أطلقت باتجاه جازان

جازان: «الشرق الأوسط»

دمرت الدفاعات الجوية السعودية 5 صواريخ بالنستية أطلقتها المبليشيات الحوثية باتجأه جازان في جنوب البلاد أمس.

وذكر بيان لتحالف دعم الشرعية في اليمن نقلته وكالة الأنباء (واس)، أن الميليشيات المدعومة من إيران تواصل تعمدها استهداف المدندين والأعدان لمدنَّدُه، مؤكداً اتخاذه الإجراءات اللازُّمَّة لتحتيد القدرات النوعية بما يتوافق مع القانون الدولي

محاولات الحوثيين أثارت إدانات عدة دول خليجية وعربية شددت على وقوفها إلى جانب المملكة وأمنها، شاجبة هجمات الحوثيين الإرهابية. وأدانت البحرين والكويت بأشد العبارات ستمرار محاولات ميليشيا الحوثى الإرهابية تهديد أمن المملكة، وأكدتا أن استمرار هذه الممارسات العدوانية وما تشهده من تصعيد يستهدف المدنيين والمناطق المدنية وأمن المملكة واستقرار المنطقة يشكل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي والإنساني. ودعتا في بيانين منصلين لوزارتي خارجيتيهما، المجتمع الدولي إلى إدانة الاعتداءات

الحوثية الآثمة والمستمرة تجاه المملكة والتحرك السريع والحاسم لردع هذه التهديدات ومحاسبة مرتكبيها. وشددتا على وقوفهما إلى جانب المملكة وتأييدها في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين

كما نددت منظمة التعاون الإسلامي بأشد العبارات بالمحاولة الفاشلة لمبليشيا الحوثى الإرهابية لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية في مدينة جازان بالمملكة، مشيدةً في الوقت ذاته بكفاءة ومهارة الدفاعات الجوية السعودية التي تمكنت من اعتراض الصواريخ وتدميرها قبل الوصول إلى

ودعا الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام، المجتمع الدولى إلى اتخاذ مواقف حازمة لوقف استمرار التهديدات الجبانة بالصواريخ الباليستية والطائرات المفخخة من ميليشيا الحوثي الموجّهة إلى المدندين والأعدان المدندة، مؤكداً تأسد المنظمة ومساندتها للإجراءات كافة التى تتخذها المملكة للتعامل مع ممارسات ميليشيا الحوثي الإرهابية في سبيل الحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها.

مركز الملك سلمان يساند 2800 طالب للعودة إلى مدارسهم في مأرب

عدن: محمد ناصر

أفادت السلطات المحلمة في محافظة مأرب اليمنية بأن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بدأ توزيع الحقائب المدرسية والمستلزمات الدراسية على 2800 طالب وطالبة، ضمن مشروع العودة للمدارس الذي ينفذه المركز في ظل استقبال مأرب المستمر للمهجرين والنازحين من المحافظات الخاضعة للمعلىشيات الحوثية التابعة لإيران.

ويوفر المشروع 2800 حقيبة مدرسية و2800 زي مدرسي، إلى جانب المستلزمآت الوقائية من فيروس «كورونا» للطلاب والطالبات المستهدفين من المشروع، كما يهدف لتجهيز 32 فصلاً بديلاً لطلعة المدارس.

نائب مدير عام مكتب التربية والتعليم في المحافظة، عبد العزيز الباكري، أشَّاد بالدور الإنسانيُّ للمملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان للإغاثة في المجالات كافة، من ضمنها التعليم. ودعا منظمات المجتمع المدنى للوقوف إلى جانب مكتب التربية والتعليم وفق ما نقلته المصادر الرسمية.

في المحافظة لتخطي الصعوبات التي تواجهها العملية التعليمية، نظراً لازدياد أعداد الطلاب نتيجة النزوح الكبير من المحافظات الأخرى إلى محافظة مأرب جراء تصعيد ميليشيات الحوثي. إلى ذلك، ناقش نائب وزير

التربية والتعليم، على العباب، مع وفد منظمة «مسلم هاندس» البريطانية برئاسة لختى حسين، رئيس مجلس الإدارة، ومديرها الإقليمي في اليمن عبد الرحمن المحرابي، التدخلات الملحة لإسناد القطاع التعليمي في محافظة مأرب، في ظل الأعباء التي تواجهها السلطة المحلية بالمحافظة، جراء استقبالها المستمر للمهجرين

والنازحين من المحافظات الخاصعة لميليشيا الحوثي الإرهابية. ونقلت المصادر الرسمية أن الوفد استمع إلى شرح عما لمسه خلال زياراته الميدانية التقييمية للمحافظة، مؤكداً أن الحرب أحدثت

فحوة محتمعية عميقة من حيث النزوح، والفقر، والزيادة المطردة في عدد الأيتام، والفارق الكبير بين المنشأت التعليمية وعدد الطلاب.

وأشار الوفد إلى التدخلات التي تنوى المنظمة تنفيذها خلال الأيام المقبلة، ومن ضمنها مشروع التغذية المدرسية الذي يستهدف 5300 طالب وطالعة للصفوف الدراسية من الأول حتى السادس أساسي. وأكد أن المنظمة تنوي خلال

القريب العاجل البدء في بناء مدرسة متكاملة للأيتام من مرحلة الروضة حتى مرحلة التخرج من الجامعة، بحبث بتم توفير احتباجاتهم الكافية خُلالُ الدراسة.

من جهَّته، أشاد نائب وزير التربية والتعليم اليمنى بما تقدمه منظمة «مسلم هاندس» لدعم القطاع التعليمي في مختلف المحافظات، خاصة محافظة مارب التي تمر بظروف إنسانية استثنائية نتيحة ستقبالها المستمر للمهجرين والنازمين.

وتطرق العباب إلى عدد من الجوانب الملّحة التي تُحتّاج إليها مأرب حالياً، وعلى رأسها إنشاء مطبعة للكتاب في مارب كأهم مشروع مستدام سيكون له مردوده الإيجابي في توفير الكتاب المدرسي الذي تحتاج إليه مأرب والذي يزيد على خمسة ملاسن كتاب سنوباً.

منازلهم وقراهم. وتواصل ميليشيا الحوثي بحسب الإرياني - ارتكاب أعمال

أفادت مصادر يمنية رسمية

بأن المبليشيات الحوثية المدعومة

من إيران تسببت في مقتل وجرح

300 مُدنى في مناطق جنوب مارب، وذلك وسط استمرار

المعارك واستماتة الملاشيات

للسيطرة على المحافظة النفطية

الحوثية ضد المدنين استنكارا

حكوميا وحقوقيا، ذكرت مصادر

مبدانية أن الجماعة الانقلابية

تكثف القصف بالصواريخ

الباليستية وصواريخ

الكاتيوشا، وقذائف المدفعية على

مناطق شيمال مديرية الجوية،

وذلك بالتزامن مع سيطرتها على مديرية جبل مراد المجاورة.

اليمني معمر الإرياني على

«توبتر» ندد بأشيد العتارات

بما تقوم به ميليشيا الحوثي المدعومة من قصف لعزلة الجرشة

الأهلة بالسكان بمديرية الجوية

جنوب محافظة مأرب، متهما . الجماعة بأنها قصفت المنطقة

. بـصـاروخ بالبستى إبراني

الصنع، ما أدى إلى سقوط قتلى

وجرحى بين المدنيين وتهدم مسجد الجرشة وأربعة من منازل

وقـــال الإريــانــي إن «هــذه الـجـريـمـة الإرهــابــيـة تـأتــي في

ونقل الوزير اليمني

مديريات جنوب محافظة مأرب

وجريح، بالإضافة إلى تهجير

ونزوح أكثر من 10 الإف أسرة من

وفى تغريدات لوزير الإعلام

وفى حبن لقيت الحرائم

القتل والتهجير الممنهج لليمنيين فى ظل صمت دولى مطبق، وعجز الأمم المتحدة عن القّيام بواجباتها فى الضغط على قيادات الميليشيا لوقف تصعيدها العسكري فى جبهات مارب، ووضع حد للجرائم والانتهاكات المروعة التي ترتكبها بحق المدنيين وتقديم

ظل استهداف متواصل من قبل المسؤولين عنها للمحاسبة. ميليشيا الحوثى لقرى ومنازل المواطنين في مديرية الجوبة، والتي كان أخرها قصف عزلة وكان مكتب حقوق الإنسان فى مُارِبُ أفاد بأن التَّصَعيد المستمر من قبل ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً على قرى ومنازل الجرشه بأكثر من 20 قذيفة هاون و(كاتيوشا) سقط ضحيتها عشرات المدندين بين المواطنين في مديرية الجوبة بمحافظة مأرب تسبب في مقتل قتيل وجريح، وتدمير منازلهم وإصابة 300 مدنى وتهجير وممتلكاتهم، وتهجير أكثر من وُنزوح أكثر من 10 اَلاَّف أسرة.

وأوضح المكتب الحقوقي (حكومي) في بيان أن الميليشيات معلومات وردت من مكتب حقوق الحوثية استهدفت عزلة الجرشة الإنسان بمحافظة مأرب أشارت بأكثر من 20 قذيفة «هاون» إلى ارتفاع أعداد الضحايا و«كاتيوشا» وهو ما تسبب والمتضررين بين المدنيين منذ فى مقتل وإصابة العشرات من تصعيد ميليشيا الحوثى في المدنيين وتدمير ممتلكاتهم وتهجير أكثر من 500 أسرة. إلى أكثر من 300 شخص بينهم نُسَّاء وأطفال سقطوا بـينُ قُتيلُ

وعبر مكتب حقوق الإنسان في مأرب عن إدانته للصمت الدولي أمام إجرام الميليشيات الحوثية بحق المواطنين في مأرب وفى جميع المحافظات اليّمنية، ودعا المجتمع الدولى والمنظمات

التحالف الداعم للشرعية في اليمن نفذ عشرات الضربات بشكل يومي لاستهداف التعزيزات الحوثية وحماية المدندين وإسناد الجيش اليمني فى جنوب مأرب وغربها، ووسط تقديرات بمقتل نحو ألفي مسلح حوثى على الأقل.

وسط تصاعد المعارك واستماتة الميليشيات للسيطرة على المحافظة النفطية

نيران الانقلابيين تقتل وتجرح 300 مدنى جنوب مأرب

كما أفاد الإعلام العسكرى للجيش اليمني بأن القوات المدعومة بالمقاومة الشعبية، تخوض معارك متواصلة ضد ميليشيا الحوثي الإيرانية جنوب محافظة مأرب.

وأسفرت المعارك - بحسب المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنيةً - عن سقوط العشرات من عناصر الميليشيا بين قتيل وجريح بينهم قيادات ميدانية، الى جانب خسائر أخـرى فى

وتزامنت المعارك - وفق

الدولية إلى تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية بحق الشعب اليمني الذى يموت حصّاراً وتجويعاً أوّ بالإعدامات الجماعية والممارسات القمعية أو بالقصف المستمر على القرى والأحياء السكنية من قيل الميليشيات الحوثية المدعومة

حوثيون بصنعاء يشيّعون قتلى الجماعة الذين يزجون بهم في جبهات مأرب بالمئات (إب.أ)

وخلال الأيام الماضعة كان

المركز - مع قصف مكثف لمدفعية الجيش أستهدف تجمعات وتحركات الميليشيا الإيرانية وألحق بها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، شيملت تدمير مدرعات وعربات بما عليها من

على الصعيد السياسي جددت الحكومة العمنعة إشبارته إلى الانتهاكات الحوثية في مُأرّب، داعية إلى ضغط دولي على الجماعة لإرغامها على السلام، بحسب ما نقلته المصادر الرسمية عن وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك.

وقالت المصادر إن بن مبارك، ناقش (الخميس) مع السفير البريطانى لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم التطورات والجهود المُبذُولَةُ لُتحقيقُ السلام، خُلال لقاء عقد عبر دائرة الأتصال

اليمني أن الحكومة في بلاده ماضية في القيام بواجباتها ومسؤولياتها لخدمة الشعب رغم كل التحديات والصعوبات التي تواجهها، أشسار إلى خطورة الانتهاكات الإنسانية التى ترتكبها ميليشيا الحوثى في محافظة مأرب والتي تهدد

وفيما أكد وزير الخارجية

مستقبل عملية السلام. ونقلت وكالة «سياً» عن قوله إن «أوهام الملتشيا بالسيطرة على اليمن بالعنف والإرهاب لن تتحقق، وإن التلاحم بين أبناء الشعب اليمنى كفيل بتبديد تلك

الأوهام وإعادة الميليشيا إلى حجمها الطبيعي». إلى ذلك أكد الوزير اليمني على أهمية التنفيذ الكامل لاتفاق الرياض لتوحيد الجهود في مواجهة العدوان الذي تشنه ميليشيا الحوثي على جميع المناطق السمنية، ولتمكين الحكومة من القيام بمهامها وتقديم الخدمات لكافة أبناء

كُما تطرق في حديثه مع السفير البريطاني إلى «أهمية حل قضية الخزان النفطي صافر نظرا للخطر البيئي والإنساني الذي يشكله الخزان على اليمن والمنطقة نتبجة لتلاعب مبليشيا الحوثي بهذا الملف الحساس».

ونسبت المصادر العمنية إلى السفير البريطاني أنه «أشار إلى دعم بالاده للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة هانس غروندبيرغ، واستمرارها في العمل على إيجاد حل سلمي

حملات حوثية في 6 محافظات تسفر عن إخفاء 80 مدنياً خلال أسبوع



طفلة يمنية في مخيم للنازحين بمأرب (أ.ف.ب)

وقالت المصادر ذاتها،

أفادت مصادر يمنية حقوقية بأن عناصر ما يسمى الأمن الوقائى التابع للميليشيات الحوثعة شنت خلال الأسبوع الماضي حملات ملاحقة واختطاف استهدّفت خلالها نحو 80 مدنياً في 6 محافظات واقعة تحت سيطرتها، بعد أن وجهت لهم تهماً باطلة، منها التخابر مع الحكومة الشرعية.

وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن حملات المبليشيات التعسفية غير المبرزة طالت بغضون 7 أيام عشرات المدنيين، بينهم نسآء وشباب وأطفال وشيوخ، في العاصمة صنعاء وريفها، ومدن إب وذمار وحجة والحديدة، ومن مناطق أخرى تحت سيطرتها في تعز والجوف

وأشارت إلى أن المدنيين المختطفين والقابعين حالياً في سحون الجماعة تماختطافهم من المنازل والأحياء السكنية ومقار

والمطاعم والمقاهى والأسواق والمتنزهات والجامعات والمعاهد والمسدارس ومساكن الطلعة

ويأتى ذلك في الوقت الذي أبدت فية الجماعة اعترافها بمواصلة مسلحيها شن حملات تعسف جديدة بحق المئات من المدنين بمناطق سيطرتها؛ إذ أكد موقع الإعلام الأمنى التابع للمبليشيات خطف الحماعة 79 مواطناً في العاصمة ومناطق

يمنية أخرى. وكعادة الميليشيات كل مرة لم تُورد أي معلومات أو تفاصيل تتعلق بهويات المختطفين وأماكن خطفهم ومصيرهم.

وذكر ناشطون حقوقيون في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن المتليشيات تحججت بأن سبب ارتكابها جريمة الاختطاف بعود إلى ما تسميه «التخابر» مع الحكومة اليمنية والتحالف الداعم لها، وهي ذريعة اعتادت الجماعة كل مرة أتخاذها شماعة لتبرير

وقال «لم تكتف الحماعة

بنهب وسرقة رواتب والدى

ومستحقاته وممارسة كل أشكال

المرتكبة بحق اليمنيين. وتوقع الناشطون أن أعداد المدنيين من مختلف الأعمار

إعلام الجماعة، مشيرين في هذا الصدد إلى أن مئات السجون الحوثية سواء المعلن عنها أو السرية لا تزال تعج بأعداد كبيرة من المُعتقلين بطريقة تعسفية. وكشفوا عنأن شهرأغسطس (أب) الماضي كان الأشد فيما بتعلق بتكثبف حملات الاعتقال . الحوثية بحق المواطنين اليمنيين.

المعتقلين على يد الميليشيات

حديثاً، وفي السابق يفوق يفوق

أضعاف ماً تحدثت عنه وسائل

وسبق للميليشيات، حليف إيران في اليمن، أن شنت على مدى شهرين ماضيين حملتي ملاحقة واعتقال استهدفت خلالها 302 من المدنيين في مدن ومناطق عدة وإقعة تحت سيطرتها، بعد أن وجهت لهم التهم الملفقة ذاتها، منهم نحو 140 مدنياً تم اختطافهم في أواخر أغسطس (أب) الماضي، ولا يزال مصير كثير

منهم مجهولاً حتى اللحظة. وكان سكان في صنعاء

ومدن أخرى شكوآ بأوقات سَابِقة، لـ«الشرق الأوسط»، من استمرار استخدام الانقلابيين تُهم «الخيانة الوطنية والعمالة» وغيرها للبطش والتنكيل بمن تعتقد أنهم مناهضون لها، ويرفضون مشاريعها المستوردة

بمواصلة الزج بالاف المدنيين اليمنيين فى سجون وأقبية سرية تابعة لها بعضهم بسبب مواقفهم وأرائهم المناوئة لها والرافضة لوجودها، كما اتهموها أيضاً بمواصلة تسخيرها لكل أحهزة الدولية ومؤسساتها بما فيها القضاء والأمن في سبيل ممارسة أبشع التعسفات بحق المدنيين

بعموم مدن بسطتها. وعلى مدى الفترات الماضية،

من إيران. واتهم السكان المطعشعات

توالت سلسلة من الاعترافات الحوثية بارتكاب جرائم ملاحقة واختطاف بحق المدنيين رافقها تبادل للاتهامات بين قادة المدنيين.

ومشرفى الجماعة بالوقوف وفى أبريل (نيسان) من العام قبل الماضي، اعترفت

المبلشيات باختطاقها 6 آلاف شخص بمناطق سيطرتها، بعد أن وجهت لهم تهماً بمساندة الحكومة اليمنية وتحالف دعم الشرعية، وذلك في معرض تناهبها بما أنجزته أجهزتها الأمنية من أعمال قمعية خلال 3 سنوات من الانقلاب.

واقتصر ذلك العدد من المخفسن قسراً لدى الجماعة، كما ورد في اعترافها ، على الذين خطفتهم الأجهزة الأمنية التابعة لداخليتها في حكومة الانقلاب، ولا بشمل، تحسب حقوقتين يمنيين تحدثوا في وقت سابق مع «الشرق الأوسط»، المعتقلين الأخرين الذين اختطفتهم الجماعة عبر أجهزتها المخابراتية الأخرى، الذين تُقدّر أعدادهم بالآلاف، وأغلبهم من المنتمين حزبياً والناشطين

مصدر أكاديمي بجامعة صنعاء

عن أن الحماعة طردت نحو

150 أسرة من السكن الجامعي

منذ بدانة العام الحالي، بينهم

صنعاء: «الشرق الأوسط»

في صنعاء، عن أن مسلحي

الاقتحام الحوثية لسكن جامعة صنعاء أعقبها مناشرة إجبار المدلسدات لعائلات الأكاديميين تحت قوة السلاح والتهديد على توقيع تنازل عن شققهم التعليم الجامعي وتعجز أسرهم

كشفت مصادر أكاديمية عمدت إلى مصادرة أثاث

قبل أبام سكن أعضاء هبئة التدريس في كبرى الجامعات الحكومية في اليمن وباشروا بطرد عائلات تُحو 160 أكاديمياً، بينهم متوفون ومتقاعدون، ضمن مساعى الحماعة لاستكمال فرض السيطرة الكاملة على تلك المساكن ومنحها للموالين لها.

المتليشيات الحوثية اقتحموا

وأكدت المصادر، أن جريمة

المليشيات من مساكنها شملت أطفال ونساء أكاديميين بعضهم متوفون أفنوا حياتهم في مجال حالياً عن إيجاد مسكن بديل أو

وأشارت إلى ما يعانيه لـ«الشرق الأوسط»، إن الجماعة الأكاديميون في الجامعة ومقتنبات كلعائلة رفضت وعائلاتهم من أوضاع معيشية حرحة نتبحة استمرار نهب التوقيع وباشرت بإخراجهم من الانقلابيين لرواتبهم ومواصلة منازلهم بالقوة. ووصفت المصادر الأكاديمية ارتكاب أبشع الجرائم والتعسفات تلك الإجراءات بـ «التعسفية»

وسبق للجماعة، حليف وغير القانونية والمخالفة للوائح إيران في اليمن، أن أعطت في جامعة صنعاء التي تنص على أُواخْر أغَّسطس (آب) الماضي أن السكن الجامعي من حق أسرة إندارات خطية لما تبقى من الأكاديمي المتوفي حتى تتوفى عائلات الأكاديميين بإخلاء أرملته أو تتزوج أصغر بناته. وقالت، إن العائلات التي مساكنهم في حرم جامعة صنعاء بها دوليا. بعد أن قضوا جلّ حياتهم بمهنة تم طردها مؤخراً من قِبل

> التدريس فيها. وذكر حينها مصدر أكاديمي في الجامعة لـ«الشرق الأوسط»، أنّ تلك الإندارات الصادرة عن القيادي في الميليشيات المدعو

إبراهيم المطاع المنتحل لصفة رافقها في الشهر ذاته شن مسلحي الحماعة حملة اقتحام لحرم الجامعة وقاموا بطرد 4 أكاديميين مع ذويهم من السكن الخاص بهم. وأشسار إلى أن الجماعة

بررت حملاتها تلك وغيرها بأن بقاء الأكاديميين وأسرهم بتلك المساكن يعد مخالفة للوائح الخاصة بالجامعة ولقرارات حكومة الانقلاب غير المعترف

وعلى الصعيد ذاته، شكا (أحمد. م)، وهو نجل أكاديمي متوفى عمل سابقاً في الجامعة، من جور الميليشيات وبطشها البذي طالبهم والكثير من أسر أعضاء هيئة التدريس.

التنكيل والإذلال بحقه وبحق زملائه بل توسعت في ذلك لتصل حد طردنا من مساكنتا الحامعية المخصصة لنا من قبل الدولة نظير جهود والدي وعطائه منذ سنوات في مجال التدريس بحامعة صنعاء». وتطرق أحمد بسياق حديثه

انقلابيو اليمن يطردون عائلات 160 أكاديمياً من مساكنهم الجامعية

إلى عجزه وأسرته المكونة من 5 إناث وولدين عن إيجاد مسكن بديل أو دفع إيجاراته في ظل تدهور أوضاعهم المادية نتيحة استمرار نهب الميليشيات لمرتبات وحقوق الكوادر الجامعية. وناشد الجهات المعنية

والمنظمات بالتدخل لإنقاذهم ووضع حد لانتهاكات الميليشيات

وفي تعليق له، أدان وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة العمنية معمر الإرباني، تلك الممارسات الحوثعة غثر الأخلاقية، واعتبرها امتداداً لمسلسل التنكيل الذي مارسته منذ انقلابها بحق نخبة المجتمع. وقال الإرياني، إن الجماعة ستمرة بانتهاكاتها ضد أكاديميين ومثقفين والتضييق

بحق أسرته والكثير من عائلات

الأكاديميين الأحياء والمتوفين.

عليهم في مصادر رزقهم وسبل عيشهم لدفعهم للهجرة خارج البلد وإخلاء الساحة لتنفيذ مخططاتها الخبيثة وبث أفكارها الهدامة المستوردة من إيران، وفق

وأضاف، أن الإجراءات التي تتخذها الميليشيات في المناطق

وسيقدم المسؤولون عنها والمنخرطون فيها للمحاسبة الدولسى والمبعوثين الأممى والأميركي ومنظمات حقوقً الإنسان وكل الشرفاء والأحرار في العالم بإدانة جريمة اقتحام منازل أكاديميي جامعة صنعاء

الخاضعة لسيطرتها تحت غطاء

الأجهزة الحكومية تفتقد للصفة

القانونية، مشيراً إلى أن جرائم

وانتهاكات الانقلابيين بحق

وتهجير أسرهم قسراً، ونهب منازلهم وممتلكاتهم، وكل الجرائم المروعة التى ترتكبها ميليشيا الحوثى بحق مختلف فئات المجتمع. وتأتي تعسفات الجماعة الأخيرة بحق أعضاء هيئة التدريس في وقت تحدث خاصة والأكاديميين وأسرهم.

40 حالة تمت خلال شهر أبريل المواطنين لن تسقط بالتقادم، (نيسان) المنصرم. وأشار المصدر إلى أن وطالب الإرياني المجتمع الميليشيات تواصل طرد أساتذة الجامعة من مساكنهم الحكومية في جامعة صنعاء وغيرها وفق خطط الهدف منه توزيع الشقق على قيادات ومشرفين حوثيين بارزين. نبوءة وبحسب معلومات تحصلت

عليها «الشرق الأوسيط»، يتكون السكن الحكومي بحرم جامعة صنعاء الخاضعة تحت سيطرة وإدارة الميليشيات من نحو 13 عمارة فيها نحو 215 شقة سكنية

الرئيس الأميركي يتحدث عن «نكسة خطيرة» ويعد بمساعدة الشعب السوداني

مجلس الأمن يدعو لإعادة السلطة إلى المدنيين في السودان... ويحذر من فوضي

لا لحكم العسكر

الردة- مستحيلة

واشنطن: علي بردى وهبة القدسي

عبر مجلس الأمن الدولي أمس عن «قلقه العميق إزاء الحيش على السلطة في السودان»، استيلاء وحث السلطات العسكرية على إعادة الحكم إلى قيادة مدنية، فُعما يقود المُمثلُ الخاص للأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتيس مسأعى حميدة لتسهيل الوصول إلى تسوية سياسية من أحل استعادة الشراكة بين المدنيين والعسكر. وفي هذا السياق واصلت الولاسات المتحدة ضغوطها المُكثّفة على القادة العسكريين في السودان، أملاً في إعادة السلطة إلى الحكومة الانتقالية برئاسة عبد الله حمدوك ومن أجل إطلاق جميع المعتقلين.

من جهة ثانية وقبل سفره فى رحلته الخارجية الثانية إلى العاصمة الإنطالية روما، أصدر الرئيس الأميركي جو بايدن بياناً مساء أمس، حثّ فيه القادة العسكريين في السودان على الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين وإعادة المؤسسات المرتبطة بالحكومة الانتقالية، بما يتماشى مع الإعلان الدستوري لعام 2019 واتفاقية حويا للسلام لعام 2020. وقال بايدن: «رسالتنا إلى السلطات العسكرية السودانية

ساحقة وواضحة؛ يجب السماح للشعب السوداني بالاحتجاج السلمى وإعادة الحكومة الانتقالية التي يقودها المدنيون». وشيدد أن الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة الشعب السوداني على أستكمال انتقال السودان إلى الديمقراطية. وقال الرئيس الأميركي: «نحن نؤمن بقوة بالإمكانات الاقتصادية للسودان وبوعود مستقبله، إذا لم يعقه الجيش وأولئك الذين يعارضون التغيير» وأضاف: (بدعم من المجتمع الدولي، أعتقد أن حميع الأطراف في السودان يمكنها أستعادة رؤية مشتركة . لاستكمال انتقال السودان إلى

وأضاف الرئيس الأميركي:

«لقد أعجبت بشجاعة الشعب السوداني في المطالبة بإسماع أصواتهم ومساعدة بالادهم على اتخاذ خطوات نحو سودان جديد وديمقراطي. والأحداث الأيام الأخيرة هي نكسة خطيرة، لكن الولايات المتحدة ستواصل الوقوف إلى جانب شعب السودان ونضاله السلمى لدفع أهداف ثورة السودان». وشيدد بايدن أن الحرية والمساواة والحكم في ظل سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان يجبأن تكون أساس الأمن والازدهار في مستقبل السودان.

مجلس الأمن

فبعد أيام من الأخذ والرد وفى ظل ضُغوط مكثفة قادتها الولايات المتحدة في أرفع محفل دولي، ووسط مطالبة الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش باتخاذ موقف موحد ضد ما سماه «وباء الانقلابات»، حث مجلس الأمن المكون من 15 عضوا جميع الأطراف في السودان على التحلي بضبط النقس والدخول في حوارً دون أي شروط مسبقة. وتمكن أعضاء مجلس الأمن من التغلب على الاعتراضات الروسية، فعبروا عن «قلقهم البالغ» من إجراءات الجيش، داعين إلى إعادة

الحكم إلى «حكومة مدنية». الوزراء عبد الله حمدوك وأعضاء



رغم أنه لا يزال محروما من حرية

الأطراف إلى التزام أكبر قدر من

ضبط النفس والامتناع عن

وسائل العنف». وشيدد على

«أهمية الاحترام الكامل لحقوق

المسودة.

ودخل أعضاء مجلس الأمن فى مباحثات شاقة استمرت أيامًا، إلى أن توصلوا إلى بيان أعدته بريطانيا وعمدت روسيا إلى التخفيف من وطأة مضمونه، باستئناف الحوار السياسي «من دون شيروط مستقة» و«الإقبراج فورا» عن المعتقلين واحترام «حقّ التَّجمع السلمي». كذلك، نُددُ بيان مجلس الأمن الذي عقد اجتماعا . طارئا الثلاثاء بناء على طلب الدول الغربية بـ«تعليق (عمل) بعض المؤسسات الانتقالية» وبـ«حال الطوارئ واعتقال رئيس

مدنيين أخرين في الحكومة». وأورد دبلوماسي أنه بناء

محتج سوداني أمام سفارة بلاده في بيروت (إ.ب.أ) على إلحاح الصين، أخذ بيان المجلس في الاعتبار عودة رئيس السلمي وحرية التعبير». الوزراء إلتى منزله مساء الثلاثاء

> التحرك، وفق الأمم المتحدة. وجرت المفاوضات سن أعضاء المجلس والتى بدأت بعيد الانقلاب الاثنين على خلفية تجاذب حول السودان بين الغربيين وروسيا. وكانت مسودة بيان أول في بداية الأسبوع تضمنت «إدانة بأشد العدارات» لانقلاب العسكريين قبل أن يتم شطب هذه العبارة من وفى الصيغة التي أقرت، طالب المجلس بـ«الإفراج قورا عن جميع من اعتقلتهم السلطات العسكرية»، داعيا «أيضا جميع

مع كل الدول الأوروبية والأفريقية الأعضاء في المجلس، طبقاً للنص الذي صاغته بريطانيا. وبدلاً من ذلك، عبر البيان النهائي عن «القلق الشديد» لمجلس الأمن في شان استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول)، وتعليق عمل المؤسسات الانتقالية، وإعلان حالة الطوارئ، واحتجاز رئيس الوزراء، فضلاً عن أعضاء مدنيين آخرين في

الحكومة الانتقالية. ولاحظ عودة الإنسان وبينها حق التجمع

تعديلات على البيان

وكشف دىلوماسىيون أن تعديلات عديدة أدخلت على البيان الذي وافق عليه جميع الأعضاء الـ15 بعد اعتراضات من روسيا، التي . رفضت وصفما حصل بأنه «انقلاب عسكري» ينبغى «التنديد به بشدة»، كما كانت تسعى الولايات المتحدة

على أساس الوثيقة الدستورية وغيرها من الوثائق التأسيسية للمرحلة الانتقالية». وحضوا جميع أصحاب المصلحة على «الانخراط فى حوار دون شروط مسبقة، من أجل تمكين التنفيذ الكامل للوثيقة الدستورية واتفاقية جويا للسلام، التى تدعم التحول الديمقراطي في وعبر أعضاء المحلس عن

حمدوك إلى مقر إقامته.

ودعا الأعضاء «السلطات

العسكرية السودانية» إلى «إعادة

الحكومة الانتقالية يقيادة مدنية

«تضامنهم مع شعب السودان»، مؤكدين «استعدادهم لدعم الجهود المبذولة لتحقيق التحول الديمقراطي في السودان، بما يحقق أمال وتطّلعات الشعب السوداني» نحو «مستقبل جامع وسلمي ومستقر ودىمقراطى ومردهر». وأكدوا أن

«أي محاولة لتقويض عملية التحول الديمقراطي في السودان تعرض أمن السودان وأستقراره وتنميته للخطر». وكذلك عبروا عن «دعمهم القوي» للجهود الإقليمية لإنهاء الأزمةً. وعبروا أخيراً عن «عزمهم الاستمرار في مراقبة الوضع في

السودان عن كثّب». وساطة أممية

من جهته، التقى الممثل الخاص للأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتيس الفريق أول عبد الفتاح البرهان القائد العام للقوات المسلحة وحثه على تهدئة الموقف في البلاد، كما دعا للإفراج عن

المعتقلين والتواصل معهم. وذكرت بعثة الأمم المتحدة لدعم المساعدة الانتقالية في السودان أن بيرتيس «أعرب عن قلقه البالغ بشأن المحتجزين منذ 25 أكتوبر،

السوداني - في تجاهل للضغوط

التي تبذلها العديد من الجهات -

شنّ موجة جديدة من الاعتقالات شملت معارضين للاحراءات التي

أعلنها قائد القوات المسلحة عبد

الفتاح العرهان، الاثنين الماضي،

والتى اعتبرها الكثيرون دخل السودان وخارج انقلاباً عسكرباً

على الديموقراطية والتحول إلى

منذ تولى الجيش السلطة، شملت أيضاً ضرابات وعصياناً مدنياً من

جانب المواطنين الرافضين لانقلاب

. العسكري. ونقلت وكالة «بلومبرغ»

للأنباء عن محمد يوسف، العضو

فى تجمع المهنيين السودانيين،

القُّول، إنه جرى اعتقال أكثر من

40 ناشطاً وصحافياً ومسؤولاً

حكومياً كل يوم منذ الاثنين الماضى،

بعضهم خلال الأربع والعشرين

ساعة الماضية. وقال، إن أي شخص

سبق أن تحدث عن الجيش على

«فيسبوك» أو «تويتر» أو التلفزيون

من أمس، عضوية السودان، في

خطوة عادة ما يتخذها بعد حدوث

انقلابات في أي من الدول الأعضاء،

في حين تتصاعد الضغوط الدولية

منّ أجل عودة المدندين إلى السلطة.

وكان قائد الجيش السوداني عبد

الفتاح البرهان قال، بشأن من جرى

اعتقالُهم خلال الأبام الماضية، إنه

سىتم تصنيفهم وأن من توجد عليه

تهمة حنائية سيتم تقديمه للعدالة.

العوائق في الطرق لقطعها ، ولا تزال

شوارع العاصمة السودانية تشهد

انتشاراً أمنياً مكثفاً للجيش وقوات

الدعم السريع. وتعمل القوى الأمنية

إلى إزالة المتاريس والعوائق التي

أقامها المحتجون لإغلاق الطرق. لكنَّ

المتظاهرين يعيدونها عقب مغادرة

قوات الأمن. وقال حاتم أحمد ، البالغ

من العمر 26 عاماً، لوكالة الصحافة

الفرنسية، في منطقة بحري شرق

الخرطوم «منذ نهار الأرتعاء،

تحاول القوات الأمنية إزالة المتاريس

التى وضعناها في الطرق وتقوم

بإطلاق الغاز المسيل والطلقات

المطاطية. ولكن بعد مغادرة الأمن،

نعيد البناء مرة أخرى ولن نزيلها

إلا بعودة الحكومة المدنية».

وأعاد المتظاهرون، أمس، نشر

وعلّق الاتحاد الأفريقي، أول

أصبح «مستهدفاً».

وتتواصل احتجاجات في مدن أخرى في أنحاء السودان المختلفة

الحكم المدنى.

نفسه طلب التواصل الفوري مع المحتجزين». وأضافت أن فولكر عرض «مساعية الجميدة لتسهيل الوصول إلى تسوية سياسية من أجل استعادة الشراكة الانتقالية». وكان دىلوماسىون أجانب التقوا في وقت متأخر أول من أمس الأربعاء رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، في العاصمة الخرطوم، حسيما أكدت بعثة الأمم المتحدة بالسودان. والتقى وفد من الاتحاد

ودعا إلى الإفراج الفوري عن جميع

الْمحتجُزين السياسيين، وفي الوقت

الأوروبي، ومن سفارات ألمانيا وفرنسا ويربطانيا والولايات المتحدة ودول أخرى، حمدوك بمقر إقامته، يحسب إفادة مشتركة عبر موقع تويتر.

مساع داخلية

وفى سياق متصل، تجري مشاورات واسعة ووساطات تهدف لإخراج البلاد من الأزمة السياسية التى أدخلها فيها الانقلاب العسكري، وقال مصدر بمكتب رئيس الوزراء لـ«الشرق الأوسط»،إنرئيسالوزراءيستقبل بشكل يومي مبادرات وطنية ودولية أخرها مبادرة مجموعة دول الترويكا والاتحاد الأوروبي وفرنسا، لكنه لم يشأ الكشف عن

تفاصيلها. وأوضح المصدر أن رئيس الوزراء يواجه ضغوطا متواصلة من قبل العسكريين لتشكيل الوزارة، منذ أول يوم من اعتقاله، وتعرض عليه مساومات بشأن الأوضاع في العلاد، بعد أن أكد أنه لن يشاركَ في حكومة انقلابية، واشترط عودة الأوضاع لما قبل الخامس والعشرين من الشهّر الجاري.

وتواصلت الضغوط الأميركية على السلطة العسكرية في السودان، وبعد يوم واحد من اتصاله بحمدوك، تحادث وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن مع نظيرته في الحكومة الانتقالية المعزولة مريم الصادق المهدي حول «كيفية دعم الانتقال بقيادة مدنية المجتمع الدولي للخطر».

بالإضافة إلى «الإفراج الفوري عن جميع من تم احتجازهم تعسفاً». وحدد دعوة الأمين العام

إلى الديمقراطية»، مندداً مجدداً

دُ «استدلاء العسكريين» على الحكم

في الخرطوم. في الخرطوم. وأفاد الناطق باسم الأمم

المتحدة ستيفان دوجاريك بأن

ممثل الأمين العام فولكر بيرتيس

بحث مع الفريق أول عبد الفتاح البرهان التطورات الأخيرة. وأضاف

أن بيرتيس شدد على «أهمية العودة إلى العملية الانتقالية، كما

نصت عليها الوثيقة الدستورية»،

إلى «استعادة النظام الدستوري

في السودان بما يتفق مع

تطلعات الشعب السوداني للحكم

الديمقراطي».

مجموعة الأصدقاء وكانت مجموعة أصدقاء السودان نددت «بشدة باستبلاء العسكر» على السلطة في السودان، داعية إلى «إطلاقً فورى» للمعتقلين. وحض بيان للمحموعة كل أصحاب المصلحة على «ممارسة أقصى درجات ضيط النفس».

ودعت المجموعة التي تضم كلا من الأمم المتحدة وكندا وفرنسا وألمأنيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة والأتحاد الأوروبي، إلى إعادة كافة الترتيبات والمؤسسات الانتقالية كما نصت عليها الوثيقة الدستورية، مشددة على أن «أى محاولات من جانب الجيش لتعديل هذه الأحكام بشكل أحادي وزعزعة الشراكة المدنية العسكرية الحاسمة أمر غير مقبول».

واعتبرت أن «تصرفات قوات الأمن تقوض بشدة المكاسب السياسية والاقتصادية والقانونية التي حققها السودان بشق الأنفس خلال العامين الماضيين، كما تعرض أمن السودان واستقراره وإعادة إدماجه في

وزراء حمدوك يحدرون من العنف ولجان المقاومة تعدّ «مفاجأة» لقيادة الجيش

تواصل العصيان المدنى في الخرطوم لليوم الرابع... وحشد لـ «مليونية» غداً

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

الدىمقراطىة»

بتأهب السودانيون لأكبر تجمع احتجاجي في تاريخ البلاد غداً (السبت)، يعلنون فيه رفضهم الانقلاب العسكري النذي نفذته قسادة الحدش السوداني ضد الحكومة الشرعية يرئاسة رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك. وفى غضون ذلك، تزايدت عمليات العنق المفرط الذي تمارسه القوات العسكرية ضد المحتجين السلميين؛ ما أدى إلى إزهاق العديد من الأرواح وجرح وإصابة أعداد كبيرة من الجرحى، في حين يتواصل احتجاز كبار المسؤولين والوزراء والزعماء

وأعلنت لجان مقاومة شعيية، وقوى سياسية ومدنية وشيابية، عن تنظيم موكب مليوني يوم غدٍ، يجري التحشيد والاستُعداد له باحتجاجات ليلية في الأحياء والمدن، وإغلاق الطرقات بالمتاريس وإطارات السيارات المشتعلة، بالتزامن مع عصيان مدنى تقارب نسبته مائة في المائة، وذلك منذ إعلان الرئدس السائق لمجلس السيادة الانتقالي، وقائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، حلّ محلس السيادة ومحلس الوزراء وحكام الولايات ووكلاء الوزارات وأعلن حالة الطوارئ.

ويتزايد الغضب الشعبى في البلاد باطراد جراء الوحشية التي تتعامل بها القوات العسكرية بمختلف صنوفها مع المحتجين السلمدين، والتي نتج منها مقتل 10 من المُحتجين ومئات الجرحى، يحسب مدير الطب الشرعي هشام فقيري في إفادة لوكالة الصَّحافة الفرنسية. وقال فقيري «الاثنين الماضي وصلت المشارح 7 جثث لمتظاهرين، وجثة لجندي من قوات الدعم السريع»، وتابع «في الأيام التالية وصل عدد من الجثَّث - لم يحدده - بسبب أحداث العنف، وتبدو عليها أثار الضرب بألات حادة». من جهة أخرى، قال وزراء

تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير في حكومة عبد الله حمدوك، أمس، إنهم يرفضون بشكل تام وقاطع الانقلاب العسكري، ولا يعترفون ىأى نتائج قد تترتب عليه. ودعا كل من وزراء الخارجية مريم الصادق

المهدي، والري ياسر عباس، والصحة عمر النجيب، والعمل تيسير النوراني، والنقل ميرغني موسى، الهادي محمد إبراهيم في بيان مشترك، قيادة الجيش إلى إلغاء كل الإجراءات غير الدستورية المعادية للتحول الديمقراطي فوراً، وإطلاق سراح رئيس الوزراء ليعود لممارسة مهامه الوطنية والدستورية، وإطلاق سراح كل المسؤولين الدستوريين والسوزراء والسياسيين وجميع المعتقلين السياسيين فوراً.

استعادة الشرعية

وقال شياب لجان المقاومة، إنهم بعدون مفاحأة لقادة الحيش الذين انقلبوا على السلطة، وقال محمد

سليمان معاوية، من قادة ما يطلق عليها «الثورة السودانية»، لـ «الشرق الأوسط»، إن الاستعدادات والحماس الفائق بين جماهير الشعب هم سيدة الموقف. وأوضح أن إيقاف «خدمة الإنترنت» لن يؤثر على الأعداد للمواكب المليونية التى ستهز أركان الانقلاب، مضيفاً «درجوا على

> على مواصلة التظاهر والعصيان المدنى، حتى إسقاط الانقلاب العسكري واستعادة الشرعمة الدستورية، ودعا العاملين في الجهاز التنفيذي والمؤسسات العامة والقطاع الخاص للمشاركة في العصيان المدني. وطلب الوزراء في بيانهم ممن أطلقوا عليهم «أبناء وبنات شعبنا في القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى»، الحفاظ على سلامة المواطنين، والامتناع عن استخدام العنف ضدهم وإطلاق النار عليهم؛ لمنعهم من التعبير عن مواقفهم من الانقلاب العسكري.

وحثّ البيان جماهير الشعب

إزالة المتاريس بشكل عنيف، لكن لجان المقاومة بعيدونها لمكانها، الشعب والبيوت ستكون كلها في الشارع يوم 30 أكتوبر»، مؤكداً أنّ الاحتجاجات ستستمر حتى إسقاط حكومة العسكر وعودة الديمقراطية. وتابع «كل الشعب يقف خلف رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ليرد الصاع

وواجه الجيش السوداني، أمس، معارضة متزايدة في الشوارع، وتعهد مسؤولو أجهزة الدولة في الخرطوم بتمسكهم بالعصيان المدنى، في حين سعى ناشطون إلى حشد الجماهير لمظاهرات. وكان الانقلاب الذي قاده الفريق عبد الفتاح البرهان يوم الاثنين على الحكومة المدنية قد دفع الآلاف للخروج إلى الشوارع رافضين عودة الحكم العسكري ومطالبين بعودة ترتبيات الانتقال إلى الحكم المدنى إلى مسارها. وفي بيان نُشر على «فيسبوك» الليلة الماضية، قالت وزارات وأجهزة رسمية في ولاية الخرطوم، أكثر ولايات البلاد أزدحاماً

بالسكان والتي تضم العاصمة

ويشهد السودان أزمة اقتصادية عميقة يلغ فيها التضخم مستويات قياسية وشهدت نقصاً في السلع

لن تتنحى أو تسلم سلطاتها.

والرعاية الطبية للحالات الطارئة.

وظلت السوق الرئيسية والبنوك

محطات الوقود في الخرطوم مغلقة

لليوم الثالث أمس (الخميس)، بعنما

كانت المستشفيات تقدم خدمات

الطوارئ فقط وفتحت متاجر

صغيرة أبوابها، لكن طوابير طويلة

اشتباكات مع قوات الأمن منذ وقوع

الانقلاب، ويخشى معارضون أن

تستخدم السلطات بقيادة الحيش

المزيد من القوة. وقال المصدر المقرب

من حمدوك، إن رئيس الوزراء دعا

الجيش إلى تحاشى العنف ضد

المحتجين. ويوزع معارضو الانقلاب

منشورات تدعو إلى المسيرة المليونية

غداً، معتمدين على وسائل قديمة

للحشد الشعبي بعد أن قلصت

السلطات استخدام الإنترنت

والهواتف. وتجري الدعوة للمسيرة

تحت شعار «ارحل»، وهو الشعار

الذي استخدم في الاحتجاجات التي

أطاحت بالبشير في أبريل (نيسان)

سقط عدد من القتلي في

تشكلت للحصول على الخبز.

لا تزال الخرطوم في حالة شلل وإغلاق شبه كامل بفعل العصيان المدني (إ.ب.أ) ومدينة أم درمان المتاخمة لها، إنها الأساسية، لكن الفترة الأخيرة قد شهدت بعض علامات التحسن التي وأعلنت هذه الهيئات الإضراب ساهمت فيها مساعدات قال كبارً المانحين الغربيين، إنها ستتوقف ما العام رغم أنها ستواصل توفير لم يتم العدول عن الانقلاب. وتقول الطحين (الدقيق) وغاز الطهى

الأمم المتحدة، إن أكثر من نصف السكان يعيشون في فقر وبلغ معدل سوء التغذية بين الأطفال 38 في المائَّة. ونظام الرعابة الصحية في البلاد في حالة انهبار.

هيمنة الجيش

وقد وضع الانقلاب العسكري حداً لفترة انتقالية هشة، كان الهدف منها أن ينتقل السودان إلى انتخابات في 2023 من خلال اقتسام السلطة بين المدنيين والعسكريين في أعقاب سقوط البشير. وأكد تحرك البرهان الدور المهيمن الذي يلعبه الجيش في السودان منذ الاستقلال عام 1956، وذلك بعد أسابيع من التوتر المتصاعد بين العسكريين والمدنيين في الحكومة الانتقالية بسبب قضاياً منها ما إذا كان سيتم تسليم البشير وأخرين إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي لمواجهة اتهامات بارتكاب جرائم حرب ابان فترة حكمه التي امتدت 30 عاماً.

وقال البرهان، إنه تحرك لمنع انزلاق البلاد إلى حرب أهلية، ووعد بإجراء انتخابات في يوليو (تموز) 2023. وقال ناشطون، إن الجيش

أطولها 4 سنوات، ومجموعها

9 سنوات.

فقد وصل البشير إلى السلطة في انقلاب عام 1989، وهو الأخير قبل انقلاب عبد الفتاح البرهان يوم الاثنين الماضي، حيث حكم البشير السودان على مدار ثلاثة عقود أصبيح البلد خلالها دولية معزولة على المستوى الدولي واستضاف البشير أسامة بن لادن في التسعينيات وخاض حروبا على أقاليم مضطربة وجهت له بسببها في لاهاي اتهامات بارتكاب إبادة جماعية في عدة أقاليم في السودان، عوضاً عن حرب أهلية انتهت

وتم عقد صفقة لاقتسام السلطة بين العسكريين والمدندين لفترة انتقالية في

لعب الجيش السوداني دورا أساسيا في شغل مقاعد السلطة في التسودان منذ الاستقلال عام 1956، إذ نفذ عدة انقلابات قضت على فترات قصيرة كانت السيطرة فيها للمدنيين عبر 3 حقب دىمقراطىة برلمانىية، كان

بانفصال جنوب السودان. وبعد صراع طويل سمح البشير للشطر الجنوبي من البلاد بالاستقلال في 2011 بفعل ضغوط دولية كبيرة. غير أن السلام لم يؤد إلى الرخاء في السودان الشمالي، إذ تراجعت الإيرادات النفطيّة تُعدماً حاز الشق الجنوبي . على 75 في المائة من حقول النفط. وانخفض بشدة نصب الفرد من الناتج الاقتصادي. وبحلول عام 2019 خرج مئات الآلاف معظمهم من الشبان إلى الشوارع للمطالبة برحيله، مطالبين الجيش بالانحياز إلى ثورة الشعب. وبالطبع كان الجيش هو صاحب قرار عزل البشير في نهاية الأمر بعدما شهد ملاتين المحتجين

في الشوارع. شکل مجلس سیادی مشترك،

في الحياة السياسية لندن - الخرطوم: «الشرق الأوسط» يترأسه العسكريون للفترة الأولىي ثم بتولى المدنبون الرئاسة في الفترة الثانية

الدولية.

السلطة الجديدة تتطلع لتوطيد العلاقات مع روسيا

دور الجيش السوداني

التى تنتهى بعقد انتخابات ديمقراطية. وكان من المقرر أن بسلم الجيش قيادة المرجلة الانتقالية للمدنيين في الشهور المقبلة. غير أن التوتر ساد الشراكة بين الجانبين على نحو متزايد يفعل مطالب بوضع الجيش تحت الإشراف المدنى وتحقيق العدالة لمن سقطوا من المحتجين قتلى خلال الأنتفاضة، وكذلك لموافقة الحكومة على تسليم التشير وآخرين إلى المحكمة الجنائية

وربما يتطلع الجيش الآن

إلى إقامة علاقات أوثق مع روسيا إذ يقول ديلوماسيون ومحللون إن الفريق أول محمد حمدان دقلو قائد قوات الدعم السريع أرسى علاقات مع موسكو. وقال مصدران سودانسان رسمسان إن العسكريين سعوا قبل الانقلاب إلى الحصول على ضوء أخضر من موسكو وحصلوا عليه وذلك في محاولة لحماية أنفسهم من أي عقوبات قد يفرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وكان الكرملين قد رد على الانقلاب بمطالبة حميع الأطراف بإيداء ضبط النفس ودعوة السودانيين لحل الموقف بأنفسهم بأسرع ما يمكن ودون فقدان أي أرواح. لكنه لم بندد بالانقلاب.

ولم ترد وزارة الخارجية الروسية على طلب للتعليق على سياستها فيما يتعلق بالسودان. ويبدو بالفعل أن روسيا تحمى القيادات العسكرية السودانية في بيان من المحتمل صدوره عن مجلس الأمن. فقد قال ديلوماسيان مطلعان على المفاوضات الخاصة بنص البيان إن روسيا اقترحت على مجلس الأمن إبداء قلقه إزاء التطورات فى السودان بدلا من إدانة

واشنطن تفرض عقوبات على النائب جميل السيد ورجلي أعمال لبنانيين بتهم فساد

واشنطن: إيلى يوسف

فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على النائب اللبناني جميل السيد، وعلى رجلى أعمال، بشبهة التورط فى أعمال فساد ومخالفتهم القانون. وجاء في بيان للوزارة أنها أضافت النائب جميل السيد، وجهاد العرب المقرب من رئيس «التيار الوطنى الحر» النائب جبران باسيل، ودانتي خوري المقرب من رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، إلى قائمتها الخاصة بالأسماء والمواقع بمسؤولين حكوميين طالبأ منهم

الأجنبية»، «يسب قيامهم بأنشطة مستفيدين من علاقاتهم السياسية لتمرير صفقات غير مشروعة، وفساد، على حساب مصلحة الشعب اللبناني والدولة». وقال العمان إن النائب حميل السيد «خرق القانون عير تحويله 120 مليون دولار بمساعدة أحد المسؤولين الحكوميين إلى خارج البلاد، لاستثمارها والاغتناءمنها مع مؤسسته». وأضاف البيان أن «السيد

عبر دفعه مبالغ مالية لبعض السياسيين للحصول على عقود عمل غير مشروعة. وفي عام 2018 حصل على عقد بقيمة 18 مليون دولار لاصلاح أحد الجسور في بيروت، وهو مبلغ فاق بكثير قيمة إصلاح الجسر. اتصل خلال مظاهرات عام 2019 وفي عام 2016 حصل على عقد من مجلس الإنماء والإعمار بقيمة 288

كانوا بهتفون أمام منزله للمطالبة واتهم البيان جهاد العرب بـ«الاستفادة من علاقاته السياسية

تقاضى أموال إضافية».

إثر أزمة النفايات التي ملأت شوارع العاصمة بيروت، التي بقيت من دون حل. وتبين أن شركة العرب أضافت المياه إلى النفايات لزيادة وزنها بهدف

كما ذكرت وزارة الخزانة الأمدركية أن جهاد العرب «كان وسيطاً عام 2014 لعدد من الشخصيات السياسية الرفيعة لعقد احتماعات ساهمت في انتخابات رئاسة الجمهورية مقابل حصولهم من الحكومتين اللتين ترأسهما سعد الحريري بعد تلك

مليون دولار». وأضاف العيان أن دانى خوري

هو «رجل أعمال ثري ومقرب جداً من جبران باسيل الذي يُخضع هو الآخر لعقوبات أميركية، ويسبب علاقته بباسيل فقد تمكن من الحصول على عقود كثيرة لتنفيذ أعمال تبين لاحقاً أن قيمتها تفوق بكثير التكلفة الحقيقية، مما تسبب في هدر ملايين الدولارات نظراً لعدم التزامه بشروط تنفيذ العقود». وأضاف أنه «في عام 2016 حصل خوري على عقد

أن تحدد تاريخ الانتخابات وهذا ليس

من صلاحيات المجلس. الانتخابات

النيابية ستجرى في موعدها الذي

تحدده الحكومة ومجلس النواب قام بكل

ما يتوجب عليه، ونحن سهلنا عليها

عملية القيام يهذا الاستحقاق ومن

بحاول العرقلة فلنضع نفسه بمواحهة

اللبنانيين والمجتمع الدولي وكل من

تفسير الدستور واعتمدنا كما صوت

معظم النواب وهو حول ما اعتمده

المجلس سابقا أي 59 نائبا، ورد الرد

الذي أتى إلى المجلس النيابي». وأكد أن

«المجلس الدستوري يجب أن يأخذ بعين الاعتبار أن لدينا انتخابات، وفي حال

الطعن من مسؤوليته أن يطبق الدستور

لأن لا شيء يجب أن يؤدي إلى إعاقة

سليم عون. وقال بري: انتهى النقاش.

وهنا انسحب نواب «التيار الوطني

. الحر» من الجلسة. ثم رفع الرئيس بري

وبعد الجلسة، قال النائب على

حسن خليل: «لم يحصل أي تفسير أوّ

تعديل للدستور، بل تم تبنى ما التزم

به في الجلسات السابقة، هناك جهة

لا تربّد الانتخابات وتربد تطبيرها

أو تأجيلها»، في اتهام غير مباشر

لـ«التيار الوطني الحر». وأكد إصراره

«على إجرائها في مهلها الدستورية لأن

تطييرها سيودي بالبلد لأماكن لأيمكن

توقعها مسبقاً». وأضاف: «المخالفة

الدستورية الأهم هي تمنع الرئيس عون

عن توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخية

النائب جيران باسيل «إننا انسحينا

من الجلسة بسبب حصول مخالفة

دستورية كبرى. التصويت أسقط اقتراح

اللجان بالنسبة لتصويت المغتربين

لـ 128 نائبا، لأنه حصل على 61 صوتا

فقط وبالتالي لم ينل الأكثرية المطلقة».

وأضاف: «ما جرى هو تعديل للدستور

وهو مرفوض وسيشكل مادة إضافية

للطعن الذي سنتقدم به».

وبعد خروجه من الجلسة أعلن

لاحراء انتخابات فرعية».

الجلسة. وتلى المحضر فصدق.

وطرح على التصويت باحتساب 59 نائباً، فوافق المجلس باستثناء النائب

وأضاف: «لم ندخل اليوم في أمر

يريد مساعدة لبنان».

إجراء الانتخابات».

مطمر نفايات في منطقة برج حمود بقيمة 142 مليون دولار. لكن شركته اتهمت برمى نفايات سامة في البحر

وعلق وزير الخارجية الأميركي، أنتونى بلينكن، على العقوبات الجديدة بالقول إن الولايات المتحدة تدرج 3 لبنانيين، هم: جميل السيد وجهاد مع عناوين إقاماتهم وتاريخ ميلادهم العرب وداني خوري؛ لأنهم «شياركوا في أعمال فساد أو استغلوا مناصعهم الرسمية لمصالحهم»، مضيفاً أن هذا «جعل اللبنانيين يتحملون وطأة أزمة 7 يونيو (حزيران) عام 2020».

من (مجلس الإنماء والإعمار) لإقامة اقتصادية مدمرة سببها الفساد وسوء الإدارة الحكومية». وقال مدير «مكتب مراقية الأصول

الأحنيية"، أندريا غاكي، إن «الشعب اللبناني يستحقأن يرى نهاية للفساد الذى يقوم به عدد من رجال الأعمال والسياسيين الذين قادوا البلاد إلى أزمة غير مسبوقة، ونشرت أسماؤهم وأرقام جوازات سفرهم وتاريخ انتهاء صلاحيتها. وبدا أن تاريخ صلاحية جواز سفر جميل السيد قد انتهت في

مواجهة جديدة بين بري وباسيل... وتوعد من «التيار الوطني» بالطعن في القانون

البرلمان اللبناني يتجاوز اعتراض عون ويؤكد موعد الانتخابات النيابية

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعاد البرلمان اللبناني أمس، تأكيد موعد الانتخابات النيابية في 27 مارس (أذار) المقبل، خلافاً لطلب الرئيس اللبناني ميشال عون الذي رد القانون السابق بعد خضوعه لتعديلات في الجلسة النبائية السابقة، وسط جدلًّا بين القوى السياسية و«التيار الوطني بي الحر» ورئيسة جبران باسيل حول العدد المطلوب لتحديد الأكثرية المطلقة في المجلس، في ظل استقالة ووفاة 12 ناتَباً، وتوعد باسيل بعد انسحابه من الجلسة بالطعن في القانون أمام المجلس الدستوري، بعد انسحاب نواب التكتل

وبعد أسبوع على رفض الرئيس عون التعديلات على قانون الانتخابات ورده إلى البرلمان لدراسته، أعادت الهيئة العامة لمجلس النواب في جلستها أمس، قرار تثبيت موعد إجراء الانتخابات النبايية في 27 مارس 2022، وأبقت على اقتراع المغتربين لـ 128 مقعدا، إذ يختارون ممثليهم حسب دوائرهم الانتخابية، وذلك خلافاً لنص القانون الذي أقر في العام 2017 وقضى بأن برتقع عدد أعضاء المجلس إلى 134 نَائِباً، بإضافة 6 نواب يمثلون الاغتراب اللبناني في القارات الست، بدءاً من الدورة الأنتخَّانية الحالية.

وانقسم أعضاء محلس النواب على طريقة احتساب الأغلبية المطلقة في البريَّان، بين من يعتبرها 65 نائباً، وهيَّ نصف العدد الكامل لأعضاء المحلس (128) زائداً واحداً، ومن يعتبرها 59 أي نصف الأعضاء الحاليين (116) زائداً واحداً، وتصاعد النقاش حول تفسير الدستور. وأكد الرئيس نبيه برى أن «ما جرى ليس تفسيرا للدستور ولا تعديلا له وأن مهمة تفسير الدستور تعود للهنئة العامة لمجلس النواب، والهيئة منعقدة الآن». وقال: «النواب الموجودون في الجلسة عددهم 101 وإذا أخذنا بالتفسير الذي يقول بأن النصاب القانوني بالمطلق هو النصف زائدا واحداهم 128 و 11 نائبا بين متوف ومستقيل والنصاب يكون 59. وفي هذه الحالة لا ضرورة للتصويت مرة أخرى

الاجتهاد في انتخابات رئاسة الجمهورية للرئيسين رينيه معوض وبشير الجميل، حينها أخذوا بعدد الأحداء لذلك أنا لم أقل هذا الأمر هو رأيى. أنا قلت يجب أن يعود التفسير لكم لذلكَ الموضوع كله هنا من تذرع بشيء وأوجده هذا لا يجوز لا يجوز».

للقانون ككل ويكون موضوع التاريخ في مارس لإجراء الانتخابات قائما».

وأضاف بري: «لقد اعتمد هذا

الأمر بعد تقاش طويل. وقال إن تفسير الدستور بعود للمجلس النبابي. هذا الموضوع انتهى».

كان تفسير الدستور يعود للمجلس الدستوري. المجلس النيابي ألغي هذا

وحسم بري الجدل حول موعد

التصويت 61، معناها أن هناك ردا المحلّس النيابي».

وقال بري: «في الأساس في الطائف

الانتخابات، قائلاً: «نتبحة التصويت هي المهلة في 27 مارس ولن تتحرك قيد أنملة هذه هي توصية اللجان المشتركة وصوت عليها المجلس النيابي». وقال: «أنا لا أفسر الدستور وما جرى اليوم

يعنى أن القانون رد بالجهتين نتيجة (أمس)ليس تفسيرا للدستور ولا تعديلا لموضوع الستة نواب فكان 61 نائبا. له وإنما تصويت وإجراء قانوني اعتمده وكان قانون الانتخاب ورد رئيس

برى لدى ترؤسه جلسة مجلس النواب أمس (موقع المجلس)

الجمهورية طرحا على النقاش خلال الحلسة. وتحدث النائب جبران باسيل عن المهل المتعلقة باقتراع المغتربين، مطالبا بأجوبة من وزيري الخارجية والداخلية. فقال وزير الداخلية بسام مولوى: «تقريب موعد الانتخابات بعود للمحلس، أما بالنسبة لغير المقيمين فإن الأسماء ترد تباعا إلى الوزارة». وقال وزير الخارجية عبد الله يو حيين: «إن مهلة التسجيل تنتهى في 20 نوفمبر

(تشرين الثاني)، اليوم أصبحت حتى الأول من ديسمير (كانون الأول)، وهناك نقص في الموظفين». وطرح بري الاقتراح بأن يبقى فى 20 نوفمبر فصدق، على أن يبقى في 20

نوفمير تسجيل أسماء المغتربين وصدق المشروع بصفة العجلة. وطرح التصويت على القانون بالمناداة بالأسماء. فصوت مع المشروع

لجهة المهلة 77 نائداً. أما بالنسبة

واعترضت كتلة لبنان القوى والنائبان أسامة سعد وطلال أرسلان. وانقسم المجلس حول الأغلبية

المطلقة، وقال نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي «إن المجالس النيابية المتعاقبة اعتمدت الأحياء في المجلس، والنائب المستقبل بعتبر أنه غثر موجود، المقصود بالميت أي أنه شغر مكانه، والذي يستقيل تماما شغر مكانه». وتوقف النائب جبران باسيل عند النقطة التي تتعلق باحتساب الأكثرية، وقال: «كتّا نسأل وكان الجواب تحسب 65. وتفسير الدستور كما تعديل الدستور يحتاج إلى الثلثين، وبالتالي لا يجوز التلاعب. وفي رد رئيس الجمهورية بناه على فكرة أساسية لمرة واحدة وأساسية

تتعلق بالمغتربين، والقانون ينص على موضوع الميغاسنتر». وأُوضَح النائب جورج عدوان أن «هناك لغطأ، فليس صحيحا أن المجلس حدد تاريخ الانتخابات في 27 مارس بل هو قام بتعديلات تتيح للحكومة

تحديد التاريخ لأن صلاحياتها هي

ورأى مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان أن «التعرض للمملكة العربية السعودية ولدولة الإمارات العربية المتحدة، ولسائر دول مجلس التعاون الخليجي مرفوض من أي أحد كان، مهما علا شأنه إلا من له نوايا سيئة، ويحمل في نفسه البغض والحقد والضغينة لدول قدمت للبنان الكثير من الدعم في شتى أنواعه على

وأضاف «لبنان ودار الفتوى

واللبنانيين». وكرر وزير الداخلية بسام مولوى حرصه الدائم على «أفضل العلاقات مع المملكة العربية السعودية وكل دوّل محلس التعاون الخليجي، رافضا التعرض لها»، ومؤكدًا «تمسكه باستقرارها وأمانها وأمنها المجتمعي». ودعا النائب نعمة طعمة الے، تشكّدل وفد رسمي على أعلى المستويات لزيارة المملكة العرسة السعودية، وإصلاح ذات البين معها، وهي التي لها أياد بيض على كل اللبتّانيين، مبديا أسفه لـ«ما جرى أخيرا من حملات جائرة طالتها مجددا، مما يستدعى اتخاذ خطوات

لإساءة قرداحي لدول الخليج

دار الفتوى تطلب من المسؤولين «تصحيح ما ارتكب»

لبنان؛ تزايد المواقف الرافضة

تواصلت في لبنان ردود الفعل الرافضة لتصريحات وزير الإعلام جورج قرداحي المسيئة لدول الخليج العربي، وللتّحالف العربي لدعم الشرعيةً في اليمن.

مدى عقود من الزمن».

حريصان على علاقاتهما مع دول الخليج العربي ويدينان ويشجبان ويستهجنان أي إساءة لهذه الدول التى نريد أن تكون علاقاتنا معها على أفضل مستوى ممكن». وختم: «لذا نحن بانتظار المعنيين في الدولة اللبنانية أن يقدموا على تصحيح ما ارتكب بحق الإخوة الأشقاء المذكورين أنفا لطى صفحة هذا الموضوع، وعدم العودة إلى مثله حتى نتجنب الكثير من القضايا التي تؤثر سلبا على لبنان

وإجراءات من قبل الدولة والحكومة تتناسب مع ما يحفظ التاريخ المجيد بالآلاف وفتحت لهم أفق المستقبل».

وعلاقة البلدين»، مشيرا إلى أن «السعودية هي من وقفت إلى جانب لبنان في أحلك الظروف وأصعبها، ومن حصنت اقتصادنا، واحتضنت أكبر جالبة لبنانية تحظى بمعاملة أخوية». وخلص النائب طعمة، داعيا «للاحتكام إلى الضمير تحاه من وقف إلى جانبناً في السراء والضراء، فالقيادة السعودية الحكيمة لم تقصر

يوما تجاه لبنان، البلد الذي أحبته وساندته، ولذا فإن الوفاء يقتضي التعاطى بالمثل، وليس إطلاق الحملات المدانة من أي كان. فهل نغفل ما يمر به بلدنا من أزمات صعبة وقاسية؟ ولنتذكر دائما أن السعودية والخليج أشقاء أحباء لهم علينا الكثير». وشدد الرئيس السابق معشال

سليمان على «ضرورة ترميم علاقة لبنان الرسمي بالدول العربية الصديقة، لا سيما المملكة العربية السعودية التي تعاني ما تعانيه في مواجهة الإرهاب».

واعتبر سليمان خلال استقباله الوزير السابق اللواء أشرف ريفي أنه «من واجب الحكومة السهر على تأمين المصلحة اللبنانية العليا، التي تبدأ بتحسين علاقات لبنان الخارحية وتحييده عن صراعات المحاور، وهذا بعتمد بشكل أسياس على السياسة الخارجية المعتمدة من قبل الحكومة مجتمعة، ومن خلال سلوك الوزراء المفترض أن يحاكى تطلعات سياسة الدولة المتمثلة بييانها الوزاري».

ورأى عضو كتلة «المستقبل» النائب طارق المرعبى «أن لبنان تربطه علاقات تاريخية أكبر من أي اعتبار مع الدولة العربية الشقيقة، وخصوصاً تلك التي حضنت الوطن عندما كان متهالكا وعندما تخلى عنه الكثيرون، وفي مقدمتهم المملكة العربدة السعودية التي كانت ولا تزال مملكة الخير والعطاء، كما دولة الإمارات العربية المتحدة هذا البلد المعطاء الذي وقف مع لينان وشعبه، كما قطر وسائر دول الخليج التي تحتضن أبناءنا

واعتبر أن «قاضي التحقيق

تجاوز صلاحياته من ناحية

القانون والدستور لأن الإهمال

الوظيفي يعود للمجلس الأعلى

النائب العام «لا يرى ما يبرر» اتخاذ إجراء بحق نصر الله

القضاء العسكري يطلب الاستماع

حفظ القضاء اللبناني الدعوى المقدمة من سكان

وتحدثت وسائل إعلام لبنانية عن أن النائب العام لدى محكمة التمييز القاضى غسان عويدات حفظ الشكوى المقدمة من 10 أشخاص يقطنون منطقة عين الرمانة، ضد الأمين العام لـ«حزب الله» كانوا تقدموا بها في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، متهمين إياه بـ «النبلّ من الوحدة الوطنية عن طريق حمل الأسلحة الحربية والقيام بأعمال إرهابية في أماكن محددة باستُخدام تلك الأسلحة، وإلحاق الأضرار والإيداء

وجاء في نص رد الشكوى أنها «تتضمن تعداداً

الأخد الاستماع إلى جعجع بصفته شاهداً.

وبالتزامن، تحدثت معلومات عن أن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت «قبلت طلب الرد المُقدم من وكلاء الموقوفين في أحداث الطيونة لرفع يد مفوض الحكومة بالتكليف القاضي فادي عقيقي عن الملف».

إلى شهادة جعجع في أحداث الطيونة

بيروت: «الشرق الأوسط»

منطقة عين الرمانة التي كأنوا تقدموا بها بحق الأمين العام لـ«حرب الله» حسن نصر الله، «لعدم وجود ما يبرر اتخاذ أي إجراء جزائى بشأنها»، فيما طلب القضاء العسكري، مجدداً، الاستماع إلى شهادة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في ملف أحداث

للعديد من الجرائم ولا تحدد أي فعل مادي منسوب لنصر الله بصورة شخصية»، وحيث إن الأفعال الجرمية «كانت موضع ملاحقة واقترنت بادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بموجب ورقة طلب مقدمة أمام قاضى التحقيق الأول لدى المحكمة العسكرية »، لذلك قرر مدعى عام التمييز حفظ الدعوى «لعدم وجود ما يبرر اتخاذ أي إجراء جزائي بشأنها».

وفى سياق متصل بتطورات الملف القضائي بشأن أحداث الطيونة، أحال مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضى فادي عقيقى المحضر الإلحاقى لملف الطيونة الذي ختمته مديرية المخابرات بعد رفض رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع المثول أمامها، إلى قاضى التحقيق العسكري الأول فادي صوان، وطلب من

النواب المدعى عليهم يتقدمون بدعاوي جديدة لردّ البيطار عن ملف «مرفأ بيروت» بيروت: «الشرق الأوسط»

تجددت الدعاوى القضائية التي تقدم بها المدعى عليهم في ملف انفحار مرفأ بيرروت، لرد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار عن الملف، إذ تقدم النائبان على حسن خليل وغازي زعيتر ىشكوى لرده عن الملف واستبدال قاض آخر به، فيما سار النائب نهاد المشنوق على خطى رئيس الحكومة السابق حسان دياب وتقدم بدعوى

«مخاصمة الدولة».

بيروت: محمد شقير

تطيل إخبارك

أطساح التصريق السياس

الذي أشعلته «النيران الصديقة»

باستهدافها الحكومة الميقاتية من

قبل «أهل بيتها» هذه المرة وبلسان

وزير الإعلام جورج قرداحي الذي

ساء بتصريحاته للعلاقات اللبنانية

الخليجية بجهود إنهاء تصريف

الأعمال القسري المفروض على

الحكومة وكان وراء تعليق جلسات

مجلس الوزراء لقطع الطريق على

تفجيرها من الداخل على خلفية تصاعد الخلاف حول دور المحقق

العدلى في انفجار مرفأ بيروت

قرداحي قبل تعيينه وزيراً للإعلام

أدت إلى تحميل الحكومة أثقالاً

سياسية تضاف إلى الأثقال التي

تحملها من حراء إقحامها في الخلاف

فالتصريحات التي أدلي بها

القاضي طارق البيطار.

وليست تلك الشكاوى أمام القضاء اللبناني جديدة، فقد سبق للنواب الثلاثة أن تقدموا بدعاوى لردّ القاضى و «الارتياب المشروع» به، وردّت محاكم الاستئنّاف والتمييز المدنية في وقت سابق تُلك الدعاوي.

وتقدّم النائبان على حسن خليل وغازي زعيتر بدعوى رد إلى محكمة الاستئناف المدنية في بيروت بحقّ المحقق العدلى في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار. وبتهم النائبان خليل وزعيتر

حول مسار التحقيق في انفجار المرفأ،

ما أدى إلى إصابتها بعطل سياسي لا

يمكن - كما يقول مصدر سياسى بارز

لـ«الشرق الأوسط» - الاستعاضة عنه

متفعيل احتماعات اللجان الوزارية

برئاسة رئيس الحكومة نجيب

ميقاتي لأن تفعيلها يبقى منقوصاً

ما لم تُترجم توصياتها إلى قرارات

ويرى المصدر السياسي أن

تصدر عن مجلس الوزراء مجتمعاً.

إساءة قرداحي لعلاقات لبنان بدول

الخليج العربى وتحديدا المملكة

العربية السعودية ودولة الإمارات

العربية المتحدة تأتي في ظل الظروف

الحرجة التي تشهدها هذه العلاقات

واستدعت تحركاً فورياً من دول

مجلس التعاون الخليجي بإعلان

تضامنها معهما، فيما يسعى

الرئيس ميقاتى لإعادة تصحيحها

وتنقيتها من الشوائب لإعادتها إلى

في تساؤله مع مرجع حكومي سابق

فضَّل عدَّم ذكر اسمه عما دفع رئيس

ويتناغم المصدر في هذا السياق

ما كانت عليه في السابق.

والسوزراء». ورفع النائب نهاد

النائبان، إضافة إلى النائب المشنوق، إن استُدعاءهمُ «تَعير قَانوني»، معللين ذلك بأن القضاء العدلج «ليس المرجع الصالح لمحاكمتهم»، «المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء المشنوق أمس دعوى ضد الدولة اللبنانية ممثّلة بهيئة القضايا فى وزارة العدل، لما اعتبره خطأ

ويقضى الدستور بمحاكمتهم أمام جسيماً في قرار البيطار بملاحقته

«التيار الوطني الحر» النائب جبران

باسيل إلى الموافقة على أن يسمى

خصمه السياسي زعيم تيار «المردة»

النائب سليمان قرنجية وزيرين من

كسروان هما جوني قرم وقرداحي،

وهل رضخ لضغوط فرضت عليه

من النظام السوري؟ مع أن فرنجية

أحرج في تبريره لتصريحات قرداحي

بذريعةً أنه أدلى بها قبل تعيينة

وزيراً، مع أن قرداحي فوت الفرصة

على نفسه وعلى الحكومة عندما

أصر على موقفه ولم يلتزم بالسقف

الذي رسمه ميقاتى لمعالجة ذيول

إساءته لعلاقات لبنان الخليجية

التي تمر في حالة غير مسبوقة من

الفتور بسبب عدم الالتزام بسياسة

قرداحي للدفاع عن موقفه بدلاً من

أن يلوذ بالصمت تاركاً للرئيس

ميقاتي ابتداع المخارج بعد أن تنصل

شخصياً من تصريحاته وبالنيابة

أيضاً عن الرئيس عون وانضم إليه

وزيرا الخارجية والمغتربين عبد

كما بسأل عن أسياب اندفاع

النأي بالنفس.

القاضى البيطار بالاستنسابية في

استدعاءاته القضائية، كما يقولُ

أنه تم خلال اللقاء «تأكيد المؤكد السابق حسان دياب بدعوى

أن التحقيق في هذه القضية مع الرؤساء والوزراء يتم من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء استنادا للدستور». وغداة تقدم رئيس الحكومة

الله بوحبيب والداخلية والبلديات

بسام مولوي، ويقول إن قرداحي

«بتوضيحاته» زاد الطين بلة، وهذا

ما شكل إحراجاً للحكومة بعد أن

تجاوزت مخارج الاعتذار إلى موقف

أكثر تشدداً على غرار ما حصل مع

وزير الخارجية بالوكالة في حكومة

حسان دياب السفير شربل وهبة

الذي اصطر للاستقالة بعد أن اتهم

دولاً خليجية بدعم «تنظيم داعش»

الأخضر الذي تلقاه من عون لتسويق

مىادرته بإيجاد مخرج لتصويب

مسار التحقيق العدلى في انفجار

المرفأ؟ وهل قرر أن يستعصى على

توجيهات عون؟أمأنه تصرف كعادته

على أن القرار النهائي في كل شاردة

وواردة يعود إليه، وهذا ما تُرجم لدى

المصدر أن باسيل قطع الطريق على

البطريرك الراعي الذي حاول تعطيل

الألغام التى تعيق استئناف جلسات

وفي هذا السياق، يؤكد

تشكيل الحكومة.

أما كماذا تمرد باسيل على الضوء

لمواد في الدستور والقانون.

واستقبل مفتى الجمهورية

الشيخ عبد اللطيف دريان في دار

الفتوى، النائب المشنوق أمس.

وذكرت «دار الفتوى» في بيان

درباس، وهو أحد وكالاء ديات، أن رئيس الحكومة السابق ملتزم الصمت ولا يريد الدخول يسجالات سياسية مع أحد وهو مصمم على

مخاصمة الدولة في القضية، رفع

القاضى البيطار جلسة استجواب

دياب بعد تبليغه دعوى مخاصمته

من الهيئة العامة لمحكمة التميين،

ما يعنى تجميد الإجراءات المتصلة لمحاكمة الرؤساء والوزراء البت به. وبالتالى فقد تقدم فريق الرئيس بقضية دياب إلى حين البت بها من ديات بمدّعاة دولة ما يوقف النظر قبل محكمة التمييز. وأكد الوزير السابق رشبد بكل ما يتعلق بصاحب المراجعة أي يعلّق التحقيق مع الرئيس دياب إلى أن يبت بالقضية وإذا بت سلباً يستدعى دياب للتحقيق من جديد وإذا بت إيجاباً ترفع يد القاضى عن الاحتكام إلى القانون.

«نيران صديقة» تلتهم جهود إخراج الحكومة اللبنانية من تصريف الاعمال

مجلس الوزراء لأنه يشترط الحصول ويؤكد أن استعصاء باسبل على أثمان سياسية وإن كان حاول على تحرك الراعى لم يحرك ساكناً الالتفاف عليها بتقديم نفسه على حتى الساعة لدى عون، خصوصاً أنه يقاوم إبرام صفقة ثنائية بين

«القوات» و «أمل» تقوم على المقايضة

أعلن بعد احتماعه تباعاً بالرؤساء بين التحقيق في مرفأ بيروت والآخر مجلس الوزراء.

من موقعه الرئاسي على أنه لجميع اللعنانيين القادر على جمعهم تحت سقف عدم المساس بالثوابت السياسية وتنظيم الاختلاف في حال تعذر عليهم التفاهم شرط عدم تهديد

الثلاثة، ويقول إن باسيل ليس في المتعلق بحوادث الطيونة مع أن وارد التسليم بدور الرئيس نبيه بري الطرفين ينفيان اتهاماته. ويتوقف المصدر نفسه أمام لتفكيك الألغام التي تعطل جلسات تبرئة باسبل لجليفه «حرب الله» من حوادث الطيونة وحصر التهمة أن الهجوم الذي يقوده «حزب الله» بالثنائي «أمل» و«القوات» امتداداً لاتهامهما بالتواطؤ في البرلمان بإقرار التعديلات المقترحة على قانون وراء تقديم خدمة مجانية لجعجع، الانتخاب بخلاف موقف «التيار الوطنى»، ويقول إن عون هو من أفقد نفسه القدرة على التدخل بعد أن انحاز منذ انتخابه رئيساً للجمهورية مقاتل، كما أحجما عن التعليق على لفريقه السياسى بدلاً من أن يتصرف

أنَّ «التيار الوطني» بتواصله مع حليفه صارحه بأن حديث نصر الله الأخير تسبب بإحراجه مسيحيا.

ويلفت المصدر السياسي إلى ضد «القوات» والمحقق العدلي كان خصوصاً أن باسيل وتياره أحجما عن التعليق على قول أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله بأن الهيكل العسكري لحزبه يضم 100 ألف تهديد مسؤول الارتباط والتنسيق فى الحزب للقاضى البيطار، ويكشف

أنه ربط مبادرته بموافقته، كما

في استعراض رفضه «تسييس» التحقيق

في تفجير مرفأ بيروت. باختصار، يبلغ

سار المئات من أنصار حركة «أمل» و«حزب الله» يوم الخميس 14 أكتوبر (تشرين الأول) حاملين أسلحتهم في شوارع الضاحية الجنوبية المتاذمة لأحياء عين الرمانة المسيحية مستعيدين أحد مشاهد الحرب الأهلية وسلوكيات أصحابها. بل إن السلاح الذي حملوه

يعود في معظمه إلى حقبة الحرب تلك. وكأن العتاد بقى حيث بقى الكثير: روح الاقتتال الطائقي وشعاراته التي لم تفارق جماعات متحاربة لا تحبذ تغيير أنواع البنادق والقذائف الصاروخية والرشباشات المتوسطة.

لم تُظهر الصور ومقاطع الفيديو

الكلاشنيكوف وقاذفات صواريخ «أر عمر تصاميم السلاح التي أغرقت شوارع الضاحية الجنوبية عقوداً طويلة وإن كانت بي جي» والرشاشات المتوسطة «بي النماذج المستخدمة لم يمر على صناعتها التي تطلق قنابل عيار 40 مليمتراً، هي أعوام عدة. الأصالة والحداثة اجتمعتا في سلاح المسيرة «السلمية». الترسانة التي أنزلها «الثنائي الشيعي»

التي نشرتها منصات التواصل

الاجتماعي أصنافاً جديدة من السلاح.

استخدامه في الحروب الداخلية قصة قديمة لتأكيد مكانة الجماعات الطائفية

السلاح في لبنان... منعة الأهل و«زينة الرجال»



مقاتلون من «الثنائي الشيعي» خلال الاشتباكات الأخيرة في منطقة الطيونة (أ.ف.ب)

وحمايتها. السلاح يحضر بيروت: حسام عيتاني لهذه الغاية. المقاومة هي

التحروب اللبنانية، حتى

مراكز ومعسكرات الفصائل

فاللبنانيون يعلمون أن في

احتماعهم وسياستهم حيزأ

استئدلت مقاومة غير لينانية،

فيما يقي الحفاظ على السلاح

وتقديشه والاحتفال بكل

حمولته الرمزية، الواعى منها

وغير الواعى، حاضراً منَّذ أكثر

معنى متخيّل للوطن والقضية

وتدافع عن «العرض والأرض»

وتجدد، في غضون ذلك، صوغ

وعي الجماعة وتحدد الأخطار

المحيقة بها، هي المؤهلة لدفع

مسلحتها وعتآدهم الحربى

للاعتراض في الشارع على

كل ما يشاءون ومتى شاءوا.

ولا تناقض في روع أصحاب

الدعوة إلى التظاهر بين حشود

المسلحين وبين صفة «السلمية»

التي أطلقوها على تحركهم. اسي .__ر فالحماعة لا تأتي بما يضر

السلام. الأعداء وحدهم يفعلون

السلاح في شوارع المشرفية

والطيونة وعين الرمانة،

يعكس انعدام أى جديد في ذعر

الطوائف وبَرَمها من كل تُدخل

فى تنظيمها شؤونها وإدارتها

يومياتها حتى لو كان المُتدخل

قاضيا عدلياً كلُّفه القضاء

التحقيق في ثالث أضخم

انفجار غير نووي عرفه العالم.

الإشارة إلى التضارب بين فداحة

الخسائر البشرية والمادية التي

أصابت بيروت وبين إصرار

الطبقة السياسية الحاكمة

التى يحميها ويستفيد منها

«حرّب الله»، على إجهاض كل

محاولة للوصول إلى الحقيقة

وبالتالي صدور حكم عادل

على المتورطين باستيراد مادة

نيترات الأمونيوم والمتسترين

عليهم ومن يقف وراءهم، لا

تعنى شُبِئاً. ليست الحقيقة

والعدالة من اهتمامات الطوائف

المسلحة الغاضية والثائرة بالا

قضدة ولا قيم. فما يهم، على ما

بات معروفاً، هو إبقاء النظام

غياب الجدة عن أنواع

المقاومة التى تنطوي على

والحال أن «مقاومة» أهلية

مكفولاً للبنادق.

من خمسة عقود.

تكاد أنواع السلاح الذي عمّ على هوية الأهل ومكانتهم الأزقة في ذَّلك النهار الخريفي بل على إنشاء الجماعة قصة تُطابق ما كان يخرج من قديمة في لبنان.

مراسلات الحاب العالي إلى الفلسطينية أوائل السبعينات ومن معاقل الميليشيات والى الشام العثماني في آلقرن العلمانية والطائفية في أثناء السادس عشر (راجتع عبد تجهيز نفسها للحرب. عادية الرحيم أبو حسين - «لبنان الحشد المسلح كانت أقوى والإمارة الدرزية في العهد من أصوات مدنية مستنكرة. العثماني - وثائق دفتر المهمة 1546 - 1711» - دار النهار 2005) حيث كان الصدر الأعظم

<u>ضم متحف «قصر</u>

استثناء «حزب الله» من جمع السلاح وفر ذرائع لكل الطوائف لاستئناف سباق التسلح

أهمية مصادرة الوالى السلاح الذى تُنزله السفن الأوروبية وتبيعه إلى الدروز وغيرهم. كان المسؤول العثماني يخشى استخدام تلك البنأدق فيما يسميه أبو حسين «التمرد المديد» على السلطنة. لكن الصدر الأعظم غلب الجانب الأمنى المناشر على الحوانب

لغايات وأهداف عدة: الربح المالى وإقامة التحالفات وزرع الخوف عند العدو من بين أمور أخرى. أما المستورد اللبناني فالسلاح يعني قدرته على التملص من سلطة غاشمة ومتجبرة وتعزيز قوته في مواجهة الخصوم المحليين، سيان أكانوا من أتباع السلطة الخارجية أو من أعدائها. وشهيرة تلك الاستعارة اللبنانية القديمة التى تعدّ العائلات في الجبال بعدد بنادقها. فالعائلة الفلانية هى «500 بارودة» ما يفترض أن تُحسب حسابها في كل نزاع على الأرض وحقوق الرعى والري وتوزيع الأراضى وتقسيمها وعندما يدعو

ر. النفير الحربي. بعد أحدداث الطيونة الأخيرة، استُعيدت عبارة شهيرة أيضاً في الرطانة اللبُنانية: «هناك قطعة سلاح في كل بيت». صحة هذه الجملة التّي تُرمي في سياق التخفيف من شُبهة التخطيط المسبق لأي عراك بين الطوائف وإعادة الحالي قَائماً بصيغته وإدامة «الأشكالات المسلحة» التي هي مصالح التحالف الحاكم علّة انتشار السلاح بين الأهل

يعطى المشهد انطباعا الاسم المتداول لهاتيك الصيغة بالروبة السابقة (Déjà vu) والسلاح والمصالح، المتضافرة وجمال الشواطئ، على سبيل المثال، تخبّئ الصحة هذه سقماً خصوصاً لمن عاش فصول والمتناغمة. عميقاً هو الاعتقاد السائد السلاح كعنصر توكيد بغياب المرجع القانوني الأعلى من الأهل والطائفة والحي. المرجع الذي يستند في فعلَّه نحد شدرات عنها في

سلاح الحرب الدائمة

انتشاراً «طبيعياً» لا بختلف

موسىي» في بلدة دير القمر في حيال الشوف، مئات البنادق

يركّز في الكثير من رسائله على

الأخرى من تلك التي يعنيها السلاح لأهل جبل لبنان. غنيٌّ عن البيان أن تصدير السلاح كان في القرن السادس عشر، كما هـوّ الـيـوم، تكثيفاً

والعاديّات.

والسيوف والمسدسات. أكوام من الأسلحة المكدسة. بعضها ربما شهد حروب القرن التاسع عشر ومذابحه في القرى القريبة من دير القمر. يعود الكثير من البنادق إلى أزمان مختلفة بترك تكدسها وتنوعها انطباعاً بأنها لم تحُرْ عناية كافية من خبراء الآثار

وتحضر في المشهد كذلك سيوف تقول القصاصات الصغيرة الموضوعة قربها بتعدد تواريخ صنعها وأصحابها السابقين. سيوف

في جورجياً. لا يمكن الجزم، الاقتتال الداخلي. عن ظواهر أخرى من الطبيعة اللبنانية، كالثلوج في الجبال منّ دون الشرح الضروري النذي يفترض أن يقدمه الاختصاصيون،منأين جاءت إلى القانون والدستور والعقد وشبيوخ أفل ذكرهم. ولعل

كل قطعة من قطع السلاح تلك ولا في أي معارك استُخدمت ولا مَنْ كان صاحبها وإن كان الاجتماعي. الدولة، بكلمة بعض هذه البنادق والأسلحة مما كان الصدر الأعظم العثماني يشكو من نزوله إلى السواحل اللبنانية. مع قليل من التسرع، يجوز

القول إن سلاح الدروز المتحدر من شبه الاستقلال الذي نعمت به إماراتهم في الشوف والغرب (الذي يضم بيروت الحالية) خلال العصور المملوكية وجد مهمات جديدة في الاحتجاج على السلطنة العَّثمانية ثم فى قمع النهوض المسيحى في الشوف في القرن التاسع عشر وصولاً إلى التصدي لاقتحام «حزب الله» الجبل في مايو (أيار) 2008. الطوائق الأخرى لم تتوانَ عن استيراد السلاح وإدراجه ضمن منظومة العلاقات الداخلية. بل صار «السلاح زينة الرجال» على ما رأى مؤسس الموقع الشيعي في الجمهورية اللَّبنانَّية، الإمام موسى الصدر، حتى لو كأن السلاح الذي قصده في كلمته موجهاً ضد إسرائيلً واستباحتها للجنوب اللبناني أوائل السيعينات وامتناع الدولة اللبنانية عن الدفاع عن

مواطنيها هناك. فالسلاح مادة

مصنوعة في الغرب أو حتى من القضايا الكبرى إلى حوض وفى باحةً وزارة الدفاع اللبنانية، يرتفع نصبُ من

الإسمنت الـذي حُشي مدافع قديمة كانت تصلي المدن والقرى القذائف في أثناء الحرب الأهلية. المصمم المذكور رمز لنهاية الحرب في لبنان وعودة السلام. والحال أن مدافع الحرب الأهلية حققت شهرة واسعة بين اللبنانيين، إذ انقلبت وسيلة تخاطب صاخب في الفترات التي استعصى فيها الحوار السياسي وحال التوازن دون تغيير الخرائط

الحلول ودوام احتراب الأدوات المحلية للمتناحرين ومشغليهم من خارج الحدود. بعض تلك المدافع اشترته الحكومة اللبنانية بأموال مواطنيها لتسليح الجيش. أما أكثرها فجاء دعماً لفرقاء الحرب الذين رأى فيهم حلفاء إقليميون وأجانب فوائد تُرتجى في صراعات على مناطق النفوذ ضمن الحرب الباردة أو تصفية حسابات جلُّها أخويُّ بين العرب. وقبل أسابيع، نبه أحد سادة الحرب المقبلة -وهذه قد لا تقع لكنها قيد الإعداد الدائم- أن المدافع والصواريخ ليست هي الأسلحة الرئيسية في النزاعات الأهلية. البنادق والرشاشات الخفيفة تقوم بالواجب ولا ضرر من اللجوء إلى بعض قذائف «الآر بي جي» والقنابل

تفسيراً لتلكؤ الأطراف المعنية ستينات القرن الماضي وسرعان عن تحديث الترسانة الحرسة. ذاك أن العدو المحلى يكفيه من العدة أبسطها وأرخصها.

أما إسرائيل التى سفحت تحت لــواء الـصـراع معها وتحرير ما تحتله من أرض، دماءً وأحلاماً وأعماراً، فسلاح بعضها يحمل أسماء أمراء الأجنبي للنصب رأى أن عمله قتالها محجوب لا تدركه السوق المفتوحة. بلدان أوروبا الأبصار ولا يشمله إحصاء.

والسلاح هذا قادر بزعم ما بخلت بتصديرها، للحلفاء من يحوزه، على إصابة أهدافه في كل أنحاء فلسطين وتدمير متحطات تكرير النفط صادرتها إسرائيل في أثناء ومخازن مواد كيمياوية (كتلك التي انفجرت عندنا) طريقها إلى لبنان أيضاً. الميدانية. كانت رمزاً لغياب وفوقها مفاعل نووي. لكننا إلى لبنان، من الروسى

«النكسات» العربية، وجدت «طبعات» مختلفة حاءت

ما اكتُشِفت فضائلُه كندني

الثمن وسهولة الاستخدام

والصيانة وتوفر الذخيرة.

اقتناه المتحاربون من كل

الأطراف والجبهات. من لا يصل

إليه الكلاشنيكوف من حليف

عربى أو «أممى»، يشتريه من

الشرقية التي يصنع كل منها

نسخته من البندقية الشهيرة،

كما للأعداء. والأكبداس التي

مدافع الحرب الأهلية كانت وسيلة التخاطب بين اللبنانيين عندما استعصى الحوار السياسي

مسلحون من «أمل» و«حزب الله» خلال مواجهات مايو 2008 (غيتي)

لن نستخدمها إلا عندما ترى قيادة المقاومة أن الوقت قد أزف لنزول صواريخها وراجماتها وطائراتها المسيرة وكلاما يخطر وما لا يخطر على بال إنس أو جن، ساح الوغى في مُعرَكة أتية لا ريب فيها. في غضون ذلك، تبقى بنادق

رفيق أجيال متعاقبة

أجيال عدة من اللبنانيين تعرّفت على الكلاشنيكوف عن قرب. دخل إلى لبنان مع المقاومة الفلسطينية أواخر

ً والحق أن الكلاشينيكوف لم بغب عن الساحة المحلية حتى الكلاشنيكوف سيدة الموقف.

سلاح الجيش السوري الذي أُوكِلتُ إليه مهمة تطييقُ اتفاقُ الطائف والمقاومة في الجنوب التي واصلت قتال الآحتلال. وفى أثناء اقتحام «حزب الله» لتبيروت في السابع من مايو كان الكلاشنيكوف هو السلاح الرئيسي. وبدا أن الحزب أخرج من مخازنه نسخة صينية من البندقية

بعد عودة «السلم الأهلى». فهو

النواقص. وللسلاح هذا صوت يعرفه

(السوفياتي) الأصلي «إيه كيه 47» ثم نسخته المعدلة «أبه كيه ام» (المشطوف)، ومن المزود بأخمص خشبي، إلى المفضل في معارك الشوارع صاحب الأَخْمِصُ الحديدُ «الأخْمِصُ

التى حملها أكثر المشاركين في الهجوم على المدينة. ومن عادة القوى المسلحة أن تأتى قبيل العمليات الكبيرة بكميات من السلاح الفردي الجديد لسد

كلمن اقترب من ساحة معركة أو قتال. يُصدر تعاقب رصاصات الكلاشنيكوف إيقاعأ رتبيأ عالياً يمكن تمييزه يسهولة عن أصوات بقية البنادق الآلية. إنه «صوت التوحش» حسب شُهادة أحد الناجين من مجزرة مسرح باتاكلان في باريس في 13 نُوَّفُمبر (تشريَّنُ الثانيُّ) 2015 في وثائقي عرضته منصة «نَتَفَلَىكس»، حيث عمد ارهابيو «داعش» إلى إطلاق ألنار من دون تمييز على حضور حفل موسيقي كان يقام هناك. في واقع الأمر إن ما استخدمه الإرهابيون في ذلك اليوم كان النسخة اليوغوسلافية من الكلاشىنيكوف والتى تُعرف



مسلحان يقاتلان في وسط بيروت خلال الحرب الأهلية اللبنانية (غيتي)

د «زاستافا» على اسم المصنع الذي ينتجها. وهذا تفصيل لم يغيّر في أنطباع الضحايا

والشيء بالشيء يُذكر، فقد يكون لَّكل حرب صوتها. وثمة اتفاق واسع على أن صوت مروحية «هيوي» (أو «بيل يو إتش 1») هـو صوت الحرب الفيتنامية، من وجهة نظر الجنود الأميركيين على الأقل.

وعلى أن صوت انقضاض طائرات «الشتوكا» الألمانية («ىونكرز 87») لإلقاء قنابلها مستخدمة مكبر صوت أطلق النازيون عليه اسم «بوق أريحا»، هـو صـوت الـحـرب العالمية الثانية، في مراحلها الأولي على الأقل قبل أن بحل مكانها صوت قاذفات «بي 29» الأمدركية أو هدير دبابات «تي

تعكس الأسلحة المستخدمة

34» السوفياتية.

في النزاعات والحروب الأهلية معطيات اجتماعية وسياسية متنوعة. كُتب الكثير عن المِدَى الكبيرة (Machette) التي اعتمد الهوتو عليها في أثناءً مذابحهم ضد التوتسي في رواندا سنة 1994، وعن معنى استخدام هذا السلاح ومصدره ومَن استورده واختصاره للكراهية الاثنية وحلوله بديلاً زهيد الثمن عن الأسلحة النارية في بلد فقير. بهذا المعنى، يصح الحديث عن أسلحة الحروب الأهلية في الكثير من الأماكن من بينها لبنان الذي يبقى الكلاشنيكوف أمير الصدامات الأهلية. فهويدل من جهة على مصدر السلاح ووصوله إلى البلد في إطار صراعات متداخل بعضها ببعض، الطائفي المحلى والإقليمي. كما يعلن أنَّ اللبنانَّدِين يُستطيعون الإنفاق على سلاحهم الفردي، حتى اندلاع الأزمة الأخيرة على الاعتراض على انتشار

السلاح وضرورة حصره بيد السلطة، يتجاهل أمرين: الأول طبيعة هذه السلطة المشكَّلة من ائتلاف طائفي لا تنى العلاقات بن مكوناتة تتبدل وتتغير وتستدعى، بالتالى، عناصر لتعزيز المواقع و «الخطاب» الأهلى ما يترك مجالاً ضرورياً لحضور السلاح.

والآخر أن استثناء السلطة ذاتها، مرغمة من الوصاية السورية بعد الحرب، لـ«حزب الله» من جمع السلاح، وانخراط الحزب العميق في التناحر الأهلى وأدائلة دور العصا الغليظة للنظام الطائفي في الأعوام الأخيرة، وفّر ما يكفي ويزيد من ذرائع لكل الطوائف باستئناف سباق التسلح ما دامت محاولات الخروج من لغة العنف الأهلى قد أخفقت. فصائل موالية لتركيا

تنتظر «ساعة الصفر»

تنتظر القوات التركية وفصائل

«الجيش الوطني السوري»، المدعوم من أنقرة، «ساعة الصفر» لاستئناف

العمليات العسكرية ضد الفصائل

الكردية، شمال سوريا، بعد إكمال

الاستعدادات القتالية والدفع بأعداد

كسرة من الآلدات العسكرية والمقاتلين،

بريف حلب ومنطقة الحسكة، شمال

الأوسط"، قال مصطفى السيجرى؛ وهو عضو في «الجبهة السورية

للتحرير»؛ من أبرز مكونات «الجيش

الوطنى السوري» المدعوم من تركيا:

«تم استكمال الأستعدادات العسكرية

وفي حديث خاص لـ «الشرق

وشىمال شىرقى سوريا.

تتمسك بإبعاد القوات الكردية 30 كيلومتراً عن حدود تركيا مع سوريا

أنقرة تربط عدم مهاجمة «قسد» بوفاء موسكو وواشنطن بالتزاماتهما

ربطت تركيا عملية عسكرية محتملة تستهدف «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، بتنفيذ كل من الولايات المتحدة وروسيا وعودهما فيما يتعلق بإنعاد عناصر الوحدات إلى مسافة 30 كيلومتراً جنوب الحدود التركية، وذلك وسط تقارير عن الدفع بأعداد من الجنود إلى محاور في

وقال وزير الخارجية التركى، مولود جاويش أوغلو، إن اعتداءات «الوحدات» الكردية زادت، وإن روسيا والولايات المتحدة لم تفيا بوعودهما حول سحب عناصرها من مناطق في شمال سوريا بموجب التفاهمات التي تم التوصل إليها خلال عملية «نبعً السلام»، التي نفذتها تركيا والفصائل الموالية لها في شرق الفرات في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، مضيفاً: «في وضع كهذا سنقوم بما يلزم».

ورداً على سوال حول عملية محتملة في سوريا يسيب اعتداءات «الوحدات» الكردية التي أسفرت عن مقتل جندي واثنين من عناصر شرطة العمليات الخاصة في شمال حلب مؤخراً، قال جاويش أوغلو، خلال مقابلة تلفزيونية، أمس (الخميس)، إن اعتداءات «الوحدات» الكردية تصاعدت وإن روسيا والولايات المتحدة لم تفيا بوعودهما حول سحب عناصرها من مناطق في سوريا، وفي وضع كهذا سنقوم بما ما يلزم، موضَّحاً أنَّ الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بحث هذه القضايا خلال لقائه مع . نظيره الروسى فلاديمير بوتين، في سوتشى 29 ستتمبر (أيلول) الماضي، وسيتناولها في لقائه المرتقب مع الرئيس الأميركي جو بايدن على هامش مؤتمر الأمام المتحدة للتغير المناخي في جلاسكو الذي ينطلق في 31 أكتوبر الجاري.

ولفت جاويش أوغلو إلى التفاهمات التي توصلت إليها روسيا والولايات المتحدة معتركيا خلال عملية «نبع السلام» شمال شرقى سوريا، في

شاحنتان عسكريتان تركيتان تنقلان ديايات باتجاه مناطق شرق الفرات شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

أكتوبر 2019، مضيفاً: «كانت الولايات المتحدة وروسيا ستسحبان (إرهابيي الوحدات الكردية) 30 كيلومتراً إلى الجنوب من المناطق التي توجدان فيها، وحتى الأن لم تفيا بوعودهما. تركيا إذا وعدت أوفت وإذا وقعت اتفاقأ التزمت به، إلا أن روسيا والولايات المتحدة لم تفيا بوعودهما، وعلى العكس واصلت الأخيرة دعمها للوحدات الكردية».

وعن المحادثات معروسيا والولايات المتحدة بشأن سوريا، قال جاويش أوغلو: «توصلنا إلى فكرة عقد اجتماع مع الولايات المتحدة والدول التي تحمل أفكاراً مطابقة لأفكارنا حول سوريا، أو اجتماع للمجموعة الدولية لدعم سوريا، نعمل على ذلك». وأضاف أن «ثمة حاجة لاجتماع كهذا، نقول لروسيا وإيران لقد رأىتما أنّ الحل العسكري غير ممكن، بيّنا

ذُلكُ للنظام السوري». ولفت جاويش أوغلو إلى أن «الهجوم الإرهابي الأخير في دمشق واعتداءات النظام في إدلب انعكست سلباً على المحادثات الدستورية» مؤكداً أن الحل الوحيد يتمثل في تفاهم

الموالية له على مدينة أريحا بريف إدلب. «المخاطر التي تشكلها الوحدات الكردية

على الجميع».

خلوصى أكار، أن بالاده ستواصل «مكافحة الإرهابيين أبنما كانوا»، قائلاً، في تصريحات، أمس، إنه «كان هناك من يحلم بإنشاء ممر إرهابي في شمال سوريا، وتم هدمه على رؤوس

وأكد أكار أن تركيا «لم ولن تسمح بإنشاء الممر الإرهابي شمال سوريا»، مضيفاً: «سنواصل بعزم وإصرار

وقال جاويش أوغلو إن النظام السوري رجّح الحل العسكرى، مؤكداً ضرورة تراجعه عن هذا الخطأ، كما شدد على أهمية دعم العملية السياسية. وحدد دعم تركيا لوحدة الأراضى السورية، مشيراً في الوقت نفسه إلى

النظام السوري والميليشيات الإترانية

من جانبه، أكد وزير الدفاع التركي،

الإرهابيين هناك».

والأسبوع الماضي، قُتل 14 عنصراً مكافحة الإرهاب. جميع المناطق، التي من قوات النظام السوري، جراء انفجار تضم إرهابيين، تعد أهدافاً بالنسبة حافلة كانت تقلهم في العاصمة دمشق، وفي اليوم نفسه، قُتل 13 مدنياً وأصيب وكشفت مصادر عن أن تركبا العشرات بجروح، بقصف مدفعي شنَّهُ

نشرت المئات من الجنود الإضافيين في شىمال سوريا ، استعداداً لهجوم محتمل على «الوحدات» الكردية. ونقلت وكالة «بلومبرغ» الأميركية عن مسؤولين تركيين، تحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتهما، أن «الهجوم المخطط له يهدف إلى إغلاق أكثر من ثلثي حدود تركيا مع سوريا، التي يبلغ طولها 911 كيلومتراً، والسيطرة على مناطق جنوب بلدة عين العرب (كوباني)، لربط المناطق الواقعة تحت سيطرتها غرب وشرق نهر الفرات، إلى جانب الاستيلاء على مطار منغ العسكري قرب أعزاز، الذى تتخذه الوحدات الكردية قاعدة لها وتستخدمه في هجماتها على القوات

وقصفت تركيا مواقع «الوحدات» الكردية عبر الحدود، عقب مقتل شرطيين تركيين في سوريا وإطلاق

التركية والمقاتلين السوريين المتحالفين

سابق من شهر أكتوبر الجاري. وذهب المصدران إلى أن العملية المحتملة يمكن أن تساعد إردوغان في حشد الدعم داخلياً، والضغط على الولايات المتحدة وروسيا لكبح جماح «الوحدات» الكردية.

وفى وقت سابق، قال إردوغان انه تخطُّط لحملة جديدة في سوريا بعد هجمات شنتها الوحدات الكردية وأوقعت 3 قتلى من الجيش والشرطة

التركيين في مارع شمال حلب. وعاد إردوغان ليقول، في طريق عودته من أُذُربيجان إلى تركيا، أول من أمس، إن بلاده «تواجه حالياً تهديدات إرهابية عبر الحدود. سنواصل معركتنا ضد الإرهاب بنفس التصميم

في الداخل وعبر الحدود».

ولعيت «الوحدات» الكردية دوراً رئيسياً في الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لمواجهة تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا، ويشكل دعم واشنطن لها نقطة خلاف رئيسية مع أنقرة، التي تنظر إليها على أنها تنظيم إرهابي، يشكل امتداداً لحزب العمال الكردستاني في سوريا.

والقتالية من قبل فصائل (الحيش الوطني السوري) والقوات العسكرية التركية، لاستئناف العمليات العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية (في إشارة إلى قوات سوريا الديمقراطية/ قسد)،

كل من عملية (درع الفرات) و(غصن الزيتون) و(نبع السلام) في شمال سوريا». وأضاف أن «المعركة القادمة في شىمال وشىمال شىرقى سوريا،ليست حرباً ضد الإخوة الكرد السوريين؛ إنما

المدنيين ولترويعهم». فى المجتمع السوري، وشركاء في

وبانتظار (ساعة الصفر)، وسبتم تنفيذ العملية العسكرية القادمة يدعم ومشاركة من الحلفاء في الجمهورية التركية كما نفذنا ساتقاً وينجاح

حرب ضد الإرهاب العابر للحدود تحت اسم (حزب العمال الكردستاني) وأذرعه الإرهابية في سوريا، ولعدم السماح باستمرار اغتصاب الأراضي السورية، وسرقة النفط السوري، ووضع اليد على الموارد والثروات المحلية، وكسر الحدود المصطنعة، في حين ما زالت مناطق عمليات (درع الفرات) و(غصن الزبتون) و(نبع السلام) تتعرض للهجمات الإرهابية من قبل (قسد) ضد

وأوضح أن «موقف قوى المعارضة السورية هو موقف ثابت بستند على المبادئ الوطنية والأخلاقية والمصلحة السورية العليا، والإخوة الكرد جزء من النسيج السوري، فضلاً عن أنهم مكون أصيل وفاعل النضال والتضحية والتاريخ والوطن والمصير، وإنهم أكبر قدراً وأعظم شَاناً مِن أَن يِتُم اختصارهم في فصيل أو تنظيم أو جماعة، وعليهم عدم الانجرار خلف مشاريع الأحزاب الارهانية، الممهدة للحرب الأهلية».

وزاد: «على واشتطن أن ترفع

يدها عن تنظيم (قسد)، وأن تدرك أن . تنظيم (حزب العمال الكردستاني) وممارساته العدائية والإرهابية تجاه الشعب السوري ودول الجوار، وعبر الأذرع المختلفة في سوريا من (الوحدات) الكردية و (حزب العمال)، قد شكلوا أكبر خطر على كرد سوريا من خلال عزل وتوريط الشباب في عمليات إرهابية. ورفع الغطاء الأميركي عن الإرهابيين خطوة لضمان حياة ومستقبل الكرد في سوريا». ولفت إلى أنه «على واشينطن أن تكون على مسافة واحدة من جميع مكونات الشعب السوري. النفط والمناه والقمح والشروات الحيوانية حق للشعب السوري كاملاً. الرقة ودير الزور والحسكة مدن ذات غالبية عربية. لن نسمح بفرض أمر واقع لصالح إرهابيي (قنديل) وإقامة إقليم كردي

وفي السياق العسكري، قال قيادي في «الجيش الوطني السوري» إن القُّواتُ العسكرية التركّية وقواتُ

قذائف مورتر على أرّاضيها، في وقت النظام والمعارضة على مستقبل سوريا. مقاتلو «قسد» يقولون إنهم «مستعدون للمواجهة»

أربع جبهات محتملة للمعارك شمال شرقي سوريا

القامشلي: كمال شيخو

على مشارف بلدة تل تمر بريف محافظة الحسكة الشمالي، تمزق زخات قذائف المدفعية الثقيلة سكون الليل وصمت النهار منذ أيام، ويراقُّ مقاتلون من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) مدججين بأسلحتهم وبذاتهم العسكرية يرابطون منذ أسابيع في منازل مهجورة بقرى خاوية؛ الحركة النشطة على خطوط التماس الفاصلة مع الجيش التركى وفصائل سورية مسلحة موالية لها، ولا تغيب عن سماء المنطقة تحليق طائرة استطلاع «درون» تركية تنشر بأزيزها الذعر؟ قبل أن توجه ضربة خاطفة على موقع

عسكرى أو سيارة تقل قياديا. و «جبهة» تل تمر بالحسكة واحدة من بين أربع جمهات عسكرمة ساخنة معرضة لهجوم وتوغل تركى جديد على غرار العمليات العسكرية (نبع السلام 2019 وغصن الزيتون 2018)، التى نفذتها ضد مناطق سيطرة قوات «قسد» المدعومة من تحالف دولى تقوده

وفصائل «الجيش الوطني السوري» القاضي بانسحاب القوات الكردية من تحل مكانها القوات النظامية الموالية

عندفا سن قوات «قسد» من جهة، والجيش التركى من جهة ثانية، حيث تطالب تركبا بتنفيذ كامل بنود اتفاق «سوتشي» بين موسكو وأنقرة منطقة حدودية مع تركيا بعمق 30 كيلومتراً وطول 440 كيلومتراً، على أن للرئيس السوري بضمانة ومراقبة

منقسمة بين الطيران الحربي الأميركي التى توجد فى قاعدة «القسرك» المجاورة لتلُّ تمر شرقاً نحو 25 كيلومتراً، والقوات الروسية المتمركزة في قاعدة القامشلي ولديها قاعدة ثانية داخل ُ وانسُّحتُ القَّصفُ التركي إِلَّح تل تمر تقع بجهتها الغربية لحماية جبهة عين عيسى وهي «الجبهة جنودها، والطيران التركي المسير الذي الثانية» بريف مدينة الرقة الشمالي، وجهت ضربات جوية موجعة استهدفت

وهذه المنطقة تشكل حلقة وصل وعقدة قيادات كردية بارزة. مواصلات تربط مناطق الإدارة الذاتية وتشهد هذه الجبهة قصفا متبادلا في الرقة والجزيرة السورية وريف دير الزُّور الشرقي، بمدينة حلب الصناعية التى يمثل سقوطها ضربة قاسمة لنجآح مشروع الإدارة وعزل مناطقها

وتنتشر في عين عيسى القوات النظامية والجيش الروسى إلى جانب قوات «قسد» والأخيرة تديّرها مدنياً، ومجالها الجوي يخضع لتفاهم روسى تركى و توحد قاعدتان للقوات الروسية إحداها داخل البلدة وثانية في منطقة الجيش الروسي، ومنذ توقيع الاتفاق تل سمن، أما القوات النظامية لديها في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 سيرت الشرطة العسكرية الروسية وحرس 3 نقاط وقواعد عسكرية ويقدر عدد

الدولاب يدور في نفس الإطار».

وقال: «لا مكّان في هذا العالم

المضطرب، إلا لشيء وحيد هو

الصمود ... الدول آلتي تصمد،

والتى تسلك طريق الصمود، هي

واشنطن، والمجال الجوي لهذه المنطقة الحدود التركي أكثر من 50 دورية قواتها بنحو ألف جندي، في وقت عسكرية على طول الحدود، للتأكد يتمركز الجيش التركي في 20 قاعدة من تطبيق الاتفاق شملت مدن وبلدات عسكرية محاذية للطريق الدولي القامشلي وعامودا والدرباسية وأبو راسين بألحسكة، إضافة لمدينة عين العرب (كوباني) بريف حلب الشرقي. ويقدر خبراء ومحللون عدد القوات

المنتشرة بالقرب من الحدود التركية بنحو 35 ألفاً من بين 110 آلاف مقاتل عدد القوات، وبحسب تصريحات سابقة لقائد القوات مظلوم عبدي كشف بأنهم شكلوا قوات حرس الحدود المؤلفة من 30 ألفاً، إلى جانب 5 ألاف مقاتل من القوات الخاصة، موزعين على الأفواج والمجالس العسكرية وعددها 15 مُجلِّساً تنتشر على طول الحدود التركية، وكشفت صحف تركية قيام أنقرة بتجهز أكثر من 35 ألف عسكري سوري من المحتمل المشاركة في عملية

العسكرية الخاضعة لنفوذ «قسد»

أما «الجيهة الثالّثة» الساخنة تقع في ريف حلب الشرقى وتضم مدينة عين العرب (كوباني) ذات الغالسة

السريع (إم 4) في محيط بلدتي تل تمرّ

عسكرية شمال شرقى البلاد.

الكردية، ومدينة منيج وقرية العريمة

العربيتين وهذه المناطق متداخلة وتشكل نقطة التقاء الحهات المحلية المتحاربة وحلفائها الداعمين الإقليميين والدوليين، ويتمركز الجيش الروسي فَى قَاعَدَة بِالعَريْمَة، أمَا الجَيْشُ السوري ينتشر على طول خط الساجور في ريف منبج الغربي ولا يعرف عدد قواتها هناك

وتعد جبهة تل رفعت «الجبهة الرابعة» وتقع بريف حلب الشمالي وتضم بلدات فأفين وأحرص وكفر نايآ إلى جانب قرى حربل وشيخ عيسى وكفر ناصح، إضافة إلى جزء من ريف ناحية شيراوا التابعة لمدينة عفرين الكردية، وتبعد 35 كيلومتراً عن مركز حلب، وتنتشر القوات الموالية للأسد في جميع أنحاء الجيب لكن إدارتها المدنية خاضعة لـ «قسد» ويقع على الطريق الرئيسي الذي كان يوصّل مدينة حلب السورية بمديّنة غازي عنتاب التركية، وتسعى أنقرة وموسكو لفتح هذا الطريق للاستفادة من عوائده المالية وتنشيط حركة الترانزيت بين دمشق والمدن التركية.

موسكو تدعو الغرب إلى «عدم تحريف الواقع»

بيدرسن يحمّل دمشق مسؤولية فشل «الدستورية»

المناقشات في اجتماع 22 أكتوبر

(تشرين الأولّ)، علماً أنهما اتفقا

على أن الأطراف، التي تضم ممثلين

عن المجتمع المدنى، يمكن أن تقدم

«الجيش الوطنى السوري»، أنهت خلال الفترة الأخيرة الماضية كامل التجهيزات العسكرية والقتالية، لخوض معركة جديدة ضد «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)»، في مناطق تل رفعت ومحيطها شمال سوريا، ومناطق عين عيسى وتل تمر وعن عرب والمالكية يريف الحسكة شمال شرقی سوریا، «بقوات عسکریة (تركية وسورية) قوامها نحو 35 ألف مقاتل؛ حيث إن السيطرة على منطقة تل رفعت ومحيطها يعنى أنه يمكن التحكم بأخر جيب جغرافي متبق بين منطقة عفرين شمال غربي حلب ومناطق النظام شمال سوريا، وإنهاء طموح الأحزاب الكردية؛ وعلى رأسها (حزب العمال الكردستاني) و (قسد)، واستعادة السيطرة على مدينة عفرين

(عسكرياً)». وأضاف أنه «تجري الآن مراقبة ورصد الأنشطة العسكرية لـ (قسد) في تل رفعت ومحيطها ومناطق أخرى شمال سوريا، من كثب، وذلك بعد سلسلة من الاجتماعات جرت مؤخراً بين قادة في (الجيش الوطني) والجيش التركي، تم خلالها تبادل المعلومات حول استراتيجية وتكتبكات العملية العسكرية، التي سيتم تنفيذها في شمال وشمال شرقى سوريا».

من جهته؛ قال العميد أحمد حمادة، وهو مستشار في «الجيش الوطنى السوري»، إن الموقّف التركي «بات واضحاً وثابتاً بالنسبة إلى الملف السوري؛ سواء في شيمال وشمال شرقى سوريا، ومنطقة إدلب شيمال غربي سوريا. أما في مناطق شمال وشمال شرقى سورياً، فتريد تركيا بالمقام الأول إكمال خطتها في حماية أمنها القومي وحماية المناطق التي تسيطر عليها فصائل (الجيش الوطني السوري) المدعومة منها، عبر عملية عسكرية تهدف من خلالها إلى تحرير أكثر من منطقة تسطر عليها الأحزاب الكردية الانفصالية داخل الأراضى السورية، وبناءً على هذه المعطيات، فإن تركيا اليوم مهتمة أكثر من أي وقت مضى بإطلاق عملية عسكرية تمشاركة القوى السورية، لا سيما أنه في الأونة الأخيرة تزداد الانتهاكات والهجمات ومحاولات التسلل من قبل الفصائل الكردية ضد المناطق المدنحة المأهولية بالسكان، واستهداف القواعد العسكرية التركية، ضمن مناطق عمليات (درع الفرات) و(غصن الزيتون) و(نبع السلام) شمال

ويضيف: «أما عن محافظة إدلب؛ فالنوم التصريحات العسكرية والسماسمة من قمل الأتسراك، تؤكد إصرارها على التمسك بمنطقة إدلب، وهذا ما تترجمه التكتيكات العسكرية التركية، من خلال تعزيز مواقعها ونقاطها العسكرية التي تحولت من نقاط مراقعة لوقف إطلاق نار، إلى نقاط دفاعية مدعمة بالبات عسكرية ومضادات جوية في أكثر من 80

وكانت القوات العسكرية التركية وفصائل المعارضة السورية المسلحة نفذت خلال الأعوام الماضية 3 عمليات عسكرية؛ «درع الفرات» و«غصن الزيتون» و«نبع السلام»، داخل الأراضى السورية، وتمكنت خلالها من السيطرة على عدد من المدن والمناطق، بالإضافة إلى أجزاء واسعة من الشريط الحدودي، وبحسب مسؤولين في تركبا، فإنّ العمليات تهدف إلى إنشاء منطقة آمنة على الشريط الحدودي جنوب البلاد، ووقف التهديدات.

الوطنى السوري منيرفا الباروكي

التى تحدثت عن الأوضاع اليومية للسُّكان والتي «تزداد سنوءاً»، بل

لاسد: الجيش هو الضمانة



الأسد يتحدث أمام ضباط في الأكاديمية العسكرية (الرئاسة السورية)

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس السوري بشار

وقال في كلمة أمام الضياط الخريجين في الأكاديمية العسكرية العليّا في دمشق: «نحن اليوم في محيط هائج، ومضطرب، ولا بد لمواجهة العواصف والأمسواج العاتية والأنواء من أن نمتلك المعرفة

أتحدث عن المحيط الهائج فلا عن ظرف طارئ».

الأسد إن الجيش السوري سيبقى «الضمانة لصيانة الاستقلال»، لافتاً إلى أن «هزيمة الولايات المتحدة في أفغانستان، سيعقبها مزيد من الحروب ومزيد من الهزائم كما حدث في تجارب

بأصول الملاحة». وتابع: «حين

أتحدث عن الحرب في سوريا ولا وتحدث الأسد عما بقال عن تريليونات الدولارات التي صرفتها الولايات المتحدة

التي تجد لها مكاناً في العالم... في العراق وأفغانستان، والشعوب التي تصمد تجد لها وطناً. من دون صمود لا وطن»، وتساءل: «على من صرفت تلك وتابع: «الصمود الذي أتحدث التريليونات؟ هل صرفت على الشعب العراقى أو الأفغاني عنه هو الصمود الإيجابي، والصمود الإيجابي يشبه حالة ويجيب أنها صرفت على الشركات الدفاع، لا يجوز أن نبقى صامدين الأمدركية... لذلك علينا أن نتوقع بالمعنى السلبي والدفاعي وإنما أنه بعد هزيمة (الولايات المتحدة ننتقل للهجوم، ونطور» ويشير في) أفغانستان، وبعد هزيمة إلى أن ذلك يعنى أن «نقوم في العراق، وبعد هزيمة الصومال في 1994. وبعد هزيمة فيتنام، قلب الحرب بما تستطيع القيام به من أحل التطوير، وهذا سيكون هناك المزيد من الحروب التطوير يشمل كل المجالات». والمزيد من الهزائم، وسيبقى

واشنطن: علي بردى حمل المعوث الخاص للأمم

المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن الحكومة السورية مسؤولية فشل الحولة السابعة من محادثات الهنئة المصغرة للحنة الدستورية الأسبوع الماضي في جنيف، واصفاً المسار الراهن للتطورات على الأرض بأنه «مقلق للغاية»، في ظلّ شبح الخدمات على أبواب «الشّتاء القارس»، طبقاً أبضاً لتحذيرات وكبل الأمن العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارتن غريفيث.

وعقد مجلس الأمن جلسة حول الأوضاع في سوريا استمع فيها إلى إحاطة من بيدرسن عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من جنيف عرض فى مستهلها لمجريات الحولة السادسة من محادثات الهدئة المصغرة للجنة الدستورية، معبراً عن «خبية» لأنها أخفقت في إحراز أي تقدم يذكر. وشرح أن التفاعلات الأولية المباشرة بين الرئيسن المشاركين أحمد كزبري (ممثل السلطات السورية) وهادى

من الاتفاق على ألية لإحراز مزيد من التقدم في المناقشة خلال اليوم الأخير» من المحادثات التي

البحرة (عن قوى المعارضة) كانت

«صريحة ومنفتحة وعملية»،مشياً

إلى اتفاقهما على «كيفية اختيار

العناوين ومتى ستتم مناقشتها

عقدت الأسبوع الماضي. ولاحظ أنه «في الأسبوع الماضيّ، وللمرة الأولى، قدمت كل الوفود مسودات لنصوص دستورية. وكشفأن الوفد الحكومي قدم نصأ دستورياً مقترحاً في شأن سيادة سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها في 18 أكتوبر (تشرين الأول)، وقدم ممثلو المعارضة في المنفى نصاً في شأن القوات المسلحة وأجهزة الأمن والمخابرات في اليوم التالي، بينما قدمت جماعات المجتمع المدتني نصأ خاصاً بسيادة القانون في 20 أكتوبر (تشرين الأول). وقدمت الحكومة نصأ ثانياً بشأن الإرهاب والتطرف في اليوم التالي. غير أن الرئيسين المشاركين للحكومة والمعارضة لم يتمكنا من الاتفاق على كيفية تقدم

المزيد من النصوص. وكشف أنه خلال الأيام الأربعة الأولى» من المحادثات. غير أنهما «لم بتمكناً

«في ذلك الاجتماع، ذكر الوفد الذي , شُحَّته الحكومة أنه ليس لديه أي تعدىلات لتقديم مسودات نصوصه الدستورية وأنه لا يرى أي أرضية مشتركة»، مشيراً إلى أن المعارضة

قدمت تعديلات مقترحة على كل المقترحات في محاولة لبناء أرضية مشتركة، كمّا قدم بعض ممثلج المجتمع المدنى نسخاً منقحةً. ولأحظ أن النتيجة النهائية هي أن لحنة الصباغة المكونة من 45 عضواً «لم تكن قادرة على الانتقال منتقديم ومناقشة المسودات الأولية للنصوص الدستورية إلى تطوير عملية صباغة نصية مثمرة». ولكن رغم هذا الفشل، عبر بيدرسن عن قناعته بأن «التقدم في اللجنة الدستورية يمكن، إذا جرى بالطريقة الصحيحة، أن يساعد في بناء بعض الثقة»، مضيفاً أن «هذا يتطلب تصميما حقيقيا وإرادة سياسية لمحاولة بناء أرضية مشتركة».

هطول الأمطار والبرد والشتاء إلى تفاقم المصاعب التي يواجهها ملايين الأشتاص». وذكر بأن «نحو مليوني شخص في الشمال الغربي، معظمهم من النساء والأطفال، يعيشون في مخيمات، غالباً في ملاجئ مكتظة ومتهالكة، أو في وديان تغمرها المياه، أو على سفوح التلال الصخرية المعرضة للعوامل الجوية».

أما غريفيث الدي شارك

شخصياً في الجلسة فطالب كل

أطراف النزاع بـ«احترام المدنيين

وكذلك استمع مجلس الأمن إلى منسقة الأمانة العامة للمؤتمر

هي «من أسوأ ما تعرفه المنطقة» والبنية التحتية المدنية والحرص سوًّاء كان ذلك في الدخل الشهري الدائم على تجنيبهم الأذى». للعائلة أو توفر الأساسيات كالماء وتحدث عن أزمة المياه وتدهور والكهرباء والغذاء والدواء. الأمن الغذائي، في وقت يواجه ولفت نائب المندوية الأميركية الناس عودة ظهور «كوفيد 19»، إذ الدائمة لدى الأمم المتحدة ريتشارد «تتزايد الحالات، ووحدات العناية ميلز إلى أن العقوبات الأميركية المركزة تعمل بكامل طاقتها، «تستهدف نظام الأسد وأولئك ومعدلات التطعيم لا تزال أقل من 2 الذين ساهموا في استمرار هذا في المائة». وقال: «بعد سنوات من النَّزاع، سنواجه السوريون قريباً النزاع»، مؤكداً أن الولايات المتحدة «ملتزمة العمل مع الأطراف لضمان شتاء قارساً آخر، فمع بدء درجات الحرارة في الانخفاض، سيُؤُدى أن العقوبات لا تعرقل الجهود الإنسانية والإنعاش المبكر». واتهم نائب المندوب الروسي ديميتري بوليانسكي ممثلي الدول

الغربية بزنهم «يبذلون قصارى جهدهم لتحريف الواقع، وتسييس الملف الإنساني البحث، وترهيب العائدين المحتملين، ونشر أخيار كاذبة»، فيما رأى نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة كنغ شواتع أن «سوريا لا تزال تعاني من الاحتلال الأجنبي والإجراءات القسرية الأحادية والإرهاب».

«شلع قلع» أطلقها زعيم «التيار الصدري» على «الفاسدين» فباتت أهزوجة شعبية

مفردة «قح» تثير جدلاً بين الصدر والمالكي

بغداد: «الشرق الأوسط»

اعتاد زعيم «التيار الصدري»، مقتدى

الصدر، نحت عبارات ومفردات دخلت حيّز

التداولُ في الخطابُ السّياسي العراقي. فبعّدُ أن شاعت عبارة «شلع قلع»؛ وهي تعبير

عن إزالة الفاسدين أو المجرَّبين الفاشلين من

المسؤولين في مختلف مفاصل الدولة ممن لم ينجحوا في مهامهم طوال السنوات الماضَّية،

أطلق الصدر أخيراً مفردة «قح» على آلية

اختيار رئيس الوزراء العراقي المقبل، وهو ما

أثار جدلاً بينه وبين منافسة زعيم «ائتلاف

على الطبقة السياسية العراقية الحاكمة

كلها منذ عام 2003؛ فخلال المظاهرات التي

شهدها العراق عام 2015 مروراً باحتجاجات

أكتوبر (تشرين الأول) 2019، تحوّلت عبارة «شلع قلع» إلى أهزوجة شعبية يرددها الناس

فى تجمعاتهم؛ قائلين: «شبلع، قلع... كلهم

قبيل الانتخابات البرلمانية الأخبرة التي حرت في 10 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، علماً

بأنّ تياره الجماهيري العريض كان منّذ أن تم

الإعلان عن تحديد موعد الانتخابات المبكرة أكد أنه سيفوز فيها بأغلبية كاسحة. ووفقاً

للنتائج المؤقتة المعلنة حتى الآن، فإن الحكومة

المقبلة التي يفترض أن تتشكل بعد الانتخابات

ستكون حكومة صدرية بما أن هذا «التيار»

حقق المرتبة الأولى ويفارق كبير عن أقرب

منافسيه من الأحزاب الشيعية.

ىتدىير حادثة قتله.

من المفاوضات. يضاف إلى ذلك أن

الغربيين أعلنوا أكثر من مرة أن ما

يحدث في بروكسل ليس بديلاً عن

«فيينا»، وبالتالي فهم متمسكون

بمعاودة التفاوض في المكان نفسه،

و «من النقطة التي توقف عندها»

في نهاية الحولة السادسة. وقال

النّاطق باسم وزارة الخارجية

الأميركية، نيد برايس، إنه يتعين

على المحادثات أن تركز على العدد

القليل من النقاط التي يقيت عالقة

أما مفردة «قح» فقد أطلقها مقتدى الصدر

وباتت عبارة «شلع قلع» اليوم واحدة من العبارات الأساسية المستخدمة في الهجوم

دولة القانون» نوري المالكي.

وفد أمني رفيع إلى ديالى غداة مذبحة «داعشية» ضد عشيرة شيعية

الكاظمي يشدد على عدم السماح بعودة «الفرقة الطائفية» إلى العراق

بغداد: «الشرق الأوسط»

غداة هجوم دموي شنه تنظيم «داعش» على قرية تقطنها عشيرة شبعية في محافظة ديالي (شرق بغداد)، ورد ميليشيات شيعية باعتداء على قرى سنية مجاورة، دعا رئيس الحكومة العراقية القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أمس (الخميس)، إلى عدم السماح بأي محاولة لعودة الفرقة الطَّائِفيَّة، مشدداً على التكاتف من أجل محاربة الإرهاب في العراق.

وطالب الكاظمي، خلال احتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني بحضور عدد من القيادات الأمنية والعسكرية، بـ «تفعيل الجهد الاستخباري للقيام بدوره، وتشخيص أى محاولة لبث الفرقة الطائفية التي لن نسمح بعودتها»، حسبما ذكرت وكاللة الأنباء

ووصف أداء القوات العراقية فى سرعة الرد والاستجابة السّريعة د«الأداء النطولي المتمين الـذي عُـرف بـه الـرجـال الأشباوس في قواتنا الأمنية»، لافتاً إلى أن «عصابات داعش كانت تبحث عن موطئ قدم في محافظة ديالي، لكن هیهات أن يتسنى لهم ذلك».

ىغداد: فاضل النشمى

المصري هانى شاكر.

وتوجه الكاظمي إلى «جميع

اتجهت الأنظار، أمس (الخميس)، إلى

مدينة بابل العراقية التي شهدت انطلاق

فعاليات مهرجان بابل الدولي، وسط جدل حول

مطالبة جهات دينية متشددة بإلغاء فعالياته

افتتاحية، مساءً، لرئيس الوزراء مصطفى

الكاظمي بوصفه الراعي الرسمي للمهرجان،

على أن يُبدأ الاحتفال بمراسم تكريم، مروراً

بأوبريت «مرايا الشمس»، ثم فعالية لفرقة

فلأمنكو إسمانية. وتفتتح المهرجان غنائياً

النجمة الخليجية شمس الكويتية، ثم الفنان

عشرة، وسط حدّل عراقي طرحته اعتراضات

جماعات دينية متشددة على بعض فعالياته،

خاصة الغنائية منها، ومطالبتها بإلغائها

من لائحة المهرجان. وقبل أيام هددت جهات

وحاء افتتاح المهرحان بدورته الخامسة

وتضمن جدول فعاليات اليوم الأول كلمة

دحر الإرهاب».

عمل اللجنة الأمنية المُشكَّلة من

والمرسلة إلى المحافظة. وأضاف أن الكاظمي أصدر، خلال الاجتماع، عدداً من التوجيهات إلى القادة الأمنيين والعسكريين في محافظة والاستقرار، و«القضاء على فلول

حساب له على تطبيق «تليغرام» مسؤوليته عن الهجوم على قرية وأوضحت الوكالة أن الوفد ضم الرشاد بمحافظة ديالي، ما أدى وزير الداخلية عثمان الغانمي،

الهجرة إيفان فائق جابرو.

مصطفى الكاظمى».

المهرجان. نقابة الفنانين وقفت بحزم ضد

الغائها، وقالت إن الغناء موروث رافديني عميق

ولا يتعارض مع القيم الاجتماعية أو الدينية،

وتمسكت بموقفها من إدراج الفعاليات الغنائية

والموسيقية في المهرجان». وعن التمويل المالي

الذي تطلبه إقامة المهرجان، يقول الربيعي إنة

«يعتمد بشكل أساسي على الشركات الراعية

للمهرجان الذي يحظى برعاية رئيس الوزراء

وإلى جانب مشاركة الفنان المصري هانى

مناسبة للفرح والتواصل بين عدد كبير من

الأول بها الذي أكد مراراً أنه جاهز للعودة إلى فيينا والمشاركة في

المفاوضات وأنه يتعين على إيران

المشاركة بها د «حسن نبه». ثم إن

عبد اللهيان أكد العكس؛ إذ أشار إلى

أن بلاده «سوف تحافظ على الإطار

السابق للمحادثات» مما يعنى أن

تكون مباشرة مع الأوروبيين وغير

مىاشىرة وبوساطة أوروبية مع

الأميركيين؛ أي وفق صيغة فييناً

التى جرى العمل بها طيلة 6 حولات

الجهات»، وطالبها بـ «عدم استغلال قبل القائد العام للقوات المسلحة تنظيم «داعش» أعلن، الأربعاء، في العراقي قاسم الأعرجي، توجّه صباح أمس إلى محافظة ديالي. ورئيس أركان الحيش الفريق أول ركن عبد الأميريار الله، ونائب قائد عمليات المشتركة الفريق الركن عيد الأمير الشمري، بالإضافة إلى وزيرة

وأثارت تصريحات الصدر وتياره جدلاً سياسياً؛ خصوصاً لجهة التأكيد أن رئيس الوزراء المقيل سيكون «صدرياً قحاً». ومفهوم «الصدرى القح» هو المرتبط عقائدياً بأسرة الصدر؛ علَّماً بأن المرجع الشيعي الراحل محمد محمد صادق الصدرّ، والد الزعيم الحالي لـ«التيار» مقتدى الصدر، كان يتمتع بنفوذ دىنى كىير يىن فقراء الشيعة بالعراق، وهو نفُوذٌ ما زال مستمراً في ظل زعامة مقتدى. واغتيل المرجع محمد الصدر عام 1999 في مدينة النحف، واتُهم النظام العراقي السابق

ومع أن مقتدى الصدر لم يَحُز «درجة الاجتهاد الفقهي (لقب أية الله)» التي تؤهله للإفتاء وأن يكون مرجع تقليد، فأنه بقى يتمتع بالنفوذ نفسه الذي كان يتمتع بة والده على صعيد الطاعة التأمة من قبل أبناء «التبار الصدري». وأعلن مقتدى الصدر، قبل فترة، أن انشغالاته بالشأن العام حالت دون إكماله دراساته الحوزوية. مع ذلك، فإن الطاعة الكسرة له من قبل الجمهور الصدري وفرت له، بعكس كثير من الزعامات الأخرى دينية أو سياسية، المساحة الأوسع للتحرك والحصول على النَّفوذ. وبالفعل؛ فقد انعكس ذلك في معظم الانتخابات التشريعية التي أجربت في

العراق بعد عام 2003 وإلى اليوم. وخــلال أخـر دورتــين انـتـخـابـيـتـين في

العراق(انتخابات عام 2018 وانتخابات 2021) حارت كتلة الصدر المرتبة الأولى في كلتبهما. وحققت كتلة «سائرون»، المدعومة من الصدر، 54 مقعداً في انتخابات عام 2018، بينما حازت «الكتلة الصدرية» التي دخلت الانتخابات الأخيرة تحتهذا العنوان 73 مقعداً وتصدرت الفائزين. لكن الجدل لا يزال مستمراً بشأن تفسير المحكمة الاتحادية لـ «الكتلة الكبرى»؛ إذ إن الصراع يبدو محتدماً حالياً بين أقوى كتلتين شيعيّتين؛ هما «الكتلة الصدريّة» التي حققت المركز الأول (73 مقعداً) وكتلة «دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الذي جاء بالمرتبة الثانية بواقع 37

ومع أن المالكي يبدو منسجماً الآن مع ما بات يسمى «الإطار التنسيقي» الذي يضم القوى الخاسرة في الانتخابات الأخبرة؛ أهمها «تحالف الفتح» بزعامة هادي العامري بالإضافة إلى عدد من القوى والفصائل الموالية لإيران، إلا إنه يتحرك في الوقت ذاته من أجل بناء تحالفات مع السنة والأكراد وقوى خاسرة أُخرى. وهو يحتاج إلى مقاعد القوى الخاسرة في حال تمكن من التحالف مع السنة والأكراد

لكي يكون هو الكتلة الكبرى. غير أن الصدر يبدو، في المقابل، شديد الثقة بنفسه على صعيد إمكأنية جمع مزيد من المقاعد من المستقلين حتى قبل الذهاب إلى الفضاء الوطني الذي يضم الأكراد والسنة. وبين إصرار المالكي على تشكيل الكتلة الكبرى التي تتولى تشكيّل الحكومة، مقابل إصرار الصدر على الأمر ذاته، يجري الآن تداول مفردة تتساءل عمّن هو «القح» الذي سيتولى تشكيل الحكومة. ويصرّ الصّدر وأعضاء كتلّته على أن رئيس الوزراء المقبل «صدري قح»، من دون تحديد ما إذا كان من آل الصدر. وهنا يجري تداول اسم جعفر محمد باقر الصدر سفير العراق في لندن وابن عم مقتدى الصدر. كما يتم تداول اسم أحد قياديي «التيار» البارزين ولكن ليس من آل الصدر، مثل حميد الغزي الأمين العام لمجلس الوزراء. أو ربما شخصية من خارج «التيار» لكنها تحظى بثقة الصدر، مثل رئيس الوزراء الحالى مصطفى الكاظمي. أما رئيس الوزراء السابق زعيم «ائتلاتُّ

دولة القانون» نورى المالكي الطامح إلى تشكيل الحكومة المقبلة؛ سواء أهو شخَصُعاً أم عبر شخصية مقربة منه، فقد رفض في لقاء تلفزيونى أن يكون رئيس الوزراء المقبل ينطبق عليه وصنف «صدري قح» أو «مالكي قح»؛ بل طالب بأن بكون «عراقباً قحاً». ورغم ما بيدو من تباين في الرؤيتين بين إصرار الصدريين على «الصدري القح» ولغة المالكي المرنة لحهة طرحه بديل «العراقي القح» عن «الصدري القح» أو «المالكي القح»، فإن الصدريين بتفقون مع منافسهم المالكي على أن «العراقي القح» هو من سيكون رئيس الوزراء المقبل، لكنهم يرون أن «الصدري القح هو العراقي القح».

ضحايا المذبحة التي ارتكبها تنظيم «داعش» في قرية الرشاد بمحافظة ديالي خلال مراسم تشييعهم في مدينة النجف أول من أمس (أب)

مأساة المواطنين لأجل تحقيق أمور بعينها، ويجب التكاتف من أجل

العراقية، خُصص الاجتماع لبحث الأوضاع الأمنية التى تشهدها محافظة ديالي، ومستحدات

وحسببيان للحكومة

ديالي من أجل تثبيت الأمن التكفير الإرهابي والداعشي فيها».

إلى مقتل 13 مدنياً وإصابة أكثر من 15 آخرين. وذكرت وكالة الأنباء العراقية (واع) أن وفداً أمنياً رفيع المستوى،

برئاسة مستشار الأمن القومى وذكرت وكالة «رويـتـرز» أن افتتاح مهرجان بابل الدولي... وسط مطالبات بإلغاء فعالياته الغنائية

اجتماعية وطلبة علوم دينية بقطع الطرق نحو وجود حرب ضروس على الحدود الشرقية مع إيران. وتنظم معظم فعالدات المهرحان في مكان المدينة الأثرية وموقع المهرجان إذا أجريت مدينة بابل الأثرية وعلى مسرحها، وعادة ما الفعاليات الغنائية بذريعة «قدسية» المدينة وارتباطها بالإمام الحسن بن على. وعمدت تشارك فيه عشرات الفرق الفنية والمسرحية من مجاميع دينية أخرى، أول من أمس، إلى إقامة دول عربية وأجنبية. وتوقفت مهرجانات بابل صلاة موحدة في المنطقة الأشرية التي تقام منذ عام 2003، تاريخ الغزو الأميركي للعراق. عليها فعاليات المهرجان، ما عرضها لانتقادات ويقول المدير المسؤول للمهرجان الدكتور محمد الربيعي، لـ «الشرق الأوسط»، إن واسعة من قبل الاتجاهات المدنية والثقافية في «المهرجان يتضمن 24 فعالية تتوزع بين العراق. وطالب محافظ بابل حسن منديل، في معارض الكتاب والجلسات الشعرية والنقدية وقت سابق، بإيقاف الحفلات الغنائية نزولاً عند رغبة بعض الاتجاهات الدينية، لكن منظمى المهرجان ونقائة الفنانين العراقس

إلى جانب الحفلات الموسيقية والغنائية وعروض مسرحية تتنوع بين مسرح الشارع والمسرح الجاد، وهناك أنضاً جلسات نقدية في المسرح والأدب والحوار بين الأديان». ويضيف أن «أكَثر من 250 فناناً وعازفاً وممثلاً وناقداً وشاعراً ينحدرون من 58 دولة عربية وأوروبية وأسيوية وأفريقية يشاركون في المهرجان».

وبشأن اللغط الذى أثارته بعض الجماعات

رفضوا ذلك وأصروا على بقاء جميع فعاليات وانطلقت فعاليات المهرجان بدورته الأولى عام 1987، في السنة التي سبقت انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية التي استمرت ثماني

الدينية حول فعاليات الموسيقي والغناء، يؤكد

شاكر والمطربة شمس الكويتية في فعاليات الغناء، ستشارك مجموعة كبيرة من الفنانين العراقيين أيضاً، أمثال حاتم العراقي وحميد منصور وحسام الرسام وشنأى حسون ورحمة رياض نوري. ويحظى المهرجان على المستوى الشعبى بترحيب واسع لما يمثله من فرصة

العوائل والشباب الذين يعانون من انحسار مساحة الترفيه والمهرجانات الفنية والموسيقية الربيعي أن «لا أحد سيتمكن من عرقلة فعاليات في بلادهم.

تناقضات إيرانية بشأن معاودة مفاوضات فيينا وشكلها

مصادر أوروبية: طهران ما زالت تلزم الغموض وتضع الشروط

لعواصم الدول الثلاث لإجراء مثل

هذه المحادثات، لكنها لم تتلق أي

حديث متلفز، أن المفاوضات ستكون

مع «مجموعة 4+1» ومن دون مشاركة

الولايات المتحدة؛ لأن واشنطن غير

مهيأة للعودة إلى الاتفاق النووي،

حسب تعبيره وثمة قناعة متحذرة

بأنه لا معنى للمفاوضات من غير

من جانبه، أوضح باقري، في

باريس: ميشال أبو نجم

خطت إيران «نصف خطوة» باتجاه معاودة المفاوضات النووية المتوقفة منذ 4 أشبهر، وذلك من خلال إعلان كبير مفاوضيها على باقرى كنى، عقب اجتماعه الأربعاء مع «الوسيط» الأوروبي إنريكي مورا، أن المفاوضات سوف تستأنف «قبل نهاىة نوفمىر (تشرين الثانى)» المقيل. وبالنظر إلى «التكتيك» الذى سارت عليه طهران منذ أواخر بونيو (حزيران) الماضي، القائم على المراوغة وكسب الوقت، فبالإمكان المراهنة على أن هذه المفاوضات، فى حال التزمت إيران بقول مساعد وزّير خارجيتها، لن تأتى سريعاً الشُّهر المقبل. كذلك يُذكرُّ ما قاله وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أول من أمس، وفحواه أن المحادثات مع القوى العالمية الست لإحياء اتفاق 2015 سوف تنطلق مجدداً «قريباً جداً». وبذلك يكون عبد اللهيان استخدم تعسراً مضافاً بعد أن كان يكتفي سابقاً بالقول إن أمراً كهذا سيحلُّ «قريباً». ولكن في حالة الوزير الإيراني ومساعده، ما زالت طهران تفضل «الغموض» بالامتناع عن

معنية بالملف النووي، أنها تحتفظ لنفسها بـ«هامش من المناورة». وثمة دليلان يدفعان في هذا الاتجاه: الأول أن الوزير الإيراني أشار إلى أن زيارة مدير الوكالة الدولية للطاقة رافاييل غروسي إلى طهران التي يسعى للذهاب إليها منذ أسابيع «مؤكدة»،ليضيف بعدها أن «الموعد ليس مهماً». والحال، أن الأطراف الستة المعنية بالاتفاق والوكالة ---ر". تشغيلكاميراتالرقابةالمنشورةفي

المائة، ونشر طاردات مركزية أكثرً

أما الأمر الثانى الذي يثير الدهشة،فيتناولما نقلهالتلفزيون الإيراني مساء الأربعاء نقلاً عن مصدر لم يسمه، وفحواه أن إيران «أعلنت رسمياً استعدادها الأحراء

سنوات، ولم يغب الهدف السياسي عن لحظة

الانطلاقة. فالسلطات في ذلك الحين أرادت أن

تقول للعالم إن الأوضاع طبيعية حتى مع

حداثة وسرعة.

الدولية تريد، بأسرع وقت، إعادة مختلف المنشآت النووية الإيرانية طالبتها بـ«حسن النية» للتوصل بسرعة إلى تفاهم حول الامتثال المتبادل باستثناء منشأة «نطنز» حيث

> مشمولاً بالَّاتَفَاق «التقني» الذِي تم توقيعه بين غروسى والسلطات درجة نقاوتها ما بين 20 و60 في

محادثات مباشرة مع الأطراف الأوروبية الثلاثة الموقعة على الاتّـفاق الـنـووي» وهـي فرنسا وبريطانيا وألمانيا، وقد «بعتها لزيارة طهران أو أن تنظم زيارات مشاركة الطرف الأميركي المعنى

> تنتج طهران مكونات للطاردات وتدعى إبران أن هذا الموقع ليس

الإيرانية. وبحسب غروسي نفسه، فإنه من الصعب على المقاوضين التوصل إلى اتفاق مع إيران إن لم تكن المعلومات الخاصة بالبرنامج النووى كاملة وموثوقة. وليسسراً أن طهران تستخدم الوقت المتاح لها لتسريع برنامجها النووي سواء على صعيد زيادة نسبة تخصيب اليورانيوم أو مراكمة الكمنات المخصية؛ وأهمها تلك التي تبلغ

واشنطن ترد بحذر على إعلان طهران العودة إلى محادثات فيينا

ردت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن

النووي على هامش قمة مجموعة العشرين

بحذر على إعلان نائب وزير الخارجية الإيراني وكبير المفاوضين في محادثات فيبنًا عَلَمْ باقري أن بلاده مستعدة لعقد حولة سابعة جديدة من المفاوضات الخاصة بملف إيران النووي بحلول نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)

وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض جين

واشنطن؛ علي بردى

ومن المقرر أن يناقش بايدن ملف إيران التي تعقد في روما.

المناقشات»، مضيفة أنه «لا يزال تأطيرنا هو الامتثال للامتثال، وسنترك الأمر للأوروبيين والمفاوضين لدينا لتحديد متى ستكون الخطوة التالية». وأكدت أن «الولايات المتحدة وشركاءها لا يزالون يريدون حلاً دبلوماسياً»، لكن مسؤولى البيت الأبيض يؤكدون أنهم يفكرون في بدائل، على رغم أن القرار سيعتمد على تصرفات إيران.

كما تعاملت وزارة الخارجية بحذر مع الإعلان الإيراني. وقال الناطق باسمها نبد برايس: «نحن على استعداد للعودة إلى فيينًا، ونعتقد أنه لا يزال من الممكن التوصل بسرعة إلى تفاهم وتنفيذه في شأن العودة إلى المتثالُ الكامل المتعادل». وأوضح أن المحادثات يجب أن تركز على «إغلاق عدد صغير من القضايا التي ظلت معلقة في نهاية الجولة السادسة من ألمحادثات في يونيو (حزيران)» الماضى. وأضاف: «لن تظل هذه النافذة مفتوحة إلى الأبد مع استمرار إيران في اتخاذ خطوات نووية استفزازية»، آملاً في أن «يأتوا إلى فيينا للتفاوض بسرعة وبحسن نية».

ترمب عندما مزق اتفاق 2015 في بعد انتهاء الجولة السادسة من المفاوضات، مضيفاً أنه لا يزال من الممكن التوصل سريعاً لتفاهم بشأن عودة الحانيين للتقيد التام يبنود الاتفاق وتطبيقه. وككل مرة في الأسابيع الأخيرة؛ نبه برايس إلى أن هذه الفرصة لن تبقى متاحة إلى الأبد مع استمرار إيران في اتخاذ خطوات استفزازية نووياً. وعدّت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، أن الإطار الذي تعمل بالدها وفقه لا بزال هو نفسه؛أي «الامتثال المتعادل للاتفاق النووي». وتبدو النقطة الأخبرة موضع جدل أيضاً؛ إذ إن الوزير الإيراني

> يجزم بأن بالاده لن تستأنف المفاوضات من نقطة الانسداد التي وصلت إليها في الجولات السابقة وتخوف الغربيين هو من أن تعود طهران إلى طاولة المفاوضات بسلة مطالب جديدة ستفرز نتيجتين متصلتين: الأولى أن رغبة الغربيين فى التوصل سريعاً إلى اتفاق جديد لنّ تتحقق. والثانية أن المطالب الجديدة، وفق ما هو معلوم منها، لن تحظى، مبدئياً، بقبول أميركى، وبالتالى لن يكون هناك اتفاق وللتذكيرً؛ فإن إيران تريد تعهداً أمدركدأ رسمدأ بالامتناع عن الخروج مجددأمن الاتفاق المرتقب على طريقة في إيران. ما قام به الرئيس السابق دونالد

ربيع عام 2018 وأعاد فرض العقوبات القديمة وفرض عقوبات جديدة على إيران. والأمر الثاني: تريد طهران التَّأْكُد من أن واشتَّطن، ومعها الغربيون، لن يطالبوا بإدراج فقرة تنص على إلزام طهران بقبول إطلاق مفاوضات لاحقة بشأن برنامحها الباليستي وسياستها الإقليمية. والـواضــّح، ووفــق تصريحات المسؤولين الأميركيين، أن واشنطن ليست مستعدة لتقديم ضمانات للمستقبل كما أنها متمسكة بالفقرة الخاصة بالباليستى وبسياسة إيران الإقليمية وهى تخضع لضغوط مترابدة من الداخل والخارج لعدم التساهل فيهما.

ولا تتوقف المصاعب عند هذا الحد فأخر ما صدر عن إيران، على لسان المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية بهروز كمال وندى، تنبيهها الوكالة الدولية إلى أن مواصلة نشر تقارير مفصلة بشأن برنامج طهران النووي، غير مقبول، ويتعارض مع أسس المعاهدات الدولية. ولوح كمال وندي بأن طهران ستتخذ خطوات «مناسبة» وتراجع تعاملها مع الوكالة في حال استمرت فيما سماه «انتهاك سربة المعلومات» التي تحصل عليها خلال عمل مفتشيها

الاتحاد الأوروبي: لا مفر من التوصل إلى اتفاق حول «سد النهضة»

مُلزم «خلال فترة زمنية معقولة».

وخلال المؤتمر الصحافي، أكد رئيس

وفد الاتحاد الأوروبي أهمية «أسبوع

القاهرة للمياه"، لافتاً إلى التعاون

ساكى إن المسؤولين الأميركيين «على علم»

بتصريحات باقري. لكنهم ينتظرون المسؤولين

الأوروبيين لتأكيد أن إيران «مستعدة بالفعل

لاستئناف المحادثات». وقالت: «سأترك

للمفاوضين تحديد موعد الجولة التالية من

القاهرة: محمد عبده حسنين

الكشف عن تاريخ ويوم محددين؛

مما يعنى، وفق مصادر أوروبية

دعا الاتحاد الأوروبي، كلاً من مصر والسودان وإثيوبيا، لاستئناف مفاوضات «سد النهضة». وقال السفير كريستيان برغر رئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى مصر، أمس، إن «هذاك حاجة للتوصل لاتفاق بين الدول، لأنه أمر أساسى وضروري ولا مفر منه من أجل مصلحة دول حوض النيل». وشدد المسؤول الأوروبي، خلال مؤتمر صحافي عقده بالقاهرة، أمس، في ختام

برغرأن الممثلة الخاصة بالاتحاد للقرن مصر الأسبوع القادم. وتقيم إثيوبياً، منذ عام 2011 سداً عملاقاً على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ووصلت الإنشاءات به لأكثر من 80%، وتخشى دولتا المصب (مصر

«أسبوع القاهرة الرابع للمياه»، على

أن «الاتحاد الأوروبي يدعم المشاورات

والتفاوض»، وأن «هذا هو موقف

الاتحاد الأوروبي منذ البداية». وكشف

والسودان) من تأثيره سلبياً على

وفى منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، اعتمد مجلس الأمن الدولي بياناً رئاسياً يشجع الدول الثلاث على ... استئناف المفاوضات، برعاية الاتحاد الأفريقي، بهدف الوصول إلى اتفاق

إمداداتهما من المياه، فضلاً عن تأثيرات

بيئية واجتماعية أخرى، مع احتمالية

انهياره. وتطالب مصر والسودان

بإبرام اتفاقية ملزمة تحدد آلية تشغيل

الأوروبي في هذا القطاع مع مصر وكذلك وملء السد، والمفاوضات الممتدة بشكل مع المؤسسات المصرفية الأوروبية. متقطع منذ 10 سنوات لم تسفر عن أي وقال إن أسبوع القاهرة للمياه يؤكد مجدداً موقع مصر كمركز دولي للإدارة المتكاملة للمياه، مشيراً إلى الجلسات الكثيرة التي تضمّنها، حيث تمت مناقشة الكثير من الموضوعات بين المسؤولين الحكوميين ومجموعة

لتبادل الآراء والحوار بين الحكومات وشركاء التنمية ووكالات التنمية إلى جانب الشركاء من القطاع الخاص. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي أسهم بنحو 250 مليون يورو لدعم قطاع المياه في مصر نظراً لأهميته في تعزيز استقرار الاقتصاد المصري، موضحاً أن التعاون في قطاع المياه أسهم في توفير 25 ألف فرصة عمل دائمة و 60 ألف فرصة عمل مؤقتة.

أوروبا «تيم يوروب». وأضاف أن

«أسبوع القاهرة للمياه» بات منصة

دولي، و50 منظمة عاملة في مجال المياه، فضلاً عن الوفود الرسمية. وتضمنت فعاليات الأسبوع تنظيم الكثير من الجلسات رفيعة المستوى منها «مؤتمر الأمم المتحدة لمراجعة منتصف المدة الشاملة لعقد المداه 2023»، والاجتماع المشترك لوزراء المياه والزراعة في الدول العربية، والاجتماع المشترك لكبار المسؤولين بوزارات المياه والزراعة لعدد من الدول العربية. وخلال حفل ختام

وشاركفىفعاليات«أسبوعالقاهرة للمياه» نحو ألف مشارك و300 متحدث الموارد المائية المصري، أمس، بروتوكول تعاون مع مناوا بيتر وزير الموارد المائية والري بجمهورية جنوب السودان، لتنفيذ عدد من المشروعات في مجال الموارد المائية وإدارة الفيضانات. من جهته، أكد وزير الري الجنوب سوداني أن هناك الكثير من المشروعات والكثير من السدود المتوقع إنشاؤها لتحقيق التنبة التحتية بجنوب السودان، مشيراً إلى تعاون جنوب السودان مع وزارة

الأسبوع، وقع محمد عبد العاطى وزير الرى المصرية لتنفيذ هذه السدود. الفلسطينية المحتلة، والتي تشكل

انتهاكأ للقانون الدولى وتقويضأ

لجهود التوصل إلى حلّ الدولتين»

صدرت، الأربعاء، مستوطنات

يهودية في شمال الضفة الغربية

وجنوبها. وكانت الولايات المتحدة

انتقدت بشدة هذه المبادرات حتى قبل أن تقرّها السلطات الإسرائيلية. وقال

الناطق باسم الخارجية الأميركية،

نيد برايس، إن توسيع المستوطنات

«يتعارض تماماً مع جهود خفض

التوتر وضمان التهدئة، ويضر

وتشمل تراخيص البناءالتي

الفلسطينية والإسرائيلية.

بريطانيا و12 دولة أوروبية

تدعو إسرائيل إلى التخلي عن وحدات استيطانية

بالتزامن مع شرخ في حلف نتنياهو مع المتدينين

في تصريحات خلال استقباله رئيس سويسرا عباس: نمد أيدينا للإسرائيليين

رام الله: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، موافقته على المطلب الإسرائيلي بإطلاق مسار لبناء الثقة سن الطرفين، ولكنه اشترط أن يكون هذا ضمن الاتفاق على مسار حل

وكان عباس يتحدث خلال استقباله، أمس (الخميس)، رئيس سويسرا غى بارميلين، فى مقر الرئاسة في مدينة رام الله، حيث استعرض الرئيسان حرس الشرف الذي اصطف لتحبتهما، فيما عُزف السلامان الوطنيان الفلسطيني والسويسري. وقال عباس: «إن الوضيع الحالي خطير حداً، ونحن نمد يدنا للإسرائيليين من أجل تطبيق خطوات بناء الثقة، ثم البدء بمسار سياسي وفق رؤية حلُ الدولتُينِ وإلَّا فإنَّنا لدِّينًا خُيارات أخرى سنقوم بها، وأؤكد هنا أننا لن نلحاً للعنف إطلاقاً، وهو ليست من سياستنا، ولكن لا نستطيع أن نستمر تحت الاحتلال للأبد، خصوصاً أننا الشعب الوحيد في العالم الذي يقبع تحت الإحتلال».

وأضاف الرئيس عباس: «لقد تحدثت مع الرئيس الضيف حول الوضع السياسي، سواء فيما يتعلق بمواصلة بناء المستوطنات أو مصادرة الأراضي، أو قتل المواطنين في الأراضى الفلسطينية من المستوطنين. وكذلك تحدثنا حول قيام الإسرائيليين بمحاولة ترحيل أهالي حي الشيخ جراح، والصلاة اليهودية غير الشرعية في المسجد الأقصى المبارك، وكذلك موقف الحكومة الاسرائيلية من منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، هذه المنظمات التى تقوم بقضايا إنسانية، وهي تعمل تحت القانون الفلسطيني، ولا يحق للسلطات الإسرائيلية التدخل بشؤونها إطلاقاً». من خلال إطلاق مجلس الأعمال وأكد الرئيس الفلسطيني أن

القيادة الفلسطينية على اتصال مع الإدارة الأميركية، وأنها سمعت كلاماً للشباب سيزيد من استقرار المنطقة، جيداً من الرئيس جو بايدن، سواء وهذا يتممن خلال برنامج التعاون مع فيما يتعلق يدعمه لحل الدولتين، أو احترام الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف، ورفضه لتهجير الريادة والإبداع والرقمنة». سكان القدس، أو رفضه للنشاطات الاستعطانية، وكذلك رفضه لكل الأعمال الأحادية. وتابع أن «رفض الأعمال الأحادية نصّت عليه اتفاقية أوسلو، ومن يقوم بها هي إسرائيل

لتطبيق خطوات بناء الثقة



عباس لدى استقباله الرئيس السويسري غي بارميلين في رام الله (وفا)

فقط، فنحن لا نقوم بأي عمل أحادي». إذا لم تكن ضمن جهد سياسي، لذلك وقال إنه دعا بايدن إلى تطبيق وعده بإعادة فتح القنصلية الأميركية في

> بدوره، أكد الرئيس السويسري أن بلاده قررت مؤخراً تكثيف التعاون الاقتصادي مع السلطة الفلسطينية، السويسري - الفلسطيني العام الماضى. وقال: «نؤمن بأن وجود المهن الشرق الأدنى، وسويسرا تنوي توفير المزيد من الفرص للشباب في مجال

وتابع: «لكن خلق أفق سياسي هو في قلب اهتمامات سويسرا، وسويسرا تلتزم بدعم الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لأن الخطوات

ساس الصراع». وحث بارميلين السلطة الفلسطينية على إنهاء الانقسام الداخلي وتكثيف الجهود لعقد انتخابات وطنية فلسطننية. وأضاف: «بالادى تدعم مسار حل الدولتين، وقد عرضت استخدام علاقات سويسرا لجمع الطرفين على طاولة المفاوضات». يُذكر أن الرئيس السويسري يقوم

جددنا الدعوة لاحترام القانون الدولي،

وإطلاق عملية سياسية تستهدف

بزيارة للمنطقة زار فيها إسرائيل أيضاً والتقى الرئيس يتسحاق هيرتسل، ورئيس الوزراء نفتالي بنيت الذي دُعا ضيفه السويسريّ إلى «اتخاذّ إجراءات حاسمة ضد برنامج إيران النووي»، على اعتبار أن بلاده عضو في مجلس محافظي الوكالة الدولية الاقتصادية لا تمكن أن تمنع العنف للطَّاقة الذرية.

ويصبح بنيت رئيس وزراء بديلا خلاف بين النائبين أبير قارا، نائب

عن قرارها».

وقد صرح النائب عن الليكود، فى الوقت الذي ظهرت فيه شروخ داخل تكتل المعارضة برئاسة بنيامين ديفيد بيتان، الذي يعتبر من أقرب نتنياهو، خصوصاً بينه وسن حلفائه في الأحزاب الدينية، كشفَ تسجيل بصوت وزيـرة الداخلية، أييلت شاكيد، في حكومة نفتالي بنيت، قولها، إنها لا تتوقع أن تستمر هذه الحكومة أكثر من سنة. وقالت شاكيد، التي تعتبر

الشخصية الثانية في حزب «يمينا» الذي يرأسه بنيت، إن «الصراعات الخفية بين الأحسزاب الثمانية ووزرائها، لا تبسُّر بالخير بالنسنة لمستقبل الحكومة. وأشبارت بشكل خاص إلى وزير الدفاع، بيني غانتس، على أنه سيكون سبباً أساسياً في فرط وحدة الائتلاف، وذلك في تلميح إلى الاقتراح المغري الذي كان عرضه عُليه نتنياهو قبل شهرين، بأن يترك الائتلاف كي ينتخب رئيساً للوزراء لمدة أربع سنُّوات. كما وصفت رئيس الوزراء البديل وزير الخارجية، يائير لبيد، بأنه «سطحى»، وأنه «في كل أسبوع بنفذ عملية تفجير جديدة ويضطر بنيت إلى ترك مشاغله والتفرغ لإنقاذنا منه». ويوحى هذا التصريح بأنها تضع منذ الآن، تبريرات للامتناع عن تطبيق الاتفاق الائتلافي الذي ينص على أن يصبح لبيد رئيسا للحكومة بعد سنتين

وتصبح هي وزيرة للخارجية مكانه

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

حثت 12 دولة أوروبية، إسرائيل، الخميس، على التخلي عن خطتها

لبناء ثلاثة الآف وحدة استيطانية

جديدة في الضفة الغربية المحتلة

فى خطوة أدانتها الولايات المتحدة

أيضاً، في حين دعت بريطانيا حكومة

وزير الشرق الأوسط وشمال

أفريقيا البريطاني، جيمس كليفرلي،

قال في تصريح، إن المستوطنات غير

القدس الشرقية المحتلة.

تل أبيب: نظير مجلي

ووزيرا للداخلية.

قانونية بموجب القانون الدولي،

وتمثل عقبة أمام إحلال السلام

والاستقرار. وقال المتحدثون باسم

وزارات خارجية الدول الـ12 (ألمانيا، وفرنسا، وبلجيكا، وإسبانيا،

وإيطاليا، وبولندا، والسويد،

والنرويج، وفنلندا، والدنمارك،

وهولندا)، في بيان مشترك نقلته

وكالة الصحاّفة الفرنسية: «نحث

حكومة إسرائيل على التراجع فوراً

الحازمة لسياسة التوسع

الاستيطاني في كل الأراضي

وأكد المتحدثون «معارضتهم

المقربين إلى نتنياهو، بأنه يستمع إلى الشريط ويعيد سماعه مرة ثانية وثالثة ورابعة، ويستمتع بما يسمعه. واعتبر بيتان، خلال حديث إذاعي الخميس، تصريحات شاكيد، برهأنا على صحة موقف الليكود بأنه لن يبقى طويلاً في المعارضة. وقال «أنا كنت قد أعلنت أن أبام هذه الحكومة ستكون معدودة. ولم يكن هذا تصريحاً كيدياً، بل قراءة دقيقة لتركيبتها الغريبة العجيبة. فهي ستصمد حتى ينتهى التصويت على الموازنة العامة، الأسبوع المقبل، وبعدها ستتصاعد الخلافات والصراعات. هناك هوة أيديولوجية

الحكومة لن تصمد سنة كاملة». وكانترئيسة حزب العمل ووزيرة المواصلات في الحكومة، ميراف ميخائيلي، قد هاجمت هي أيضاً الوزير غانتس، بسبب قراراتُه التي تخلق التوتر في المنطقة وتتسبب في أزمة مع الولايات المتحدة. ورد عليها غانتس بأنها لا تفهم في شؤون الأمن ولا يحق لها التعليق على قراراته ذات

بين أحزابها وخلافات شخصية،

وهناك رئيس حكومة ووزراء بلا

خبرة. وأنا شخصيا أعتقد بأن

الدوافع الأمنية. داخل حزب «پمینا»، نشب

الوزير في مكتب بنيت، وبين النائدة شيرلى قينتو، قام قارا على أثره بالانسحاب من مجموعة نواب الحزب

في «واتساب»، قائلاً «هذه كتلة نواب أغتبياء». ونشب الخلاف، بسبب اعتراض قارا على قرار فرض ضريبة على رجال الأعمال لتمويل مشروع إتاحة وصول المعوقين إلى المتاجر. فهاجمته فينتو، وهى بنفسها تعانى من الصم والبكم، قائلة، إنه يعنى من كلح مشاعر تجاه 1,8 مليون شخص في إسرائيل يعانون من العوق. من جهة أخرى، يواجه رئيس حزب الليكود المعارض، نتنياهو، مشكلة مع حلفائه في الأحراب

الدينية، الذين يشكون من خسارة كبيرة في الميزانيات بسبب قبوعهم في المعارضة. وقالت مصادر سياسية مقربة منهم، إن «نتنياهو يدير معاركه الشخصية من دون أن يأخذ بالاعتبار مصالح حلفائه». ويشكو الحلفاء من قراره «مقاطعة لجان عمل الكنيست (البرلمان)». وقالوا إن هذه المقاطعة تلحق بهم أضراراً بليغة وتجعلهم غائبين عن مواقع القرار والتأثير. وانتقد هؤلاء رئيس «يهدوت هتوراة»، يعقوب لتسمان، على «مهادنته لنتنباهو في كل قراراته الأنانية». وقال أحد نوابهم القُدامى، موشيه غفنى، إن «أحزابنا مخلصة للتحالف مع الليكود ولا تعترض على بقاء نتنياهو رئيساً

وزيرة أساسية في الائتلاف الإسرائيلي تتوقع سقوطه خلال سنة للتكتل الذي يجمعنا، ولكن عليه أن بأخذ مصالحنا بعن الاعتبار. فإن تقينا في موقعنا الحالي لن نحتمل الاستمرار في تسجيل الخسائر والهزائم ونريد منه أن يجد حلولاً

باحتمالات حل الدولتين».

وبقيم نحو 475 ألف يهودي

إسرائيلي في مستوطنات في الضفة

الغربية تعتبر غير قانونية بموجب

القانون الدولي، على أراض يطالب

بها الفلسطينيون كجزء من دولتهم

المستقبلية. وتواصل الاستبطان

الإسرائيلي في ظل الحكومات

الأسرائيلية المتعاقبة منذ العام

الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني،

إلى مواصلة جهودهما «لتحسيّن

التعاون وخفض التوتر».

ودعت الدول الأوروبية الـ12،

أخرى لمشاكلنا». وفي أعقاب النشر حول هذا الصراع في المعارضة، قام نواب الائتلاف الحكومي بزيادة ميزانية المدارس الدينية التابعة لهذه الأحزاب، بمبلغ 30 مليون شيقل (9 ملايين هؤلاء المتذمرين في الأحزاب الدينية. المعروف، أن الائتلاف الحكومي

ىرئاسة بنيت، بتألف من ثمانية أحزاب تشكل معاً أكثرية ضئيلة من 61 نائباً (من مجموع 120). وحسب الاتفاق الائتلافي، سيتولى لبيد رئاسة الحكومة بعد سنتين من تشكيل الائتلاف. ويسعى نتنباهو ورفاقه إلى الإطاحة بها قبل هذه المدة، مؤكدين أن وصول لبيد إلى رئاسة الحكومة سيكون كارثة لليمين.

وصرح لبيد، أمس، بأنه يرى الخلافات والصراعات في الائتلاف طبيعية. وقال، إنه برى أنّ الحكومة ثابتة وقادرة على الصمود أربع سنوات. وعندما سُئل عن رأيه في تصریحات شاکند ضده، أحاب «لقد تحدثت معى واعتذرت. تصريحاتها جاءت في لحظة غضب وكلنا نتفوه بكلمات غير محمودة في ساعات

إسرائيل لقطع الكهرباء في الضفة وتزويد غزة بـ «طاقة نظيفة»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي تهدد فيه إسرائيل بقطع الكهرباء عن مناطق عدة في الضفَّة الغربية، بدعوى أن السلطة الفلسطينية لم تدفع مستحقاتها، طُرح في تل أبيب مشروع جديد لتزويد مناطق واسعة شرقي قطاع غزة بالكهرباء النظيفة.

وقد اعتبر الفلسطينيون هذا التوجه «عملية دق أسافين بين أبناء الشعب الواحد»، في وقت ادعى فيه الإسرائيليون بأنه «سياسة وأحدة هدفها تشجيع الاعتدال وتعزيز الهدوء، وفي الوقت ذاته الحرص على ألا يكون تزوّيد الكهرباء مجانياً».

وكان المشروع تجاه غزة قد كُشف بالصَّدفَّة، خَلَالُ البِّحِث في الموازنة العامة التى يجري التداول فيها لإقرارها في الكنيست، فقد تبين أن وزيرة الطاقة، كارين الهراري، رصدت

بتأييد متحمس، وكتب لهم قائد اللواء الجنوبي، الجنرال العزار

طوليدانو، إن المشروع يصبّ في

ميزانية لتمويل التخطيط لنشر ألواح مصلحة التهدئة وينسجم مع سياسة لالتقاط الطاقة الشمسية وإنتاج الجيش الذي يقدم تسهيلات كبيرة للفلسطينيين، في سبيل الحفاظ كهرباء نظيفة من الطبيعة ومنخفضة التَّكَالِيف. وأن هذا المشروع سيزود على الأمن وتشجيع أولئك منهم بالكهرباء الملدات الإسرائملية الذين يضعون في رأس اهتمامهم حب الحياة والعلم والعمل. وقال المحيطة بقطاع غزة، وكذلك البلدات طوليدانو ،إن مشروعاً كهذا يمكن الفلسطينية الواقعة شرقى القطاع. أن يكون إسرائيلياً صرفاً، فيقام على وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الثلاثاء، عن أن المشروع الطرف الشرقي من الحدود، ويمكن

أن يكون بالشراكة وأن يقام داخل جاء بمبادرة من رئيس المجلس الإقليمي في أشكول، غادي بركوني، حدود القطاع بمساندة إسرائيلية. المهم أن يحصل السكان الإسرائيليون وتبنته الوزيرة الهراري. وأن والفلسطينيون على طاقة كهربائية المبادرين كانوا يخشون من اعترض الجيش الإسرائيلي عليه، حيث إن نظيفة ورخيصة. نشر الألواح الرحاحية على الحدود مع غزة يمكن أن يعرّض المشروع للتخريب في أول مناسبة صدام بين الطرفين. إلا أن الحيش فاحأهم

ولم يعلق الفلسطينيون على هذا المشروع وانتظروا دراسته بشكل أعمق، لكنهم ردوا بغضب عندما سمعوا في اليوم نفسه الذي نَشر فيه مشروع غزة، نشر تهديد شركة الكهرباء الإسرائيلية، بقطع الكهرباء عن مناطق واقعة في الضفة

الغربية. وجاء في بيان شركة كهرباء الفلسطينية في محافظة القدس، أمس (الخميس)، أنها على تواصل مع الحكومة الفلسطينية لبحث حلول ملائمة للخروج من أزمة الكهرباء، في حال نفذ الاحتلال قراره بقطع التبارّ الكهربائي عن بعض مناطق الضفة، الأسبوع المقبل.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة ومديرها العام، هشام العمري «إنه في ظل الحصار المالي والسياسي الصعب الذي تواجهه الحُكومة الفلسطينية، تتعمد إسرائيل في خلق أزمات بشكل مقصود، لا سيماً مع دخول فصل الشتاء. والذرائع التي تسوقها شركة كهرباء إسرائيل بموافقة الحكومة الإسرائيلية لقطع الكهرباء، بحجة تراكم الديون هي ذرائع واهية. فالهدف الإسرائيلي الحقيقي هو فرض سياسة العقاب الجماعي على أبناء الشعب الفلسطيني».



جدارية رسمها فنان فلسطيني على جدار وكالة «أونروا» في مدينة غزة (أ.ف.ب)

رؤساء الكنائس الكاثوليكية يستنكرون منع إسرائيل نشاطهم الثقافي في القدس

سياح أجانب صيف هذا العام داخل كنيسة المهد في بيت لحم بالضفة (رويترز)

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أصدر مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة، مدان استنكار لقرار إسرائيل منع نشاط ثقافي في «بيت إبراهيم» في القدس. وأعتبروه قرارا مقلقا ومستهجنا، يندرج ضمن الاحراءات القمعية للفلسطينيين

وقال المجلس، إن الحدث الذي نظموه كان ثقافيًا بحتًا وبدعم ورعاية من منظمات فرنسية ونمساوية. لذلك لا يمكننا أن نفهم منطق مثل هذا القرار القاسي وغير المبرر. وتابع: «بالطبع، كانّ للحدث الثقافي طابع فلسطيني فالمنزل يقع في القدس الشرقية، ومنذ البداية كآن هدف البيت ولا يزال هو خلق بيئة سلمية وبناءة مع جميع جيرانه. لكننا نشهد في القدس مواقف عدائية وقمعية متّكررة من السلطات الاسرائيلية تجاه كل ما يعتبر فلسطينيًا، وكأن

الفلسطينيين ليس لهم حق التعبير في المدينة المقدسة، وكأنهم ليسوا جزءا منها وكأن القدس ليست لهم

وكان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومر بار ليف، قدّ أصدر أمرآ منع فيه الفعاليات

الثقافية التي كان من المفترض الكنائس أن من حق بيت إبراهيم، أن تقام هذا الأسبوع في «ميزون والمؤسسات الداعمة له، والجماعة المسيحية في القدس، تعزيز ودعم داسراهام» (بیت إبراهیم)، وهی مؤسسة كنسية كاثوليكية في كل ما يعتبرونه مناسبًا لتنمية القدس الشرقية ، بحجة أن السلطة المجتمع وعلاقاتهم مع جميع سكان المدينة المقدسة. وعلى الفلسطينية تموله وبأنه تقرر من القدس أن تكون مفتوحة للجميع دون إذن إسرائيلي. وأكد مجلس

ىصورة متساوية، ويجب أن تكون . مدىنة جامعة وليست حصرية لأحد، مرحبة بالجميع ولا ترفض أحدا، مقدسة للأديان الموحدة الشلاث وذات أهمية قصوى للإسرائيلين والفلسطينيين على حد سواء.

من جهة ثانية، وصف رئيس الحوار المسيحى الإسلامي في لبنان المطران أنطوان ضو، الآستهداف الإسرائيلي للمقدسات الدينية، وأضرها الأعتداء على المقبرة اليوسفية في القدس بـ«الاعتداء السافر والمستّفز» لمشاعر المسلمين والمسيحيين على حد سواء. وقال ضـو إنّ «إسـرائـيـل تـريـد حسم الصراع الديني لصالحها ، من خلال الاعتداء على المقدسات الدينية التي جعلتها موضع استهداف لإضفاء الصبغة الدينية على الصراع». واعتبر الإجراءات الإسرائيلية، محاولة لتفريغ المدن الفلسطينية من الوجود الإسلامي والمسيحي

فيها، وتهويدها كاملاً.

تسبب في إغلاق شارعها الرئيسي. وقد رفع المتظاهرون الأعلام السوداء وصور عدد من ضحايا جرائم القتل على

مسيرة سيارات تغلق أهم شارع إسرائيلي احتجاجاً على تفاقم الجريمة في المجتمع العربي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أقامت القدادات السياسية للمواطنين العرب (فلسطينيو 48) مظاهرة بقافلة سيارات، أمس (الخميس)، سارت بسرعة 30 كيلومتراً في الساعة على أهم شارع في إسرائيل (طريقَ 6 التي تسمى أيضاً «عابرً إسرائيل»)، وعطلت حركة السيارات فيه؛ وذلك احتجاجاً على تفاقم الجريمة المستمر

في المجتمع العربي. وشارك في المسيرة عدد من أفراد عائلات الضحايا التي سقطت في جرائم العنف، وبلغ عددهم 93 شخصاً حتى الأن. كما شارك أعضاء الكنيست من «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية ورئيس وأعضاء لجنة المتابعة العليا، ورؤساء البلديات واللجان الأهلية. واضطرت الشرطة إلى إغلاق الشارع فى بعض المواقع نتيجة الاكتظاظ. واختتمت المُسْيرة بمهرجان سياسي في تل أبيب،

المركبات المشاركة في القافلة الاحتجاجية، كما وقف المشاركون مرات عدة في الشوارع وهتفوا ضد الحريمة وضد تواطؤ الشرطة، الَّتِي لَمْ تحل لغُزْ 75 في المَائة من الْجرائم في المُجتمع العربي مع أنها حلت لغز 80 في المَائة من الجرائم في المجتمع اليهودي.

وقال رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، إن «هذه صرخة شعب في مواجهة الجريمة والمؤسسة الإسرائيلية التي ترعاها»، وقال النائب أيمن عودة «رسالتنا في هذه المظاهرة هى أنه إذا لم ننعم بالهدوء والحياة الآمنة في مجتمعنا العربي فلن ينعم أحد بالهدوء في إسرائيل كلها».

وقال بركة «الغضب الشعبي لدينا يتصاعد على استفحال الجريمة، وبعد مظاهرتين في الناصرة وسخنين، وبمشاركة عائلات من أهالي الضحايا، جئنا بهذه المظاهرة لتشل عصب الحياة في إسرائيل. فالإجرام لم يعد يحتمل. ونحن نعرف أنه في حال قررت الشرطة توجد لديها كل الوسائل لاحتثاث هذه الظاهرة، كما فعلت في الشارع اليهودي في سنوات خلت.

«أفريكوم» تستبعد الحل العسكري وتدعم إجراء الانتخابات في موعدها

ليبيا، هجوم على وزارة الرياضة... ومحاولة اغتيال قائد عسكري

القاهرة: خالد محمود

التزمت السلطة الانتقالية فى ليبيا ، أمس، الصمت حيال التطورات العسكرية التي شهدتها الساعات الماضية في العاصمة طرابلس، والتي تخللتها عملية اقتحام مقر قرزارة الرياضة، ومهاجمة منزل قائد عسكري تابع لها، ومحاولة اغتيال آخر. ونددت وزارة الرياضة

بحكومة «الوحدة الوطنية»، التي برأسها عند الجميد الدنيية، بالهجوم الذي شنته من وصفتها «قوة خارجةً عن القانون» على مقرها، مساء أول من أمس، بمنطقة النوفليين بطرابلس، قرب منزل الديبية تشكل مثير للذعر والخوف، لاَفتة، في بيان لها، إلى أن المسلحين «هجموا بعد تطويق المقر على الموظفين والعاملين، ومخاطبتهم بعبارات عنصرية، في سلوك مرفوض وغير أخلاقي». وبعدما استنكرت «هذا الفعل

.. المشنن»، طالعت الوزارة الجهات المسؤولة بالتحقيق فيه وملاحقة مرتكبيه؛ كما دعث الجهات الأمنية لتحمل مسؤوليتها في تأمينها، وحماية موطَّفيها منَّ مثل هذه الأفعال دون تهديد من أي طرف كان.

ولمتعلن أيجهة مسؤوليتها عن الحادث، لكن مصادر محلية اتهمت مبلدشيا «النواصي»، بقيادة مصطفى قدور، باقتحام مقر الوزارة، وطرد كل الموظفين بعد اجتماع الوزير عبد الشفيع حسين الجويفي مع حسين القطراني، نائب الدبيبة في



رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة خلال تكريم طيارين في طرابلس أمس (حكومة الوحدة الليبية)

وأدان الجويفي، عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «بأشد العبارات ما قامت به مجموعة خارجة عن القانون من اقتحام مقر البوزارة، أثناء ساعات الدوام، واعتدائهم على العاملين الموجودين وترويعهم»، ودعا وزارة الداخلية لفتح تحقيق في

الحادثة، وملاحقة مرتكسها. فى غضون ذلك، نفت أسرة معمر الضاوي، أمر «الكتيبة 55»، ما تردد عن مصرعه، أمس، وقالت إنه أصيب إثر تعرضه لمحاولة اغتيال في منطقة غوط الشعال بطرابلس، تبينما تعهدت

«الكتيبة»، في بيان لها، بمواصلة تابعة لـ «اللواء 444 قتال» بإمرة محاربة الفاسدين والمجرمين

> طرابلس العسكرية، السلطة الانتقالية في العاصمة بالتحقيق في اقتحام مسلحين بزي عسكري منزله، مساء أول من أمس، بشرق طرابلس. وقال في شكوي رسمية وجهها أمس إلى الدبيبة، باعتباره وزير الدفاع، وإلى محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي، إن مجموعة مسلحة

الرائد ربيع ناصف، اقتحمت منزله بغرض اعتقاله، بناء على والإرهابيين في كامل المنطقة تعليمات محمود حمزة أمر اللواء، بدوره، طالب اللواء عبد ما أدى إلى ترويع أسرته وانتهاك حرمة ببته. الباسط مروان، أمر منطقة وبثت منطقة طرابلس

العسكرية فيديو مصورأ للقطات من كاميرا للمراقبة، أظهرت محاولة مجهولين بزي عسكري اعتقال مروان، بعد اقتحام منزله في منطقة زناتة بسوق الجمعة. كما بثّت فيديو . أخر قالت إنه للحظة «الهجوم الغادر» على منزل مروان من قبل من سمّتهم «خارجين عن مجهول المصدر، وتوعد باتخاذ بومياً.

القانون» من اللواء 444. ونفى مقربون من مروان خطفه، بينما نشرت وسائل إعلام محلية صوراً له، بعد وصوله إلى مكان أمن عقب اقتصام منزله،

ونقلت عن مصدر من عائلته، هرویه بعد مفاوضات مع منفذی الهجوم، الذبن أكد أحد أبناء عبد الباسط أن أحدهم من حراسات والده الشخصية، وتعرف عليه وسمّاه وتوعده.

وكان «اللواء 444 قتال» قد رفض في سبتمبر (أيلول) الماضى، اتهامات مروان له بالحصول على تمويل مالى

القاهرة: جمال جوهر

لإجراءات القانونية الكاملة ضد

المُحرّمين. كما حدر العابثين من

أى تجاوزات، وتوعد بالتعامل

بحزم وقوة شديدين مع كل من

بمتهن الإجرام، ويعرض حياة

المجلس الرئاسي والحكومة عن

التعليق، كما تجاهلت الأخدرة

هذه التطورات، لكن رئيسها عبد

الحميد الدبيبة شارك، أمس، في

حفل تكريم، أقامه مصرف لبيتاً

المركزي لأعضاء طاقم الطائرة

المروحية، التي سقطت لدى نقلها

القوات الأميركية العاملة في

أفريقيا «أفريكوم» أن الحلّ

السياسي، وليس العسكري، «هو

سبيل التقدم في ليبيا»، وأكدت،

في بيان مقتضُّ عبر «توبتر»،

دعم الجهود الدبلوماسية لوزارة

الخارجية الأميركية، من أجل

ضمان إجراء الانتخابات في

موعدها، ودعم مسار البلاد نحقّ

مؤسسة النفط حدوث ما

وصفته بتسرب نفطي كبير في

خط الأنابيب، المؤدي إلى ميناء

السدرة، الذي يعد أكبر الموانئ

النفطية شيمال شيرق البلاد.

وقالت، في بيان لها، مساء أول

من أمس، إن التسرب الناجم عن

تهالك الخط، وغياب الموازنة

اللازمة لصيانته، أدى إلى إغلاق

خط الأنابيب، موضحة أن إغلاقه

سيتسبب في انخفاض شُحنات

النفط الخّام بواقع 200 ألف برميل

في شان مختلف، أعلنت

مزيد من الاستقرار والوحدة.

إلى ذلك، اعتبرت قدادة

أموالاً إلى مدينة ترهونة.

وامتنع الناطقان باسم

وأمن المواطنين للخطر.

مبالغ مالية. وعادةً ما تستأد

وقال جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، فرع

طرابلس (طريق السكة)، إنه تمكن من ضبط 44 مهاحراً غُير شرعي من الجنسية المصرية، كانت عصابة لتهربب البشر قد جمّعتهم في مخزن مجاور للشاطئ، على أمل نقلهم سراً إلى الساحل الأوروبي، بعد أُن دَخلوا البلاد بطريقة غير مشروعة.

وأضاف الجهاز أمس، أن وحدة التحري وجمع المعلومات سلمت المهاجرين الموقوفين إلى مركز الإيواء، لافتاً إلى أنه تم تقديم الخدمات الإيوائية المتوفرة لهم، قبل إحالتهم إلى نيابة الهجرة بمكتب النائب العام. وتشهد مراكز الإيواء بطرابلس توافدأ متواصلا

للبعثات الدبلوماسية للدول العربية والأفريقية والأسيوية، المثلة لدى لبينا، قصد تفقد

أوضاع رعاياها المحتجزين

لدى هذه الأجهزة. وكان وفد من

السفارة المصرية لدى ليبيا قد

بطرابلس، قصد تسهيل

إجراءات نقل عدد المحتجزين

المصريين إلى القاهرة. كما

زار وفد من سفارة غانا مركز

التجميع والعودة بالعاصمة

لإتمام إجراءات إعداد وثائق

سفر بعض مواطنيه، تمهيداً

بغرب لبينا إنها تواصل عملية

مداهمة أوكار، يشتبه في أنها مملوكة أو مخصصة لعصابات

تتاجر في البشر، خصوصاً

في المدن ألساحلية القريبة

منّ البحر، مثل الزاوية وزوارة

وصبراتة والقرة بوللي. مشيرة

إلى أنها عاينت الأسبوع

الماضى تكدس عشرات الوافدين

من جنسات عدة داخل مخزن

يمتلكه أحد الليبيين، بهدف

تهريبهم إلى أوروبا مقابل

مبالغ مالية تصل إلى 5 ألاف

المجلس الرئاسي موسي

الكوني، التحدث عن خطة لدى

المحلس لوقف تدفق المهاجرين

من جنوب السلاد، وحماية

الحدود الجنوبية عبر الاتفاق

مع عدد من الدول الأفريقية،

التى يتدفق بعض مواطنيها إلى ليبيا بقصد الهجرة إلى

وسبقلنائب رئيس

دولار عن كل فرد.

وتقول الأجهزة الأمنية

لإتمام ترحيلهم إلى بلدهم.

حملات أمنية غرب ليبيا

لتعقب «تجار البشر»

تزامناً مع حملات أمنية موسعة غرب ليننا لتعقّب «تجار البشر»، ضبطت الأجهزة الأمنية اللبينة 44 مهاجراً زار جهاز الهجرة غير الشرعية مصربأ أودعتهم عصابة لتهربب البشر مخزنا بالقرب من أحد الشواطئ، استعداداً لتهريبهم إلى السواحل الأوروبية عبر البحر مقابل دفع

> العصابات المختصة بتهريب المهاجرين في ليبيا وحدات سكنية، أو مخّازن بالقرب من البحر لتستخدمها في تخبئة المهاجرين الراغبين في الهروب إلى أوروبا، قبل الدفع بهم إلى

الأفرقاء السياسيون يتمسكون بموعدها رغم اختلافهم حول آلياتها

بدء العد التنازلي للانتخابات يرفع أعداد الحالمين برئاسة ليبيا

تقرير إخبارك

القاهرة: جمال جوهر

(كانون الأول) المقبل.

مع بدء العد التنازلي لموعد الانتخابات اللبينة المرتقبة، لا تزال «الأطراف الفاعلة» في العملية السياسية تتمسك بموقفها المتعارض فيما يتعلق بالقوانين، التي سيجرى على أساسها الاستحقاق في 24 من ديسمبر

وشهدت ليبيا خلال اليومين الماضيين تزايداً في أعداد المرشحين المحتملين على مقعد رئاسة العلاد، ولعضوية مجلس النواب القادم، وسط تحركات ملحوظة لرئيس المفوضية العليا للانتخابات، الدكتور عماد السائح، للبحث عن توافق على الآليات التي تسهل

إجراء الاستحقاق في موعده، وهو المسار الذي يدفع فية رئيس البعثة الأممية بان كوييش أنضاً.

المجلس الأعلى للدولة، يرى أن مجلسه يحرص على إجراء هذا الاستحقاق «على أسس دستورية متفق عليها»، وفقاً للإعلان لدستوري ونصوص الاتفاة، السياسي اللّيبي، وهو ما يعتبره معارضوه وضع العراقيل في طريق الانتخابات المرتقبة.

المنتخبة لمناقشة سبل دعم الانتخابات، أبدى المشرى رفضه للقانون الذي أصدره مجلس النواب، والذي حدد فيه إجراء الانتخابات البركمانية عقب انتخاب رئيس البلاد ب30 يوماً، وقال إن «تقديم الانتخابات الرئاسية على النيابية سيطيل بقاء مجلس

النواب الحالي ثماني سنوات ويقود بلدهم بعيداً عن النزاعات أخرى، لذا اقترحنا تكوين النظام التشريعي من غرفتين لأن النزاع فى ليبياً يحتاج إلى أكبر قدر غير أن خالد المشري، رئيس

منّ التوافق». وفيّ المقّابل، حذر عمداء البلديات من عدم إجراء الانتخابات في موعدها بسبب التى شابت عملية إصدار قانوني الانتَّخابات الرئَّاسُية والبر لمانيةً من قبل مجلس النواب، محملين السائح مسؤوليتها. ورداً على «زج عمداء فخلال لقائه بعمداء البلديات

رفضت عضو محلس النوات ربيعة أبو راص «تقويض العملية الانتخابية عبر الضغط على عمداء البلديات»، ورأت أن دورهم يقتصر على «تهيئة الأرضية والظروف لمساعدة المواطنين على ممارسة حقهم في اختيار من يمثلهم،

السياسية جانباً، والاهتمام

يما تصلح حال البلاد، من خلال

إنقاذ الاقتصاد في علاقة بما

وشدد الطبوبي على

هو اجتماعي؛ على حد قوله.

ضرورة متابعة تنفيذ

الاتفاقيات المبرمة بين «الاتحاد»

والحكومة في إطار تواصل

الدولة، وتوقع عقد لقاء بين

المكتب التنفيذي الوطني

والحكومة لضبط العلاقة،

وتحديد طريقة العمل مع

مختلف الأقسام، ومع القضايا

الاقتصادية والأجتماعية، التي

تطرح في مختلف الوزارات،

اليوسفي، المتحدث باسم

المحكمة الابتدائية في سوسة

(وسط شرقي)، إنّ قاضي

التحقيق أصدر أمراً بسجن

المحدون الصحبي العمري،

عميد «شيكة المدونين الأحرار»

والقيادي السابق في «حركة

النهضة»، بشبهة «الإساءة

للغير عبر وسائل التواصل

الاجتماعي، ونسبة أمور غير

قبل قاضية بمحكمة سوسة،

أثبتت تعرضها للإساءة

والتشهير؛ على حد تعبيره.

في غضون ذلك، قال معز

وذلك في موعد لاحق.

وقالت أبو راص، النائبة عن دائرة حى الأندلس بطرابلس، إن عمداء التلديات «بعرفون جيداً ما سببته الحروب والصراعات داخل بلدياتهم من دمار وتشرد ما سموه بـ «المخالفات القانونية»، ونروح، ونقص في الخدمات، وأزمات كثيرة لم تتم تسويتها حتى هذه اللحظة». منددة بما سمته «تسبيس» عمداء البلديات

والحروب».

و «الدفع بهم في الصراع المتأكل بين مجلسي الدولة والنواب، الذي لن ينتهي حتى لوتم تغيير القواتن، البلديات» في المعترك الانتخابي، ومواعيد الانتخابات وفصل على ووسط تشكك كثير من السياسيين في إجراء الانتخابات وفقاً لخارطة الطريق الأممية، أعلن

الرباط: «الشرق الأوسط»

حدد عبد الإله ابن كيران؛

الأمس العام السابق لـ«حرب

العدالة والتنمية» المغربي؛

(مرجعية إسلامية)، رفض

ترشحه للمؤتمر الاستثنائي

للحزب المقرر غداً السبت، إلا إذاً

قرر المؤتمر رفض قرار الأمانة

العامة المستقيلة تمديد أجل عقد

المؤتمر العادي للحزب مدة سنة.

كيران أن نشر رسالة بخط يده

عبر «فيسبوك» تضمنت هذا

لهبثها عبر صفحتة على

«فيسبوك»، مساء أول من أمس،

أنه ليس معنياً بأن يكون أميناً

عاماً «لمدة سنة فقط»، يحيث

يكون عليه عقد مؤتمر في

غضون السنة المقبلة؛ لأن المؤتمر،

حسبه، «يحتاج وقتاً للتحضير».

جاءذلك بعدما سبق لابن

وعدٌ ابن كيران، في كلمة

فتحى بن شتوان، وزير الصناعة الدباشي، والفنان الكوميدي حاتم الأسبق ورئيس اللجنة التسييرية

فتحى باشاغا

لحزب «تيار المشروع الوطني»، ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، حيث أطلق مساء أول من أمس مبادرة لتنفيذ ما سماه «المشروع الحضاري النهضوي الليبي». كما أعلن مندوب لبنياً السابق بالأمم المتحدة، إبراهيم

وقال إنه لا يمكن للأمانة العامة

المستقيلة، تقدادة سعد الدين

العثماني، أن «تتحكم في الأمانة

العامة المقتلة بقرار سياسي».

وخاطب المؤتمر الاستثنائي

قَائلاً: «إذا كنتم ستصوتون عليّ

من جهة أخرى، هاجم

لمدة عام؛ فأنا أعتذر من الآن».

ابىن كبيران بشدة العثماني

الأمين العام المستقيل، وقال إنَّه

«يتحمل المسؤولية وحده» فيما

آل إليه وضع الحزب. وعبر عن

استغرابه من الاستقالة الجماعية

للأمانة العامة للحزب، وقال بهذا

الخصوص: «لم أفهم الاستقالة

الحماعية؛ لأن العثماني يتحمل

عدد من قيادات الحزب، بقوله إن

علاقته جيدة مع أعضاء الحزب،

ىاستثناءثلاثة «لايتحمل لقاءهم

أو سماعهم»؛ في إشارة إلى

سعد الدين العثماني، ولحسن

وعبر صراحة عن نفوره من

وحده المسؤولية».

معرفتي بصعوبة الوصول إلى هذا المنصب، وتفهمي لاستغراب الكثيرين من ترشحي كوني رجلاً بسبطاً وفناناً، ولست من أبناء الطبقة السياسية، لكننى شعرت بالناس طيلة مسيرتى القنية». وجدد الدكتور عارف النايض،

الكور، عزمهما الترشح على مقعد

رئيس «تكتل إحياء لييا»، منتصف الأسبوع نيته الترشح للانتخابات الرئاسية، بالإضافة إلى فتحى باشاغا وزير الداخلية السابق، والمشير خلفية حفت القائد العام لـ«الجيش الوطني»، الذي أعلن التنحى مؤقتاً لخوض غمار هذا السباق.

غير أن المعسكر الرافض للقانونين، الصادرين عن مجلس النواب مؤخراً، يرى «استحالة إحراء الانتخابات بمقتضاهما»،

حمّل العثماني مسؤولية تدهور الحزب

المغرب: ابن كيران يضع «شروطاً» لعودته إلى قيادة «العدالة والتنمية»

الداودي (عضو الأمانة العامة)،

ومصطفى الرميد (استقال من

ويأتى هذا الجدل في سياق

التطورات التى عرفها حزب

العدالة والتنمية، إثر تراجعه

الكبير في انتخابات 8 سبتمبر

(أيلول) الماضي، حين حصل على

13 مُقعداً فقط قي مجلس النواب

(الغرفة الأولى في البرلمان)،

مقارنة مع 125 مقعداً في اقتراع

2016، ويسبب هذه النتائج

أعلنت الأمانة العامة للحزب

استقالتها الجماعية، وأعلنت

عقد مؤتمر استثنائي لأنتخاب

قررت أيضاً تأجيل عقد المؤتمر

العادى للحزب، الذي كان مقرراً

في ديسمبر (كانون الأول) المقبل

لمدة سنة. وبررت الإرجاء بأن

عدم عقد المؤتمر العادي في

أحاله القانونية سيسقط الحزب

واشنطن تواجه صعوبة في جعل مجلس الأمن يتبنى مشروع قرار حول الصحراء

النص الأربعاء، إلا أنه لا يُنتظر

لكن قيادة الحزب المستقيلة

قىادة جدىدة.

الحزب قبل الانتخابات).

محاسبة رئيس البلاد، وعلاقته الرئيس، وقال الأخير إنه «رغم بمجلس النواب، ومحاسبته أيضاً»، مستغربين المادة 20 في قانون انتخاب مجلس النواب (رقم 2 لسنة 2021)، التي جعلت موعد الانتخابات البرلمآنية «مفتوحاً وغير محدد».

سبتم إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية بناءعلى القانونين، الصادرين من مجلس النواب، وقال إن القضاء «هو الذي يحتكم إليه في الخلافات بشأن قوانين الانتخابات، ومن يشكك في قانوني الانتخابات عليه الطعن فيهما».

إلى عدم توافق «الأطراف ألفاعلة» حول المسار القانوني المطلوب، تدفع القوى الدولية المختلفة إلى

في مخالفة «قانون الأحراب»،

الذَّى ينص على عقد المؤتمرات

الحزيبة كل 4 سنوات، كما

سيؤدي ذلك إلى فقدان الدعم

لكن ابن كيران رفض هذه

المالي العمومي، الذي تخصصه

المبررات، واستنكر ربط التأجيل

بالدعم المالي العمومي، وقال

إنه «من العيب أن نبرر التأجيل

بالدعم العمومي»، مشيراً إلى

أن حزبه يمكن أن يلجأ إلى جمع

التبرعات من أعضائه المنخرطين.

ابن كيران تمديد أجل المؤتمر

العادي، واشترط على المؤتمر

الاستثنائي، المقرر غداً السبت،

رفض التمديد شرطأ لقبول

عودته لقيادة الحزب، داعياً إلى

نهضة الحزب من خلال «مقاربة

جديدة حتى يكون نافعاً للبلاد

والشعب»، مع الحفاظ على

«المرجعية الإسلامية، والدفاع عن

فى سىياق ذلك، رفض

الدولَّة للأحزابُ.

انزلاق ليبيا إلى الفوضى والصراع لأنهما «لم بتضمنا كيفية

> من جانبه، أكد السائح أنه وأمام هذه الحالة ، التي لم تشر

إجراء الانتخابات الليبية لمنع

المسلح مرة ثانية، فيما تعتبر الولامات المتحدة أن الانتخامات «هي أفضل فرصة منذ عقد لوضع حد للنزاع». كما تؤكد القاهرة على ضرورة إجراء الاستحقاق في موعده، «يما يتيح للشعب الليبي فرصة اختيار حكومة موحدة، تحفظ أمن واستقرار ووحدة وسيادة البلاد».

وفي ظل هذا الجدل المتصاعد حول إمكانية إجراء الانتخابات، لا تزال أمام الأزمة اللسية محطة حديدة، تتمثل في مؤتمر باريس الذى سيرعاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 12 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسط تزايد الأسئلة حول مدى ضرورة هذا المؤتمر، خاصةً أنه لم بتبق على الاستحقاق اللببي سوى 56 يوماً.

المؤسسة الملكية، وعلى مقومات

البلاد، ومنها اللغة العربية»؛

في إشارة إلى رفضه عقد مؤتمر

وينتظر أن ينعقد المؤتمر

الاستَّثنائي للحزب عن بُعد،

صباح غد السَّبت، فيما سينعقد

المحلس الوطني للحزب (أعلى

هيئة تقريرية بعد المؤتمر)

حضورياً في مدينة بوزنيقة

(جنوب الرباط). وستتحه

الأنظار إلى تصويت المؤتمر على

قرار تمديد المؤتمر العادي، الذي

سيشكل مؤشراً على عودة ابن

فيه علاقة ابن كيران بمعظم

أعضاء الأمانة العامة للحزب،

وترجيح في حال انتخابه أميناً

عاماً توجهه لتشكيل قيادة

حديدة من الجيل الثاني في

الحزب، بعيداً من الوجوه البارزة

ويأتى ذلك في وقت ساءت

كيران لقيادة الحزب.

المقربة من العثماني.

عاّدي في غضون سنة.

شارك فيه عمال 174 مؤسسة للمطالبة بتحسين الأجور

الحكومة التونسية تواجه أول إضراب

بتدخلاتهم أمام النقابيين خلال هذا الإضراب على ضرورة النيادة في الأجور، في ظل تراجع القدرة الشرائية لمعظم التونسيين. وطالبوا «اتحاد رجال الأعمال» بمراجعة حساباته، عادّين أن اتحاد الشّغل «لا يهاب البيانات» في إشارة إلى بيان أصدره «اتحادً رجال الأعمال»، عبر فيه عن استغرابه من قرار الإضراب العام، وعدّ أن «هذه التصرفات وأن «منّ يسعى لإدخال شركاء الإنتاج في دوامة الصراعات

في القطاع الخاص بمدينة صُّفاقس الَّـتونسية (وسط تونس إثر إقرار الرئيس قيس وشيددت قيادات «الاتحاد

لجهوى للشغل» في صفاقس

شيارك عمال 174 مؤسسة

لا تراعى الظرف العام للبلاد»، الأحتماعية، عدر الإضرابات وأنه يجب ترك الخلافات

خانقة؛ إنما بدفع الجميع نحو

غير المبررة أو المعقولة، في

تونس: المنجي السعيداني

شرقى)، أمس، في إضراب عن العمل، بدعوة من «الاتحاد الحهوى للشغل»، وهو أول إضراب عن العمل ينظم في سعيد في 25 يوليو (تموز) الماضى التدابير الاستثنائية. كما نظمت بالمناسبة نفسها وقفة احتجاجية أمام مقر «الاتحاد الجهوي» للمطالبة برفع الأجور.

وقت تعيش فيه البلاد أزمة

حافة الأنهبار، وتسريح مزيد من العمال، وغلق المؤسسات، والتأثير سلباً على الاستثمار الوطني، والاستثمار الأجنبي، اللذين تحتاجهما تونس». ويسرى مسراقبون أن هذا

الإضـراب الـجـزئـي، الــذي لـم يشمل عمال القطاع العام، «هو إنذار مبكر للسلطة القائمة حول أهمية دور (الاتحاد) في معادلة الحوار الوطنى المزمع إجراؤه، والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي المنشود، وهو ر. أبضاً محاولة للضغط على , ئاسة الجمهورية، التي استبعدت مشاركة الأحزاب والمنظمات الوطنية من المشاركة

في هذا الحوار». وكان نور الدين الطبوبي، رئيس «اتحاد الشغل»، قد عقد أول لقاء رسمي مع رئيسة التحكومة نجلاء بودن، إثر تكليفها من قبل الرئيس سعيد تشكيل الحكومة الحديدة. وقال في تصريح إعلامي إن رئيسة الحكومة «تعول على (الاتحاد) في إطار التضامن الوطنى من أجل إنقاذ البلاد من الوضع الصعب على المستويين الاجتماعي والاقتصادي»، عادًاً أن هذين المجالين لهما الأولوية المطلقة في تقدير «الاتحاد»،

صحيحة، ونشر أخبار زانَّفة». وأوضح اليوسفي أن إيداع المشتبة فية السجن جرى على خلفية شكوى جرى تقديمها للنيابة العامة في سوسة من

الرباط: «الشرق الأوسط»

واجهت الولاسات المتحدة مساء أول من أمس صعوبة في الأمم المتحدة لجعل مجلس الأمن يصادق على مشروع قرار يمدد لعام واحد تفويض البعثة الأممية إلى الصحراء (مينورسو)، وذلك

يُفترض في الأصل أن يتم تبني

بعد معارضة الجزائر استئناف المصادثات مع المغرب، بحسب دبلوماسيين. وقال دبلوماسيون لوكالة الصحافة الفرنسية إن روسيا عرقلت مشروع قانون أعدته واشتنطن، المكلَّفة ملف الصحراء في الأمم المتحدة. وكان

لتنظيم الاستفتاء في الصحراء «مينورسو» الأحد. «ليست راضية عن فقرات متعلقة

وأكد دبلوماسي أن موسكو

طرح النص على التصويت قيل أبضأ رفض الجزائر استئناف المحادثات المماثلة، التي نظمها الجمعة، في وقت ينتهي فيه في سويسرا المبعوث الأممي تفويض بعثة الأمم المتحدة السابق هورست كولر حتى ربيع العام 2019 قبل تقديم استقالته

مقابل عدم إحراز أي اختراق. وخلفه أخيراً هذا الشهر

الدبلوماسي المخضرم ستيفان دي ميستورا، الذي يُفترض أن بعيد إطلاق الوساطة الأممية اعتباراً من الأول من نوفمبر (تشرین الثانی) . وتسعی الجزائر منذ وقت طويل لعقد مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو. الصين تغلق مدينة ثالثة

خوفاً من الفيروس

«تراخي» أوروبا يقلقها

«الصحة العالمية» تطلب 23,4 مليار دولار لمكافحة «كورونا» في أفقر الدول

جنيف: «الشرق الأوسط»

كشفت منظمة الصحة العالمية عن خطة جديدة لمكافحة كوفيد - 19 في أفقر الدول مطالبة بمبلغ 23,4 ملّيار دولار في الأشهر الـ12 المقبلة

وقالت المنظمة في بيان أمس (الخميس) إن الشراكة بين وكالات الصحة العالمية الرئيسية «بحاجة إلى 23,4 مليار دولار لمساعدة أكثر الدول عرضة للوصول إلى وسائل مكافحة كوفيد - 19 واستخدامها من الأن إلى سيتمبر (أيلول) 2022». وشددت على أن هذا المبلغ ضئيل جدا مقارنة مع ألاف ملدارات الدولارت من الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الجائحة وكلفة خطط الإنعاش.

وحذرت منظمة الصحة العالمية .. من أن أوروبا هي المنطقة الوحيدة في العالم التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الإصابات الجديدة والوفيّات الناجمة عن «كوفيد 19» خلال الأسبوع الفائت. وجاء في تقرير للمنظمة الدولية أن عدد الاصابات الجديدة التي رصدتها السلطات الصحية بـين 18 و24 أكتوبر (تشرين الأول) في العالم بلغت 2,9 مليون إصابة، كأن أكثر . من نصفها في أوروبا.

وأشبار التقرير الذي صدر أمس (الخميس) إلى «تباين واضح» بين تطور المشهد الوبائي في أوروبا والأقاليم الأخرى حيث تراجعت الإصابات الجديدة في أفريقيا بنسبة 21 في المائة و17 في المائة . في أسيا الشرقية و9 في المآنة في القارة الأميركية وفي جنوب شرقي أسيا. وتجدر الإشارة إلى أن البلدان الأوروبسة كانت سدأت منتصف الشهر الماضى بتخفيف القيود الاحتوائعة والتدابير الوقائية التي كانت مفروضة على التنقُّل والتجمّع وارتساد الأماكن العامة المعلقة، وأستبدلتها بإبراز شهادات التلقيح أو التعافي من «كوفيد» أو الاختبارات السبية الحديثة.

ودعت منظمة الصحة الحكومات الأوروبية إلى عدم التراخي في تدابير الوقاية، وحذَّرت مَّن عُواقب الْانقياد العام وراء الاعتقاد بأن التغطية اللقاحية الواسعة طوت صفحة الوياء «لأن

«كوفيد ـ 19» في أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بحلول 28 أكتوبر (تشرين الأول) المكسك في تمام الساعة 08:00 بتوقيت غربنيتش الإجمالي في المنطقة 3,793,783 287,274 الإصابات: 5,821,948 الوفيات: 1,517,838 و غواتيمالا 🔾 أكثر الدول تضرراً 597,768 14,862 وكولومبيا كولومبيا البرازيل 🕒 الإصابات 4,995,694 127,159 الإصابات 21,766,168 606,679 الاكوادور الإصابات 515,859 32,958 ىاراغواي 🔾 الإصابات الإصابات الوفيات 460,894 16,238 2,198,038 200,149 • بوليفيا الأرجنتين 👝 الإصابات 511,854 18,911 الإصابات 🔾 تشيلي 5,284,417 115,889 الوفيات 1,686,318 37,697 (الشرق الأوسط) المصدر: إحصاء وكالة الصحافة الفرنسية

> المفاجأت ما زالت واردة في أي لحظة» كما جاء في التقرير. وينبه خبراء المنظمة الدولية

منذ أيام من التهديدات المحتملة التى تؤدي إلى فقدان السيطرة على الفيروس، خاصة المتحورات الجديدة التي يمكن أن تظهر مع الارتفاع المطرد في عدد الإصابات الجديدة التي يخشي أن تتزامن مع ذروة موسم الإنفلونزا الذى يتوقعه

الخبراء قاسياً هذه السنة. ويتابع قسم العلوم الوبائية والجرثومية في المنظمة منذ مطلع

الشهر الحالى تطور المتحور الفرعى الجديد عن «دُلتا» الذي بات يتسبب بأكثر من 6 في المائة من الإصابات الجديدة في المملكة المتحدة، ورُصدت عشراًت الحالات منه حتى الأن في إسبانيا وإيطاليا واليونان والبرتغال، ويقدّر أنه أسرع سرياناً

المائة، لكن ليس معروفاً بعد

مستوى مقاومته للمناعة اللقاحية. وكانت الدراسات التى أجراها المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها أكدت هذه البيانات، مذكّرة بأن المتحوّر دلتا الذي ظهر للمرة الأولى في الهند هو أسرع سرياناً بنسبة 50 في المائة من

هو أسرع من المتحور الأولى الذي من المتحوّر الأول بنسبة 15 في ظهر في ووهان بنسبة 50 في المائة. وكان المركز الأوروبسي أفاد أنه وضع هذا المتحوّر القرعي على قائمة «المتحوّرات الخاضعةُ للمراقعة»، أي تلك لها مواصفات شبيهة بالمتحورات الباعثة على القلق من حيث تأثيرها على سرعة الانتشار وخطورة الإصابة

هذا المتحور الفرعي، بل إلى رفع القيود والتدابير الوقائية والعودة الكاملة إلى دورة الحياة العادية. وبذكّر بأن المملكة المتحدة التي لم تتحاوز تغطيتها اللقاحية 67 ًفي المائية من السكان الذين تناولواً الدورة الكاملة، سمحت بعدم ارتداء الكمامات الواقية في الأماكن المغلقة واعتمدت حزمة من التدابير استناداً إلَّے، معاسر سیاسیة واقتصادیة فی

المركز أن الأدلّـة المتوفرة حتى

الآن ليست كافية لتحديد الهوية

الكاملة لهذا المتحوّر، ويدعون إلى

التعامل بحذر مع البيانات الواردة

من المملكة المتحدّة، مستبعدين أن

يصبح المتحور السائد بدلاً عن

«دلتا». ويقول برنار شاربونو

مدير قسم مراقبة الأويئة في المركز:

«نظراً لكون هذا المتحور متفَّرّعاً عن

متحوّر معروف، وليس جديداً، من

المتوقع أن تكون مواصفاته شبيهة ممواصفات المتحور الذي تفرّع

عنه. ولا نعرف بعد إذا كان هو

الذي سيسود في الأشهر المقبلة، أم

سيختفى،أمأن الاثنين سيتعايشان

لفترة من الزمن قبل أن يسيطر

الوكالة البريطانية للأمن الصحى

أفاد أن السلطات الصحبة تستبعد

فى الوقت الحاضر أن يكون هذا

المتحور الفرعى أشد فتكاً من «دلتا»،

وأن القرائن المتوفّرة إلى الآن لا تدّل

على أنه بقاوم المناعة اللقاحية أكثر

من «دلتا». ويذكر أن قاعدة البيانات

الدولية لتسلسل الفيروسات البشرية

Gisaid أفادت عن رصد هذا المتحور

الذي تشهده بريطانيا في عدد

الإصابات الجديدة ليس ناجماً عن

ويرجّح شاربونو أن الارتفاع

في أكثر من 30 بلداً حتى الآن.

وكان التقرير الأخير الصادر عن

أحدهما على الآخر».

ظُلُّ تغطُّنَّهُ لقَّاحِيةً متدنية، الأمرُّ الذي يجعل من المشهد الوبائى فدها مختلفاً عن البلدان الأوروبية الأخرى وأكثر تعقيداً. وكان تقرير منظمة الصحة أشار إلى أنه يتعيّن على السلطات الصحية التعوّد على ظهور المتحورات الجديدة، «لأنه مع ازدياد الضغط المناعى الذي يتولّد

من اللقاحات، سيبحث الفيروس عن

منافذ أخرى للسريان عبر التحوّر

فرضت السلطات الصينية إغلاقاً على مدينة ثالثة أمس (الخميس) بعد ظهور إصابة بكوفيد - 19، حيث تخشى . السلطات مخاطر انتشار الإصابات قبل أقل من مائة يوم على الألعاب الأولمبية، وفق وكالة الصّحافة الْفرنسيةُ.

وتشمل إجراءات الإغلاق حوالي ستة ملايين صيني، بعد يومين على قرار مماثل في مدينة لانتشو التى تضم أربعة ملايين نسمة وتقع على بعد 1700 كلم غرب بكين. وبعد مقاطعة إيدين على حدود منغوليا، أمرت هيهه على الحدود الروسية الخميس سكانها بالبقاء في منازلهم

باستثناء حالات الطواريء كما جاء في بيان للبلدية. والصين التي سيطرت إلى

حد كبير على الوباء ابتداء من ربيع 2020، تواحه ارتفاعا متقطعا في بعض الحالات مثل ذلك الذي سجل منذ الأسبوع الماضي في شمال الصين.

وتسبّب فيروس كورونا بوفاة ما لا يقل عن 4,969,926 شخصأ فىالعالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسميّة الخميس عُند الساعة 10,00 ت غ. وتأكدت إصابة أكثر من

244,943,060 شُخصاً على الأقل بالفيروس منذ ظهوره. وتعافت الغالبية العظمى من المصابين رغم أن المعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر. تستند الأرقام إلى التقارير

اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد وتستثني المراجعات اللاحقة من قعلً الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذَّةً في الاعتبار معدّل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بكوفيد -19، أن حصيلة الوباء قد تكون

أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسميأ

وتعقى نسبة كبيرة من الحالّات الأقل خطورةً أو التي لا تظهر عليها أعراض، غيرً مكتشفة رغم تكثيف الفحوص في عدد كبير من الدول.

سُجِلت الأربعاء 9161 وفاة إضافية و472,210 إصابات جديدة في العالم.

وبالأستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات في حصيلاتها اليومية هي الولايات المتحدة مع 2459 وفاة تليها روسيا (1159) ثم الهند (733).

والولايات المتحدة هي أكثر الحول تضررا لناحية الوفدات (741,235) والإصابات (45,704,110)، وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز.

تليها البرازيل بتسجيلها 606,679 وفاة (21,766,168) إصابة)، ثم الهند مع 456,386 وفاة (34,231,809 إصابات) والمكسيك مع 287,274 وفاة (3,793,783 إصابة) وروسيا مع 235,057 وفاة (8,392,697

وبين الدول الأكثر تضررا، تسجل البيرو أعلى معدل وفيات نسبة إلى عدد السكان يبلغ 607 وفيات لكل 100 ألف نسمة، تليها البوسنة (349) ومقدونيا الشمالية (340) ويلغاريا (337) ومونتينيغرو (331) والمجر

وسجلت أميركا اللاتينية والكاريبي حتى الساعة 10,00 ت غ الخميس 1,517,838 وفاة (45,821,948 إصابة) فيما سجلت أوروباً 1,387,393 وفاة من ين 73,455,498 اصابة. وسجّلت أسما 866,915 وفاة (55,649,817 إصابة).

وأحصت الولايات المتحدة وكندا معا 770,069 وفاة (47,407,245 إصابة). وسحّلت أفريقيا 217,508 وفيات (8,483,608 إصابات) ومنطقة الشرق الأوسط 207,498 وفاة (13،875,031 إصابة). وأحصت أوقبانيا 2705 وفيات (249,916

جونز هوبكنز الأميركية اليوم أنه

قد تم إعطاء 102 مليون و 924 ألفاً

و 238 جرعة من اللقاحات المضادة

لفيروس «كورونا المستجد» في

وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم

هى تقديرات تعتمد على نوع

يشار إلى أن جرعات اللقاح

بريطانيا حتى الأن.

بريطانيا لا تعتزم إلغاء «القائمة الحمراء»

المتحور السابق ألفا، الذي بدوره ومقاومة المناعة. لكن يشير خبراء وتغيير مواصفاته».

تفاقم «كوفيد ـ 19» يضع موسكو في أشد إغلاق

موسكو: «الشرق الأوسط»

فرضت العاصمة الروسية موسكو أشد إجسراءات إغلاق تشهدها منذ يونيو (حزيران) 2020، أمس (الخميس)، في ظل مواحهة المستشفيات موجة متزايدة من الإصابات بفيروس «كورونا» تسببت في تسجيل البلاد زيادة يومية قياسية في

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تخطت وفيات فيروس «كورونا»

اليومية في مصر 50 حالة، فيما أستمر

ارتفاع الإصابات ووصل إلى أكثر من 900

حالة في اليوم. يأتي هذا في وقت أكدت

السلطات الصحية «قيام مصر بتوفير

اللقاحات بالمحان للمواطنين للوقاية في

الفيروس». ووفق إفادة لوزارة الصحة

المصربة، فإنه «تم تسجيل 907 حالات

جديدة ثبتت إبجابية تحاليلها معملياً

للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد

والتقصى والفحوصات اللازمة التي

تُجريها اللُّوزّارة وفقاً لإرشيادات منظمةً

الصحة العالمية، فضلاً عن 53 حالة وفاة

جديدة»، ويذلك تشهد حالات الوفيات

والإصابات ارتفاعاً عن الأبام الماضية.

وأكدت «الصحة» أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس (كورونا)

حتى مساء أوَّل من أمس، هو 327286

من ضمنهم 276358 حالة تم شفاؤها،

و 18428 حالة وفاة». وتشير «الصحة» إلى

نها «تواصل رفع استعداداتها بجميع

المحافظات المصرية، ومتابعة الموقف أولاً

بأول بشأن فيروس (كورونا) واتخاذ

جميع الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي

مناشدتها للمصريين، «سرعة التسجيل

على الموقع الإلكتروني للوزارة لتلقى

اللقاحات»، مؤكدة أن «الدولة المصربة لآ

تدخر جهدأ فى توفير اللقاحات للمواطنين

فيما تجدد «الصحة» المصربة

فيروسيات أو أمراض معدية».

الوفيات المرتبطة بالفيروس، وفق

ويستثني الإغلاق الجزئي المتاجر الرئيسية فحسب، مثلّ الصيدليات ومتاجر السوبر ماركت، في حين تغلق المدارس ورياض الأطَّفال الحكومية أبوابها. ويأتى قبيل إغلاق أماكن العمل في أنحاء العلاد لمدة أسبوع، بدءاً من 30 أكتوبر (تشرين الأول).

مع استمرار ارتفاع الإصابات

مصر: وفيات «كورونا» اليومية

تتخطى الـ50 حالة

موسكو، وبدأت تطبيق إغلاق عام جزئى، أمس أو قبل ذلك، قبيل مبادرة إغلاق أماكن العمل في سائر أنحاء البلاد.

بالمجان، بما يسهم في الحفاظ على

من جانبه، أكد وزير التعليم العالي

والبحث العلمي في مصر خالد عبد الغفار"

أن «المستشفعات الحامعية قدمت دعماً

كبيراً ومساندة لمستشفيات وزارة الصحة

لمواجهة جائحة (كورونا)، وأسهم ذلك في

تجاوز هذه الأزمة العالمية»، مشيراً خلال

افتتاح المؤتمر الدولى السنوي لـ «الجمعية

المصرية لأمراض الصدر والتدرن» الذي

جاء بعنوان «التجربة المصرية الرائدة في

مكافحة فيروس (كورونا)»، مساء أول من

أمس، إلى «الجهود التي بذلتها الطواقم

الطبية في مصر وقادت إلى تجاوز أثار

لشؤون الصحة والوقاية محمد عوضتاج

الدين إن «(الجمعية المصرية لأمراض الصدر

والتدرن) تسهم في وضع البروتوكولات

العلاجية منذ عام 2009، وتقوم برصد

الحالات المصابة بفيروس (كورونا)، ثم

متابعتها بشكل دوري، للوصول إلى

أفضل العلاجات الطبية"، مشيراً إلى أنه

«تمتوفيرالأكسجين في المستشفيات بشكل

جيد»، مؤكداً «قيام مصر بتوفير اللقاحات

بالمجان للمواطنين للوقاية من الفيروس».

40 مليون مواطن بلقاح (كورونا) قبل

نهاية العام الجاري». وتشير السلطات

الصحية في البلاد إلى أن «جميع اللقاحات

في مصر (فعّالة) و(أمنة) ولا داعّي للخوف

وتأمل الحكومة المصربة في «تطعيم

فدما قال مستشار الرئيس المصري

الجائحة بشكل كبير».

مكتسبات الدولة للتصديُّ للجائحة».

وسجلت روسيا البوم الخميس 1159 وفاة بمرض «كوفيد - 19» في الساعات الأربع والعشرين الماضية، في زيادة يومية قياسية جديدة. كمّا رصد فريق العمل

وحذت مناطق أخرى حذو الحكومي المعني بمكافحة الجائحة 40096 إصابة جديدة مقارنة مع 36582، أمس.

وفي لندن، قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، إن حكومة المملكة المتحدة لا تعتزم إلغاء «القائمة الحمراء» التي تُضم الدول ذات الخطورة العالية فيما يتعلق بوباء

قوله إن بريطانيا لا تعتزم أيضا إلىفاء شبرط الحجر الصحي الفندقى للأشخاص القادمين من دول هذَّه القائمة الحمراء. وقال بلين إن وزيس النقل

البريطاني جرانت شابس، من المقرر أن يعلن تحديثات بشأن قواعد السفر المتعلقة بالوباء. وتتطلب

التطعيم في أثناء تفشى متغير «دلتا». المؤلفة الرئيسية للدراسة: «رغم أننا

ونقلت وكالة «بلومبرغ»

للأنباء عن المتحدث ماكس بلين

فندقياً مكلفاً لمدة 10 أيام، عند الوصول إلى إنجلترا، وتنطبق هذه القُدود حالياً فقط على القادمين من بنمآ وكولومبيا وفنزويلا وبيرو والإكوادور وهايتي وجمهورية الدومينيكان.

«القائمة الحمراء» حجراً صحباً

وسجلت بربطانيا 44 ألفاً و 122 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، خلال الساعات الـ24

كما سجلت البلاد 209 حالات

إلى 140 ألفاً و462 حالة.

الماضية، بحسب «وكالة الأنباء

اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو حرعتن وأظهرت بيانات لجامعة

وفاة جديدة، وفقاً لبيانات حامعة جونز هوبكنز الأميركية، أمس. وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة في السلاد إلى 8 ملاسن و 938 ألفاً و 965 إصابة، والوفيات

اللقاح منع العدوى المصحوبة بأعراض بنسبة 84 %

«موديرنا» يحمى سجناً أميركياً من «دلتا»

القاهرة: حازم بدر

عندما ضرب متغير «دلتا» من فيروس «كورونا» المستجد سجن «سييرا» للرجال في كاليفورنيا، كان نزلاء السجن الذين تلقوا لقاح «موديرنا» محميين جيداً من العدوي المصحوبة بأعراض، وفقاً لبحث بقيادة حامعة ستأنفورد.

ووجدت الدراسة، التي نُشرت في العدد الأخير من دورية «تيو إنغلاند جورنال أوف ميدسين»، أنه في الرجال الذِّينَ أُصِيبُوا سَابِقاً دِ«كُوفِيدً - 19»، أدت حرعتان من اللقاح إلى حماية إضافية وكبيرة ضد متغير «دلتا». والدراسة هي واحدة من أولي

الدراسات التى قامت بتحليل فاعلية

مرتفعة (84,2%)، وفي الرجال الذين أُصيبوا سابقاً بـ«كوّفيد - 19»، قلل اللقاح من خطر الإصابة اللاحقة بنسبة كما أشارت الدراسة إلى أنه خلال ذروة الوباء، أُصيب الأشخاص المسجونون بفيروس «كورونا» بمعدل

وقالت الدكتورة إليزابيث تشين،

أعلى بخمس مرات من عموم السكان

ووجد الباحثون أنه على الرغم من أن

فأعلية اللقاح المقدرة ضد العدوى

(56,6) كانت أقل بكثير من تلك

الموجودة في الدراسات التي أجريت

قبل ظهور متغير «دلتا»، فإنّ الحماية

من العدوى المصحوبة بأعراض ظلت

اكتشفنا فاعلية عالية للقاح فى دراستنا، فإن تفشى المرض يؤكد أن السجناء لا يزالون يواجهون مخاطر وباء (كوفيد - 19) والاعتماد على التطعيم وحده لا يكفي لمنع تفشي المرض بين هذه الفئة السكّانية الضعيّفة». وتشدد تشين على أنه يجب على

مسؤولى السجن إعطاء الأولوية ليس فقط للجهود المبذولة لزيادة تغطية اللقاح بين المقيمين والموظفين، لكن أنضاً لتكثيف الاستراتيجيات غير الصيدلانية مثل الإخفاء والاختيار وتقليل حجم وكشافة النزلاءفي مرافقهم الاصلاحية، بالنظر إلى

المتغيرات شديدة الانتشار. ولم يتم اكتشاف أي إصابات

بفيروس «كوفيد - 19» بين نزلاء سحن سيدرا بين 23 أبريل (نيسان) و15 يوليو (تموز) 2021، ولكن بدأ تفشى المرض بشدة مع ظهور متغير «دلتا» في 16 يوليو.

(أب)، تابع الباحثون الإصابات بين الْإِصْلاحَيةَ في كاليفورنيا).

وجد الباحثون 122 إصابة مؤكدة: 75 في النزلاء غير المطعمين، و47 في النزلاء الذين تم تطعيمهم، ومن بين تلك

بأعراض «23 في غير المطعمين وأربعة من المطعمين»، وكان هناك نزيل واحد غير محصن دخل المستشفى. ومن 16 يوليو حتى 15 أغسطس

> ربع الرجال المسجونين (827 من 3221 نزيلاً)، ومن بين هؤلاء النزلاء تم تطعيم 359 شخصاً بالكامل د «موديرنا» و 359 لم يتم تلقيحهم (التطعيم لكل من الموظفين والمقيمين طوعي في المرافق

للأشخاص الذين أصيبوا من قبل، وهناك كثير من أنظمة السجون في

الإصابات وجدوا 27 حالة مصحوبة

ويقول جوشوا سالومون، أستاذ السياسة الصحية وكبير مؤلفي الدراسة، في تقرير نشره موقع جامعة ستنافورد في 27 أكتوبر (تشرين الأول): «تُظهر دراستنا أن التطعيم لا يزال يوفر حماية قوية، حتى مع متغير (دلتا)، بما في ذلك حماية قويةً

جميع أنحاءالبلاد التى تتمتع بتغطية تطعيم أقل بكثير من كاليفورنيا، لذا فإن هذا التفشي يذكّرنا بمدى أهمية زيادة معدلات التغطية، جنباً إلى جنب مع إجراءات التخفيف الأخرىُ».

عقار اكتئاب يقلل الحاجة إلى الاستشفاء بين مصابى «كوفيد ـ 19»

ونشر باحثون من أميركا الشمالية

والجنوبية في مجلة «ذا لانست

بابلیك هالث» تتائج تجارب شارك

فيها 1,500 مصاب بـ«كوفيد19» في البرازيل. ومن أصل 741 شخصاً تلقوا

باريس: «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة نشرت أمس (الخميس) أن استخدام عقار «فلوفوكسامين» المضاد للاكتئاب في علاج مرضى «كوفيد19» المصابين ىأعراض حادة قد يقلل بمعدل الثلث من حاجتهم إلى الاستشفاء لفترات طويلة، بحسب وكالة الصحافة

وقيال واضبعو البدراسية إن هذا البحث يمكن أن يساعد في تعزيز

الحماية ضد أعراض «كوفيد19» الحادة بتكلفة منخفضة أو حتى الوفاة في البلدان التي تعانى من نقص

الناتحة عن «كوفيد19» يتسبب فيها التورم جراء التفاعل المفرط للجهاز

وعقار «فلوفوكسامين» يستخدم لعلاج الأمراض النفسية والعقلمة، مثل الاكتئاب والوسواس القهرى، وقد اختبر للتجارب بسبب مزاياه المضادة للالتهابات؛ فالعديد من المشكلات

المناعي ضد الإصابة.

«فلوفوكسامىن» احتاج 79 مصاباً؛ المُستشفيُّ لتلقى العلاجُ.

أي 10 في المائة فقط، إلَّى البقاء في وأشيار الباحثون إلى أن إعطاء «فلوفوكسامين» أدى إلى انخفاض نسبي في حالات الاستشفاء بنسبة

خطراً على الأشخاص في البلدان ذات الموارد المنخفضة أو التي تعانى من محدودية اللقاحات». وأضاف: «لذلك فإنه من الأهمية بمكان تحديد علاجات غير مكلفة ومتاحة وفعالة ضد (كوفيد19)، وإعادة إنتاج عقاقير متوفرة بشكل واسع ولهآ سجل أمان مفهوم بشكل جيد أيضاً

أمر ذو أهمية خاصة».

ورغم أن الدراسة لم تستهدف وقال إدوارد ميلز، من «جامعة ماكماستر» وأحد العاملين على بشكل رئيسي مسألة الحد من الوفيات، فإنها توصلت إلى أن 12 مصاباً من التجارب: «لا يزال (كوفيد19) يشكل المشاركين في التجارب الذين تلقوا دواءً وهمياً قد فارقوا الحياة، في حين توفي «فلوفوكسامىن».

وشددت الدراسة على الحاجة إلى مزيد من التقييم؛ لأن عقار «فلوفوكسامين» ليس مدرجاً في قائمة منظمة الصحة العالمية للأدوية الأساسية، ويمكن أن يسبب الإدمان.

مصاب واحد من المجموعة التي أعطيت

بايدن لتأكيد التزامه بأمن «الأطلسي» في لقائه مع ماكرون اليوم

قمة «العشرين» تبحث إنعاش الاقتصاد ومكافحة التغيّر المناخي عشية «غلاسكو»

روما: شوقي الريّس

بعد 13 عاماً على انعقاد القمة الأولى في واشتطن، ونحو سنة على استضافة الرياض القمة الأخيرة خلال الرئاسة السعودية، تستعد إيطاليا لتستضيف غداً قمة «مجموعة العشرين» في روما. وتبحث القمة، التي سيشارك

فيها الرئيس الأميركي جو بايدن ويغيب عنها الرئيسان الصينى والروسى، ملفات شائكة عدّة، تشمل مكافحة وباء «كوفيد - 19» وإتاحة اللقاحات على نطاق واسع، وتحقيق الانتعاش الاقتصادي، ومواجهة المؤتمر الدولي حول المناخ «كوب 26»

كثيرة وشائكة هي الملفّات الكيرى على مائدة القمة، التيّ أفسحت فيها الرئاسة الإيطالية مساحة واسعة لمنظمات المُجتمع المدنى وحركاته. ووجّهت هذه المنظمات عَشْيّة انعقاد «العشرين» رسالة إلى رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، جاء فيها «في حين تواصل معدلات الفقر وسوء التغذية تحطيم أرقام قياسية كل يوم، ويتراكم الضحايا والأضرار الناجمة عن وباء (كوفيد - 19) لتعمّة، فجوة الفوارق الاجتماعية، وفي حين

الدول في (اتفاق باريس) حُول تغيّر المناخ، والأهداف التي تتضمنها أجندة 2030 للتنمية المستدامة، يقف العالم في مواجهة أخطر التهديدات المصيرية التي عرفها إلى اليوم، متسائلاً: هل ستقرن دول المجموعة أقوالها بالأفعال وتعهداتها بالتدابير الملموسة؟ أم أنها ستواصل المراوغة والتأجيل بحجج واهية ومدّمرة للأجيال المقيلة؟».

بايدن صباح البيوم في حاضرة الفاتيكان عندما يلتقى، للمرة الرابعة، البابا فرنسيس الذي تعاقبت في التغير المناخى، وذلك عشية أنعقاد الأشهر الأخيرة تصريحاته ورسائلة الرعوبة المنددة بانعدام المساواة، واضطهاد المهاجرين واللاجئين، وإهمال البيئة، وعزوف الدول الغنيّة عن اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة تداعيات تغيّر المناخ. ومن المنتظر أن يكون وباء «كوفيد - 19» على مائدة المحادثات بين البابا وبايدن الذي؛ حسب البيت الأبيض، سيطلب من القمة تخصيص مساعدات مالية كافعة للعلدان الفقيرة كي تنجز الأهداف اللقاحية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية قبل نهاية



جانب من الاستعدادات الأمنية لعقد «قمة العشرين» في روما (إ.ب.أ)

سياسة خارجية ودفاعية قائمة على ترهيب الدول المحاورة

وإخضاعها للدفاع عن مصالح

السابق تأكيد التجربة التي أفادت

عنها أولاً صحيفة «فايناًنشال

تايمز»، في 16 أكتوبر (تشرين

الأول). وقالت الصحيفة إن تجربة

إطلاق الصاروخ في أغسطس

ودار الصاروخ حول الأرض

على ارتفاع منخفض، وبسرعة

تفوق سرعة الصوت ــ5 مرات،

علماً بأنه أخطأ هدفه بأكثر من

الصوت هي الجبهة الجديدة في هذا النوع من التكنولوجيا، نظراً

لقدرتها على التحليق على علو

أكثر انخفاضاً، وبالتالي يصعب

رصدها مقارنة بالصواريخ

الدالدستدة، ولقدرتها على بلوغ

أهدافها يسرعة أكين ولسهولة

مناورتها. وهذا ما بجعلها أكثر

خطورة؛ خصوصاً إذا زُوّدت

المتحدة وروسيا والصين وكوريا

الشمالية صواريخ أسرع من

الصوت، وتقوم عدة دول أخرى

بتطوير هذه التقنية. وكشفت

الصين عن صاروخ أسرع من

الصوت متوسط المدى، هو «دي

إف - 17» في 2019، يمكنه احتياز

2000 كيلومتر، وحمل رؤوساً

نووية. والصاروخ الذي تحدثت

عنه «فايننشال تايمز» مختلف،

ومداه أطول. ويمكن إطلاقه إلى

المدار قبل أن يعود إلى الغلاف

الحوى لضرب هدفه.

واختبر كل من الولايات

برؤوس نووية.

والمصواريخ الأسسرع من

30 كيلومتراً، وفق الصحيفة.

(أب) فاجأت الولايات المتحدة.

وكان البنتاغون قد رفض في

الخارجية الثانية منذ انتخابه، إلى صعود الصين، في العلاقات الأميركية إيمانويل ماكرون عشيّة القمة، في رأب الصدع الذي أحدثه انصراف - الأوروبية. واشنطن إلى تركيز جهودها الأمنية

وتنشد الأنظار إلى اللقاء الذي على الخطر الاستراتيجي الذي يشكّله سيجمع بايدن بالرئيس الفرنسي

رُبُّ مُقرِّ «المركز الثقافي الفرنسي» في «قصر ميديتشيّ» المشرف عليّ الوسط التأريخي لروما، حيث

الحلف الذي وقُعته واشنطن مع سيحاول الرئيس الأميركي تطمين أستراليا وبريطانيا، تصرّ فرنساً الحليف الفرنسى، ومن خلاَّله بقية الحلفاء الأوروبيين، بأن الانصراف على دور أميركي أكثر فاعلية في مناطق النفوذ الأخرى التي تسعي إلى الهم الاستراتيجي الصيني في تركيا وروسيا إلى التمدد فيها، مثل المحيطين الهندي والهادي لن يكون على حساب الأمن الأطلسي، والتزام ليبيا ومنطقة الساحل الأفريقية، والتى تكتسى أهمية استراتيجية واشنطن الدفاع عن حلقائها في بالنسبة إلى بأريس.

وعلمت «الشرق الأوسط» من ومن المنتظر أن يركّز ماكرون في محادثاته مع بايدن على مشروع مصدر دبلوماسی موثوق، أن رئيس الدُّفاع الأوروبي المشترك، الذي تدفُّع الوزراء الإيطالي ماريو دراغي يسعى باريس باتحاهة منذ سنوات ويحرص لعقد اجتماع على هامش القمة مساء غدِ (السبت) بين الدول المعنية مباشرة عليه الرئيس الفرنسي بشكل خاص، بالملف النووي الإيراني، الذي ما زالت والذي كان تعرّض لانتقاد شديد من مفاوضات فيينا حول إحيائه تراوح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. ويتوقع المراقبون، أن يطلب ومن اللقاءات الأخرى المنتظرة ماكرون من بأيدن ليس فقط دعماً على هامش القمة، الاجتماع الذي صريحاً لمشروع الدفاع الأوروبي، سيعقده الرئيسان الفرنسى إيمانويل بل أيضاً الضغط من واشنطن على ماكرون والتركى رجب طيب إردوغان الأطراف الأوروبية التى ما زالت تتردد فى الأنضمام إلى المشروع أو مواكبته. بهدف «مواصلة الحوار حول العلاقات الأوروبية - التركية، وأمن المتوسط،

يذكر، أن واشنطن كانت قد أعلنت التزامها تسهيل مشروع الدفاع الأوروبي خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن إلى باريس مؤخراً. `` والي جانب مطالبة باربس

بحضور فاعل ضمن الاستراتيجية

الأميركية في المحيطين الهندي

والهادى بعد استبعادها نتبحة

بلينكن يعلن تحديثا للدبلوماسية الأميركية

وأزمة الهجرة»، حسب مصدر رسمي فرنسى. ومن المتوقع أن تكون الأزمة اللُّعيدة أيضاً حاضرة بقوة في اللقاءات الهامشية، خصوصاً علَّى بعد أسبوعين من القمة التي تستضيفها باريس في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حول ليبيا ىمشاركة دولية واسعة.

جنرال أميركي يقارن تجربة بكين الصاروخية بلحظة إطلاق «سبوتنيك»

إعلان تايوان «وجوداً عسكرياً» أميركياً على أراضيها يثير غضب الصين

تواجه العلاقات الأمدركية -الصينية توتراً متعدد الأصعد، فاقمته في الفترة الماضية الاتصالات بين واشنطن وتايبيه وتقارير عن تجربة صينية لصاروخ أسرع من الصوت.

وأكَّــدت بكن، أمس (الخميس)، معارضتها للاتصالات العسكرية بين واشنطن وتايوان، وذلك بعد إعلان الرئيسة تساى إنغ - وين وُحود عدد صغير من القوات الأميركية في الجزيرة. وتعتبر الصين أن تأيوان التي تتمتع بحكم ذاتى إقليم تابع لها، وقد . تعهدت اعادة ضم الجزيرة بالقوة إذا لزم الأمر، كما صعّدت ندرتها

في السنوات القليلة الماضية.

وأكدت تساي في مقابلة مع «سي إن إن» وجـود عدد صغير من القوات الأمركسة في الحزيرة للمساعدة في التدريدات العسكرية، مضيفة أنَّ لديها «ملء الثقة» بأن الجيش الأميركي سيدافع عن البلاد في حال تعرضها لهجوم صيني، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأثارت هذه التصريحات غضب بكين. وقال المتحدث باسم

وزارة الخارجية، وانع ونبين: انعارض بشدة أي شكل من الاتصالات الرسمية والعسكرية سن الولامات المتحدة وتايوان، ونعارض تدخل الولايات المتحدة في الشوون الداخلية للصين

ومحاولات إثارة المشكلات». وتعد تصريحات تساي المرة الأولى التي يقرّ فيها رئيس تايواني بهذآ الأمر علناً،

أميركية في العام 1979 عندما حوّلت واشتطن الاعتراف الدبلوماسي إلى بكين. وأكد وانغ أن «مبدأ صين واحدة هو الركيزة السياسية للعلاقات الصينية - الأميركية». وأضاف: «على

بتصميم الشعب الصينى القوي للدفاع عن السيادة الوطنية ووحدة الأراضي». وقطعت تكس العلاقات

الرسمية مع تايبيه، وصعّدت النصغوط الديلوماسية والاقتصادية والعسكرية على تاپوان، إذ إن تساى لا تعتبر الجزيرة جزءاً من «صين واحدة». وفيما حوّلت الولايات المتحدة الاعتراف السياسي إلى بكين،

الولايات المتحدة ألا تستهين

الدول العظمي على الفضاء. الأركان المشتركة، للمرةُ الأولى، إجسراء المصين تبجربة إطلاق صاروخ قادر على حمل رأس نووية، واعتبر أن التصدي له

لوضع تايوان، وتساعد في الحفاظ على قدرات تايوان

فى سياق متصل، شنه حنرال أميركي كبير في البنتاغون، أول من أمس (الأرتعاء)، التجربة الصعنعة الأخصرة لاطلاق صاروخ أسرع من الصوت يدور حول الأرض بإطلاق الاتحاد السوفياتي لقمر «سبوتنيك»، أول قمر اصطناعي في العالم عام 1957، الذي أطلقَ شيَّرارة سباقُ

وأكد مارك ميلي، رئيس

رئيسة تايوان تخاطب جنوداً في جيادونغ بتايوان في سبتمبر الماضي (أ.ب) منذ مغادرة آخر قوة عسكرية فإنها تعارض أي تغيير بالقوة سيكون «صعباً جداً»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال ميلى، لتلفزيون بلومبرغ، إن «ما

شبهدناه حدث مهم جداً يتعلق باختبار منظومة أسلحة فرط صوتية. والأمر مثير جداً للقلق». وأضاف: «لا أعلم ما إذا كان ذلك شبيهاً بلحظة سبوتنيك، لكن أعتقد أنه قريب جداً منها». وتابع: «جرى حدث تكنولوجي بالغ الأهمية... ونوليه كلّ انتباهنا».

فى المقابل، رفض المتحدث باسم ألبنتاغون جون كيربي توصيف التحرية الصاروخية الصينية، وقال: «لا أعتقد أنه من المفيد توصيف هذا الأمر». وشدد على أن القدرات العسكرية

المتقدمة للصين «تترافق مع

واشنطن: علي بردى

أعلن وزير الخارجية الأميركي، أنتونى بلينكن، إنشاء مكتب جديد للفضاء الإلكتروني والسياسة الرقمية هدفه التركيز على مواجهة تحديات الأمن السيبراني، في وقت تتزايد فيه التهديدات من خصوم الولايات المتحدة، فضلاً عن تعيين مبعوث خاص جديد للتكنولوجيا الحرجة والناشئة سيقود أحندة الديلوماسية التكنولوجية مع حلفاء أميركا.

يأتي هذا الإعلان في الوقت النذي يتواصل فيه المتسللون المدعومون من حكومات أحنيية، مثل روسيا والصن، مهاحمة البنى التحتبة الأمبركية وأنظمة التكنولوجيا العالمية لسرقة المعلومات الحساسة.

وفى خطاب رئيسى ألقاه حول تحديث الديلوماسية الأميركية في معهد الخدمة الخارجية، حيث يجري تدريب السلك الدبلوماسي الأميركي، استعرض بلينكن تغييرات تنظيمية تؤكد الحاجة إلى نهج قوي للتعامل مع التهديدات الإلكترونية. وقال «نريد التأكد من أن التكنولوجيا تعمل من أحل الديمقراطية، ومحارية المعلومات المضللة، والدفاع عن حرية الإنترنت، والحد من إساءة استخدام تكنولوجيا المراقبة». وأوضح، أن المكتب الحديد سيترأسه سفير متجول وأضاف، أنه يسعى إلى زيادة ميزانية

الخارجية بنسبة 50 في المائة.

تكنولوجيا المعلومات بوزارة

رداً على تحديات سيبرانية من روسيا والصين وإيران الخارجية، أن واشنطن كانت قبل تسع سنوات حين قُتل واضحة مع موسكو بشأن مجرمي الانترنت الذين يستهدفون الولايات المتحدة. وقال «هذا غير مقبول»، مشيراً إلى أن واشنطن

طلبت من الحكومة الروسية «اتخاذ إجراءات ضد هذا النوع التى خدموا فيها من السلوك الإجرامي». وأضاف، أن مواجهة الهجمات الإلكترونية لا تـزال «أولـويـة قـصـوى» في العلاقات الأميركية - الروسية. كذلك، تعتبر الصين أحد الأعداء الإلكترونيين الرئيسيين

للولايات المتحدة، حيث تُتَّهم بتنسيق فرق داخل وخارج الحكومة على حد سواء لتنفيذ حملات تجسس إلكتروني واسعة النطاق وعشوائية، وفقاً لمحللين نسبوا الاختراقات البيارزة في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيآ إلى وزارة أمن الدولة الصينية ووكالة المخابرات المدنية التى تولت المبادرة في التجسس الإلكتروني في بكين، مما عزز المعلومات لدى الجيش الصيني.

بالإضافة إلى توسيع قدرة وزارة الخارجية في مجال الأمن السيبراني، كشّف بّلينكنْ أيضاً عن خطوات أخرى لتحديث الدبلوماسية الأميركية، بما في ذلك إطلاق «قناة أفكار سياسية» جديدة تسمح للدبلوماسيين الأميركيين بمشاركة أفكارهم السياسية مباشرة مع القيادة العليا، وبناء والحفاظ على قوة عاملة متنوعة، بالإضافة إلى خطة «لتنشيط الديلوماسية

الشخصية والمشاركة العامة». وهو كان ينطلق أيضاً من ملفات أخرى بالغة الأهمية، وأكّد مسؤول كبير في وزارة ومنها مخلفات حادثة بنغازي،

سفير أميركي وثلاثة أميركيين أخرين خالاً أعمال شغب، والبروتوكولات الأمنية الحازمة لحماية المسؤولين الأميركيين في الخارج من الإرهاب مما حدت من تفاعلاتهم مع الناس في البلدان وعلى رغم أن هذا التحول يعد

جزءاً من إعادة تجهيز الوزارة مع مجيء أي وزير خارجية جديد، فإنه يأخذ في الاعتبار مثلاً ما حصل خلال إدارة الرئيس دونالد ترمب التي كانت تستعد لأغلاق السفارة الأميركية في العراق بسبب مخاوف من استهدافها من الملكشكات المدعومة من إيران فى ديسمبر (كانون الأول) 2019 للرد على ضربة قاتلة بطائرة من دون طيار استهدفت قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني الجنرال قاسم سليماني، علماً سأن هذه الادارة أغلقت القنصلية الأميركية في البصرة بجنوب العراق عام 2018 بسبب مخاوف من تعرضها لتهديد

وقال بلينكن، إن «عالماً خالباً من المخاطر ليس عالماً يمكن للدبلوماسية الأميركية أن تقدمه». ولكن «علينا قبول المخاطر وإدارتها بذكاء». وأضاف، أن الموظفين اشتكوا من أنه «من الصعب عليهم القيام بهذا النوع من الدبلوماسية على أرض الواقع، من شخص إلى شخص وهو أمر ضروري للغاية». واعترف بأن الإجراءات الأمنية وضعت الدبلوماسيين الأميركيين في وضع غير مؤات في بعض الحالات.

جاويش أوغلو: سفراء الدول العشر هم من افتعلوا الأزمة

تركيا لمواصلة المفاوضات مع واشنطن حول أزمة مقاتلات «إف - 35»

الأسكوتلندية على هامش الدورة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلنت وزارة الدفاع التركسة، أمس (الخميس)، أن وفداً من وزارة الدفاع الأمدركية (البنتاغون) أجرى مباحثات في أنقرة لبحث حلّ الخلاف في ملف مقاتلات «إف - 35» التي أخرجت واشنطن تركيا من برنامج متعدد الأطراف لإنتاجها وتطويرها، ومنعتها من اقتناء 100 منها ردا على حصولها على منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية «إس - 400». بينما أعلن البنتاغون أن قرار واشنطن بإخراج تركيا من مشروع المقاتلة «لا رجعة فيه». وقالت الوزارة، في بيان، إنه تم خلال الاجتماعات مع الجانب التركي في الاجتماع الذي عقد بمقرها في أنقرة الأشبهر المقتلة. مساء أول من أمس، بحث حل الخلاف فى ملف طائرات «إف - 35» ومناقشة القُّضايا المالية، وتم الاتفاق في نهايته على مواصلة المناحثات.

> من جانبه، قال المتحدث باسم البنتاغون أنتونى سميلروث، في سان أصدره ليل الأربعاء - الخميس، أن الوفد الأميركي الذي ترأسه المدير الرئيسي لسياسة أوروبا وحلف الناتو

ومديرة التخطيط والبرامج والتحليل بقسم المشتريات والتزويد في وزارة الدفاع، ميليسا بنكرت، أجرى مباحثات لحل الخلافات بهدف معالجة المسائل العالقة الناجمة عن إخراج تركيا من مشروع إنتاج وتطوير طائرات إف - 35 والذي تم الانتهاء منه في 23 سبتمبر (أيلول) الماضي. ووصفَّ المناقشات بأنها كانت متمرة، وأن الوفدين . بخططان للقاء مرة أخرى في واشتطن في الأشهر المقبلة. وأكد سميلروث أن خروج تركيا من برنامج المقاتلة الأميركية مسألة لا رجعة فيها، وأن هذا الملف أغلق، لكن ذلك لن يمنع استكمال

بالبنتاغون، أندريه ل. وينترنيتس،

وكانت تركيا طلبت 100 من مقاتلات «إف - 35»، التي كانت تشارك فى صنع أجزاء منها، ودفعت ملغا مقدما بلغ 1,4 مليار دولار، لكن تم استبعادها من البرنامج في 2019، بعدما حصلت في يوليو (تموز) من ذلك العام على منظومة الدفاع الجوى الروسية «إس - 400». وتقول واشتنطن

الأطلسي (ناتو). ورغم استبعاد تركيا من البرنامج وفرض عقوبات على قطَّاء الصناعات الدفاعية فيها في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي بموجب قانون مكافحة أعداء أميركا بالعقوبات (كاتسا)، استمر الاعتماد على متعاقدين أتراك للحصول على مكونات أساسية للمقاتلة. وسبق أن أعلن الرئدس التركم

إن هذه المنظومة تهدد طائرات «إف -

35» والمنظومة الدفاعية لحلف شيمال

رجب طيب إردوغان أن الولايات المتحدة اقترحت على بلاده الحصول على مقاتلات» إف - 16»، و80 من معدات التحديث لطائرات من الطراز ذاته تمتلكها تركيا، مقابل المبلغ الذي دفعته للحصول على مقاتلات «إف 35»، لكن واشتنطن أعلنت أنها لم تقدم أي اقتراح بهذا الشكل، كما اعترض نواب من الديمقراطيين والجمهوريين على

تزويد تركيا بمقاتلات «إف 16». وقال إردوغان، أول من أمس، إن ملف أزمة مقاتلات «إف - 35» سيحتل قمة أحندة مباحثات محتملة مع نظيره الأميركي جو بايدن في مدينة غلاسكو

الـ26 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الفترة بين 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالى و12 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وذكرت تقارير إعلامية، في وقت سابق، أن تركيا قدمت طلباً للولايات المتحدة لشراء 40 طائرة مقاتلة «إف -16» و80 من معدات التحديث لطائر اتها من ذلك الطراز. فى سياق متصل، بحث وزير الدفاع

التركي خلوصي أكار، في اتصال هاتفي مساءأول من أمس، مع تظيره الأميركي لويد جيمس أوستن، قضايا الدفاع والأمن الثنائية والإقليمية. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، إن الوزيرين ركزا على خطوات وضع أجندة إيجابية قُدلُ اللَّقَاء المُخطَط لَه بين إردوغان وبايدن في غلاسكو.

كما أكد متحدث الرئاسة التركية إبراهيم كالين في اتصال هاتفي مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، أهمية مواصلة الحوار من أحل إدارة الخلافات والحفاظ على العلاقات الثنائية البناءة بين البلدين.

بما في ذلك أفغانستان والشرق الأوسط وجنوب القوقاز وشرق البحر المتوسط والعلاقات الدفاعية، واتفقا على إيلاء أهمية للحوار من أجل إدارة النزاعات والحفاظ على العلاقات الثنائية البناءة. من جانبه، قال وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس، إنه إذا أصرت الولايات المتحدة على موقفها من مسألة عدم تزويد تركيا بالمقاتلات أو إذا رضخت إدارة بايدن للكونغرس بشأن منعها من تزويدنا بمقاتلات «إف - 16»

بدلا عن «إف - 35»، فسيكون البديل

هو اللجوء إلى روسيا لاقتناء مقاتلات

وناقش المسؤولان التركى

والأميركي العديد من القضايا الإقليمية

«سوخوي 35 و 57». وتطرق جاويش أوغلو إلى أزمة سفراء الدول العشر الغربية، وبينها أمدركا، قائلا إنهم هم من خلقوا الأزمة ببيانهم الذي طالبوا فيه بالإفراج عن الناشط في مجال الحقوق المدنية عثمان كافالا، الذي يحاكم بتهمتي التجسس ودعم محاولة الانقلاب الفاشلة في

2016، مشيرا إلى أنهم «استشعروا

التركية وأبلغتهم ضرورة إعلان التزامهم بالمادة 41 من اتفاقية فيينا للعمل الدبلوماسي، وانتهت الأزمة، لكننا نتابعها ولن تتراجع عن موقفنا الرافض لأي تدخل في شيؤون قضائنا المستقل». ونشرت السفّارة الأميركية في أنقرة، الاثنين الماضي، بياناً مقتضباً عبر «تويتر» قالت فيه إنه بشأن التساؤلات التي أثيرت حول البيان الصادر في 18 أكتوبر (تشرين الأول)، بشأن المطَّالية بالإفراج عن عثمان كافالا، تؤكد الولايات المتحدة مراعاتها للمادة (41) من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية التي تتعلق يعدم تدخل الدبلوماسيين فتى الشؤون الداخلية

صرح الرئيس رجب طيب إردوغان في

أصدر تعليمات بإعلانهم أشخاصأ

للدول التي يعملون بها. وقامت سفارات كل من كندا وفنلندا والدنمارك وهولندا والسويد والنرويج ونيوزلندا، ثم لاحقاً ألمانيا

جدية الموقف التركى، وبدأوا إلقاء اللوم على بعضهم البعض، عندما مدينة أسكشهير، السبت الماضي، بأنة الرسمية لسفاراتها في أنقرة، وبعضها غير مرغوب فيهم. وتحركت الخارجية عبر الحسابات الشخصية للسفراء. وبعد ذلك، أعلن إردوغان أن نيته

لم تكن افتعال أزمة مع الدول العشر وسفرائها، وإنما الحفاظ على شرف بلاده، لافتاً إلى أن السفراء حاولوا تقديم تعليمات لـ «قضاء تركيا المستقل»، وأن ذلك الأمر «لا يمكن قبوله».

وأعلنت الخارجية الأميركية أنها تابعت تصريحات إردوغان، وأن الولايات المتحدة ستواصل الدفع باتجاه احترام القانون وحقوق الإنسان على النطاق العالمي، مؤكدة أن بيان السفراء الخاص بما تتعرض له كافالا لم يكن مناقضاً للمادة (41) من اتفاقية فيننا. وعدت الصحف القريبة من إردوغان البيان تراجعاً من السفراء الذين وصفهم بعضها د «المتطاولين» و «انتصاراً لإردوغان على أميركا»، كما

وفرنسا، وحميعها موقعة أيضاً على البيان الذي طالب بالإفراج عن كافالا امتثالاً لقرارات محكمة حقوق الإنسان الأوروبية، بإعادة نشر تغريدة السفارة الأميركية، بعضها عير الحسابات



أسئلة البحث عن استقرار المنطقة (

في الماضي، كان سهلاً القول إن الصراع العربيّ - الإسرائيلي، والتّنكُر لحقوق الشعب الفلسطيني هما السبب لرئيسي وراء الأضطراب في منطقتنا، وإن استقرارها لن يتقدم بزخم وثبات ما دام المجتمع الدولي يأنف عن حل هذا الصراع، وفرض تسوية عادلة للمسألة الفلسطينية، بينما تثير التطورات والوقائع اليوم، بضعة اسئلة لا بدأن يجيب عنها كل من يبحث عن إنهاء حالة عدم الاستقرار والاضطراب التي يعيشها الإقليم، وتخميد نـار الصراعات المزمنة التي تشتعل فيه منذ عقود.

أليس أمراً بدهياً أن ننظر إلى استقرار المنطقة، من قُناة التداعيات السلبية التي خلفتها أزمة «كورونا» على الاقتصاد العالمي، وخاصة لجهة رسم سياسة أمدركية حديدة تجاه الشرق الأوسط، خصصت الأولوبة لمواجهة صعود الصين، وما تملكه من إمكانات هائلة، ودفعت الأهمية الاستراتيجية للإقليم إلى مرتبة متأخرة؟ وألم بدشن الإنسجاب العسكري من أفغانستان مرحلة جديدة تجاه المنطقة تختلف عما عرفناه في العقود المنصرمة، حيث كانت واشتنطن هي القوة المحركة والمؤثّرة في توجهات دول الإقليم وتفاعلاتها؟ وألم بغدُ عدم الاستقرار الإقليمي وماعرف بسياسة الفوضي الخلاقة، من الصفحات المنسبة، وقد ثبت عحز واشنطن عن السيطرة على تداعياتها والتحكم في ما خلفته من نتائج سلبية وأضرار أثم كيف سنتخفف من عدم البقين والخلل في توازن حفظ الأمن والسلام مع وضوح ميل واشنطن للعب دور إشرافي والإدارة من بُعد، وتبدل وسائل حمايةً مُصَالَحِها المُتشعبَة في المُنطقة، والتَّي كانت تتضمن قواعد عسكرية، وتعاقدات أمنية، واتفاقات تجارية واقتصادية هائلة، مكنتها من إيقاء غالبية الخبوط



فى ذلك فسح المجال لدخول أطلراف خبارجينة كروسينا وتركيا وإيران بفاعلية إلى مناطق الأزمات، وأوضح الأمثلة ما يحصل في العراق

وسوريا وليبيا ولبنان؟

في المقابل لا تغفل على أحد حقيقة النظام الإيرانى وميوله إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة، وتوسله النزاع المذهبى وتصدير الثورة لتعزيز النفوذ الإقليمي وتاليا تسلطه داخلنا ودعائم استمرارةً، ما يشجع على السؤال، هل ثمةً حدوى من الحديث عن تغيير هذا النهج التدخلي لحكام طهران، أو بالحد الأدني، هل ثمة فرصة جدية لتغيير سلوكهم، كأحد الرهانات على تهدئة صراعات المنطقة وتمكين عوامل الاستقرار فيها؟ أم أن هذا الحديث هو ضرب من الخيال كونه محكوماً بنهج عتيق للسلطة الإيرانية وبنيتها الأبدبولوجية والسياسية العصية على التغيير؟ ثم هل بالإمكان معالحة قضانا الاضطراب الإقليمي بشكل ناجع من خلال الحوار المباشر مع إيران؟ هلَّ ثمة أمل كى تتنازل طهران عن دعمها لوكلائها الإقليميين وكف يدها عن لبنان أو العراق أو اليمن أو إخراجها من سوريا ؟ ثم ألا يدرك كل عاقل التأثيرات الخطيرة على التوترات في المنطقة حين يتم إحياء الاتفاق النووي مع طهران من دون اشتراطات تحد من



الساحات الخاضعة لسيطرته حالياً، العراق وسوريا ولبنان، وبدرجة مختلفة العمن؟

والميليشياوي، خاصة في

وفي هذا السياق، نسأل، هل فكر الداعون إلى تعويم النظام السورى القائم والتطبيع معه، بالمخاطر التي سوف تتركها اندفاعاتهم لإعادة تأهيله، على استقرار المنطقة؟ وألا يصح الاستنتاج بأن ما يبدونه من مرونة سوف يستغلها حكام دمشق كما هي عادتهم ليس فقط للخروج من مأزقهم الحالي، وإنما أيضاً لعودة حليمة لعادتها القديمة، ولممارسة الأذى والتدخل في شؤون الآخرين وتأجيج الخلافات ليعودوا إلى المنازعة على النفوذ الإقليمي؟ وبكلام آخر، ألا يرى أصحاب هذه الفكرة كم هو حجم الضرر على الاستقرار الإقليمي حين يتم التوافق على التطبيع مع النظّام السوري، وإيجاد مكان له في المعادلات الإقليمية، ما يمكنه الإفلات من المحاسبة عن الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها، وخاصة استخدام السلاح الكتماوي، ويشجعه على مزيد من العنف ضد المدنيين، وتالياً تشجيعه وتشجيع حلفائه، للتُّهُربُ من تُنفيذ القُّراراتُ الدوليَّةُ وتحديداً القرار (2254) عدا عن أن تقدم مسار التطبيع الغربي أو العربي مع هذا النظام، بدون انتقال وتغيير سيّاسي من

شأنه تضبيع فرصة إجباره على تقديم التنازلات، وأولها في الملفات الإنسانية المؤلمة، وكذلك تضييّع الفرصة لتوفيّر مناخ صحى لعودة اللاجئين السوريين الي تلادهم، وتخفيف انعكاس أوضاعهم ومعاناتهم في استمرار حالة عدم الاستقرار صحيح أن فرص التغيير السياسى

التى أثارتها موجات الربيع العربى فى العقد

الأخبر سببت مناخاً من عدم الاستقرار،

وطالت بتأثيراتها وتداعياتها جميع الدول العربية، بدرجاتِ مختلفة، ثم بلدان الجوار، إيران وتركيا وإسرائيل، كما شجعت الدول الكبرى، الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي، على الانخراط فيها والتأثير في مجرياتها ونتائجها، وصحيح أنه لم يعدّ من إمكانية كبيرة، في ظل توازنات القوى القائمة، لإنعاش قوى التغيير، ولإحداث تبدلات مهمة في المعادلات السياسية، وقد نجحت قوى الأمر الواقع والثورة المضادة في إعادة إنتاج سيطرتها وفرض منطقها، وتمكنت من تدمير النسيج الوطنى وهتك البني الاحتماعية وتفكيكها، كما الفتك والتنكيل، قتلاً وسحناً وتهجيراً، بالنخب السياسية والثقافية والكفاءات العلمية، لكن الصحيح أيضاً أنه يفترض بجميع الفاعلين الداخليين والخارجيين، الذين بتطلعون إلى استقرار راسخ للأمن والسلام في الإقليم رفض الاعتراف بهذه النتائج أو التّعاطي معها والبناء عليها، فمثل هذا الاستقرآر يبقى مؤقتاً وخادعاً، وكأنه نار تحترماد أو أشبه بقنبلة موقوتة لا يعرف أحد متى تنفحر، ما دامت الشعوب المظلومة لا تزال محرومة من حقوقها البسطة، وما دام ما تعرضت له من أشكال السحق والتمييز والاضطهاد، لا يزال يعتمل في نفوسها ويترسخ، يوماً تلو آخر، في



العراق ما بعد تشرينين

التشريعية العراقية أن مساراً سياسياً حديداً قد تبلور وسيفرض نفسه على الداخل والخارج... هذا المسار وتحولاته بدأت بالتشكل في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2019 وارتبطت بتضحيات شبان العراق وشاباته في «انتفاضة تشرين» الذين سددوا ضربة موجعة لنظام التسويات والمحاصصة، وتمكنوا من سد الأفق أمام نظام 2003 وأجبروه على التخلي ولو المحدود عن بعض أدواته في السلطة، إذ يمكن القول

أكدت النتائج شبيه النهائية للانتخابات

إِن «انتفاضة تشرّين» نجحتُ تُوعاً ما في الغاء الحصرية السياسية لمنصب رئيس الوزراء حتى لو يقى محاصراً بضغوط الطبقة السياسية وأدواتها المتعددة المؤسساتية أو غير المؤسساتية، إلا أن الحكومة الحالية رغم ضعفها، أسهمت إلى حد ما في إظهار المتغير الاجتماعي والسياسي الذي أكدته نتائج الأنتخابات.

أما تشرين الانتخابات أو انتخابات تشرين أو «تشرين الثانية»، فهي ملامح الوحه الحديد للعراق الآخر الذي تشكل في صناديق الاقتراع، حيث لا يمكن القَّفرِّ فوق نتائجها أو التَّلاعب بها،أما محاولة إنكارها أو الطعن على مصداقيتها فليس إلا مضيعة للوقت أو مكابرة لحفظ ماء الوجه قبل الاعتراف المربر بنتائحها والاقرار بالهزيمة، والاعتراف بهذه الفضيلة قد يسهم في مساعدة المهزومين على مراجعة تحرية 18 عاماً من الاخفاقات التي أدت إلى هذه النتيجة.

إذن، الطبقة السياسية العراقية بشقيها المنتصر والمهزوم أمام تحدي التشرينين، هذا التحدي سيفرض نفسه على العملية السياسية برمّتها، وعلى الخارج المُطالب ىأن بدرك انفعالات وحساسيات الفرد العراقي وتمظهرها الجماعي، وأن محاولات فرض التسويات أو انتزاعها قد تنجح مؤقتاً لكنها لن تدوم، لأن ما بدأ في العاشر من الشهر العاشر ليس إلا مقدمة لانتفاضة بتضاء، لكنها بدأت حمراء قبل سنتين، ففي الأولى نزعت المشروعية وفي . الثانية الشرعية.

لذلك فإن الاعتقاد بإمكانية تجاوز الشرعية والمشروعية وإعادة عقارب الساعة إلى الوراء أشبه بقرار انتحار سياسي، إذ لم يعد بالإمكان العودة إلى تسوية 2018 لأن الفائز والخاسر واضحان، وهذا سيضع العراق

أمام احتمال موجة جديدة من المظاهرات أكثر عنفاً، أما خيار إعادة تعويم البيوتات السياسية الطائفية أو الجماعاتية بأسماء جديدة فهذا أيضاً ستكون ارتداداته ثقيلة كونه سيعيد الاصطفافات الطائفية والقومية إلى الواجهة وسيؤدى إلى فرز مناطقي على حساب مؤسسات الدولة المركزية. من هنا يمكن القول إن ما بات يُعرف ب«الإطار التنسيقي» لن يستطيع إعادة ضخ ألدم إلى البيت السياسي الشيعي، ولن

يكون مُبرراً لإعادة التعامل مع بيوتات سياسية أخرى، فمصير الإطار ومساره سيحددهما مستوى التفاهم مع الفائز بالانتخابات الذي لمح إلى تحالفات عمودية وطنية خارج الأطر القومية والطائفية، وهذا سيؤدى حتماً إلى تراجع حجم تأثير الإطار التنسيقي على العملية السياسية، ويرتبط أيضاً

بخارج يفضل استمرار الاستقرار والحفاظ عليه رغم ما ستّ له التشرينان من نكسات. حتى الأن بيدو أن قيرار الحفاظ على الاستقرار ولوية داخلية وخارجية، وهذا سينعكس على التكليف والتشكيل، ما يعنى من جهة أن عودة رئاسة الوزراء إلى البيت السياسي الشيعي شبه مستحيلة، ومن جهة أخرى كشف أن تشكيل حكومة أغلبية صعبة، لذلك بمكن القول إن التسوية التشرينية ستستمر مع أخذ نتائج الانتخابات في عين الاعتبار، إما بنفس الوجه وإما بوجه جديد يحافظ على ما تماسس شعبياً ودستورياً. لكن هذه المرة مع هامش

والتمسك بالامتيازات من أي جهة كانت فائزة أو خاسرة سيؤدي إلى خسارة جماعية. أما الأبرز بعد دخول المستقلين والتشرينيين إلى الندوة البرلمانية رغم قرار المقاطعة الانفعالي، أن مؤسسات الدولة لم تعد حكراً على الأحزاب أو التيارات، الأمر الذي سيلقى بثقله على كيفية إدارة الدولة ويجعل أطراف التسوية المقبلة باختلاف أحجامهم تحت مجهر معارضة باتت قادرة على

أوسع متحرر من شروط المساومات الحزبية، لأن العرقلة

التعطيل في الشارع وفي المؤسسات. وعليه فإن عراق ما قبل تشرينين ليس كما يعدهما؛ الأول خلع المشروعية عن النظام السياسي، وأما الآخر فقد أفسح المجال أمام شرعية إصلاحه أو إسقاطه.

أرشيف العرب الحزين

ذاكرتها الحمعية.

الكوارث التي تهدد لبنان اليوم. فلو أحصيت عدد المؤسسات الثقافية التى تحتضن التاريخ، وتعرضت للأذَّى المباشر، أو تركت للإهمال، تدرك حجم المأساة التي لا تعني اللبنانيين وحدهم بل العرب

يـ منذ الخمسينات، وبيروت عاصمة للمثقفين العرب، فيها تركوا ذاكرتهم التي باتت عرضة فعُلاً للهلاك. في «أستوديو بعلبك» الذي تأسس في الستينات ليكون أهـم مركز للتسجيل الفني في المنطقة العربية، لم تكن الأعمال المنجزة لبنانية فقط. هنا تحضر أم كلثوم، صباح، فريد الأطرش، وجاء الموسيقار محمد عبد الوهاب، ليشارك في التسجيل مع صباح، لحنه الجميل والبهيج لأغنيتها «عالضيعة يما عالضيعة». وفي هذا الأستوديو الذي شُيد عازلاً

اشتهرت حضارات اليمن

القديمة بريادتها عندما كان الأمر

يتعلق بإدارة المياه. واليوم يجري

تطوير نظام حديث لتحديد المناطق

التى يتسبب فيها نقص المياه

الجوفية في شبح الماء الذي يحتاجه

الممولة من المملكة المتحدة، والتي

تستعين بتكنولوجيا الفضاء، أنّ

تساعد السكان الذين يعانون من أزمة

المياه ومن الصراع، فضلاً عن أنها

ستساهم في التخفيف من أثار تغير

المناخ على مخزون المياه الجوفية في

لقد كان سد مأرب الكبير، الذي

بنى في اليمن قبل ما يقرب من أربعة

ضياع الأرشيف، هو إحدى للصوت، وجُهز بأحدث المعدات، تسجيلات فلسطينية ذات أهمية بالغة. استطاعت «أمم للتوثيق» التي أسسها المغدور به، لقمان سليم، بجهود جبارة أن ينقذ معضاً من هذا الأرشيف العربي الهائل، لكن الدمار والخرات كان أسرع. وإذا كان الأصل في إنشاء الأستوديو هو على يد الفلسطينيين بديع بولس وصاحب بنك «انترا»، المتحمس للمشروع يوسف بيدس، فإن عرباً أخرين من

كانوا جزءاً من ذلك التاريخ. «أستوديو يعليك» غيض من فيض الأرشيف اللبناني. ولا نعرف إن كان من حسن الحظّ أن الكثير من المجموعات هي ملك فردي، إضافة إلى المجموعات الكبيرة للأعمال التشكيلية الموزعة هنا وهناك، في انتظار متحف الفن المعاصر الموعود، ولا يأتي. هناك

سوريا والعراق، وحتى غربيين،

أرشيف مهرجانات بعلبك الذى جاوز عمره النصف قرن. وقد لا تعنيك الفساتين، لكن المجموعة العائدة للفنانة صباح، هو أيضاً خللاً في الذاكرة. مما تجدر العناية به. فالأقمشة والأوراق والتسجيلات، هي مما يحتاج رعاية وتكلفة عاليتين. لاً يمكن المرور على الأرشيف من دون التذكير بروائع «المحفوظات الوطنية اللينانية».

وتلك حكانة أخرى. إذ نتكلم عن أثمن وأهم ما يمتلك لبنان اليوم. شيدت في سنوات العزّ الأبراج وفخم الفنَّادق، وعجائب النوادي الليلية، لم يحد اللينانيون لتاريخهم أفضل من مستودعات تجارية تحت الأرض يدفنون فيها ذاكرتهم. لا لوم حين يقول مدير المؤسسة فؤاد عبيد حنقأ وغضبأ إن «الشعوب التي ترمي تراثها وذاكرتها على قارعة الطريق، لا بد

أن تجد مستقبلها على أرصفة دول



الماسي نفسها.

كالم لا يعني

اللبنانيين وحدهم

ىلشعوباً عربية عديدة تفقد إرثها

بسبب الحروب الدموية والفوضي،

وتدخل في غياهب ألزهايمر قاتل.

يصف عييد مؤسسته يما هي عليه

بأنها «لاتلاف المحفوظات أكثّر مما

هى لحفظ الثروة الفكرية والثقافية

والتراثية». ونحن نشاركه السؤال،

«إلى متى يبقى هذا الحق العام

الندى اسمه النداكرة الوطنية،

مشتتأ ومغيبأ وضائعأ ومعتدى

عليه من قبل الجميع! ومتى يُدرج

سوسن الأبطح

ورقمنة محفوظاتها وترتيب ذاكرتها. عربياً، لم يعباً أحد. لبنانياً، نعيش في كوكب آخر. مع أن هذه المشاريع يمكن أن تمول وتدعم، وتحتاج فقط شيئاً من الاهتمام. اضطرابات البلاد، ليست سبباً ليغرق الجميع في المهاترات، ويدوروا فى دوامة النقاشات العقيمة. العمل في الوقت الضائع من أجل صيانة أغلى ثروة يمتلكها لبنان، هو أهم ما يمكن أن يفعله

المطاف، سيزود

نحطام الحرصد

المنظمات غدر

الحكومية ووكالات

التنمية وسلطات

المصوارد المائسة

البمنية بمصدر

معلومات موثوق

من أجل الاهتداء

إلى الأماكن التي قد

يـــؤدي اضـمـــــلال

برنامج غاية في الأهمية المشؤولين». أطلقته «اليونسكو» عام 1992 تحت أسام احتفلت اسم «ذاكرة العالم» الهدف منه جمع «الحونسكو»

في سُلّم أولويات

التراث الوثائقي وحفظه وحمايته، ىــ«الـــوم الـعـالمـي وحعله متاحاً للإنسانية. وأن يكون للتراث السمعي لدولة أرث ذو أهمية كبيرة، يمكن أن بصنف إرثاً عالمياً، كما صنفت من البصري». وهي قبل مواقع أثرية باعتبارها «تراثاً مناسبة سنوية لحض البدول على عالمياً». تلك فرص تهدر، بينما حفظ تـراثـهـا، الأفلام والتسجيلات الصوتية، والمباني القديمة، ينهشها الإهمال،

أو يقضى عليها انفحار فاحر. إذا أحصينا عدد الكتب العربية التي أنتجتها المطابع اللبنانية، وأصبحت عالّة على دور نشر، فقدت القدرة على التسويق أو حتى نقلها إلى أماكن أخرى، وخزنت في أقسة رطبة، بمكن تخيل ما هو في طريقه إلى الاندثار. لن نتحدث عن أرشيف تلفريون لينان، الذي دار حول كنوزه لغط كثير، ويمكن

اعتباره الأول عربياً من حيث تاريخ الانطلاق، لأن تلفزيون بغداد سبقه ببث على نطاق محدود جداً، وكذلك

أرشيف الإذاعة اللبنانية، فاللائحة طويلة وموجعة. فى كىل قرية ما يستحق التوثيقَ، وعلى كل ناصية طريق ما يحتاج الإنقاذ. بدأت أسواق طرابلس، ثانى مدينة مملوكية بعد القاهرة، تَفقد حتى شكلها التاريخي القديم. ثمة معماريون يصورون النقوش على المباني تكون موجودة على الأرجح في

ويعيدون رسمها، لأنها لن الغد القريب. مساحات تاريخيا مأهولة، تتداعى على سكانها. التاريخ ليس مجموعة من الأحداث يغيبها الطلاب ويعيدون اجترارها في الامتحانات. إن لم يكن الماضي متَّتعشاً في طبق الطعام، وفيَّ الأفلام والروايات وداخل صالات السينما، وعلى شرفات المنازل،

فهو ميت. كل الكلام عن حق الفلسطينيين القانوني في العودة، بضعف أمام صورة مفتاح قديم صدئ تشهره عجوز فلسطينية في وجه المحتل، مصرّة على أن ترجع وتفتح باب ببتها الذي طردت منه كل الأمنيات في أن تنسى إسرائيل العالم، بأن قلسطين أرض بلا شعب تنهار أمام صور الهوبات

التوثيق كما الأرشفة ليسا من شيم العربي. فهذه المهام تحتاج فكراً علمياً تُنظيمياً دقيقاً، وصبراً وشعفاً، كما الإيمان العميق بأن التاريخ بملموسه من صورة وأغنية وكتاب ورسالة وفيلم، هي من العناصر الأساسية التي تعيد بناء بزل التاريخ، الذي علية يبنى

الفلسطينية للأجداد التي نشرها

الأحفاد على انستغرام.

وشقوا وأرشفوا قبل أن تندثروا...

الرصد من الفضاء أمل اليمن في حل أزمة المياه

كذلك فإن النمو السكاني السريع في اليمن ابتداء من سبعينات القرن الماضي فصاعداً، إلى جانب التوسع الهائل في حفر أبار جديدة، كان يعنى توقر مصادر مياه حوفية على تطاق واسع لم تكن مستغلة سابقاً. وهكذا فإن الآبار الجديدة المواطنون. من شان هذه المسادرة التى يُسحب ماؤها بمضخات تعمل بالديزل، ومؤخراً باستخدام مضخات تعمل بالطاقة الشمسية، تسببت في انخفاض منسوب المياه الجوفية بشكل أسرع مما يمكن تعويضه بماء المطر. وفَّى السنوات الأخبرة، شهد اليمن أبضًا توسعاً كبيراً في زراعة وإنتاج القات؛ وهو نبات شديد «العطش» ويكاد لا يترك ما يكفى من المياه التي تحتاجها

ألاق عام، من عجائب العالم القديم، زراعة محاصيل الغذاء. وكان يوفر نظام ري معقد التركيب. للأسف بمر اليمن اليوم يواحدة وإلى جانب الهناكل الكنيرة كالسد، من أكبر الأزمات الإنسانية، حيث نحو كانت توجد ينابيع وأبار ضحلة 80 في المائة من إجمالي السكان، أو محفورة يدوياً وأنظمة ري، وكانت 24 مليون شخص، بحاجة إلى شكل

وقد رصدت المملكة المتحدة ما بربو على مليار جنيه إسترليني من المساعدات الإنسانية منذ اندلاع الصراع في سنة 2015، والتمويل المخصص لهذه السنة المالية يهدف إلى توفير موارد مياه أفضل ولوازم النظافة الشخصية لمليون شخص. وقد أدى الصراع إلى تفاقم

مشاكل المياه في اليمن، حيث بات من المستحيل تقريباً الآن الحصول على البيانات اللازمة لإدارة موارد المياه في البلاد. فمن المعروف أن فهم ما إذا كان منسوب المياه الجوفية يرتفع أو ينخفض، إلى جانب تحديد المناطق الأكثر تعرضاً لمشكلة شُبح المياه، من شأنه أن يمكن السلطات من تقديم المساعدة المناسبة لمن هم في أمسً

الحاجة إليها. كذلك تشكل ندرة المياه عقبة حقيقية أمام الذين يحاولون وضع وتنفيذ برامج الاستجابة الإنسانية لأزمة اللاجئين والمجاعة في اليمن.

Riyadh Line

) +96613 8353838

وتحتاج وكالات الإغاثة إلى إجابة عاجلة عنها فهي: في أي مناطق يوجد السكان الأكثر عرضة لخطر نقص المياه؟ وفي أي المناطق تؤثر ندرة المياه على الأمن الغذائي؟

لحل هذه المشكلة، عملتمحموعةمن الخبراء في مجال المياه، بقيادة وولنغفورد HR

Wallingford - وهي مؤسسة مستقلة متخصصة في الهندسة المدنية وعلوم حركة آلسوائل البيئية، وينصب اهتمامها تماماً على المياه - على تطوير نظام جديد، بتمويل من الحكومة البريطانية، يستعين بتكنولوجيا الفضاء لرصد مخزون المياه الجوفية. جرى تطوير هذا النظام في البداية على نطاق صغير، وبخطط الفريق الآن لاستخدامه على

روزی دیاز *

المياه فيها إلى نقص في الغذاء؛ ومساعدة المزارعين لزراعة محاصيل أُقُّل احتياجاً للماء في المناطق التي يندر فيها وجود المياه؛ وتوفير الماء لمن يحتاجون إليه؛ بل ويمكن استخدام المعلومات لمعرفة المناطق التي قد تكون فيها المياه سبباً في الصراع.

يمكن لهذا النظام أيضاً تقدير كيفية تأثير تغير المناخ على منسوب

الذي بكافح للتغلب على ندرة المداه. لأحل التخطيط للمستقيل. فعن طريق معرفة كمية المياه التى من المرجح توفرها، سيكون باستطّاعة المنظمات غير الحكومية والسلطات التخطيط لكيفية استغلال المياه بشكل مستدام لتوفير الماء للشرب، وللنظافة الشخصية، والزراعة، والصناعة في أنحاء البلاد. وهذا سوف يؤدي في نهاية المطاف إلى أمن غذائى وإمدادآت مياه أكثر استدامة

> يستخدم هذا النظام الحدىد المعلومات التي تُجمع من الفضاء، ومن دون الصاجة إلى قياسات وحسابات على الأرض، وهكذا يتم التغلب على مشكلة نقص البيانات الناتج عن استمرار الصراع. فمن خلال بيانات الأقمار الصناعية تُقاس متغدرات مثل كمدة الأمطار واستخدام الأراضي والتبخر، والتي تُغذى جميعها في نموذج حاسوب للتنبؤ بكيفية تغير مستويات المياه.

للشعب اليمني.

فالطلب على الماء في العالم كله يزداد فى وقت يستشري فيه تغير المناخ وتغير أنماطنا التاريخية من حيث وفرة المناه. كما ارتفع الطلب العالمي على المياه بمقدار ستة أضعاف خلال المائة عام الأخيرة، وتتوقع الأمم المتحدة أن يرتفع الطلب بنسبة 55 في المائة بحلول عام 2050 مقارنة بما كان عليه الحال في عام 2000.

وقد رصد علماء وولنغفورد بعض الأنماط المحتملة المثيرة للاهتمام في اليمن، مشيرين إلى أنه من الممكن أن يزداد هطول الأمطار في أجزاء من البلاد أحياناً. ونحن نلأحظ بطبيعة الحال تزايد وتيرة أحوال الطقس الشديدة في بحر العرب، كما شهدت سلطنة عُمانُ المجاورة زبادة بمقدار عشرة أضعاف في نشاط الأعاصير خلال السنوات المأَّئة الماضية.

لكن لسوء الحظ، فإن هطول أمطار غزيرة لن يكون بالضرورة هو

الشركة العربية للوسائل

ARAB MEDIA COMPANY

الركز الرئيسي

الحل لمشاكل المياه في اليمن؛ إذ يمكن أن تسيل الأمطار الغزيرة فوق سطح الأرض وتنتهى في البحر، من دون أن تعيد ملء مستودعات المناه الحوفية، حيث الحاجة الماسية لها. لذلك فإن الأثار الفعلية لتغير المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سوف تظهر تدريجياً مع مرور الوقت.

إن ما يمكن قوله بثقة هو أن استخدام تكنولو حيا متطورة حديثة سيساعد المواطنين اليمنيين في وقت هم في أمس الحاجة للمساعدة. ومن خلال تطوير أنظمة لإدارة المياه الآن، يمكن أن يكون التخطيط للموارد المائية أسهل وأكثر فاعلية، حتى في مواجهة الصراع وتغير المناخ. ومع توفر هذا النوع من التكنولوجيا الجديدة لليمن، فإننى أمل أن تتوفر له الموارد ليصبح مرة أخرى رائداً في مجال إدارة المياه.

* المتحدثة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

كلها تشكل شريان الحياة الذي يدعم سبل العيش الزراعية في البلاد. نعرف أن اليمن ليس البلد الوحيد المياه الجوفية، وهو أمر بالغ الأهمية المستوى الوطني في اليمن. أما الأسئلة التي تطرح نفسها الآن، ما من أشكال المساعدات الإنسانية. وكيل الإشتراكات المكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني

① +9626 5539409

النننرق 🗘 الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 818 Fax: +4420 7831 2310

editorial@aawsat.com

1 +965 2997799 +212 37262616 1+966112128000 واشنطن (ع) +1 202 6628825 Jeddah ① +9714 3916500 1 +966126511333 +9714 3918353 +966126576159 Madina المبينة المسورة القامرة 2 +9664 8340271 ① +9611 549002 1 +2023 7492996 +9611 549001 +2023 7492855 +9664 8396618

2 +2491 83778301

النليب ية AL-KHALEEJIAH للاعسلان والعسلاقسات العسامية ماتف 417 920 000 اندن، 6950 44420 447 +4420 ماتف ديسي. 4440 9714 9714 باريس، 6400 5377 4440

للتواصل من مختلف الدول +96611 441 1444 وارة العامة ، برید انکترونی hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com

جريدة تعرب الدرنية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة البها وتعليهم باتها وحدها المسينوالة

عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم حم تقسيم أي

هدايا لهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخرمات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضو عية.

رب 22304 الرياض 11495 سب 2304 ماتف 9661121128000 فاكس +966114429555 بريد الكثروني info@arabmedia co.con موقع الكثروني www.arabmedia co.com لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت هاتف،جاتي 800-2440076 مانف +96522272734 496522272736 ملكس +96522272736

Saudi Distribution Co. للركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف، 966112128000 فاكس، +96612121774 بريد الكثروني، info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر" +971 4 3916503 بي مانف 4971 4 بوظبي هاتف 8733555 2 1971+ وكيل التوزيع في الكويت

وكيل التوزيع

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننرق أأوسط

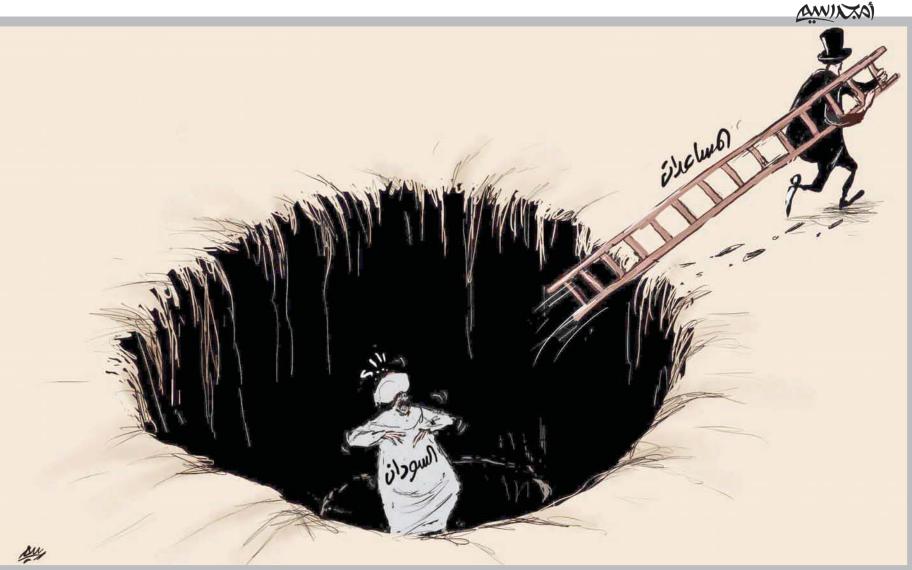
أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

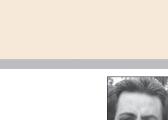
> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes







هوية الوزير بين المذيع والسياسي

هناك فرق كبير بين أن تكون مذيعاً ناجحاً، أو مقدم سهرة أو برامج تفاعلية، مطلق العنان تخلط المزاح بالجد والمصدوق بالمُكذوب، وبين أن تكون سياسياً تحمل توجه دولة من خلال حكومة، ينبغي عليك احترام توجهات حكومة بلدك، ولا تخلط الشخصى بالعام، فذلك توهان شخصية. الكثير ممن جاءوا من خلفية مهنية لحقيبة وزارية،

فشلوا في الأداء الوزاري، بل وكثير منهم تسببوا في مشاكل لبلدانهم جراء قراءات خاطئة وتفسيرات أحادية بعين عوراء، أو تسطيح لفكرة أو أزمة. لعل ما صدر عن وزير الإعلام الليناني جورج قرداحي

من تصريحات جاءت من خلفية مغلوطة، ومعلومات مكَّدوية، بل وتسطيح لحقيقة الأزمة، وتجاهل مستباتها واستمرارها،مما يعكس نية عدائية منحازة مسبقة،وموقفاً غير مقبول من شنخص في منصب وزير إعلام، يُعد ناطقاً

الوزير قرداحي قال إن «الحوثيين يدافعون عن أنفسهم ولا يعتدون على أحد»، بقى السؤال إذن من يطلق الصواريخ على مطار أبها وما جاورها؟ بل من أطلق الصواريخ على مكة المكرمة؟! وكيف أن الحوثيين يدافعون عن أنفسهم؟! هم قلة تستحوذ على بلد أقصت جميع البمنيين.

تصريحات قرداحي تعد خاطئة بل وغير منصفة لتحليل الأزمة، بل وتحقّل الحكومة اللينانية في أزمة كونه وزير إعلام فيها. صحيح أن الحكومة اللبنانية تبرأت بن تصريحاته، واعتبرتها شخصية لا تعبر عن موقف الحكومة اللبنانية، ولكن يبقى على الوزير الاعتذار عن الخطأ وتصحيح الموقف، فتجاهل الأزمة اليمنية وتجاهل إرهاب ميليشيات الحوثى، وتجاهل الصواريخ الباليستية لإيرانية التي تطلقها ميليشيات الحوثي، تعتبر كارثة مهنية (إعلاميّة) كون الوزير صاحب اختصاص إعلامي ينبغى أن يكون مهنياً وحيادياً وشفافاً، الأمر الذي تجاهله الوزير قرداحي.

مجاملة إيران وميليشيا «حزب الله» وأصحاب ما يسمى (الخليج الفارسي) على حساب الخليج العربي الامتداد الطبيعي للبنان هو كارثة أخرى عبّرت عنها تصريحات قرداحي التي لم تراع فيها الديلوماسية قبل المهنية، فالوزير غابت عنَّ تصريحاته المهنية «الإعلامية» والديلوماسية «السياسية» مما تؤكد فقدانه للخبرة السياسية قبل المهنية في التعاطي مع منصبه الجديد الذي لم يجعله يتخلص من عقدة ميكرفون المُديع أو المنشط الإعلامي في برامج السهرة.

ما حدث يؤكد حالة من التوهان بين شخصية المذيع لسنوات طويلة وشخصية السياسي لبضعة أيام، فضاعت الكلمات وتاهت منه الحكمة في تقديم مصلحة لبنان أولاً على أى مصلحة حزبية أو فئوية ضّارة بلبنان والشعب اللبناني ومصالحه لصالح جماعة أو فئة ارتباطها خارجي قبل أن يكون

العلاقات الخليجية مع لبنان كانت ولا تزال تنطلق من ثوابت عربية، تراعى فيها مصلحة لبنان وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وترك لبنان للبنانيين، حتى في زمن الحرب الأهلنة لم تتدخل دول الخليج في الحرب، بل كانت راعية لسلام. واتفاق الطائف الذي أوقف الحرب ومكّن طوائف لبنان من تقاسم السلطة، الذي استمر العمل به حتى اليوم، وهو من جعل من قرداحي وزيراً، كان برعاية خليجية.

التطاول على من صنع السلام وأوقف الحرب الأهلية في لبنان يعتبر نكران جميل، فالحرب الأهلية التي كانت تغذيها إيران وإسرائيل وآخرون بالسلام والمال، أوقفها اتفاق الطائف، ولم يوقُّفها الولى الفقيه الإيراني.

الْأَرْمَةُ اليَّمْنَيَّةُ التَّي هُيُّ مَحَّلُ تَصريحات الوزير قرداحي، كانت قراءة الوزير لها ّخاطّئة، بل سطّح الأزمة من أساسهاً، فالوزير ليس بالخبير السياسي ولا بالمحلل السياسي المعروف، فهو رجل إعلامي ومذيع سابق، وبالتالي تحليل أزمة مثل الأزمة اليمنية التّى ترجع جذورها إلى الستينات من القرن الماضي لا يمكن تسطيحها بهذا الشكل والقفز على الحقائق، فذلك سبكون في خانة التضليل والخداع الإعلامي.

المملكة العربية السعودية كانت ولا تزال عامل استقرار في لمنطقة، فالسعودية هي من صنعت السلام في لبنان، وهي منّ شاركت في توحيد اليمن بعد أن كان يمنين، وهي من وجدت حجم قيادي ووزاري كبير في جميع اجتماعات استقرار لبييا، وبالتألى من العدل ألا يتم تجاهل هذا الدور المحوري، وتسطيح لأزمة اليمنية، وتناسى أن من حق السعودية الدفاع وحماية مواطنيها من صواريخ إيران الباليستية والمسيّرة التّي تطلقها ميليشيات الحوثى على المدنيين والمطارات المدنية، وهي التي تجاهلها قرداحي في تصريحاته.

حسن حنفي في الفكر العربي المعاصر العشرين كتاباً ضخماً في شتى فروع عندما تُوفي أستاذنا الدكتور حسن حنفي قبل أيام، تذكرت أنّ أول

كتاب قرأته له مطلع السيعينات كان الخبز والحرية التي كان يعود إليها ترجمة لرسالة فى اللاهوت والسياسة لاسبينوزا، مع دراسة تقديمية بسياق ومن دون سياق. تُضاهي النصّ الأصلي في الحجم مختلفة تماماً عن خطة محمد عابد أو تزيد عليه. ومن يومها، استقر في أذهاننا انطباعُ عنه أنه متخصص في الجابرى، رغم القاعدة الإبستمولوجية أو الفينومولوجية (؟) المشتركة. الفلسفة الأوروبية الحديثة. وما علمتُّ إلّا في الثمانينات من القرن الماضي أن أطروتحته عند المستشرق برونشقيك لنقد التراث الإسلامي، مقسّماً له إلى ثلاثة تياراتٍ كبرى، هي: البيان بالسوربون كانت عن أصول الفقه. وهو على أي حال، تخرج في قسم الفلسفة بجامعة القاهرة في مطلع تلك الأطروحة في الشروح، والإدانات البرهاني الذي يبدأ باليونان، ويمر كان الأساتذة الذين قرأنا لهم بالمغرب والأندلس، ويمضى رأساً إلى فيما بين السيعينات والتسعينات من القرن الماضي، وأياً كانت تخصصاتهم

يرى أملاً ولا مستقبلاً ولا مدخلاً لنا إلى الحداثة إلّا في هذا المنهج، بالطبع مع اعتبار التطورات المعاصرة. أما الأستاذ حسن حنفي فيعمد إلى أبواب وحقول الدراسات الإسلامية حقلاً حقلاً، ويقدّم عرضاً مسترسلاً لكل حقل انطلاقاً من عنوان أو مفتاح. ففي أصول

الدراسات الإسلامية القديّمة، من دونَ أن يتخلّى عن أطروحته الشعبوية في

خطة حسن حنفي التراثية الجابري وضع في السبعينات قاعدة والعرفان والبرهان. ثم راح يوسع للتيارينَ، والثنَّائياتُ عَلَى التيار

الفقه، هناكُ عنوان: العقل والنقل،

المقاربة التي تقع بين الإبستمولوجيا والتأويل؛ إنما عند الجابري بقطيعة، وعند حنفي من دون قطيعة. وفي حين يصير الجآبري إلى صرامة منهجية منذ البداية، ثم يعود فيعدل عنها في المجالين السياسي والأخلاقي، متَّجاهٰلاً تيارات «العَّقْل العربي»

أوروبا الحديثة. وعلى هذا، فهو لا

وفي التصوف: الفناء والبقاء، وفي علم الكلام: الإيمان والعمل، وإلى

التفسير وعلوم القرآن والحديث فقط، بل لدى نحو عشرين دارساً وعلومه... إلخ. عربيأ عرضوا رؤى مختلفة لتحرير التراث أو التحرر منه خلال ثلاثة كلِّ من المفكريْن إذن يعتمد

القضية المركزية أو المشكلة الرئيسية في نظر الجميع هي التقليد. وهــؤلاء يـرون أنه تجمد، وصار مسؤولاً عن الانحطاط من زمان. وفي حين يقترح الجابري وحنفى حلولأ

رؤية تفكيكية راديكالية تصم سائر

الموروث بأنه قيدٌ على التقدم ودخول

الحداثة. وأخبراً، فإنّ هناك دارسين

كباراً (مثلُ عبد الله العروي وعلى

أومليل) يعدون أنّ المقاربة التأويلية،

كما مع كل موروثات الأمم العريقة،

هى المسار الصحيح للخروج من الانسداد في النظر إلى الملف التراثي.

تطوير خطاب قومى - شعبوي،

حل جيل الرئيس شي محل عام

1949 عندما تم تأسيس الجمهورية

الشعبية من قبل ماو تسى تونغ

عام 1911 عندما ؤلدت الجمهورية

الأولى في عهد سون ياتسن. ولم

يكن من قبيل المصادفة أن تحل الصور

العملاقة التى رسمها سون ياتسن فى

ياتسن إلى أبقونة شعبوبة قومية

ليست بالمهمة السهلة. كان الطبيب

سون الذي تعلم في الولايات المتحدة،

بيد أن محاولة تحويل سون

آخر مؤتمر للحزب محل صور ماو.

ولنعد إلى التراث التأليفي أو

عندما تمردت الأصوليات والصحويات المتطرفة على التقليد المسكين ما وجد مفكرونا الكبار حاجة لإعادة النظر بل ظلوا مصرين على أن الأرهاب سببه التشبث الخفي بالتقليد!

الثلاثة التي افترضها (عند محمد دارسين بارزين (مثل أركون) يعتمدون أركون: العقلِّ الإسلامي)، فإنّ حسن حُنفًى يظلُّ مُصراً على التحرير الإبستَّمولوجي أو الفينومولوجي في كل مجالِ معرّفي، وبشكلُ منْفُصلُ، عبر المداخلُ المتنوعة بحسبُ تقديرُه لموضوعات كل علم.

مًا المشكلة أو القضية المركزية في التراث، أو الموروث العربي أو الإسلامي، ليس لدى الجابري وحثفي

أفادوا من أعمال الجابري أكثر بكثير مما أفادوا من أعمال حنفي، لكننا نحن المختصين بالدراسات الإسلامية قرأنا أعمال الأستاذ حنفي بعناية، ونصحنا بها طلابنا، بيد أنّ كثيرين منهم بالعودة إلى المصادر شكوا من

التوليفي الذي تركه الأستاذ حنفي.

لا شُكِّ أنّ طلاب الجامعات في

الثمانينات والتسعينات ومايعد

الاجتزاء والاستطراد وعدم الدقة. وقد أخذ كثيرون منا على سائر العاملين في البحوث التراثية أنّ أحداً منهم ما نشّر نصاً تراثياً نشرة محققة، وهو أمر ضروري لسلامة الفهم والحكم. أما الجابري، فلم ير ذلك مهماً أو مؤثراً، في حين تنوعت إجابة حنفي من عدم الآهتمام أو القول بأنه شارك مع زميل له في تحقيق نص كتاب المعتمد في أصول الفقه لأبى الحسين البصري المعتزلي! ودافع أركون عن مقاربته للمسألة التراثية بأنه موقف معرفي عصري شامل من ثقافة وسيطة

منقضيةً، لا داعى لمراجعة نصوصها الكثيرة المعادة المكرورة. وحتى عندما تمردت الأصوليات والصحويات المتطرفة على التقليد

انتقائية للتحرر والتحرير، فإنّ

المسكين، ما وجد مفكروناً الكبار حاجة لإعادة النظر، بل ظلوا مصرين على أن الإرهاب سببه التشبث الخفّي

ما كان الأستاذ حسن حنف مؤلفاً مكثراً فقط، بل كان ناجحاً أبضاً أستاذاً محاضراً. وقد عرفته من كثب في مجلات الفكر العربي، والاجتهاد، والتسامح التي توليت تحريرها خلال أربعين عاماً، إذ كان بمدل بناءً على طلبي لكتابة عروض مبسوطة في الفلسفة الحديثة. وأذكرً له بحثاً عن فلسفة التاريخ، وآخر عن غياب مبحث التاريخ في تراثنا، وثالث عن غياب مبحث الحرية، ورابع عن صديقه نصر حامد أبو زيد، وخامس وأخير عن ماكس فيبر وكتابه:الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية.

رضوان السيد

جيل الأستاذ حسن حنفي يوشك أن ينقضى، بل وتوشك اهتماماته أيضاً على الإنقضاء. فما عاد هناك داع من أجل النهوض لشيطنة الموروث، بل هو «تاريخ ثقافي» ندرسه ونفهمه ونتجاوزه، من دون لعن أو قطيعةٍ أو

إحياءٍ، فالفهم هو الاكتُّشاف، وليس أي شيء آخر. ويُحسب لحسن حنفي نشاطة المنقطع النظير، وإيمانه البالغ بتأثير الفكر. ومع ذلك، فإنه سألني قبل خمس سنوات: ما هي في ظنك أسيان فشلنا؟ فأحيته ضاحكاً: ربما لأننا اهتممنا كل الوقت بنقض الموروث، ولم نهتم حقاً بالحاضر!

الصين والتحول الآيديولوجي الغريب!

وهذا يعني أن جيل الرئيس

شىي يحاول تحويل الحزب إلى

ذلك النوع من الآلسة السياسية

التى خلقها فلاديمير بوتين بعد

فترة الفوضى التي أعقبت انهيار

الاتحاد السوفياتي. لقد كان الاتحاد

السوفياتي مُعتلاً دوماً بالنزعة

الأيديولوجية ولم يكن قومياً.

وبالتالي، ما كانت لوصفة بوتين

أنُّ تنجح إلا بعد مغادرة الدول غير

الروسية الإمبراطورية البائدة، ما

سمح للروس بإعادة تأكيد مركزهم

كأمة واحدة.

إن الأنظمة السياسية القائمة على الأبدبولوجيا تواجه دوماً تحدياً كبيراً مع إدراكها أن الأحداث الحقيقية قد جعلت أيديولوجيتها عتيقة.

(حتى ولو كانت في الفيزياء!)،

كتبوا في إشكاليات التراث العربي،

وإشكاليات الجمود أو الانحطاط

الإسلامي. وقد بدا الأستاذ حسن

حُنفي متنَّوعاً، فكتب برنامجاً لتحرير

التراث، ثم كتب في صنع يسار إسلامي

منْ أجل ٰ «الخبرْ والحَرية »، ثم فيّ

الخروج من الاستشراق بما سمّاه:

الاستغراب، ثم ما لبث أن استقر في

مجالات عروض التراث الإسلامي

(دائماً من أجل تحريره)، فنشر زهاء

وفى الاتحاد السوفياتي حاول

وقد انتهت كلتا المحاولتين إلى

وأخشر نظام قائم على

لقد واجهت ثلاثة أحيال من

مختلفة من حياة نظام قائم على الأيديولوجيا.

السوفياتي عبر الانهيار الممنهج.

الْحَرْبُ الشيوعي.

قرر الحزب النازي في ألمانيا بعد اكتساحه السلطة مباشرة الخروج بمزاعم اشتراكية من خطابه، عبر عمليات الإعدام الموسعة خارج نطاق القضاء المعروفة باسم عملية «ليلة السكاكين الطويلة» أو «الطائر الطنان»، ونشر عبادة شخصية هتلر بوصفها عقيدة.

جيل من الزعماء الشيوعيين الذين مثّلهم ميخائيل غورباتشوف العودة إلى الجذور الاشتراكية الديمقراطية لحزبهم.

الآيديولوجيا، والمولود أيضاً في القرن الماضي، لمواجهة التحدي، هو حمهورية الصين الشعبية في ظل

الزعماء الشيوعيين، بداية من هوا كو فنغ، ومروراً بدينغ شياو بينغ، والآن شي جينبينغ، هذا التحدي، وحاولت أن تتجنبه قدر الإمكان. ذلك أن ما يقرب من أربعة عقود من النمو الاقتصادي، والتي أصبحت ممكنة بفضل تبني الرأسمالية الخاضعة لسيطرة الدولة، قد

قد يحدث هذا في لحظات

الفشل وانهيار الأنظمة القائمة على الأيديولوجيا: ألمانيا النازية من خلال الهزيمة في الحرب، والاتحاد

جعلت هذه المراوغة ممكنة حتى

وما يحدث الآن هو أن الجيل الحالي من الزعماء في عهد الرئيس شبى بدأ يدرك أن المراوعة لم تعد

لقد أصبح الاقتصاد الصيني خاضعاً لقواعد الرأسمالية الكلاسيكية. وهذا يعنى فترآت رواج وكساد دورية لا تتزّامن مع الاحتياحات السياسية لنظام قائم على الآيديولوجيا. وهذا يعنى أيضاً نشوء طبقة متوسطة كبيرة من المحتم أن تشكك عاجلاً أو أجلاً في احتكار السلطة من حرب واحد، حتى وإن تباهى ذلك الحزب بقاعدة شعبية تبلغ نحو 80 مليون عضو.

فالحزبالشيوعىالصينىليس لديه ماض ديمقراطي اشتراكي قد يتحول إلى مأوى أيديولوجي بديل. كما لا يمكنه تبنى طائفة جديدة من الشخصيات حوّل الرئيس شي لمنافسة عبادة ماو تسي تونغ في

تدرك القيادة الحالية للحزب أن الخطاب الماركسي الكلاسيكي، القائم على الصراع الطبقي بين البروليتاريا والبرجوازية، لن يبدو جاداً عندما تتظاهر البرجوازية الجديدة بأنها تمثل البروليتاريا. وهذا هو السبب في أن الإشبارة إلى ماركس وإنغلز ولينين وعبارات مثل الماركسية هى مصطلحات نادرة الوجود في خطاب الحزب. وتعد القرارات الأخيرة الصادرة عن المكتب السياسي للحزب «بتعزيز الاشتراكية على نحو أفضل»، كأنها تشير بوضوح إلى التحول نحو نسخة شعبوية من

ومن المتوقع أن يأتي التحول الآيديولوجى الذي يتطلع إليه شى فى الجلسة الكامَّلة القَّادُمة للَّجُنَّة المركَّزيةُ للحزب الشيوعي المقرر عقدها في الفترة من 8 إلى 11 نوفمبر (تشرينَ الثاني). ويجمع هذا الحدث السنوي أكثر من 400 من القادة العسكريين والسياسيين وقادة مؤسسات الدولة

. . الشعبوي القومي.

الذين يحكمون البلاد. ويأمل شي أن تقر الجلسة أيضاً خطته للبقاء في السلطة لخمس سنوات تالية، أو حتى عشر سنوات أخرى، لإكمال التحول الأيديولوجي من نسخة ماو من الشيوعية (الديكتاتورية الديمقراطية الشعبية كما وصفها) إلى الخطاب الذى ترمز له النجوم الخمس على علم جمهوريته الجديدة. في إطار جهوده الرامية إلى

كان يُنظر إلى تحول الصين لنسخة غريبة من الرأسمالية

على أنه عامل استقرار... ولكن في ظل سعيها إلى إحداث

تحول آيديولوجي تاريخي فربما تعيد صياغة نفسها

ولو أنها دعوة ذات لون محلى واضح. كانت زوجته سون تشين لينغ ابنة أحد أغنى رجال الصين، الذي تحول إلى المسيّحية أيضاً، وشقيقة زوجة شُبِيانِغ كَاي شيك، الزَعيم القومي وكبير منافسي ماو على حكم الصين عُينت سون تشين لينغ نائبة لرئيس الجمهورية الشعبية، في عهد ماو، عندما لعب الحزب الشيوعي ورقة «الجِيهة الموحدة» من خلال التظاهر بأنه يتقاسم السلطة مع عدد من الأحزاب الأصغر. كما حاول ماو أن يحافظ على ما يشبه التنوع العرقي

من أتباع المذهب المسيحي (النسخة

البروتستانتية) ومن دعاة التغريب،

قد بعنى التخلص من مثل هذه الزعامات الماوية وتعزيز عنصر الهان العرقي، الذي يمثل نحو 87% من السكآن، بوصفه النسخة المثالية من «الرجل الصيني» والأمة المهيمنة. وتستخدم بكين خططأ مختلفة للإقلال من الهويات العرقية الأخرى. ومن بين هذه التحديات تقسيم المحموعات العرقية الأكبر حجمأ إلى مجتمعات أصغر حجمأ ولهذا السبب تشير الإحصاءات الرسمية إلى وجود 56 مجموعة عرقية مختلفة بدلاً من المحموعات الخمس الأوسع المقبولة لدى معظم

إن التحول المتوقع من شي

إلى خطاب شعبوي قومى كامل

وفى بعض الحالات البارزة، تستخدم بكين تدابير قمعية لتقليص الهويات العرقية وإزالتها في الوقت المناسب. ومن بين الحالات البارزة في الوقت الحالى خطة «إعادة التثقيف»، أو بعبارة أخّرى نقل طائفة الأويغور في تركستان الشرقية (شينجيانغ) إلم معسكرات خاصة، أو نقل نسائهم اللائي يحملن الأطفال إلى أجزاء من البلاد تهيمن عليها طائفة الهان. وفى حالة التبت، يأتى التحول العرقي القسري عبر سيطرة الدولة على العقيدة والمؤسسات الدينية، في حين أن الورقة التي يتم اللُّعُ بها فی «منشوریا» و «منغولیا» الداخلية عبارة عن زيجات مختلطة

وتحولات سكانية تبدو أشبه ما تكون بالتطهير العرقى. الواقع، أن التحول الآيديولوجي الشعبوي القومي الذي يسعى شي إلى تحقيقه يخلف نتيجة أخرى حتمية: تصوير الصين كقوة ساحقة.

أمير طاهري وقد تقدم بوتين الطريق بضم شبه جزيرة القرم، في حين عدّ رئيس الوزراء الهندي نارتندرا مودي، وهو زعيم شعبوي قومي آخر، مسجد «أحودهنا» تذكاراً حربياً خاصاً. وفي حالة الصبن شهدنا بالفعل عدداً من

التحركات المماثلة، وأبرزها التخلي

عن مخطط «دولة واحدة ونظامان»

في هونغ كونغ وماكاو، وتعهد شي

في مؤتمر الحرب الأخير باستعادة السيطرة على تايوان. من المرجح أن تؤسس الحلسة الكاملة للجنة المركزية المقبلة «خريطة طريق» أكثر وضوحاً للوفاء بهذا التعهد. وهذا بتطلب حتماً تأكيداً أكبر على الحشد العسكري لبكان، والذي بدوره يمكن أن يشعل سباق تسلح جديد مع الولايات المتحدة

قبل جيل واحد، كان يُنظر إلى تحول الصين لنسخة غريبة من الرأسمالية على أنه عامل من عوامل الاستقرار في منطقة أسيا والمحيط الهادئ. ولكنّ اليوم، وفي ظل سعى الصين إلى إحداث تحول أيديولوجي تاريخي، فريما تعيد صياغة نفسها بوصفها دولة مثيرة للإزعاج أو القلق، كما يقول الفرنسيون، فيما يتصل بالوضع الراهن.

لقد أظهرت تجرية بوتين أن المتسبب في القلق يتمتع بميزة أولية، لكنه سرعان ما سيجد أن ما حققه من مكاسب في السياسة الداخلية مكن أن تقابله ثمن باهظ للغاية في العلاقات العدائية مع العالم

الخارجي. فهل تأخذ الجلسة العامة القادمة كل ذلك في الاعتبار؟ علينا أن ننتظر



مختصون يؤكدون أن نفايات الأقمار الصناعية تمثّل تلوثاً يشكل تحدياً قادماً أمام البشرية

«مبادرة مستقبل الاستثمار»: فرص هائلة في استثمارات الفضاء

النننرق 💨 الأوسط ASHARQ AL-AWSAT



الرياض: عبد الهادي حبتور

اختتمت جلسات مؤتمر «مدادرة مستقبل الاستثمار»، في دورتها الخامسة، التي جمعت 5 ألاف مشارك من صناع السياسة والخبراء وقادة الشركات العالمية، بتسليط الضوء على الفرص الهائلة التي تنتظر المستثمرين في محال الفضاء، منها الاستكشاف والمساس والتلسكوبات والتصنيع

وفتي الوقت ذاته، حذر ختصون شاركوا فعاليات اليوم الأخير، من أن أكبر تحد للبشرية مستقبلاً سيكون ظاهرة التلوث الفضائي، حيث تنتشر ألاف الأقمار الاصطناعية في الفضاء، ولا يمكن تنظيفها بشهولة، وعلى الأرجح ستبقى

لمئات السنس، مطالس بالالتفات لهذا الخطر قبل استفحاله. وأوضح رياي بيسلى نائب

الرئيسُ للأعمالُ الدولية في

«لوكهيد مارتن» الأميركية، أنّ التقنيات الفضائية من شانها أن تتنبأ بالانبعاثات والمهمات، وتساعد في اتخاذ القرارات في وقت فوري. وأضاف على هامش مستقبل الاستَّثمار»: «الاستثمار في الأنسانية أكثر الأشياء إلتاحا على الأرض كالتغير المناخي ومراقبته. ظروف المناخ من التهديدات الأمنية الكبيرة في العالم». وأضاف: «قد تكون هنَّاك أقمار لمراقبة الأرض تتنبأ بالأحداث المناخبة، للتخطيط للأمر قبل حدوثه، كما أن التعليم سيكون في المقدمة ولن يعيش

أحد في أي مكان بلا تعليم».

سوف يدر الكثير من المال».

فتح مجالات أوسىع في استخدام

في صناعة الفضاء، قائلاً: «لن لاتفاقات عالمية لمعالجة ذلك»، هناك دُروس مستفادة خلال نذهب بعيداً إذا ذهبنا بمفردنا، لافتاً إلى «عشرات الآلاف من يمكن أن نتشارك ونجمع دولنا من جانبه، تحدث تيرى وربما للأبد، ولا يمكن تنظيفها

فيرتس وهو رائد فضاء وكاتب، عن فرص استثمارية ستوثر علينا في المستقبل». مشاركته في «منتدى مبادرة هائلة في مجال الفضاء، من أبرزها الاستكشاف والمسابر والتلسكوبات، رغم خطورة البروفسور تونى تشان، رئيس العوائد على حد قوله. وأضاف: «هناك صعوبات ومخاطر لكن العوائد هائلة حداً، التصنيع الفضائى أكثر تشويقاً، وهو جانب لم يتم تطويره بما يكفي، سواء ألياف الفضاء والنسيج البشري في محطات الفضاء،

وأضاف: «الحامعات عليها اتخاذ إجراء سأهداف التنمية المستدامة والخروج بتعليم وبحسب تيري، فإن أكبر مرن ومتوفر للجميع، عبر رؤية

فوق الأرض، وستعقى لقرون

مستقبل التعليم، تحدث

أهمية قيام الجامعات بتغيير

استراتيجيتها نحو أهدف

وشدد رياي على أهمية تحد للبشرية سيكون «مشكلات مؤسسية للاستدامة، علينا الشراكات الدولية تن الحكومات تلوث الفضاء. يحبّ التوصل اتّخاذ إجراء اليوم، وأن يكون ويرى تشان أن المطلوب الأقمار الاصطناعية المنتشرة

من الجامعات تجاوز الحدود التّقليدية لها، مبيناً أن بسهولة، النفايات الكثيرة «(كاوست) أُسست على الحفاظ على البيئة، وملتزمون وفي جلسة أخرى عن باستخدام المياه والمحافظة على البيئة الساحلية للبحر الأحمر... نحن قادة في العلوم جامعة «كاوست السعودية»، عن والتقنية، ونقدم أبحاثاً لزراعة المحاصيل باستخدام معاه البحر ىكلفة ملياري ريال سعودي لهذا مستدامة نظراً للتحديات الماثلة الأمر». وتابع: «الجامعة خرجت من برجها العاجى لوضع نهاية لهذه التحديات، يدعم من (رؤية المملكة 2030)، ومن القطاع الحكومي وقطاع الأعمال...

الجميع يتكاتف».

FUTURE

INVESTMENT

INITIATIVE



تأكيد على خطورة التلوث في الفضاء خلال آخر جلسات مبادرة مستقبل الاستثمار (الشرق الأوسط)

الجلسات الختامية لـ«مبادرة مستقبل الاستثمار» تناقش ازدهار الصناعات الإبداعية وبروز اقتصادات الثقافة والأزياء

تشديد على ضرورة تهيئة الاستثمارات لمواجهة الأزمات المقبلة

الرياض: مساعد الزياني

أكد مختصون شاركوا فعاليات اليوم الأخير من الدورة الخامسة لمبادرة مستقبل كورونا ساهمت بشكل كبير في تغير حياة البشر وسلوكياتهم، الإيداعية سيشهد قفزة السنوات الاستثمارات لمواجهة الأزمات

وأوضـــح هــانــي عـنـايــة رئـيـس الاسـتـثـمـارات الـخـاصــة في شركة سنابل السعودية أنه خُلال الجائحة كان هناك تبني استثماري كبير للتقنيات، مشيراً إلى أن الشركة تستثمر أكثر من ملياري ريال (533 مليون دولار) سنوياً في سوق المال الجريء.

وتابع خلال مشاركته في جلسة «ارتفاع رأس المال الخاصُّ: كيف يمكن أن ينجح رواد الأعمال... عندما يكون الجميع مستثمرًا» أن الشركة «في الوقت الحالى تركز على الشّركات التقنية... حيث نـرى توسعا بشكل كبير في المنصات التقنية

كالألعاب والعملات المشفرة». من جهته، قال فادي غندور

«ومضة»، إن السعودية دعمت المشاريع المختلفة بتوفير منظومة الاستثمار، أمس، على أن جائحة خاصة في مجال الاقتصاد الرقمي مما يشجع الجميع للاستثمار في هذا الجانب، مضيفًا أن الاقتصاد مشيرين إلى أن الاقتصاد الرقمى باق بفضل جائحة فيروس الرقمي والاستثمار في صناعات كوروتا في الوقت الذي أصبح الثُقاقَّةُ والأزياءُ والتَّصناعات جميع أنواع الشركات تنظر إلى الرقمنة بشكل جدي. وأضاف المقبلة، داعين إلى ضرورة تهيئة «الجميع في الوقت الحالي يستثمر في الاقتصاد الرقمي، مما يجعل كثيرًا من الشركات لا تتجه نحو أسواق المال، لكون الشركات الناشئة لديهم جهات كثيرة من التمويل، وتنتظر إلى حين ارتفاع قيمتها ومن ثم تتجه بشكل أكبر

إلى أسواق المال». وفي جلسة «هل يمكن للاستثمارات أن تحمى من الجائدة المقبلة؟» قالت الدكتور سارة الثاري مستشارة التكنولوجيا الحيوية والرعاية الصحية في وزارة الاستثمار إن التقنيات الجديدة كالذكاء الصناعي والتعلم الآلي العميق ساهمت قى إيجاد حلول رقمية واسعة وفعالة، مستشهدة بما حدث في لقاح كورونا وهو الذي

الرئيس التنفيذي لمجموعة المنصة على منهجية ذات معرفة سابقة ومن ثم القدرة على تحسين تلك المنصة بالتطورات الجديدة، فإنها ستسمح بالاستجابة بشكل أسرع للتهديدات الجديدة، الفتة إلى أن التقنيات ساعدت بشكل

والمراقبة عن بعد.

التقنية لعلاج أمراض أخرى. **FUTURI** وأوضحت الثارى أنه تم بناء

> باستخدام الذكاء الصناعي من تمكين الرعاية الافتراضية وأكدت أن التقنيات الرقمية أصبحت جزءا رئيسيا من نماذج الأعمال الجديدة للشركات، وبالتالى تحسين سلسلة القيمة في صناًعة الأدوية والتجارب السريرية وبالتالى خروج المنتج النهائي، وهو جاتب من جوانب دفع الاستثمارات لمواجهة الأزمات.

من جهته، قال الدكتور فريدريك كريستنسن، نائب الرئيس التنفيذي في تحالف سي أي بي أي للقاحاتُ، إن البحث والتطوير والابتكارات لا تزال مطلوبة، مشيراً إلى أن تجربة ما حدث في كورونا كان ثورة حقيقية فى اللقاحات الموجهة للوباء، ولكن أبضأ هذه اللقاحات ساهمت

في إيجاد التقنيات الجديدة في

INVEST INITIAT كبير في استخدام طرق أخرى

نمو اقتصادات الثقافة وازدهار الأزياء محاور طرحت في ختام مؤتمر مبادرة الاستثمار (الشرق الأوسط) تصنيع اللقاح. الدروس المهمة من هذه الجائحة، وهي أن الاستشمار في الأمن الصحى العالمي والتدابير المضادة للأوبئة كاللقاحات وتشخيص الأدوية هي عنصر للاستثمار

وكانت عائلة العليان قد أوقفت خطة

طرح شركات في البورصة خلال عام 2017

وسط تباطؤ النمو الاقتصادي بالمملكة،

وأضاف «هناك عدد من

في الأمن القومي»، مؤكداً أنه في حال تفشى وباء جديد فإن العالم

أصبح يملك من المعرفة بكيفية في العالم الناشئ، في الوقت الذي إيقافه في مساراته قبل أن يصبح

إلى ذلك، تطرقت جلسة «تغذية عقولنا: مستقبل الثقافة» إلى تقديرات اليونسكو وبرنامج ألأمم المتحدة الإنمائي لنمو الاقتصاد الإبداعي العالمي بمعدل 9 في المائة سنويًّا و12 في المائة

توظف الصناعات الثّقافية عالمياً عدد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عامًا أكثر من أي قطاعات، في الوقت الذي شهد القطاع تحديات خلال فترة

FUTURE

INITIATIVE

INVESTMENT

«كوفىد - 19». وتحدث المشاركون بأن العاملين في قطاع الصناعات

100 ألف فرصة عمل». الثقافية الإبداعية بدأوا التحول من

> نائب وزير الثقافة في السعودية 10 سنوات مقبلة، لافتاً إلى وجود 100 مشاركة ثقافية خلال الأشبهر

وزاد فايز «في عام 2022، لدينا 940 يومًا ثقاقيًا مخططًا، ولدسنا ثلاث مكتسات عامة جديدة، في حين تم تجديد 10 مكتبات عامة، ولدينا برامج تطوير قطاعية بمئات الملايين من الريالات إما تم إطلاقها أو سيتم إطلاقها، وإن ذلك يشمل 100 مليون دولار مخصصة لقطاع

وتابع «ستتضاعف مساهمة أضعاف وسيتم إنشاء أكثر من الاستدامة في المستقبل.

السينما وحده».

الاستجابة الحماسية إلى التنمية المستدامة عبر تحربك أداء القطاع من خلال اليوتيوب واستخدام تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز لجلب الفن إلى الناس، وإنشاء أفلام موجهة بالكامل من خُلال مكالمات زووم. من جهته، كشف حامد فايز

أن الوزارة ستطلق أوّل مهرجان للَّافلاَّم الدولية في البلاد خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن الوزارة لديها استراتيجية لمدة

القطاع التقافي في الاقتصاد السعودي بأكثر من خمسة

الأميرة تورة بنت فيصل مدير تطوير قطاع الأزياء بهيئة الأزياء، خلال مشاركتها في جلسة بعنوان «مستقبل مستدام للأزباء»، أن (رؤيــة السعودــة 2030) تعد الأساس لما وصل إليه قطاع الأزياء فى المملكة من تقدم ملحوظ، موضحة أن هيئة الأزياء لديها فريق يعمل على استراتيجية تتعلق بدعم قطاع الأزساء، وذلك بوضع الأسس من خلال التشريعات والأطر القانونية، الأمر الذي يضمن إبراز التنوع الثقافي في القطاع الذي يحظي باهتمام ودعم حكومي سيسهم

وفى جانب متصل، أكدت

إلى العالم. وبينت مدير تطوير قطاع الأزباء، أن النسخة القادمة من مستقبل الأزياء في ديسمبر (كانون الأول) المقبل ستشهد مشاركة متخصصين عالميين للحديث عن قطاع الثقافة والاستدامة، وكدف لقطاع الأزياء أن يضع الأطر الأساسية فى المنظومة لضمان المزيد من

في مساعدة الهيئة علَّى إيجاد

التبئة المناسبة التي تساعدها

على تمكن هذه الصناعة للوصول

خطة لطرح شركات تابعة لـ«العليان» السعودية في السوق المالية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أفصح الدكتور نبيل العمودي، الرئيس التنفيذي لشركة «العليان للتمويل»، عن أنها تدرس إتمام طرح عام أولي لشركة قابضة

تضم حوالي 25 وحدة. ووفق وكالة «بلومبرغ»، أعلنت عائلة «العليان»، التي تدير واحدة من أكبر

التكتلات التجارية في المملكة، على هامش منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار المنعقد حالياً بالرياض، عن خططها لطرح بعض شركاتها في البورصة.

حسب ما أفادت بلومبرغ حينذاك. وكانت وأوضح العمودي أنَّ الشركة تدرس عائلة العليان عملت مع «السعودي الفرنسي أيضاً طرح بعض شركاتها العاملة في كابيتال» بشأن الطرح العام الأولى المرتقب للشركة القابضة، التي قد تصل قيمتها إلى السوق المالية، مستطردا «نحن مستعدون للانطلاق حالياً... الظروف المناسية قائمة». 5 مليارات دولار.

الرياض: «الشرق الأوسط»

أفصح وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف، عن أن العمل جار في الوقت الراهن على محادثات مع مُصنعي السيارات لتأسيس وجود في المملكة. وأضاف الخريف، بحسب مقابلة مع

«بلومبرغ»، أن هناك مشروعين قيد التنفيذ

الملُّك عبد الله الاقتصادية، غرب السعودية، كموقع لهذه المشاريع. الفوائد المعدنية المحتملة مع سعيها لتطوير

في المملكة، موضحا أنه تم اختبار مدينةً

محادثات لاستقطاب مصنعي سيارات إلى السعودية لشركات صناعة السيارات ويجري العمل صناعة التعدين. فيهما حاليا؛ لتأسيس وجود صناعي

> ولُّفت وزير الصُّناعة، إلى أن المملكة تجري أيضا مسحا جيولوجياً؛ لتحديد

وشيارك الخريف خلال فعاليات مؤتمر معادرة الاستثمار حيث تطرق لمستقبل الصناعة والتعدين والوظائف المستقبلية النوعية، مشيرا إلى أن توفير نافذة للتواصل مع المستثمرين تشمل جميع المعلومات والفرص المتاحة في قطاعات البرنامج

المستهدفة من خلال منصة (دليل).

دعوة لتكثيف الاستثمار في الرعاية الصحية الرقمية والروبوتات الذكية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

مستقبل الاستثمار في الرياض أمسس، أكد خبراء دوليون التأمين الصحى في لعب دور كبير ومؤسسو شركات عالمية في قطاع في إيصال الخدمات الصحية إلى أكبر قطاع من المعنيين بها، التكنولوجيا والرعاية الصحية الرقمية، أن حجم الاستثمار في وتعزيز خدمة المستهلك النهائي هذا القطاع يتجاوز الـ361 مليارّ دولار حول العالم، في وقت ما زال فيه 50 في المائة من سكان الأرض بعيدين عن خدمات هذا القطاع، بينما تتسارع تكنولوجيا الرعاية الصحية الرقمية والروبوتات الصحيةً في النمو.

وشدد الخبراء الدوليون على ضرورة تعزيز التعاون بين

الرياض: «الشرق الأوسط»

الحكومات مع القطاعات ذات

الصلة بالرعاية الصحية الرقمية،

الصحية، مؤكدينَ على دور شركات

في ختام فعاليات مبادرة لإحداث قفزات في مستقبل التقنية

على هامش مؤتمر مبادرة الاستثمار المنتهى أمس، شهد قطاع التأمين أول

لتقليل تكلفة الرعاية الصحية، أنهم يعتقدون أن الوضع الرقمى مقرين بأهمية تطوير أدوات ونماذج الرعابة الصحية الحالية، لمواجهة الأزمات الصحبة وانحسار الأمراض المستعصية. ولفت الخبراء إلى أن الكثير من

أدوات الخدمات الصحية وصناعة القطاع تغيرت وباتت تعتمد

ليس كافيا لوحده لإيصال الخدمة لمستحقيها، مؤكدين على زيادة الحاجة إلى مزيد من تطوير أدوات التشخيص وتعزيز خدمة المستهلك النهائي لتقليل تكلفة الرعابة الصحبة.

وأمن المشاركون في الجلسة القرارات الصحية المطلوبة، فضلا على تطوير بنوك البيانات عن تمكين قدرات النظام الصحى والمعلومات الصحدة الرقمية من لعب دوره المنوط به بسرعة أكبر والمعدات إلى تبادل المعلومات وتوفير حلول للأطباء بتعزيز القدرات وضخ البيانات التي يحتاجونها لمساعدتهم في اتخاذً

لمزيد من تطوير تشغيل الأدوات وبتكلفة أقل.

وشدد الخبراء أن أزمة حائحة كورونا حولت بعض التحديات إلى فرص حقيقة في عالم الرعاية الصحية الرقمية،

قدر من الرعاية الصحية. وتوقع المشاركون في جلسة حول مستجدات الرعابة الصحبة الرقمية، أن ينمو القطاع في منطقة

وإعداد الأطباء الرقميين، من خلال

تعزيز الاستثمار في الابتكارات

الطبية، وإطلاق البنوك المعلوماتية

الرقمية، للإسهام في تحقيق أكبر

توقيع أول اتفاقية اندماج بين شركات وساطة التأمين في السعودية

اتفاقية اندماج بين الشركات المتخصصة 🛚 في خطوة لتعزيز الخدمات التأمينية 🔻 تأتى في سياق توجه البنك المركزي لمنح 🔻 أكبر حجما في مجال التأمين بغية تعزيز في وساطة التأمين، حيث وقعت شركتا والإسهام في نمو سوق التأمين السعودي. وقال رئيس «ستار كير» تركي شركة عبد اللطيف جميل للسيارات وشركة ستار كير لوساطة التأمين اتفاقية اندماج السديري لـ «الشرق الأوسط» إن الاتفاقية «نسعى لتوسيع الشراكة لتصبح الشركة وطنية مؤهلة ومدربة».

جزء من رؤيته الاستراتيجية لزيادة خدمات العملاء والارتقاء بالمنتجات الملاءة المالية للشركات التأمينية، مضيفا التأمينية والعمل على استقطاب كوادر

للتكنولوجيا التي تعمل بمجال الرعاية الطبية التقنية، مؤكدين أن الاستمرار في هذا الاتجاه لن يتوقف. وشددوا على أن تشهد الشُركات الناشئة التي تعمل في قطاع الرعاية الصحية، بما يزيد من تطوير تقانة التشخيصات الصحية المتفوعية بالذكاء الاصطناعي، ومراقبة الكومبيوتر للرعاية الأساسية والعمليات الجراحية التي يتم تقديمها في الموقع بأستخدام الروبوتات التي يتم التحكم فيها عن بعد.

الخليج وشمال أفريقيا بمعدل

سنوي 10,8 في المائة بحلول

نهاية العام الجاري، في ظل توافر العديد من التطبيقات الواعدة







مجلس النواب» أيضاً.

وشدد البيت الأبيض على أن

بايدن استمع إلى «تعليقات كل

الأطراف» و «تفاوض بحسن نية» مع















أميركا تعانى تباطؤاً اقتصادياً شديداً في الربع الثالث

بايدن يكشف الإطار الجديد لخطة الإنفاق «التاريخية»

وقالت وزارة التجارة في

تقديرات مسبقة للناتج المحلي

الإجمالي أمس، إن الناتج المحلي

زاد 2% على أساس سنوي في

واشنطن: «الشرق الأوسط»

كشف الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الخميس)، عن الإطار الحديد لخطته «التاريخية» للإنفاق الاجتماعي والبيئي التي خُفَضت قيمتها إلى النصف، وهو على «ثقة» بأن كل تيارات الحزب الديمقراطي ستدعمها، واضعاً بذلك حداً لتوتر

وغرّد الرّئيس قبل أن يتوجه إلى الكونغرس: «بعد أشهر من المفاوضات الصعبة والمكثفة توصلنا إلى اتفاق - إطار أظن أن بالإمكان إقراره». وقال البيت الأبيض قبل ذلك: «الرئيس بايدن على ثقة بأنه إطار يمكن لمجلسي

الكونغرس إقراره». ودعا بايدن الكونغرس في وقت متأخر أمس (الخميس)، إلى أن يقر «بأسرع وقت ممكن» خطة الاستثمار الاجتماعي التي باتت قيمتها 1,75 تريليون دولار، أي نصف ما كانت عليه في المشروع الأساسى، على عقد من الزمن. وينبغى على الكونغرس أيضاً أن بقر خطة تأنية قيمتها تريليون دولار أخرى تهدف إلى تحديث

طلب عدم الكشف عن هويته: «يرى الرئيس أن الإطار الجديد سيسمح له بالحصول على دعم 50 سيناتوراً

البنى التحتية في البلاد. وقال مسوول في البيت الأبيض، «كوفيد - 19»، وهو ما فرض المزيد من الضغوط على سلاسل الامداد العالمية وأدى لنقص سلع مثل السيارات، الأمر الذي قلص إنفاق ديمقراطياً وسيحصل على موافقة

الربع الثالث. وهذا هو أبطأ معدل عضوي مجلس الشيوخ الوسطيين منذ الربع الثاني من 2020 عندما جون مانشين وكيرستن سينيما وإدارة الكونغرس فضّلاً عن «مروحة واجه الاقتصاد انكماشا تاريخيا في أعقاب سلسلة إجراءات للإغلاق واسعة من أعضاء الكونغرس». وفي غضون ذلك، نما الاقتصاد العام بهدف مواجهة الموجة الأولى الأميركي بأبطأ وتيرة خلال أكثر من جائحة «كورونا». ونما الاقتصاد 6,7% في الربع من عام في الربع الثالث من العام الحالي مع زيادة الإصابات بمرض

الثاني. وتسبب تفشي السلالة المتحوّرة (دلتا) في تفّاقم عجز العمالة في المصانع والمناجم والموانئ واضطراب سلاسل الإمداد. وتوقع خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» أراءهم زيادة الناتج المحلى الإجمالي

2,7% في الربع الماضي. ونما إنفاق المستهلكَين،الذّي يشكلَّ أكثر من ُثلثي النشاط الاقتصادي الأميركي بنسبآ 6,1% بعد وتيرة نمو بلغت 12% في الربع الثاني من أبريل (نيسان) حتى يونيو (حزيران).

المتقدمين للحصول على طلبات اعانة بطالة جديدة. ويتفق تحسن أوضاع سوق العمل مع تقرير منفصل أصدرته وزارة العمل أمس، أظهر أن طلبات إعانة البطالة لأول مرة انخفضت عشرة آلاف طلب إلى مستوى معدل لحساب عوامل مُوسَمِية بِلغ 281 ألفاً في الأسبوع الماضى، وهو أقل مستوى منذ منتصف مأرس (آذار) 2020.



بايدن وبيلوسي في الكونغرس أمس (رويترز)

تشمل تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة

البنك الدولى يموّل سياسات التنمية المصرية بـ360 مليون دولار

القاهرة: لمياء نبيل

أعلنت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى المصرية ومحافظ مصر لدى مجموعة البنك الدولى، عن موافقة مجلس المديرين التنفيذيين لمجموعة البنك الدولى على تمويل إطار سياسات التنمية لمصر يقيمة 360 مليون دولار، وذلك في إطار الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين، بهدف دعم تعافى الاقتصاد المصري عقب حائحةً «كورونا»، وتعزيز النمو الشامل والمستدام، ودفع الجهود الوطنية الهادفة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تنفيذ العديد من الإجراءات الاصلاحية.

وأشيارت المشاط، في بدان، لى أن إطار تمويل سياسات التنمية، الذي أقره البنك يأتي في إطّار تمويل إنمائي مُشتركًّ بين البنك الدولى والبنك الآسيوى للاستثمار في البنية التحتبة، يستهدف دعم الاقتصاد المصري والموجة الثانية من الإصلاحات الهيكلية، من خلال 3 ركائز أساسية؛ هي تعزيز الاستدامة المالية، وتحفيّر مشاركة القطاع الخاص في جهود التنمية، وتعزيز التمكين الاقتصادى للمرأة. وتستهدف الركيزة الأولى تعزيز الاستدامة المالية الكلية، وتتضمن تحسين إدارة الشركات المملوكة للدولة من خلال تعزيز الشفافية وإعداد التقارير الخاصة بها، وتُحفين التحول نحو الاقتصاد الأخضر. بينما تستهدف الركيزة

أول مشروع للبنك الدولي بالشرق الأوسط يرتكز في محاوره على تعزيز دور المرأة المصرية (رويترز)

الثانية تحفيز مشاركة القطاع الخاص في جهود التنمية من خلال دعم الشمول الرقمي والمالي، وتيسير التجارةً والعمليات المتعلقة بالجمارك، بهدف تحسين القدرة التنافسية لمصر وخلق وظائف بالقطاع الخاص، بالإضافة إلى تعزيز مشاركة القطاع الخاص في مشروعات إدارة النفايات، مآ

يضع الأساس لتنمية خضراء. تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، ودعم الإصلاحات التشريعية والتنظيمية الحكومية التى تعزز مشاركة المرأة في القوى العاملة واعتماد الحكومة لمدونة وطنية

أما الركيزة الثالثة فتستهدف لقواعد السلوك، لتعزز النقل الآمن واللائق للنساء في السكك

وأوضحت الوزيرة أن مع أجندة الأمم المتحدة للتنمية

المستدامة 2030، مضيفة أن هذا الحكومة تمضى قُدماً في استمرار الإصلاحات الاقتصادية المشروع هو الأول من مشروعات البنك الدولي في منطقة الشرق والهيكلية التى تعد جرءاً لا الأوسط وشتمال أفريقيا، الذي يتجزأ من سعيها نحو تحقيق يرتكز في محاوره على تعزيز تعافِ اقتصادي مرن وشامل ومستدام، يمكّن الدولة من مواجهة الصدمات المستقبلية، ويحفّز المساعى الهادفة لتحقيق رؤية التنمية الوطنية التي تتسق

دور المرأة المصرية لدعم جهودها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. من ناحبتها، علّقت مارينا

واليمن وجيبوتى بالبنك الدولى، قَائلَة: «فخورون بمشاركتنا في دعم جهود الحكومة المصرية

والإصلاحات الهيكلية لإعادة البناء بشكل أفضل، من خلال هذا التمويل وغيره الكثير. أحد الأهداف الرئيسية لهذه العملية هو دفع النمو ليصبح أكثر شمولاً ومرونة في مواجهة الصدمات المستقبلية، من خلال مواجهة التحديات الهيكلية طويلة الأجل وتعزيز تمكين المرأة». وأثنت محموعة البنك الدولى على الإجسراءات التي

(تشرين الثاني) المقبل. اتخذتها مصر والإجسراءات السريعة لمواجهة جائحة أبقى البنك المركزي الأوروبي كورونا، فضلاً عن الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية التى تمتنفيذها للتخفيف من تداعيات الوباء، وزيادة تنافسية الاقتصاد، وهو ما دفعها لتصبح من الدول القليلة التي حافظت على نمو إيجابي خلال فترة الجائحة، بسبب برثامج الإصلاح الاقتصادي الذي بدأ تنفيذه منذ عام 2016.

جدير بالذكر أن محفظة التعاون الإنمائي الجارية مع البنك الدولى تضمّ 18 مشروعاً في قطاعات مختلفة، تتضمن التعليم والصحة والنقل والتضامن الاجتماعي والبترول والاسكان والصرق الصح والتنمية المحلية والبيئة، بقيمة 5,8 مليار دولار، بهدف دعم جهود الدولة لتحسن معيشة المواطنين وتحقيق رؤية التنمية

ويشار إلى أن برنامج

بدائة ساكنة لسلسلة اجتماعات

البنوك المركزية الكبرى

فرانكفورت - طوكيو: ويس، المديرة الإقليمية لمصر «الشرق الأوسط» سدأت، أمس، سلسلة

مرتقبة من الاجتماعات المهمة للبنوك المركزية الكبرى، وذلك باجتماعين للبنك المركزي الأوروبي وبنك اليابان، واللذان أبقيا على سياستهما القائمة ترقباً لمزيد من المؤشرات المستثمرون بشكل أكبر على اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) في الثالث من نوفمبر

على معدل الفائدة عند أدنى مستوى على الإطلاق يبلغ صفر في المائة، كما أبقى على سياسة التّخفيف النقدى على الرغم من ارتفاع معدل التضخم. وقال البنك، إنه بالنسبة لإجراءات مواجهة فيروس كورونا، فإنه «سيستمر في تنفيذ عمليات شراء الأصول وفقاً لبرنامج الشراء الطارئ حتى نهاية مارس (أذار) 2022 على الأقل». من غير المتوقع صدور بيانات بشأن السياسة النقدية خلال اجتماع الهيئة العليا

لاتخاذ القرار بالبنك. وكانت رئيسة البنك كريستين لاغارد، قد أوضحت،أن مستقبل برنامج الشراء الطارئ، الذي يشتري سندات القطاعين الخاص والعام، لن يتم تحديده حتى أجتماع المجلس الحاكم في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

الشراء الطارئ، الذي تم تدشينه في مارس 2020 عندما بدأت جائحة كورونا، يهدف إلى تعزيز اقتصاد الكتلة الأوروبية، بالإضافة إلى صد تهديد انخفاض التضخم. ولكن معدل التضخم ارتفع إلى 3,4 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي على

أساس سنوي، ليرتفع عن الهدف الاقتصادية... في حين يركز المحدد من قبل البنكُ هو 2 في وبدوره، أبقى البنك المركزي الياباني على سياسة التحفيز النقدية، كما خفض من توقعاته للنمو خلال العام المالي الحالي، حيث أدت القيود على الإمدادات

إلى انخفاض الإنتاج والصادرات في ظل ضعف ألاستهلاك. وقد صوّت محلس العنك بقيادة هاروهيكو كورودا، الخميس، لصالح الإبقاء على معدل الفائدة عند سالب 0,1 في المائة على الحسابات الحالية التي تحتفظ بها المؤسسات

المالية في البنك المركزي. . وتوقّع البنك انخفاض النمو الاقتصادي للعام الحالي إلى 3,4 في المائة، مقارنة بنسبة 3,8 في المائة في توقعاته السابقة، في حين رفع من توقعاته للنمو خلال العام المقبل من 2,7 في المائة إلى 2,9 في المائة. وبالنسبة لعام 2023، توقع البنك نمو الاقتصاد بنسبة 1,3 في المائة. وأبقى البنك على توقعاته للتضخم للعام المالي المقبل عند 0,9 في المائة، وبالنسبة لعام 2023 عند 1 في المائة.

بكين بحثت مع واشنطن مراقبة السوق المالية

الصين تدين «القمع» الأميركي لـ «تشاينا تيليكوم»

بكين: «الشرق الأوسط»

اعتبرت بكين، الخميس، أن حظر الولايات المتحدة «تشاينا تيليكوم» في الدلاد لأسياب تتعلق بالأمن القومي «قمع خبيث لشركة صينية»، محدرة من أنه سيلحق ضرراً بالعلاقات بين البلدين. وتتصاعد التوترات بين أكبر اقتصادين في العالم على عدد من الجيهات، بما فيها التجارة وحقوق الإنسان وقضية تايوان

ووياء «كوفيد – 19».

«تشاينا تيليكوم أميريكاز» بوقف

القومى وإساءة استخدام القوة الوطنية وقمعا خبيثا لشركة خدماتها في غضون 60 يوماً، منهية قرابة 20 عاماً من العمليات صينية دون أساس من الحقائق». وقالت الناطقة باسم وزارة التجارة في البلاد، ما أدى إلى خلق ضغط شو يوتينغ، في تصريح صحافي، إضافي على العلاقات بين القوتين. إن فريق الاقتصاد والتجارة وقالت لحنة الاتصالات الفيدرالية الصيني «قدّم احتجاجات شديدة» الأميركية إن «ملكية شركة تشايياً إلى الوّلايات المتحدة، وأن بكين تيليكوم وإدارتها من جانب أعربت عن قلقها الشديد بشأن ما الحكومة الصينية، تثيران أخطاراً كبيرة على الأمن القومى وإنفاذ

وفى وقت سابق من الأسبوع

الجاري، أمرت واشنطن شركة

وجاءهذا الإعلان بعد ساعات

باعتبارها «تعميماً لمفهوم الأمن

الصينى ليو هي ووزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين مناقشات تجارية عبر مكالمة بتقنية الفيديو استمرت ساعة ونصف الساعة، وصفتها بكين بأنها «براغماتية وصادقة وبناءة»... لكن شو قالت، الخميس، إن إعلان واشنطن «قوض مناخ التعاون» بين الجانبين.

وقالت شو إن ليو ويلين تبادلا خلال المناقشات وجهات النظر حول مراقبة السوق المالية والتعاون، في إطار مجموعة العشرين، كُما

الاقتصاد العالمي. وأشارت إلى أن الصين تبقى منفتحة إزاء أي اتصالات بين وزير التجارة وانغ وينتاو ونظيرته الأميركية جينا

وفي إطار الضبط المالي،

والاستقرار المالي وسلاسل

التعريفات الإضافية يصبّ في

مصلحة المستهلكين والمنتجين في

كلا البلدين، كما أنه مفيد لانتعاش

وأكدت شو مجدداً أن إلغاء

تنضم مدينة بكين إلى برنامج تجربني بهدف إلى القضاء على كل ما يسمى «الديون الحكومية المستترة»، ما يؤكد حملة الصين العميقة لتحسين المالية العامة

المستدامة 2030.

وتقليل المخاطر. وذكرت وكالة «بلومبرغ»، الخميس، أن مجلس الدولة، الذّي يعادل مجلس الوزراء الصيني، وافق على انضمام بكين إلتى التجربة، وفقاً لأشخاص مطلعين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم لأنهم غير مخولين بالتحدث علناً.

التجارب بهما بالفعل. ولم ترد وزارة المالية علم الفور على طلب من «بلومبرغ» عبر الفاكس للتعليق. ويشار إلى

وأعلنت مدينة شنغهاي وإقليم

جوانغدونغ جنوبي الصين بدء

أن الديون المستترة، أو الاقتراض خارج الميزانية العمومية الذي يحمل ضمان سداد حكومي ضمنى، طالما شكلت تهدنداً للاستقرار المالي للصين، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم وضوح حجم

ورفعت السلطات تصنيف هذه المشكلة لتصبح قضية «أمن قومي» فى وقت سابق من هذا العام، مشيرة إلى تصميم أكبر للحد من الإقراض غير المنظم. ولم يكشف جوانغدونغ أو شنغهاى عن كيفية تحقيق الهدف، لكن في وقت سابق من هذا الشهر أصدرت حكومة الاقليم خمسة سندات إعادة تمويل لجمع 75 مليار يوان (11,7 مليار دولار). وجاء في إعلان الإصدار أنه سيتم استخدام ألعائدات لسداد ديون قائمة.

فرنسا تحتجز سفينة بريطانية وتغرم أخرى رفضت تفتيشها اشتعال أزمة تراخيص الصيد على ضفتى المانش

باريس: «الشرق الأوسط»

احتجزت فرنسا يوم الخميس سفينة صيد بريطانية دخلت مناهها الإقليمية دون ترخيص، وأصدرت تحذيراً شفهياً لسفينة ثانية، وسط خلاف مرير بين البلدين على حق الدخول لمناطق الصيد بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

سيستمر احتجاز السفينة لحين وقالت وزيرة البحار الفرنسية، أنيك جيراردان، لإذاعة دفع مبلغ مالي. كما أشارت إلى

ولكنها معركة». وأوضحت جيراردان في تغريدة أن إحدى السفينتين احتثجزت أثناء الصىد فى خليج السين دون حيازة التراخيص اللازمة. وتابعت أنه جرى تحويل السفينة إلى ميناء «لو هافر»، واحتجزتها السلطات القضائية، كما صودرت الحمولة التى كانت عليها، مضيفة أنه

«أر تى إل»: «ليست حرباً...

لعقوبات، وأكملت أنه جرى تغريم السفينة الأخرى لرفضها عملية التفتيش. وغضبت فرنسا من رفض بريطانيا منح صياديها العدد الكامل من تراخيص الصيد في

أن قبطان السفينة قد يتعرض

المياه البريطانية الذي تقول فرنسآ إنه مكفول لها، وأعلنت، أول من أمس الأربعاء، إجراءات انتقامية إذا لمىتم إحراز تقدم في محادثات جمركية وصحية منهجية على

وقالت باريس إنها ستبدأ ؛ من 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فى تكثيف عمليات التفتيش الحدودية والتفتيش الصحج على البضائع الآتية من بريطانيا، مما يزيد من المعاناة الاقتصادية في بريطانيا التي تعانى بالفعل منّ نقص العمالة وارتفاع أسعار

ويمكن لإجراءات التفتيش الطاقة قبل أعياد الميلاد. الجمركية الفرنسية أن تبطئ وتشمل تلك التدابير «فحوصاً بشكل كبير التجارة من وإلى المملكة المتحدة. المنتجات التى يجري إحضارها

الكهرباء إلى بريطانيا.



زادت سخونة معركة تراخيص الصيد بين باريس ولندن عقب احتجاز الأولى سفينة صيد أمس (أ.ب)

بنتهى الأمر بالكثير من المرضى بالشعور بالإرهاق لفترة

من الوقت، فلا بمكنهم الوصول

إلى مستوى الجهد الذي كانوا

عليه من قبل. لكن من الصعب

معرفة ما إذا كانت الرئتان

تستغرقان وقتاً أطول للشفاء أو

القلب نشرت في مجلة JAMA في

المرضى المتعافين و«التهاب

عضلة القلب المستمر» في 60

في المائة منهم، وذلك بالتصوير

بالرنين المغناطيسي للقلب خلال

الشهرين إلى الثلاثة أشهر من

الإصابة. ووجدت نفس الدراسة

مستوبات عالية من بروتين

التروبونين في الدم، وهو مؤشر

على تلف القلب، في 76 في

المائة من المرضى الذين خضعواً

للاختبار، رغم أن وظائف القلب

بدا أنها محفوظة بشكل عام ولم

يكن معظم المرضى في الدراسة

قليبا الأصغر سنأ المصابين

بكوفيد - 19 الخفيف والذين

لا يحتاجون إلى تدخل طبى أو

دخُول المُستشفى، والذين تتحسن

حالتهم الصحية بسرعة ، فإنهم لا

سناً أو المرضى الذين يعانون من

أمراض مصاحبة (مثل ارتفاع

ضغط الدم أو مرض السكري)،

والذين يعانون من مرض حاد

خفيف إلى متوسط لا يتطلب

متابعتهم باستخدام التطبيب عن

ىعد أو زيارة شخصية بعد حوالي

يعانون من مرض كوفيد - 19

في غضون أسحوع وإحد، أو

بحد أقصى في موعد لا يتجاوز

أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع بعد

الخروج من المستشفي.

ثلاثة أسابيع من بداية المرض.

بالنسبة للمرضى الأكبر

- بالنسبة للمرضى الأصحاء

بحاجة إلى دخول المستشفى.

وقد أجريت دراسة لمرضى

- وحد فيها الباحثون

ما إذا كانت المشكلة قليية.

ASHARQ AL-AWSAT

قد يؤدي إلى إصابة عضلته أو اعتلالها

«كورونا المستجد» ومضاعفاته على القلب

Н

جدة: د. عبد الحفيظ يحبى خوجة

عادةً ما تظهر على المرضى المصابين بمرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) أعراض وعلامات عدوى في الجهاز التنفسي، ولكنّ هناكٌ علاماتُ أخرى على نفس الدرجة من الأهمية وهي العلامات القلبية، بما في ذلك علامات إصابة عضلة القلب، وهي شائعة.ً

من المستشفيات إلى أن ما يقرب من ربع أولئك الدين تم نقلهم الم، المستشفيات من المصابين بهذا المرض، تم تشخيصهم بمضاعفات في القلب والأوعدة . الدموية، والتي ثبت أنها تسهم فيما يقرب من 40 في المائة من جميع الوفيات المرتبطة بهذا المرض المستحد.

إصابة عضلة القلب

• ما هي علاقة «كوفيد -19» بأمراض القلب؟ وكيف يتم تشخيصها وإدارة علاحها؟ أجاب على تساؤلاتنا وكل ما يتعلق بصحة القلب عند مرضى «كورونا» الدكتور محمد سماعيل الخراساني استشاري أمراض القلب بمستشفى الملك . . فهد التخصصي بالدمام رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر السنوي لطوارئ القلب – وأفاد أن القلب قد يتأثر في بعض المرضى خصوصاً لدى الأفراد الذين تم تشخنصهم سلفا بمرض تصلب الشراتين الوعائية (التاجية)، أو

والدليل على إصابة عضلة القلب بهذا المرض مباشرة، هو ارتفاع مستوى بروتينات تسمى الترويونين troponin، وهو شائع سن المرضى الذين تمت إصابتهم وأُدخلوا المستشفيات للتنويم. وهناك أسباب أخرى تؤدي لاعتلال عضلة القلب كالاحهاد المرضى، ونقص الأكسمن، وحدوث متلازمة الاستحابة الالتهابية ما يسمى بعاصفة السيتوكين «cytokine storm». وهناك أقلعة من هؤلاء المرضى الذين لديهم ارتيفاع مستوى المركزة أو الذين ماتوا. التروبونين تظهر عليهم أعراض

حتى بدون هذا التشخيص.

وعلامات توحي بالإصابة الحادة للشرابين التاحية لعضلة القلب والتى تؤدى لاعتلالها وضعفها. وحتى يتوفر المزيد من قاعدة البيانات مع أعداد أكبر من المرضى، يعتبر جميع المرضى الذين لديهم تاريخ من الأمراض القلبية الوعائية وفشل القلب الاحتقاني ومرض اعتلال الصمامات أو ارتفاع ضغط الدم أو مرض السكرى إلى جانب كبر السن، معرضين لخطر الإصابة وتشدر التقارير الصادرة بهذا الفيروس أكثر من غيرهم ممن ليس لديهم هذه الأمراض

• محاذير لمرضى القلب.

يقول الدكتور خراساني، في الوقت الحالي، لا توجد تدابير محددة بناءً على تصنيف المخاطر، لكننا ننصح جميع المرضى الذين يعانون من عوامل الخطورة المذكورة سلفا بتوخى الحذر بشكل خاص فيما يتعلق بإجراءات الصحة العامة للتباعد الأجتماعي حتى مع أفراد الأسرة المقربين لتجنيبهم المرض الأكثر خطورة والذي يزيد من خطر الإصابة بتدهور وضعف عضلة القلب الحاد، لذلك فإنه ينصح بإجراء تقييم سريري مبكر لأي أعراض مشتبه بها.

وإضافة إلى ذلك، فإن المرضى الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية وارتفاع ضغط الدم والسمنة ومرض السكري معرضون أيضاً وبشكل متزايد لخطر سوء التشخيص بمرض فيروس كورونا المستحد.

لانتشار أمراض القلب التاجية بين المرضى الذين تم تشخيص إصابتهم بهذا الفيروس، وقد تم الإبلاغ عن معدلات تتراوح بين 4,2 و25 في المائة، ومعظم هذه الحالات المدروسة كانت في الصين ونشرت في المجلات العلمية ومنها جاماً لأمراض القلب (JAMA Cardiol) 831:(7)5:2020)، لانسىت .1054:(10229)395:2020.Lancet) 11 Mar 2020 Epub)، والمحلة الطبية البريطانية (BMJ) 2020 Epub .m1091:368:2020 26 Mar). كما كانت نسبة أمراض القلب أعلى بين المرضى الذين تم إدخالهم إلى وحدات العناية



الدكتور محمد الخراساني

أما إصابة عضلة القلب، وهيى الحالة التي تنعكس من الارتفاع في مستويات التروبونين القلبي، فإنها تتغير بين المرضى المنومين والمصابين بهذا الفيروس، مع نسب تتراوح ما بين 7 إلى 28 في المائة. وتم نشر نتائجها فأى المجلات العلمية السابقة وأيضاً في مجلة الدورة الدموية (Circulation). 2020 Epub .1648:(20)141:2020 N Engl J) ونبو إنغلاند (21 Mar Epub .2012:(21)382:2020 .Med 30 Mar 2020) ومجلة أمراض Prog Cardiovasc) القلب والأوعدة 2020 Epub .390:(3)63:2020 .Dis

آلية تأثيرات الفيروس

بقول البذكتور محمد وبالتالي، فهناك نطاق واسع الخراساني إن من المحتمل أن يؤثر مرض كوفيد - 19 بشكل مباشر وغير مباشر على نظام القلب والأوعدة الدموية والقلب بشكل خاص. وتم تحديد الآليات المحتملة لاصابة القلب والأوعية الدموية وتشمل الإصابة المباشرة لعضلة القلب نتيحة لإختلال الدورة الدموية أو نُقَص الأكسدة في الدم، والتهاب عضلة القلب، واعتلال عضلة القلب الناتج عن الإجهاد، وخلل الأوعية الدموية الدقيقة أو تحلط الدم يسبب فرط التخثر إذ يتميز المرض الناجم عن فيروس كورونا بفرط تخثر غير مفهوم بشكل كامل لذلك عند دخول المستشفى، يجب أن يعمل لجميع المرضي المصابين بهذا المرض فحص شامل لمواد

التخثر ك PT و aPTT و fibrinogen D - dimer a

أيضاً، فإن الالتهاب الشديد في الدم وجميع أجهزة الجسم ما تسمى تعاصفة السيتوكين قد تزعزع أيضاً استقرار لويحات أو بطأنات الشريان التاجي، إلى جانب أن الالتهاب الرئوي وعدوى الإنفلونزا يزيدان خطر الإصابة بمرض الاحتشاء العضلي الحاد للقلب (الجلطة الحادة) بستة

أما المرضى المصابون بفيروس كورونا وأعراضهم شديدة، مثل أولئك الذين يعانون من ارتفاع في درجة الحرارة أو نقص الأكسدة يسيب أمراض الرئة، فإن أعراضهم تشكل عبئا وجهدا كبيرا على عضلة القلب وشرابينه التاجية، وهذا يدوره قد يؤدي إلى إصابة مماثلة لانسداد الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب واحتشاء (تلف) هذه العضلة وضعفها.

الأمراض وشدة العدوي وحول علاقة عوامل خطر أمسراض القلب بشدة عدوى كورونا، يؤكد الدكتور محمد الخُراساني أن الدليل قُوي على وحود ارتباط بين عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، كارتفاع ضغط الدم والسكري ومرض تصلب وانسداد الشراس التاجية السابق، وخطر وشيدة عدوى كوفيد - 19. وهناك بعض الأدلة على أن كوفيد - 19

يزيد من خطر الإصابة باحتشاء عضلة القلب الحاد، وسوف نفصله الآن.

• الاحتشاء القلبي. إن ما يهمنا هنا من أنواع الآحتشاء المالصدر بين مرضى كوفيد - 19 القلبي (الجلطة الحادة) نوعان

> - النوع الأول، احتشاء عضلى ناتج عن مشكلة تصلبية في جدران الأوعية الدموية للقلب، وهذا يؤدي إلى التجلط العصيدى الحاد وعادة ما يتم ترسيخه عن طريق تمزق اللويحات المعطنة لهذه الشراسين (تمزق أو تأكل). فإذا كان يعتقد أن هذا النوع هو المُسِبُ لأحتشاء عضلة القلب، فيمكن النظر في العلاجات الأُخرى مع الأدوية كالقسطرة كالتالي:

القليبة وغيرها من التدخلات. - النوع الثاني، احتشاء نتيجة لعدم التوافق بين العرض والطلب على الأكسجين. مع عدوى كوفيد - 19، فإن غالبية النوع الثانى وترتبط بالعدوى الأوليَّة، واختَّلال الدورة الدموية، وأضطراب الجهاز التنفسى وهنا بجب معالجة هذه الاضطرابات الأولية والاختلالات، وفي معظم

بالأدوية دون التدخل بعمل . القسطرة القلبية للشريان التاجي. إن الغالبية العظمي من المرضى الذين يعانون من أعراض تتوافق مع كوفيد - 19 لن تظهر عليهم أعراض أو علامات مرض الشرابين التاجية، وقد يعانى

المرضى من تسارع في ضربات

4 جوانب في اهتمام الوالدين بسلامتهم وصحتهم

«كوفيد ـ 19» وعودة الأطفال إلى المدرسة

الحالات يمكن علاج المريض

القلب في حالة ظهور أعراض مرضية أخرى. وبعض المرضى قد يعانون من ألام الصدر، لكن الانتشار الحقيقي وخصائص

غير معروفين. ومع الأسف، فإن نظام الرعاية الصحية لهذه الفئة أدى إلى تأخير تقديم الرعاية الصحية العاجلة لهم وخاصة المرضى الذين يعانون من احتشاء عضلة

هذا التأخير. وبالتّالي فإن النهج في احتشاء عضلة القلب يكون

لإذابة الجلطّات أو قُسُطرة عاجلة.

وقد تكون النتائج سيئة نتيجة

- آإذا لم يكن المريض مصاياً بمرض خطير، فالمحاولة تتم لإزالة الخثرات وإعادة ضخ الدم فى الشرايين التّاجية بإحراء قسطرة قلبة علاحية بدلاً من احتشاء عضلة القلب هي من هذا إعطاء مذيب الجلطات في معظم ألحالات، على غرار المرضى غير المصابين بكوفيد 19.

- إعطاء مذيبات الحلطات للمرضى المؤهلين، مع مراعاة الموارد المحلبة المتاحة والقدرة على حماية الكادر الطبى وغيرهم من العدوى. وفي جميع الأحوال بحب استخدام معدات الحماية الشخصية لجميع الموظفين.

- ومع ذلك، فمن المهم النظر في الأسحاب الحديلة لأصابة عضّلة القلب غير التخثرات للشرابين التاجية مثل الإجهاد من شدة عبء المرض [تاكوتسوبو]

المسبب لاعتلال عضلة القلب أو مضاعفات ما بعد الأصابة التهاب عضلة القلب بالفيروس

قد بحدث ضعف أداء عضلة القلب بعد 4 أشبهر من الإصابة. بناء على الدراسة التي نشرت في المجلة الأوروبية لفشل القلب الأحتقاني والتي أجريت على 70 مريضاً في 20 أغسطس 2021.

• اضبطرات النظم القلبي. بالنسبة لأعراض اضطراب النظ القلبي (التسارع أو الخفَّقان) فإن 28 أكتوبر 0تشّرين الأول) 2020 أكثر أنواع عدم انتظام ضربات كانت نتائحها كالتالى: القلب شيوعاً هي تسارع القلب الجيبي، يليها اضطرابات مرضية مثل الرجفان (الرفرفة) خللا في قلوب 78 في المائة من الأذيني، أو تسارع القلب النطيني،

أحادي الشكل أو متعدد الأشكال. إنّ الغالبية العظمي من المرضى الذين يعانون من أعراض كوفيد - 19 لن تظهر عليهم أعراض أو علامات لاضطراب نظم القلب أو خلل في نظام والبطينين، ومع ذلك، فإن المرضى

التوصيل الكهربائي بين الأذيذين الذين يمكن رؤية عدم انتظام ضربات القلب لديهم يشملون المرضى الذين يعانون من إصابة عضلة القلب، ونقص تروية عضلة القلب، ونقص الأكسدة، القلب والتي تحتاج إلى مسيلات وهبوط الدورة الدموية. ولذا فإن جميع المرضى الذين

يشتبه في إصابتهم بكوفيد -19 يعمل لهم تخطيط كهربائي أساسي للقلب (ECG) في وقت الدخول إلى المنشأة الصحية وأيضاً المراقبة لنظم القلب عن يحتاجون إلى متابعة دورية.

> إن علاج مضاعفات القلب مع فيروس كورونا المستجد لأ يختلف عن العلاج الأساسي لمرضى القلب غير المصابين بكوفىد - 19. كما أنه يجب تقديم الإنعاش

دخول المستشفى، يتم جدولة القلبى للمرضى المصابين بكوفيد - 19 قى حال الرجفان البطين القاتل أو توقف القلب بالطربقة القياسية كما هو الحال بالنسية للمرضى غير المصابين بهذا المرض. ومع ذلك، يجب على أي فرد يعتنى بمريض مصاب بفيروس كوروتا المشتبه به أو المؤكد أن يرتدى معدات الحماية الشخصية المناسبة (بما في ذلك الرداء والقفازات وواقى العين وجهاز التنفس الصناعي أو قناع الوجه) قبل دخول الغرفة لعمل الإنعاش.

الحاد الشديد الذي يتطلب دخول المستشفى، فمن الأفضل المتابعة

* استشاري طب المجتمع

- بالنسبة للمرضى الذين

الرياض: د. عبير مبارك*

الاهتمام الصحى بالأطفال والمراهقين مع العودة للمدرسة، يجدر أن يكون الأمر مفعماً بالأمل والسعادة، ومفعماً بالنشاط والطموح، كما يكون أيضاً مفعماً بالحرص على السلوكيات

وضمن مقالتها بعنوان «العودة إلى المدرسة: أسئلة وأجوبة للوالدين» الصادرة في 23 أغسطس (آب) الحالي، أفتادت منظمة «التونيسيف» للإجابة عن سؤال: «كيف أقوم بإعداد طفلى للمدرسة؟»، قَائُلة: «ذكر طفَّك بكل الأشباء الممتعة والمثيرة التى ستجلبها العودة إلى المدرسة، مثل قضاء الوقت مع أصدقائهم ومعلميهم وأنشطتهم. وتحدث عن أفضل الطرق للبقاء أمناً ضد (كوفيد

وخلال فترة جائحة «كوفيد 19»، تعلم الأطفال والمراهقون كيفية الاعتماد على ألنفس في الاهتمام بالصحة الشخصية، وفهموا دواعى سلوكيات الوقاية من الأمراض المُعدية، وأن ممارسة ذلك يجدر أن يكون شيئاً عفوياً وملازماً للمرء في أي مرحلة من مراحل العمر. وهم اليوم يُدركون كثيراً أهمية تلك الجوانب ويحرصون على ممارستها ت... لضمان العودة الأمنة للدراسة مع زملائهم الطلاب، ولحمانة النفس والغير من أى اضطرابات صحية. ولكن سلوكيات الوقاية من الأمراض المُعدية ليست هي الجانب الصحى الوحيد في مساعدة الأطفال والمراهقين على التفوق والنجاح خلال تحصيلهم

التعليمي، وفي مساعدتهم كذلك

بالاستمتاع والمرح في قضاء

الوقت مع زمّلائهم فَي المدرسة،

وفى بناء شخصاياتهم المعتمدة

على النفس، بل مع سلوكيات الوقاية من الأمراض المُعدية ثمة أيضاً جوانب نفسية وبدنية عند الحديث عن جوانب صحية تعين الطلاب على تحقيق

تلك الغايات.

وهذه الجوانب الصحية، بقع العبء فيها على الوالدين وبقية أفراد الأسرة، وعلى الطالب نفسه. وهي تشمل:

دعه الوالدين الصحى: وأولى خطوات دعم الوالدت بطريقة إنجابية، الاهتمام بتلقى اللقاح. وهو إحدى أهم خطوات الوقاية، إضافة إلى الخطوات الوقائية الأخرى من انتقال عدوى الأمراض الفيروسية للجهاز التنفسى بالعموم. وما يساعد في نجاح الأمر أن يكون الوالدان والإخوة والعمالة المنزلية من مكتملي التحصين بتلقي جرعتي اللقاح، ما يُكوِّن بالجملة بيئة محتمعية مُحصّنة وآمنة. ويجدر تلقيح الأطفال بعمر 12 سنة وما فوق، بتلقيهم جرعتين منه.

وتحت عنوان «كيف يمكن للوالدين المشاركة»، تفيد المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، بأن الأبحاث العلمية تظهرأن مشاركة الوالدين بقوة فى متابعة تعليم أطفالهم تُنتج طلاباً يتصرفون بشكل أفضل، ويحصلون على درجات أفضل، ويعملون اجتماعياً بشكل أفضل. وتشير إلى أهمية مساعدة الطفل في التعامل مع التوتر

بطريقة صحية بقولهاً: «يمكن أن يساعدك التعامل مع التوتر بهدوء وثقة على تقديم أفضل . دعم لطفلك وجعله أكثر مرونة». وتوضح ذلك في كيفية مساعدة الأطفال على التأقلم قائلة: «يتفاعل الأطفال والمراهقون

من حولهم. عندما يتعامل الوالدين مع (كوفيد - 19) بهدوء وثقة، يمكنهم تقديم أفضل دعم لأطفالهم. ويمكن للوالدين أن بكونوا أكثر طمأنة للآخرين من حولهم، خصوصاً الأطفال، إذا كانوا مستعدين بشكل أفضلً. والحد من تعرضهم للتغطية الاخبارية للحدث، لأن الأطفال قد يُسيئون تفسير ما يسمعونه

يفهمونه». ويجدر اهتمام الوالدين بتزويد أبنائهم بمستلزمات الوقاية الشخصية: مثل الكمامات و «الجل» الكحولي الجيبي، حسب سن الطفلّ وقدرته على الاستفادة منها واستيعابه لأهميتها وكيفية

ويمكن أن يخافوا من شيء لا

جزئياً مع ما يرونه من البالغين

سلوكيات صحية

استخدامها. وتوفير مستلزمات الطالب الشخصية التي تغنيه عن الاحتياج للأدوات من الغير

التغذية اليومية الجيدة. ودور الوالدين محوري في تُحقِّبقُ الْأهتمام والحرص على تلقى الأطفال والمراهقين للتغذية الجيدة. وهي الغنية بالفواكه والخضار والأطعمة البروتينية كالبيض واللحوم الخالية من الشحوم، ومشتقات الألبان، والحبوب الكاملة غير المقشرة، واستخدام الدهون الصحية في عمليات الطهو. إضافة إلى تناول وجبات الطعام الرئيسية والوجبات الخفيفة في أوقاتها

كمية طاقة السعرات الحرارية وفي تنوع المنتجات الغذائية الصحية وتنبه المصادر الطبية إلى أن وجبة الإفطار بحب أن تحتوي على النشويات والفواكة والبروتينات والخضراوات، حيث تساعد في زيادة النشاط والتحصيل العلمي، لأنها وجبة تُمد الجسم بالعناصر

الطبيعية ويمكونات صحية في

يساعد الطلبة في تنظيم أوقات

كما ينصح بتناول كأس ماء عند الاستيقاظ من النوم، والحرص على تناوله خلال التي يحتاجها الطالب قبل بدء ممارسة النشاط المدرسي ساتعات التركيز الذهني في وينصح باقتناء قارورة المآء التحصيل العلمى. ويجب تعويد الطلعة على تناول الإفطار في المدرسية القابلة لإعادة التعيئة وإغلاقها بإحكام، ما يساعد في المنزل قبل الذهاب إلى المدرسة. التذكير بشرب ألماء باستمرار ويفضل تنوع إعداد طعام الإفطار قدر الإمكان مع الحرص وبمصاريف أقل. على الاحتفاظ بالقيمة الغذائية. كما أن تناول وجبة الإفطار

النوم الليلي الكافي. وفق ما تشير إليه المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض

تناول الوجيات الثلاث اليومية.

وعند إهمال تناول وجبة الإفطار

فإنه يصبح أكثر عرضة للسمنة،

والشعور بالخمول، وسرعة

الإحساس بالتعب، وقلة الرغبة

في الدراسة، وقلة الاستنعاب

والتفاعل الذهنى والإجهاد

والوقاية منها (CDC)، فإن الطفل ما بين عمر 3 و5 سنوات يحتاج إلى 10 : 13 ساعة نوم كل 24 ساعة (يما فيها القيلة أثناء النهار). والطفل في سن المدرسة من 6 إلى 12 سنةً يحتاج إلى 9 : 12 ساعة نوم (بما في ذلك القيلولة). وفي سن المراهقة من 13 إلى 18 سنة، يحتاج إلى 8 : 10 ساعات نوم لكل 24 ساعة. وتضيف: «على الرغم من أهمية مقدار النوم الذي تحصل عليه كل يوم، فإن نوعية النوم الحيدة ضرورية أيضاً. ويمكن تحسين جودة النوم من خلال تحسين . عادات النوم».

وتحت عنوان «هل يحصل أطفالك على قسط كافٍ من النوم؟»، تضيف المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها قائلة: «هذه النصائح للوالدين في مساعدة الطفل على النوم لحيد:

- قم بتعيين أوقات النوم والاستيقاظ في الوقت نفسه كل يُوم، بمَّا في ذلَّك عطلات نهاية

الأسبوع. - حُافظ على غرفة النوم هادئة ودرجة حرارة مريحة.

- قـم بـإزالـة الأجـهـزة الإلكترونية من غرفة النوم. - تأكد من أن الأطفال

نشيطون أثناء النهار حتى يتمكنوا من النوم في الليل. - كن أنت نموذجاً جيداً لسلوكيات النوم أمام الأطفال.

قراءة قصة قبل النوم. - أطفئ الأنوار وقت النوم». ممارسة الرياضة العدندة. والوالدان بإمكانهم مساعدة الطفل والمراهق في العثور على الأنشطة الرباضية المناسبة لهم، والمكان الملائم لمزاولتها. وبقول المتخصصون الصحيون في «مايو كلينك»: «أتريد منّح طقلك بداية متقدمة للباقة بدنية دائمة؟ فكِّر في رياضات الأطفال

والأنشطة العدنعة الأخرى المخصصة للأطفال. بدعمك وتشجيعكَ هناكَ احتمال لأنْ تَجذب بعضُ الرياضات اهتمام طفلك. أشعل هذا الاهتمام عن طريق اصطحاب طفلك للمناسبات الرياضية المحلية أو . شاركه اهتماماتك الخاصة في الرباضة والتمارين الرباضية».

وتحت عنوان «مراعاة

الأنشطة الملائمة للفئة العمرية»،

بضيفون: «من المحتمل أن نُظهر طفلك تَفْضَدلاً ما لدعض الألعاب أو الأنشطة الرياضية. فابدأ من هذه النقطة، مع الوضع في الاعتبار دائماً الفئة العمره لطفلك ومدى نضجه وقدراته. وكلما تقدم الأطفال في العمر، تطورت قدرات الانصار لديهم، ومُدة انتباههم، واتساقهم الحركي، ومهارات حركتهم البدنية. كما يصبحون أكثر قدرة على اتباع الإرشادات. وعند مقارنة الرياضات، ضع في رعتبارك ما يلي: ما مدى استمتاع طفلك

- هل هذه الرباضة تؤكد

تنمية المهارات المناسبة للفئة العمرية؟ - كيف يمكنني مساعدة

طفلي في استكشاف خيارات مختلفة ومجموعة متنوعة من الأنشطة؟». وتشمل الرياضات والأنشطة

التى قد تكون مناسبة للفئة العمرية من ست إلى تسع سنوات ما يلى: كرة القدم، الجرى، السباحة. وخّلال الفئة العمرية من 10 إلى 12 سنة، يصبح لدى الأطفال قدرة على فهم واسترجاع الاستراتيجيات الرياضية، وعادةً ما يكون أولئك الأطفال مستعدين لاكتساب المهارات الرياضية المعقدة والمشتركة، مثل: كرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة. * استشارية في الباطنية

قطعة صدر أو فخذ الدجاج مع الجلد

الذى بغلفها، يقطعة لحم صدر أو فخذ

حلد الدجاج، ما تقدّم يعنى من حيث

المبدأ، أن حلد الدحاج بحدُّوي كُمية أعلَى

من الدهون مقارنة بلحم الدجاج، لكن

الأهم هو أن غالبية الدهون التي في جلد

الدجاج هي دهون صحية غير مشبعة،

وأن جلَّد الدَّجاج عنى جداً بدهون أوميغا

الدجاج يظل سلوكاً صحياً عند ضرورة

خفض كمية الدهون المشبعة المتناولة، أي

فى حالات الإصابة بارتفاع الكولسترول

وأمراض شرايين القلب ومرضى السكري.

ومعلوم، كما تقول أطناء جامعة هارفارد،

الأطعمة الغنية بالدهون المشبعة ترفع

مستويات الكولسترول الخفيف الضار

LDL في الدم (عبر تأثيرها على إنتاج

الكبد للكولسترول)، مقارنة بالأطعمة

المنخفضة في محتواها من الدهون

المشبعة. وكذلك من الممكن إبقاء الجلُّد

عند طهو أو شواء قطع الدجاج للحصول

على الطعم الشهى، ومن الصّحى أنذاك

ومع ذلك، فإن تقليل تناول جلد

الدجّاج دون الجلد.

مقارنة بلحم الدجاج.

رفع الكولسترول

د. حسن محمد صندقجي *

استشاري قلب وباطنية للكبار

كتلة خلف الركبة

• هذا ملخص أسئلتك. وهناك أربعة أسباب شائعة للتورم خلف

الركبة، أو ما يُعرف بـ «الفراغ المأبضى»، وهي المنطقة الرخوة في

مؤخرة الركبة. وقد يكون التورم مؤلماً أو غير مؤلم. وقد يكون التورم

في خلف ركبة واحدة فقط، أو قد يكون هناك تورم خلف الركبتين.

المعروف أيضاً باسم الكيس المأبضي. ويحصل هذا عندما يكون هناك

التهاب في الكيس المأبضي، وهو كيس صغير مملوء بسائل يوجد

في مؤخرة الركبة. وهذا الكيس الصغير يقع بين الأوتار والعضلات التي في منطقة المأبض. ويعمل هذا الكيس كوسادة تساعد على

تقليل الاحتكاك بين العضلات والأوتار تلك مع المفصل، مما يسمح

سلاسة حركات الركبة دون ألم. كما يوفر هذا الكيس، العناصر

الإصابة (تمزّق الغضروف المفصلي أو التواء الرباط)، فإنها تنتج

سأئلاً إضافياً لحماية المفصل، وتوفير التزليق، وتسريع الشفاء.

وفي بعض الأحيان، يتسرب السائل الزائد لخلفية المفصل، ويتجمع

في الكيس المأبضي، مما يتسبب في انتفاخه، وتشكيل كيس بيكر. " والأعراض الرئيسية لكيس بيكر تشمل: تورم خلف الركبة مع

وإذا تعرضت الركبة للتلف (روماتيزم المفصل أو النقرس) أو

الغذائية اللازمة للحفاظ على صحة مفصل الركية.

والسبب الأكثر شيوعاً للتورم خلف الركبة هو «كيس بيكر»،

وليد وليد - بريد إلكتروني

* لدى زوجتى خلف الركبة كتلة قاسية ومؤلمة، ما تنصح؟

استنتبارات

ارتفاع الاستهلاك العالي يكسبه أهمية صحية

4 جوانب لتناول الدجاج وعلاقته بالكولسترول والدهون

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

يكتسب المنتج الغذائي أهميته الصحية تبعأ لمستوى الأستهلاك العالمي له. وتزيد تلك الأهمية عندما تــزداد مستويات تناولـه بـين فئات الأطُّفال والمراهَّقين. وترتفع بشكل أكبر عند علاقة ذلك المنتج بالكولسترول والدهون وتبعاتهما المرضية. وتزداد تُلك الأهمية أكثر عندما يكون لاختلاف طرق الطهو والإعداد للتناول، تأثيرات صحية مختلفة تماماً. وهذا كله ينطبق على تناول الدجاج.

تناول لحوم الدجاج شائع لأنها غير مُكلفة نسبياً ومتوفرة ويُمكن إنتاجها ىكمىات ومعدلات تحارية واسعة، . مقارنة ببقية أنواع اللحوم. ولأنها في نفس الوقت مُغذِّية للجسم وسريعة الطهو وشبهية الطعم وسبهلة الهضم.

وخلال حائحة «كوفيد 19» أفادت الدراسات الإحصائية، التي صدرت إحداها بالولايات المتحدة في نوفمين رُتشرين الثاني) 2020 ارتفاع تناول الدجاج بنسبة 20 في المائة مقارنة بنفس الفترة في عام 2019. وأفاد أكثر من نصف وفيتامين كيه K وفيتامين إي E وفيتامين المشموليَّن في الدراسة أن الدجاج كان المصدر الأعلى لتناولهم اللحوم، وقال 40 في المائة منهم إنهم زادوا من تنوع طرق إعداد الدجاج في الطهو المنزلي.

وتعتبر منطقة الشرق الأوسط

حدى المناطق ذات الاستهلاك العالى لُلحوم الدجاج، مقارنة بمناطق أخرى ً في العالم. وفي حين أن «المعدل العالمي» لتناول لحوم الدواجن هو نحو 16 كيله غراماً/ سنة للشخص الواحد، فإن معدلات الاستهلاك في عدد من مناطق الشرق الأوسلط تتراوح بين 45 و67 كيلوغراماً/ سنة للشخص الواحد. هذا مع ملاحظة أن الإحصائدات القديمة أشارت إلى أن «المعدل العالمي» لم يكن يتجاوز ُ3 كيلوغرامات/ سنة للشخص الواحد في عام 1960.

ولذا، قَإِن الْمنتجات الغذائية الشائعة للبغض «مشكلة» في جانب الدهون. التناول، لها تأثيرات صحية أكثر من غيرها لهذا الأسباب. وتحتاج أوساط التّغذية الصحية توضيح عدد من الجوانب حول كيفية تناولها بطريقة صحبة وجعلها أطعمة تُساهم في نمو الجسم تطريقة صحية، وتُساهم أَيضاً فى تخفيف الإصابات بالأمراض المرتبطة . بالكولسترول وأمراض الشرابي القليدة.

وإليكم الجوانب الأربعة التالية لتوضيح تناول الدجاج بطريقة

. مصدر القيمة الغذائية؛ تمتاز لحوم الدجاج بمعدلات غنية من البروتينات وعدد من المعادن والفيتامينات والعناصر الغذائية الصحية الأخرى. وبالنسبة للبروتينات، ففي كمية 100 غرام من لحم صدر الدجاج النيء المنزوع الجلد، يوجد نحو غرام من البروتينات، بينما تحتوي نفس الكمية من لحم فخذ الدجاج النيء المنزوع الجلد نحو 20 غراماً من التروتينات. هذا مع ملاحظة أن المراهق والبالغ يحتاج 56 غراماً في اليوم من البروتين، والمراهقة والبالغة

تحتاج إلى 46 غراماً منه. ولحم الدجاج غنى بالفيتامينات من مجموعة بي B (فيتامين بي 12 و3 و6 و5 و1 و2). وبعضها أعلى نسبة

في لحم الصدر مقارنة بلحم الفخذ، وبعضها الآخر عكس ذلك. وبالمقابل،

وكذلك لحم الدجاج غنى جداً بعدد من المعادن، كالسيلينيوم والفسفور، وهي أعلى في لحم صدر الدجاج. ويحتوي على كمدات قلدلة نسسا من معادن أخرى، مثل البوتاسيوم والماغنسيوم والزنك والحديد والنحاس والكالسدوم.

أيه A) وهي أعلى في لحم الفخذ مقارنة

ثُمة فيتامينات أخري (مثل الفوليت

لكن الملاحظ في الأمر أن الجلد لا كانت مع الجلد. تأثير له في هذا الشَّأن، لأن غالبية تلك الفيتامينات والمعادن الصحية توجد في اللحم نفسه وليس الجلد، والجلد لا تحتوى عليها بنسية مقارية للحم نفسه. ولذا يظل جلد الدجاج أحد المكونات غير المؤثرة في مقدار القيمة الغذائية «الْإِيجابِية» للدجاج، بل «قد» يمثل

السبع التالية...

أعلى 5 مرات من تلك التي في اللحم

الدهون الصحية غير المشبعة هي 5 • كمية الدهون في لحم الفخذ

المنزوع الجلد.

• كمية اللهون في جلد صدر

الفخذ. أي أن جلد فخذ الدجاج يحتوي دهون الدجاج، ولتوضيح جانب أيضاً كمية أعلى من الدهون، مقارنة • ارتفاع كمية الدهون التي في

الدجاج هي 8 غرامات، و11 غراماً في جلد

الجلد (الصدر والفخذ) بسبب وجود • طاقة كالوري السعرات الحرارية ارتفاع صغير نسبياً في كمنة الدهون المشيعة الضارة SFA فية. لكن الارتفاع الأكبر هو في كمية الدهون الصحبة الأخرى، مثل الدهون غير المشبعة Omega ودهون أوميغا الصحية UFA الدجاج النَّىء المنزوع الجلد تبلغ 120 (بنوعيها «أوميغا 3» و«أوميغا 6»). • في جلد صدر الدجاج، كمية

المنزوع الجلد أعلى بمقدار 3 أضعاف عن كمية الدهون في لحم صدر الدجاج المشيعة هي 9 غرامات، والدهون المشيعة

6». وهي دهون صحية بدرجة عالية،

غرامات، بينما كمية الدهون المشبعة الضارة هي فقط 3 غرامات. وفي جلد فخذ الدجاجّ، كمية الدهون الصّحيَّة غُير

الضارة هي 3 غرامات. * كمية دهون «أوميغا 3» و «أوميغا

أعلى بمقدار 3 أضعاف عند مقارنة

الدهون، علينا متابعة تسلسل النقاط

في كمية 100 غرام من لحم صدر الدجاج التيء المنزوع الجلد تعلغ نحو 110 كالورى، وترتّفع إلى 170 كالورى إذا كانت مع الجلد. وطاقة كالوري السعرات الحرارية في كمية 100 غرام من لحم فخذ كالوري، وترتفع إلى 210 كالوري إذا

• الجلد يحتوي كمية من الدهون

نفسه، سواء في الصدر أو الفخذ.

خطوات لإدخال لحوم الدجاج ضمن التغذية الصحية

يمكن أن يصبح الاعتدال في تناول الدواجن جرءأ شهيأ وصحيأ فتى الغذاء الأسبوعي للمرء، وذلك اعتماداً على...

طريقة الطهو (الشواء، القلى العميق أو السطحي، الغلي بالماء).

- نوعية إضافات الطهو أو التقديم (طلاَّؤها بالسمن أو العسل، إضافة الخضراوات، إضافة الملح أو التوال، إضافة المايونيز أو الزبدة في الساندويش).

ولنذا تجدر ملاحظة الحوانب الصحَّنة التالية...

الدجاج المبرد. ويمكن أن يبقى الدجاج المُثلِّج صالحاً لمدة 9 أشبهر على الأقل. ولون الدجاج النيء الطازج هو وردي فاتح، مع قطع دهنية بلون أبيض. وإذا تم تخزين الدجاج بأمان في الثلاجة أو الفريزر، فإن تغيرات اللون المعتدلة أمر

• عند تقليل تناول الدهون، - قطّع الدجاج التي يختارها المرء للتناول (لّحم الصدر أو الفخذ، مع الجلد أو دون).

الدهون هي اللحوم البيضاء من الصدر

تبلغ 90 في المائة. اختر تناول لحوم الدواجن النظر في تاريخ انتهاء الصلاحية

والمارتدىلا. - لا بأس بترك الجلد لأجل الطهى

الدجاج المطهو كبقايا طعام، تأكد من وضعه في الثلاجة (مباشرة بعد الطهي أو بعد تناول الطعام) وحفظه عند 4 درجات مئوية أو أقل، وفي وعاء مغلق. وينقى حينيَّذ صالحاً للأكل لمدة 3 أيام - أكثر قطع الدحاج خُلُواً من

بدون جلد. وللحصول على لحم دجاج مفروم، اختر لحم الصدر المفروم، أو لحم الدحاج المفروم بنسبة خلو من الدهون

ومراعاة وقت شراء الدجاج عند حفظ الطازجة بدلاً من المُصنّعة، مثل النَّقانقّ

للحفاظ على طراوة اللحم ونكهته، سواء عند الغلي في الماءأو الشواءأو الخبراو القلى السطحي. لكن أزل الجلد والدهون التى تحته قبل الأكل عندما تكون لديك مشكَّلة في نسبة الكولسترول أو أمراض الخضراوات إليهما.

يجب أن يكون الدجاج المطبوخ أبيض اللون، بدون قطع لحم وردية اللون (علامة على أن الدجاج غير مطبوخ جيداً). وإذا كنت تقوم يتخزين

«التتبيلة» يُحافظ على طراوة لحوم الدواجن وعلى رطوبتها أثناء الطهي. كما أنها تعزز النكهة التي قد تُفقَّد عند تخفيف الدهون. واخترّ «تتبيلة» منخفضة الدهون وقليلة الملح ويمكونات طبيعية، مثل خليط الأعشَّابِ أو أنواع شتى من التوابل أو عصير الليمون. - بعد طهى لحم الدواجن، صفِ

الشرايين أو مرض السكري.

- انتقاء مكونات صحية في

الدهون من القِدْرُ واشطف اللحم بالماء الساخن. نشِف اللحم بمناشف ورقية لإزالة أي دهون ومياه متبقية.

- تقليل حجم شريحة لحم الدجاج المتناولة في الوجبة، يقلل كمية الدهون والكوليسترول في الطعام. أي لا تأكل أكثر من حصة غذّائية بوزن 85 غراماً لكل وحدة، وهذا نفس حجم رزمة من ورق كوتشينة اللعب تقريباً.

- بعض طرق تحضير الدجاج الشائعة أكثر صحة من غيرها. وأفضل الخيارات هي الدجاج المشوي، أو خبز الدجاج في الفرن، مع إضافة بعض



الدجاج دون الجلد. . وإن كان المرء يرغب بشدة في تناول الجلد، لطعمه الشهي، يُمكنه الآقتصار على تناول أجزاء قليلة من جلد الصدر دون جلد الفخذ أو الأجنحة.

كما نُمكن للمرء تناول جلد الدجاج مع لحم الدجاج، ولكن عليه حينئذ تقليل تناول الدهون المشبعة في أي أطعمة أخرى طوال يومه ذلك، من أجل عدم تجاوز كمية الدهون المشبعة المنصوح بعدم تجاوزها في اليوم الواحد.

كولسترول الدجاج، تختلف كمية الكوليسترول في الدجآج حسب أجزاته المختلفة. وهذا يعنى أن نفس كمية 100 غيرام من لحم الدجاج المنزوع الجلد، تحتوي على كميات مختلفة منُ الكوليستُرول. وذَّلك اعتماداً على ما إذا كنت قد اخترت الجناح أو الفخذ أو الساق أو الصدر. وبشكل تقريبي، ففي كل 100 غرام من لحم أرجل الدجاج المنزوعة الجلد يُوجد 90 مليغراماً من الكوليسترول، بينما يحتوي نفس الوزن من لحم أفضاذ الدجاج المنزوعة الجلد على 98 مليغراماً من الكوليسترول. وتحتوي أجنحة الدجاج على 111 مُلِعِداماً من الكوليسترول في كل 100 غرام. ونفس الكمية من لحم صدر الدجاج المنزوع الجلد تحتوى على 73 مليغراماً من الكوليسترول. وللمقارنة، فإن كمية 100 غرام من لحم البط بها 75 مليغراماً من الكوليسترول، ومن لحم الأرنب 55 ملىغراماً، ومن لحم النقر 85 ملىغراماً، ومن سمك السلمون 55 مليغراماً. وهذا

مقارنة بمعظم منتجات اللَّحوم الأخرى. كما لا يزال الكوليسترول في لحم أفخاذ الدجاج والأجنحة مرتفعاً، مقارنة منتحات اللحوم الأخرى. وتجدر ملاحظة أنكمية الكولسترول فى جُلد الدُجاج ليست أعلى من التي في لحّم الدجاج. وتفيد المصادر العلميّة أنّ كمية الكولسترول في الجلد هي تقريباً نصف كمية الكولسترول في لحم فخذ الدحاج نفسه. ولكن كمية الكولسترول

في كبد الدجاج هي 4 أضعافُ الكمنة

في لحم الدجاج.

يُعنى أن هناك كمية كولسترول أقل في

لحم صدور الدجاج، وهي كمية معتدلةً

خلف الركبة مع ألم (من الكيس المأيضي) بسهولة عند مراجعة الطبيب. للتورم والألم خلف الركسة هو التمزق

ألم، والإحساس بألم في الركبة والساق.

وإذا تمزق الكيس

المأبضى خلف الركبة،

فإن الساتئل يتسرب إلى

أسفل الساق وينتشر

الألم عادة نحو الكاحل.

ويمكن عيلاج البتورم

العضلى في إحدى عضلات الساق، وذلك يحصل نتيجة تمدد عضلة الساق تشكل مفرط، وعادة أثناء ممارسة أنشطة مثل القفر والجرى. وتشمل الأعراض الشائعة لتمزق عضلة الساق الشعور بألم فوري في مؤخرة ربلة الساق، وقد يمتد إلى مؤخرة الركبة وأسفل الساق، تورم خلف الركبة وفي ربلة الساق، ضعف العضلات، الكدمات وتغير لون الجلد. وإذا كان الأمر كذلك، فإن المعالجة الطبية تفيد في تخفيف

والسبب الثالث الأقل شيوعاً، هو تمدد وتوسع في أحد الأوعية الدموية التي تمر في منطقة المأبض (خلف الركبة). وعالباً دون ألم، بل كتلة نابضة ومحسوسة. وهذه يُمكن للطبيب تشخيصها بسهولة،

والسبب الرابع هو حصول تجلط في الأوردة، أي سدد في مجرى أحد الأوردة الرئيسية بتلك المنطقة. وحينتُذ يكونَ ثمة ألمَّ وتورم خلف الركبة، واحمرار الجلد، ودفء عند اللمس. وثمة عدة أسباب لهذه المشكلة، ويُمكن تأكيد حصولها ومعالجتها بمراجعة الطبيب. وهناك أسياب أخرى، والمهم مراجعة الطييب.

معدل نبض القلب

* عمرى 23 سنة، ووزنى 46 كيلوغراماً، ومعدل نبض قلبى 70 فى الدقيقة وما قوق عند الراحة، وقبل النوم نحو 60 في الدقيقة، وأنا أتعبُّ بسرعة. هل عندى مشكلة؟

حدد طارق المندلاوي - بريد إلكتروني

• هذا ملخص أسئلتك عن معدل نبض القلب وعن الشعور بالتعب. ولاحظ معى أن معدل نبض القلب أثناء الراحة للبالغين يتراوح بين 60 و100 تبضة في الدقيقة. وبصفة عامة، فإن انخفاض معدل نيض القلب أثناء الراحة (ضمن الطبيعي) هو علامة جيدة، ويشير إلى كفاءة أفضل في عمل القلب وله تأثيرات صحية أفضل للقلب وللأوعية الدموية في الجسم. وحتى انخفاض معدل نبض القلب أثناء فترات الراحة لدى الرياضيين الصحيين (أي الذين يُمارسون تدريبات رياضية جيدة) إلى ما فوق 50 نبضةً في الدقيقة، هو أمر متوقع. وأنذاك تدل فحوصات القلب لديهم على أن القلب يعمل بحالة طبيعية وصحية والأرقام التي ذكرتها عن معدل نبض القلب لديك هي ضمن المعدلات الطبيعية. ومن الطبيعي أيضاً أن ينخفض نبض القُّلب أثنًّاء الاستغراق العميق في النوم إلىّ نحو 40 نبضة في الدقيقة. وبالمقابل، من الطبيعي أن يرتقع معدل نبض القلب (إلى ما

فوق 100 نبضة في الدقيقة) عند بذل المجهود البدني. وأكرر لك التأكيد، إن كون معدل نبض القلب أثناء الراحة أبطأ من 60 نبضة في الدقيقة هو أمر طبيعي لدى بعض الأشخاص، وخاصة الشياب الأصّحاء والرباضيين الدرّيين. وبالنسبة لهم، لا بعد بطء القلب مشكلة صحية. المهم ألا يرافق بطء النيض شعورٌ يدوار الدوخة أو حصول إغماء أو ألم في الصدر أو ضيق في التنفس، أي حصول

هذه الأعراض مع بطء النبض. وبالنسبة لمقدار الوزن الذي ذكرت، هل هو طبيعي أم لا، فإن ذلك يعتمد على مقدار الطول في حساب «مؤشر كتلة الجسم». وهو ما يتم بقسمة الوزن بالكيلوغرامات على مربع طول الجسم بالمتر. و«الوزن الطبيعي» أن يكون مؤشر كتلة الجسم ما بين 20 إلى 25. وما بين 25 و30 هو «زيادة في الوزن»، وما بين 30 إلى 35 هو «سمنة»، وما بين 35 و40 هو «سمنة شديدة»، وما فوق ذلك هو «سمنة مفرطة».

وبالنسبة للشعور بالتعب، فإن التعب هو أحد الأعراض الشائعة، وعادة لا يكون بسبب حالة مرضية تستدعى القلق. وفي 50 في المائة من الحالات إمّا أنه لا يكون ثمّة سبب واضحّ للشعور بالتعب، أو هو حالة «متلازمة التعب المزمن». وفي البقية، قد يكون السبب إما فقر الدم، أو نقص الحديد، أو نقص بعض أنواع الفيتامينات، أو كأحد الآثار الجانبية لبعض الأدوية، أو وجود حالة مرضية مؤلمة بالجسم، أو اضطرابات النوم، أو اضطراب عمل الغدة الدرقية، أو سوء التغذية، أوّ التدخّين، إضافّة إلى أسباب أخرى مرضية أقلّ شيوعاً.

ولكن بجدر مراجعة الطبيب إذا رافق الشعور بالتعب كل من: التشويش والارتباك الذهني، الشعور بدوخة الدوار، اضطرابات في قدرات الإبصار، تدنى إخراج البول، تورم القدمين، زيادة الوزن، ارتفاع حرارة الجسم، نقص الوزن غير المبرر، جفاف الجلد أو الإمساك أو تدنى قدرة تحمل البرد، تكرار الاستيقاظ الليلي من النوم، الصداع المتكرر أو المتواصل، الأرق لفترة أسابيع.

وعند عدم وجود سبب طبي مرضي، فإن لتقليل الشعور بالتعب يجدر الحرص على: نيل قسط كاف من النوم الليلي، والتأكد من أن تكون التغذية اليومية صحية في مكوناتها، والحرص على شرب كميات كافية من الماء، وممارسة الرياضة اليومية، والاهتمام بالاسترخاء النفسي. وتفيد المصادر الطبية أن الاهتمام بهذه الحوانب الخمسة كفيلُّ بالتغلب على مشكلة الشعور بالتعب، عندما تتم مراجعة الطبيب ولا يكون ثمة حالة مرضية تتطلب المعالجة.

> الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني: istisharat@aawsat.com

دراسة أسترالية أكدت أنه «لا يتسبب في زيادة الوزن لديهم» الحليب الكامل الدسم «أفضل للأطفال»

القاهرة: د. هاني رمزي عوض * على الرغم من النصائح

بضرورة الحد من الدهون قدر الامكان للأطفال والبالغين على حـد ســواء، فــإن أحــدث دراســة تناولت تأثير الألبان على صحة الأطفال من أعمار ما فوق العامين، أشارت إلى احتمالية أن يكون whole - fat milk اللبن كامل الدسيم أفضل للأطفال على وجه التحديد من «منزوع الدسم».

وحاءت هذه النتائج في الدراسة التي نُشرت في منتصف شبهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالى في المجلة الأميركية للتغذية الإكليتيكية American Journal of Clinical Nutrition أجراها باحثون من جامعة إبديث كوان بأستراليا.

دراسة الدهون

تعدّ نتبحة الدراسة مهمة للغاية، خاصة مع زيادة الحملات التى تدعو إلى ضرورة التخلى عن الدهون بشكل كامل حتى في تغذية الأطفال الصغار ؛ نظراً لانتشار البدانة ببنهم، فضلاً عن لأضرار المعروفة للكوليسترول على المدى البعيد، وذلك بالتزامن مع تحول العديد من الأباء إلى النظام النباتي الصارم vegan، واعتباره أكثر الأنظمة الغذائية

من استبدال الألبان الحيوانية، سواء كاملة أو منزوعة بالألبان من أصول نباتية مثل الصويا

ويجعله أكثر رواجاً هو وجود تعض الأطفال لديهم حساسية بالفعل من لين الأبقار أو يعض الحيوانية أياً كان مصدرها. ومن المعروف أن هذا النظام لا تحيد اتداعه من قبل الأطفال، بل وحتى توجد بعض التحفظات عليه بالنسبة للبالغين.

أشبهر هي عمر الدراسة، ولم يعلم

أي من المشاركين في الدراسة من للحفاظ على الصحة، وما يتبعه المجموعتين إذا كاثوا يتناولون منتجات كاملة أو قليلة الدسم. وتم وزن أي منتحات متبقية كل أسدوعن لمعرفة الكميات التي حصل عليها الأطفال على وجة والأمر الذى يدعم هذا التوجه

سن الأطفال، وكذلك حجم كتلة المكونات الموجودة في الألبان الجسم وكمية السعرات الحرارية قام الباحثون بإجراء الدراسة على 49 طفلاً جميعهم أصحاء وتتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات، وتم اختبارهم بشكل عشوائي، وكذلك قاموا بتوزيع منتجات الألبان كاملة الدسم أو قليلة الدسم بدلاً من منتجات

> وتم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين، وقاموا بتسليم هذه المنتجات إلى منازل الأطفال المشاركين كل أسسوعين في، عبوات بسيطة، دون أي تكلفة على المشاركين للتأكد من أن سعر الشراء لم يكن عاملاً في الامتناع عن التناول، وذلك على مدار 3

اللبن الحليب، والجبن، والزبادي.

التي حصل عليها كل طفل، ثم قاموا بقياس المؤشرات الحيوية المختلفة في الدم، شيملت قياس ضغط الدم ومستوى الغلوكوز، سواء بعد الصيام لمدة معينة أو بعد تناول الطعام بساعتين، ومستوى الغلوكوز فى خلايا الدم (HbA1c) (المحدد لمعدل السكر في الجسم على مدار 3 أشهر)، وأيضاً بقية الأملاح والمعادن التى تتأثر بشكل مباشر بنوعية الغذّاء مثل الكالسيوم وحمض الألبان العادية، وشملت المنتجات البوليك وفيتامين B12. وتم عمل كل التحاليل وقياس المؤشرات

فوائد صحية

من السعرات الحرارية.

أوضح الباحثون،

للمجموعتين اللتين تستهلكان

منتجات الألبان الكاملة أو قليلة

الدسم. وتدىن أن كلتا المجموعتين

من الأطفال تناولت كميات مماثلة

على سعرات حرارية ودهون أقل من أقرانهم الذين يتناولون منتحات كأملة الدسم، سواء اللبن أو المواد الغذائية، فإنهم . ثم قام الباحثون بعمل بشكل طبيعي يتجهون إلى الأطعمة والمشروبات الأخرى التي مسح شامل لمعرفة نسبة البدانة تحتوى على سكريات لتعويض هذا الاختلاف. وفي الوقت نفسه، لم يكن هناك اختلاف بين نسب الأصابة بالبدانة بسبب نوعية الألبان، وكذلك أمراض القلب والأوعية الدموية ومستوى الغلوكوز والكوليسترول. وقال الباحثون، إن السبب

أنه على الرغم من أن الأطفال

الذين يستهلكون منتجات الألبان

قليلة أو منزوعة الدسم يحصلون

لاحتمالية ارتفاع الكوليسترول والإصابة بأمراض القلب. ولـذلك؛ يجب أن تتغير التوصدات بإمكانية تناول أينوع من الألمان حسب التفضيلات الفردية لكل طفل من دون التقييد بكمية الدهون الموجودة به. وذكرت الحدراسية، أن اللين بعدّ مصدراً حبداً للكالسيوم واليود والفيتامينات A وB12، وأيضاً الدهون والتى تلعب دوراً كبيراً في إمداد الأطفال بالطآقة التي يحتاجون إليها؛ نظراً للمجهود الضخم الذي يقومون به.

يستهلكوا بأمان منتجات الألبان

الكاملة الدسم دون زيادة نسب

حدوث السمنة أو الآثار السلبية

* استشاري طب الأطفال

يحتاج إلى سعرات حرارية ضعف الشخص البالغ تقريباً، بجانب أن هناك بعض النظريات التي تشير إلى أن الأطفال الذين يتنَّاولون حليبا كامل الدسم يشعرون بالامتلاء؛ مما بقلل من إقبالهم على تناول كميات أكبر من الطعام، وهو من أهم أسباب البدانة. ووجد الباحثون، أنه مع كل زيادة بنسبة واحد في المائة في محتوى الدهون يرتفع مستوى فيتامين «دي» في الدم بشكل

مع شرب من 3 أكواب من الحليب قلتل الدسيم.

وتعد منتجات الألبان من أهم الرئيسي في التوصيات السابقة ىأُفضَليَّة الَّألبان قليلة الدسم ثلاثة مصادر للأطفال للحصول على العادية، كان بسبب الاعتقاد على الطاقة بجانب البروتين والكربوهيدرات، خاصة أن الطفل أن انخفاض مستويات الدهون المشبعة بها، وكذلك انخفاض السعرات الحرارية سوف يساعد بدوره على تجنب السمنة وخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعدة الدموية المرتبطة بها. ولكن التجربة الحالبة أثبتت أن الأطفال الأصحاء يمكن أن

ملحوظ، وتبين أن الأطفال الذين تناولوا الحليب كامل الدسم لديهم مستويات أعلى من فيتامين «دي» من الأطفال الذين تناولوا لبناً منزوع الدسم. وخلافاً للتصور العام، كان الأطفال الذين شربوا الحليب كامل الدسم لديهم دهون أقل في الجسم مقارنة بالأطفال الذين تناولوا قليل الدسم، كما تبين أن تناول كوب واحد من الحليب كامل الدسم يومياً يزيد تركيز فيتامين «دي» في الدم بالقدر نفسه الذي يحدث

ASHARQ AL-AWSAT

عالم الرياضة S P O R 7

«الخماسية الزرقاء» تحفّر الأهلي للثأر على ملعب «الفيصل»

عودة اتحادية وثلاثية شبابية... والكلاسيكو يشعل الجولة اليوم

الرياض: فهد العيسى

استعاد فريق الاتحاد نغمة انتصاراته وحقق فوزأ ثمينأ خارج أرضه أمام الحزم 1-0 في افتتاحية الجولة العاشيرة منّ الدوري السعودي للمحترفين؛ ليصعد إلى صدارة لائحة الترتيب على حساب ضمك يصورة مؤقتة حتى اكتمال منافسات الحولة.

وسجل عبد العزيز البيش هدف المباراة الوحيد مع الدقيقة الـ59، في حين أضاع البديل فهد المولد ركلة جزاء تحصّل عليها ىعد مشاركته بدقائق قليلة، ليتقدم لتنفيذها ويتصدى لها ملك عسلة، حارس مرمى فريق

وفي العاصمة الرباض، واصل فريق الشياب سلسلة انتصاراته وحقق فوزا ثمينا وسهلا من أمام ضُعفه الطَّائي بثلاثة أهداف دون مقابل في المواجهة التي جمعت بينهما على ملعب الأمثر فيصل بي به بالعاصمة الرياض.

وافتتح البرازيلي كارلوس جونيور أهداف المباراة سريعاً مع الدقيقة الثالثة من عمر المواجهة، في حين أضاف النيجيري أودين إيغالو الهدف الثاني مع الدقيقة اُلــُ23 قَبِل أن يعزز حسيَّن القَّحطاني النتبجة بهدف ثالث مع الدقيقةً الـ61 ليرفع الشياب بهذا الانتصار الثمين رصيده إلى النقطة الـ18، في حين تجمد رصيد الطائى عند

وتتحه أنظار جماهير كرة القدم السعودية مساء البوم صوب ملعب الأمير عبد الله الفيصل



من مباراة الشباب والطائي (تصوير: عبد الرحمن السالم) في لائحة الترتيب التي كان

الأهلى ضيفه الهلال على وقع المساراة الأخيرة التي جمعت بينهما وكسبها الأزرقُّ 5-1 في النسخة الماضية للدوري. ي مبي ويدخل الأهلي مستضيف

منافسات الجولة عندما يستقبل

اللقاء وصاحب الأرض مواجهته أمام الهلال بعد فوزه في الجولة الماضية أمام الطائي 2-1، وهو الانتصار الثانى الذي يحققه الفريق الأخضر هذا الموسم والذي بمدينة جدة، حيث ستجري قمة قاده للابتعاد عن المراكز المتأخرة

يحضر فيها بعد بداية سلبية له. وأسهمت نتائج الأهلى الإيجابية في الفترة الأخيرة فى ظهور الفريق بصورة فنية والمدافع الكوري جيانغ هيون سو. مختلفة عما ظهر عليه في بداية الموسم الحالي، حيث منحت الانتصارات القريق شيئا من الثقة المعنوية التي كان يفتقدها

في مستهل الموسيم الحديد. ويتطلع المدرب الألساني الماضيتين وإنهاء سوء الطالع الذي لازمه في المباريات الماضية، هاسى إلى استغلال صحوة فريقة

حيث نجح السومة في تسجيل الفنية والنقص العددي الذي يمرّ هدفين في شبباك الطائتي وهدف به فريق الهلال بسبب الإصابات في شباك الاتفاق في المباراة التي التى نالت عدداً من لاعبيه، يتقدمهم المالي موسى ماريغا

أبطال أسيا وفوزه الأخير أمام يدخل مواجهة الأهلى بحثاً عن بالفريق الأزرق قبل مبارآته المهمة

ومن جهة، يعيش الهلال بنشوة تأهله لنهائى دوري الرائد وتقدمه في لائحة الترتيب، الخروج بالنقاط الثلاث رغم ظروف الإصابات التي أحاطت

وانتعش الهلال بجاهزية عدد من لاعبيه قبل خوضه القمة الكروية؛ وذلك بعد عودة

على البليهي لتدريبات الفريق الجمّاعية أمس (الخميس) بعدما غاب عن مران الأربعاء بسبب تعرضه للإنفلونزا. واستعاد الهلال الثلاثي أندري كاريلو وسالم الدوسرى

وياسر الشهراني، حيث أتم الأول

برنامجه التأهيلي بعد

الاتحاد حقق فوزاً مهماً على الحزم أمس (الشرق الأوسط)

الإصابة التي لحقت به وغيّبته عن المشاركة مع قريقه الأزرق منذ أكثر من خمسة أسابيع، على الرغم من التحاقه بمعسكر منتخب بلاده، فإنه لم تشارك بداعي الأصابة، حيث وأصل برنامجه العلاجي. وسيكون كاريلو إحدى

الأورآق الرابحة للبرتغالي ليوناردو جارديم، خاصةً في طُرًّ غياب المالي موسى ماريغاً، في حين ينتعش خط وسط الهلال بعودة سالم الدوسري الذي غاب

ويفتقد الهلال في مواجهة الأهلى هذا المساء خدمات كل من موَّسى ماريغا وجيانغُ هيون سو بداعي الإصابة، بالإضافة إلى عبد الله عطيف، الغائب منذ فترة طويلة يسبب الإصابة التي تعرّض لها مع المُنتخب السعودي، في حين يفتقد خدمات الثلاثي عبد الله الحمدان وحمد اليامي وخليفة

عن مواجهة الرائد الماضية بهدف

إراحته بعد تنسيق مشترك من الجهازين الفنى والطبى، وهو

السبب ذاته الذي غاب لأحله باسر

وسيكون أحد ثنائي الدفاع

محمد جحفلي ومتعب المفرج

حاضراً في مُتوسط دفاع الهلال هذا المساء إلى جوار على

البليهي، وذلك بعُد تَأْكُدُ غُداتً

الكوري الجنوبي جيانغ هيون

سون وحاجته إلى برنامج

علاجي وتأهيلي لمدة أسبوعين.

الدوسري بسبب مشاركتهم مع المنتخب السعودي الأولمبي الذي يخوض تصفيات كأس أسيا 2022 تحت 23 عاماً. وفي ثاني مواجهات هذا

المساء، تستضيّف الرائد نظيره الباطن على ملعب الملك عبد الله بمدينة بريدة في مواجهة يسعى من خلالها صاحب الأرض لوقف نزيفه النقطى الذي ساهم بتراجعه في لائحة ترتيب الدوري نحو المركز العاشر بعد خسارته فى ثلاث مباريات متتالية.

أما فريق الباطن، فيتطلع لتحقيق نتيجة إيجابية خارج أرضه من شأنها أن تسهم في تحسين مركزه.

تألق توامبا مع التعاون يعيده لتشكيلة الكاميرون المونديالية

وانتشال الفريق من وضعه الحالي.

تتم ستتركز لترميم هذا الخط،

فيما لا تزال القناعة موجودة ببقاء

الحارس البرازيلي كاسيو أنجوس

وأظهرت المعاربات الماضية

الدمام: على القطان

ىعد تألقه اللافت مع فريق التعاون، استُدعى المهاجم توامَّباً لقائمة المنتخب الكاميروني المشاركة في تصفيات أفريقي المؤهلة للمونديال، ما يمثل حافزاً كبيراً للاعب قبل مواجهة أبها غداً في الدوري السعودي للمحترفين. وكان تواميا الذي يعد من أفضل اللاعبين الأجانب تحقيقاً للنتائج الإيجابية مع فريقه، قد

أن بعود لقائمة منتخب بلاده لدوري المحترفين. بعد أن ابتعد عن تمثيل أسود أفريقيا لفترة ليست بالقصيرة، إلا أن تألقه في المنافسات الكروية لسعودية أسهمت في جعله من أهم الخيارات رغم وحود عدد من النجوم المحترفين في أوروبا.

من أجل تخفيف الإجهاد البدني، قبل أن يعود للتدريبات التي رسم من خلالها المدرب الدرتغالي غوميز الخطة الفنية التي سيدخل بها المداراة المقتلة. وسيستضيف التعاون فريق

أبها غداً في الجولة العاشرة من بطولة التدوري، حيث يسعى «السكري» إلى أن يحصد الفوز الأول له في الدوري بعد أن غاب عن تحقيق ذلك في الجولات التسع الماضية مما أبقاه متذيلاً للترتيب عبر قبل فترة وجيزة عن أمانيه في أسوأ بداية للفريق منذ صعوده

وعلى صعيد متصل نُنتظر أن تشهد مباراة الغد عودة عدد من اللاعبين المبعدين نتيجة الإصابة أو القرار الفني، يتقدمهم المدافع أحمد عسيري وعلي النمر، حيث يسعى المدرب إلى الاستفادة من جميع ومُنح تواميا راحة من التمارين الأسماء المتاحة وإعادة عمل توليفة

وفي موازاة العمل الفني عملت الإدارة ببرئاسة الدكتور سعود الرشودي على الجانب النفسى، حنث أحتمعت باللاعبين وأكدت لهم رضاها عمّا تم تقديمه في المباراة الماضية ضد الفيصلي رغم الخروج بنقطة التعادل، معتبرة أن

والذي تجاوز عمره 40 عاماً.

المهم أنّ يركز اللاعبون داخل أرض الملعب ويبذلوا كلما لديهم من أجل الخروج من النفق الحالى. ووجهت الإدارة لومها إلى طاقم

التحكيم في المباراة الماضية معتبرة جوائز للجمهور من أجهزة جديدة قادرة على الحصاد النقطى أن الأخطاء التحكيمية كانت مؤثرة جداً وأفقدت الفريق ثلاث نقاط حيث سيتم السحب عليها بعد مهمة كان قريباً منها والاكتفاء المباراة. وجود ضعف في الخطوط الخلفية في صفوف الفريق مما يشير إلى ىنقطة وحيدة، حيث أصدرت بياناً رسمياً بهذا الشأن وأكدت طلب أن التعاقدات الشتوية المقررة أن طواقم تحكيمية أجنبية للمباريات

ويعول الأهلى هذا المساء

على قدرات السوري عمر السومة

الهجومية، خاصة بعد أستعادة

المهاجم الهداف حاسته التهديفية

وعلاقته مع الشباك في المباراتين

المقبلة للفريق. وعلى صعيد متصل، دعت الإدارة جماهير النادي إلى الحضور الكثيف لدعم الفريق سواء في التدريبات أو المباريات خصوصاً

التي تقام في القصيم. وأعلنت عن تقديم تذاكر مجانية عن طريق رابطة المشجعين وبدعم من عدد من أنصار النادى، مشددةً على أن الجميع يعمل من أجل أن يعود التعاون بالصورة التى عُرفت عنه كفريق يمثل قيمة فنية عالية ويحقق نتائج مميزة.

محمولة ولوحية وغيرها، وعلى صعيد متصل،

بين مصدر في نادي التعاون لـ«الشرق الأوسط» أن الإدارة تنتظر وصول خطاب من الاتحاد السعودي لكرة القدم ىتعلق بمشاركة الفريق في النسخة القادمة من دوري أبطال أسيا كبديل عن الاتحاد الذي لم يُمنح الرخصة الآسيوية، الا أنه شدد على أن التركيز حالياً على وضع الفريق في بطولة الدوري والسعى للخروج من الوضع الحالى، معتبراً أن أي فوز سيعني تجاوز الشيء الكثير ويمكن أن ينطلق بعدها الفريق للمكان الذي يستحقه



من استعدادات التعاون لمواجهة أبها (الشرق الأوسط)

وتم الإعلان أيضاً عن تقديم في جدول الترتيب.

نجمات عالميات يشرفن على تدريبات سيدات الغولف السعوديات

جدة: إبراهيم القرشي

السرور: نطمح لتفاعل أكبر مع مبادراتنا الجانية



نجمات عالميات سيشرفن على تدريب السيدات في ملعب رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية (الشرق الأوسط)

أعلنت غولف السعودية عن استمرار معادرة «نادى السعدات أولاً» والمقدمة من أرامكو للعام الثاني على التوالي، تزامنا مع استضافةً المملكة على ملعب رويال غرينز بمدينة الملك عيد الله الاقتصادية لبطولتي «أرامكو السعودية

النسائية الدولية للغولف المقدمة

من صندوق الاستثمار أت العامة» و «سلسلة بطولات أرامكو للفرق». وتعود بطولتا أرامكو الدوليتان عد أن حققت النسختان السابقتان نجاحاً كبيراً على الصعيد العالمي، حيث تختتم جولة السعودية سلسلة عالمية انطلقت من لندن في المملكة المتحدة مروراً بسوتوغراندي في إسبانيا ونيويورك في الولايات المتحدة بمشاركة نخبه لاعبات الغولف العالميات وبمجموع جوائز

يصل إلى مليوني دولار أميركي. وشبهدت مبادرة «نادي السيدات أولاً» إقبالاً كبيراً في نسختها الأولى حيث قامت 1200 سيدة في الملكة بالتسجيل خلال أربعة أيام فقط، وتم منحهن جميعاً عضوية مجانية للمشاركة في المبادرة الخاصة بالغولف التي تتماشي مع أهداف رُؤية السعوديَّة 2030 منَّ خلَّال زيادة عدد ممارسي الرياضة.

وتعود نسخة هذا العام بمميزات خاصةً إذ ستتم دعوة جميع أعضاء نادي السيدات أولأ للمشاركة في موسم نجمات الرياضة لتوثيق تجرّبتهن في تعلم رياضة

كاميرا Sony ZV - 1 لتوثيق لحظاتها في نادي السيدات أولاً، بالإضافة إلتَّى رحلَّتها في تعلم الرياضة، ومشاركتها في جميع بطولات وستقوم أشهر لاعبات الغولف العالميات خلال فترة بطولة أرامكو السعودية الدولية بتقديم جولات تدريسة لأعضاء النادي، وتشمل

الضربات القصيرة والمتوسطة

والطويلة بالإضافة إلى تقديم

التعليمات على أرضية الملعب

مباشرة. وسيحصلن على هدايا

الغولف في حدث قائم على مفهوم

جديد تحتّ مسمى رحلة «السيدات

أُولاً "، وستقوم كل عضوة باستخدام

متنوعة ومنحهن معلومات أضافتة خاصة بالبرامج والفرص المستقبلية التابعة لنادي السيدات أولاً. وقال ماجد السرور الرئيس التنفيذي لـ «غولف السعودية»: «التفاعل مع مبادرة نادى السيدات أولاً المقدمة من أرامكو العام الماضي كان مميزاً، ولكننا نطمح للمزيد هذا العام ونستلهم ذلك الأمر من أكبر أسبوع رياضي للسيدات في المملكة، ونريد أن نشاهد المزيد منهنّ

يمارسن رياضة الغولف من خلال

هذه المبادرات المجانعة». وأضاف: «هذه الرياضة تمتلك قوة واضحة بإمكانها التأثير إيجابياً في أسلوب حياة الأفراد وصحتهم وسلامتهم. ومشاركة أفضل البلاعدات العالميات على أرض الوطن ستعكس محدداً عدد الفرص المستقبلية المتاحة للسيدات

وتتجه أنظار عشاق ومحب رياضة الغولف حول العالم لمتابعة منافسات بطولة أرامكو السعودية النسائية الدولية في الفترة من 4 - 7 نوفمبر، ثم بطولة الفرق في الفترة من 10 - 12 من الشهر نفسه وتندرج البطولتين تحت مظلة الجولة الأوروبية لغولف السيدات.

وتعود اللاعبة تشارلي هول للمشاركة في السعودية للعام الثاني على التوالي وذلك عقب مشاركتها في جولة نيويورك والتى قدمت خلالها أداءً مميزاً توجته بتحقيق الجائزة الفردية، وقالت هول: «أحببت نظام سلسلة بطولات أرامكو للفرق ولذلك شاركت في جميع الجولات السابقة فى لندن وإسبانيا ونيويورك وأتطلع الآن للمشاركة في آخر جولة في المملكة العربية السعودية. لقد شباركت في نسخة العام الماضي وكان الملعب رائعاً وأنا متشوقة للعودة إلى

وأضافت الإنجليزية البالغة من العمر 25 عاماً: «سلسلة بطولات أرامكو للفرق ليست مهمة فقط للاعبات المحترفات، حيث إنها فرصة مميزة للهواة للمشاركة في البطولة، كما إنها ممتعة للمشاهدة بالنسبة للجماهير».

وتنظم إلى جانب تشارلي هول، الدنماركية إميلى كريستين بيدرسن، والتي سجلت نجاحاً كبيراً في المملكة في العام الماضي حيث حقّقت لقب بطوّلة «أرامكو السعودية النسائية الدولية للغولف المقدمة من

صندوق الاستثمارات العامة»، كما توج فريقها بلقب بطولة السعودية الدولية النسائية للفرق «المسمى السابق لسلسلة بطولات أرامكو للفرق» واستطاعت بيدرسن تحقيق أفضل نتيجة فردية.

وقالتبيدرسن:«حظيتىتجربة رائعة في المملكة في العام الماضي، الجميع كانوا لطفّاء، واستمتعت بالأجواء والتواجد على أرضية ملعب رويال غرينز طوال 10 أيام. لدى ذكريات جميلة ولذلك ستكون العودة مرة أخرى أمراً خاصاً».

وأضافت: «بدت بطولة أرامكو السعودية النسائية الدولية للغولف المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة وكأنها لحظة هامة لغولف السيدات. وهو الأمر الذي استندت علىه سلسلة بطولات أرامكو للفرق في هذا العام لتنمية رياضة الغولف بشكل أكبر. انتهينا من ثلاث بطولات في السلسلة حتى الآن وأثق بأننا سُختتمها بشكل مميز في جدة». وتشارك مع هول وبيدرسن في

منافسات بطولتي أرامكو الدوليتين نخبة من ألمع لاعبات الغولف ومن ضمنهن الإنجليزية أنابيل ديموك، والسويدية أنا نوردكفيست، والأسترالية مينجي لي، والإنجليزية جورجيا هال.

وتعد استضافة أكسر الأحداث العالمية أحد أبرز الركائز الاستراتيجية «غولف السعودية»، والتى تهدف لإلهام جيلها القادم ووضعها في مصاف الدول الرائدة في هذه الرياضة. وأعيد انتخاب لابورتا في

مارس الماضي، وفيما دعمه أكثر من مرة برغم تردي النتائج، كان

فقدان الثقة واضحاً بين الرجلين.

وقال عنه كومان: «بتكلم كثيراً»،

وعبر عن انزعاجه لعدم تدعيم

الفريق كما يجب خلافاً للأندية

أبرز مصادرة التسويقية المتمثلة

بميسى أفضل لاعب في العالم

ست مرات. واستفادت وحوه

شابة من الوضع المتغير في

برشلونة، على غرار بيدري،

غافى، نيكو غونزاليس،

والأميركي سيرجينيو ديست

والأوروغوآياني رونالد أراوخو،

لكن أركان الفريق واجهت الخيبة

فى نهاية المطاف، لعبت

ويرزح النادي تحت دين ىبلغ 1,35 مليار يورو وخسر



الخسارة أمام رايو فايكانو كانت القشة التي قصمت ظهر المدير الفني الهولندي... والنادي الكاتالوني يسند المهمة لبارجوان مؤقتاً

كومان يدفع ثمن تدهور برشلونة فنياً وإدارياً... وتشافي في الطريق لخلافته

برشلونة: «الشرق الأوسط»

دفع الهولندي رونالد كومان ثمن تدهور نادي برشلونة فنيا وإداريا وتمت إقالته بعد 14 شهرأ من تعبينه بعد خسارة جديدة في الدوري المحلى لكرة القدم أمام رايو فايكانو (صفر - 1)، فيما أسندت الإدارة المهمة مؤقتا لسيرجى بارجوان مدرب الفريق الرديث لحين إتمام الاتفاق مع تشافي هرنانديز نجم الفريق السابق والمدير الفني للسد القطرى حاليا.

ويخسارته على أرض رايو فايكانو صفر - 1 يكون برشلونة قد مُنى بخسارة ثالثة في عشر مبارياًتْ، ليحتل مركزاً تّاسعاً مخيباً في ترتيب الليغا، لم تنتظر الإدارة بعده دقائق لإعلان إعفاء كومان من منصبه.

وقال النادي في بيان رسمي: «أعفى برشلونة رونالد كومان من مهامه كمدرب للفريق الأول. أبلغه رئيس النادى خوان لابورتا بالقرار مباشرة بعد الخسارة أمام رايو فايكانو. پود نادی برشلونهٔ أن یشکره على خدمته للنادي، ويتمنى له التوفيق في مسيرته الاحترافية المقبلة». وذكرت تقارير صحافية أن تكلفة إقالة كومان تتراوح بين 12 و14 مليون يورو.

وخاض برشلونة مياراة فايكانو بمعنوبات منخفضة أثر خسارة موجعة في «الكلاسيكو» على أرضه أمام غريمه التاريخي ربال مدريد (1 - 2)، تلقى بعدها كومان إهانات من جماهير فريقه التى اعترضت سيارته، وقد أهدر له مهاحمه ممفس دیدای فرصه التعادل أمام فانكانو بإضاعته

ركلة جزاء في الدقيقة 72. ويبدو برشلونة شبحا للفريق الذي قاده الأسطورة

لنحو عقدين قبل رحيله في الصيف الماضي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، علما بأن تراجعه بدأ في السنوات الأخدرة بعد تباينات وصلت إلى حد الفضائح مع الإدارة السابقة بقيادة الرئيس السابق جوزيب ماريا بارتوميو. وفقد الفريق الكاتالوني الذي يعانى مشكلات مالية أسلحة هُجومية فتاكة على غرار ميسى، والأوروغواياني المخضرم لويس

سواريـز، والفرنسى أنطوان غريزمان، وقبلهم البرازيلي نيمار المنتقل إلى سان جيرمان مصفقة كانت الأغلى في التاريخ (222 مليون يورو). وكان كومان (58 عاماً) قال

بعد الخسارة: «عدم تسجيل الأهداف هو مشكلة... هناك لاعبون يمكنهم تسجيل

الأرجنتيني المخضرم سيرخيو أغويرو القادم من مانشستر سيتى الإنجليزي للعب أصلاً إلى جانب مواطنهميسىقبل الرِّحيل الصاّدم للْأخير: «أغويرو كان دائماً هدافاً، ممفيس يسجل 15 - 20 هدفاً في كل موسم منذ سنوات. من

الممكن أن يكون خط الوسط لدىنا متراجعاً لكن لا يمكنني إلقاء اللوم على الفريق. كافحناً للدخول في أجواء اللقاء. النتيجة ليست عادلة، لكنها كما هي ولا ىمكننا تغييرها».

وقد تؤثر البداية السيئة لبرشلونة على إمكانية حلوله بين الأربعة الأوائسل وبالتالى عدم تأهله إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، ما قد يخلق



مؤقتاً (أ.ف.ب) وأعلن برشلونة تعيين

تداعيات مالية مؤلمة على النادي المرهق أصلاً من هذه الناحية. سيرجى بارجوان مدرب الفريق الرديف مديرا فنيا مؤقتا إلى

حين إتمام الاتفاق مع تشافي

بارجوان يقود برشلونة

عقده مع الأخير بقيمة

إسبانية أن برشلونة توصل بالفعل لاتفاق مع تشافي أحد رموز النادي الكاتالوني بين عامى 1998 و 2015 والذي فاز معه بـ25 لقبا من بينها أربعة ألقاب فى دوري أبطال أوروبا وثمانية ألقاب بالدوري الإسباني.

يوجد شرط جزائى فى

وبحال لجوء الإدارة إلى تعيين تشافى، سيلقى هذا القرار رد فعل إيجآبيا من الجماهير، نظراً للقيمة الفنية والمعنوية الوضع ... لكنى سعيد للبقاء مع التي يحملها منذ كان لاعب السد».

(41 عاما) مدرب السد وسط فذ بجوار زميله أندريس القطري الحالي، والذي

كما بجلم عشاق النادي استعادة نمط اللعب الهجومي للفريق الذي اختبره تشافى لاعباً تحت إشراف المدرب الفذ جوسيب غوارديولا الذي يشرف راهناً على

كومان يودع برشلونة وحيداً بعد قرار إقالته (أ.ف.ب)

وكان تشافى أحرزيوم الجمعة الماضي لقباً جديداً مع السد، بتتويّجه بكأس أمير «عندما اتصل بى برشلونة بعد ثلاثة أشهر من قدومي إلى السد لم أكن جاهزاً... الآن اختلف

ومـن الأسـ المطروحة أيضا مارسيلو غاياردو مدرب ريفر بليت إريك تن هاغ مدرب أياكس

ألافيس، دينامو كييف

الفريق قطر على حساب الريان بركلات مباريات الترجيح. وقال عشية المباراة: سهلة قبل النافذة المقيلة،

وبنفيكا البرتغالى وأيندهوفن و. وفالنسيا الإسباني وألكمار وفينورد وساوثهاميتون

الأوكراني في دوري الأبطال،

وقبل قدومه إلى برشلونة،

أشرف كومان، صاحب هدف

الفوز لبرشلونة في أول نهائي

يحرزه في دوري الأبطال عام

1992،على أندية فيتيس وأياكس

وإيفرتون الإنجليزيين بالإضافة إلى المنتخب الهولندي. وعُين صاحب التسديدات الصاروخية سابقاً في أغسطس (آب) 2020 في عهد بارتوميو، وحقق تجاحاً نسبياً في

موسمه الأول محرزاً لقب كأس الملك ومعيداً الفريق بعد تباينات حادة مع الإدارة.

لكن خيبة ـــدوري المحل باريس

بظلالها على إمكانية مواجهة

المرشح

الأبرز لخلافة

كومان

البارزة في الــقــارة، فكانت بمثابة القشة

النتائج دوراً حاسماً، خصوصاً فى ظلَّ بدايَّة برشلونة الكارثية في دوري الأبطال، وخسارته بثلاثيةً نظیفة أمام كل من بایرن میونیخ الألماني وبنفيكا البرتغالي، قبل أن يفوز بشق الأنفس على دينامو كييف 1 - صفر. ؤلد كومان عام 1963 في زاندام، الضاحية الشمالية لأمستردام، وشاهد جيل الهولندى الطائر بوهان كرويف يخفق في المباراة النهائية لكأس العالم مرتين في 1974 و1978.

وقال كومآن تلميذ كرويف وزميل جوسيب غوارديولا بعد تعبينه مدرياً ليرشلونة: «الفوز في المباريات وإحراز الألقاب. هو هدفناً. أريد مشاهدة فريقي بلعب جيداً مع البقاء واقعياً من حيث تحقيق النتائج». لكن الأمور لم تسركما يتشتهى وسطرياح عاصفة إداريا وفريق انهار بفقدان أبرز رموزه فدفع الثمن غالدا. ظهر البعير.

وستهام ينهى هيمنة سيتى على كأس رابطة الأندية الإنجليزية



أنهى وستهام هيمنة مانشستر سبتي على كأس رابطة الأندبة الإنجليزية ت. المحترفة لكرة القُدم بالفوز عليه بركلات الترجيح (5 - 3) بعد انتهاء الوقت الأصلى بالتعادل السلبي، فيما حسم لىفرىول بطاقة العبور إلى ربع النهائي بفوزه 2 - صفر على بريستون نورث إيند (درجة ثانية) وكذلك تخطى ليستر سيتى فريق برايتون بركلات

الأصلى بالتعادل 2 - 2. عتى ملعب لندن ودّع

غورادىولا يتشكيلة قوية، على

شُارك كل من رحيم سترلينغ، مانشستر سيتي حامل اللقب في والجنائري رياض محرز،

المواسم الأربعة الأخبرة من الدور الرابع بسقوطه أمام مضيفه وستهام يونايتد بركلات الترجيح. ورغم أن المسابقة تأتى في المرتبة الثالثة لناحبة الأهمية في إنجلترا، فإنها تحمل مكانة خاصة للمدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الذي حقق لقبها أربع مرات توالياً. ودفع

والبلجيكي كيفن دي بروين، والبرازيلي قرناندنيو والألماني إيلكاي غوندوغان أساسيين. وسيطر سيتى استحواذاً وفرصاً لا سيما في الشوط الثاني، لكنه فشل في ترجمة ذلك إلى أهداف، ليحتكم الفريقان مباشرة إلى

الركلة الأولى لسيتي التي كانت

الأَخْرِينِ محاولاتهم. بفريق رديف إلى الدور ربع النهائى بفوزه على بريستون نورث إيند المنافس في (المستوى الثاني). سجل الياباتي تاكومي مينامينو في الدقيقة 25ً والبلجيكي ديفيد أوريغي (84) بكعب قدمه بشكل استعراضي،

هدفي الضيوف. وغاب المصري ركلات الترجيح. وأضباع البديل فيل فودن محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني حتى عن دكة البدلاء.

الترجيح بعد انتهاء الوقت عكس ما يقوم به معظم المدربين كفيلة بإخراج فريقه من المسابقة بإشراك الفريق الرديف، إذ في حين سجل كل اللاعبين الترجيح (4 - 2) بعد التعادل 2 وعبر ليفربول الذي لعب

- 2 بالوقت الأصلى على ضيفه برايتون. وتقدم هارفي بارنيز لليستر في الدقيقة السادسة، قبل أن يتعادل آدم ويستر لبرايتون في الدقيقة 90+3 للشوط الأول. ولم يهنأ برايتون ىتعادلەكتىرا، بعدما تقدم ليستر بهدف ثان عبر أديمولا لوكمان في الدقيقة الخامسة من الوقت الضائع، لكن نجح الضيوف في إدراك التعادل من

وحجز ليستر سيتي بطاقة جديد من خلال إينوك مويبو ربع النهائي بفوزه بركلات بالدقيقة 71، واحتكم الفريقان لضربات الترجيح التي ابتسمت لفريق ليستر سيتي. وانتزع توتنهام بطاقة الصعود لدور الثمانية أيضأ

بفضل فوزه الصعب 1 / صفر على مضيفه بيرنلي. وتقمص لوكاس مورا دور البطولة بتسحيله هدف الفريق اللندني الوحيد في الدقيقة 68، ولحق برنتفورد بركب المتأهلين بفوزه 2 / 1 على مضيفه ستوك

الفريق البافاري سقط بخماسية مدوية أمام مونشنغلادباخ ويأمل الرد أمام يونيون برلين بـ«البوندسليغا» بايرن ميونيخ لاستعادة كبريائه بعد الخروج المذل من كأس ألمانيا

برلين: «الشرق الأوسط»

يأمل بايرن ميونيخ في استعادة كبريائه على حساب مضيفه يونيون برلين ضمن المرحلة العاشرة من «البوندسليغا» غداً، بعد خروجه المهين من الدور الثانى لمسابقة كأس ألمانيا مساء أولّ من أمس، بخماسية نظيفة أمام

فودن سدد ركلة الترجيح خارج مرمى وستهام

ليخرج سيتي من كأس الرابطة (أ.ف.ب)

بوروسيا مونشنغلادباخ. وألحق مونشنغلادباخ خسارة مذلة ببايرن الذي لعب بكامل قوته الضارية، بأكتساحه 5 - صفر، وهي الخسارة الأقسى في الكأس للفريق البافاري حامل الرقم القياسى بعدد الألقاب (20)، منذ سقوطه في ربع نهائي المسابقة 5 - 1 أمام كولن عام 1972، كما هي أقسى خسارة لبايرن منذ ديسمبر (كانون الأول) 1978، عندما سقط أمام فورتونا دوسلدورف 1 - 7 في الدوري المحلى. قعلُ هذه المعاراة، كان بايرن

قد حقق سلسلة من 12 فوزاً في 13 مباراة فَّى كل المسابقات، ولَّم يخُّسر إلا مباراة واحدة في الدوري هذا ألمهسم أمام أستراخت فرانكفورت 2 - 1 في الثالث من أكتوبر (تشرين

وإذ إن هذه الخسارة هي الثانية لبايرن منذ تسلم يوليان ناغلسمان مهماته مدرباً للفريق خلفاً لهانزي فليك، فإنها شهدت نهاية سلسلة من 85 مباراة هزّ فيها العمالق البافاري شىداك خصومه.

وغاب ناغلسمان عن قيادة البايرن في هذه المباراة لإصابته بفيروس كورونا، وتولى مساعده



لاعبو البايرن تحت صدمة الهزيمة بخماسية أمام مونشنغلادباخ (أفب)

دينو توبمولر المسؤولية الذي علق قائلاً: «علينا أن نتعايش مع الحقد والاستهزاءليومأو اثنين،لكن علينا أن نزيل الغبار عن أنفسنا وأن نظهر رد الفعل في مواجهة الدوري». ولم يتوقع أحد هذه الخسارة

المريرة لبايرن، وقال المدير الرياضي واللاعب السابق للفريق البوسني حسن صالح حميدييش: «لم نتوقع ليلة مماثلة. هذا أنهيار جماعي». وبالفعل، فإن هذه النتيجة «لا

تحدث في كثير من الأحيان»، وفق السويسري بريل إمبولو الذى سجل ثنائية من خماسية مونشنغلادباخ.

وبالطبع، ليس الإقصاء من أقرّ مهاجم البايرن المخضرم توماس الكأس هو الصعب، إذ سبق لبايرن مولر بأن المستوى الذي قدمه فريقه أن خرج من المسابقة في الدور نفسه كان «كارثياً»، وقال عقب اللقاء: العام الماضي بركلات الترجيح «باستثناء الحارس مانويل نوير بل النتيجة بحضور كامل الكتيبة الذي تركناه وحيداً، قدمنا جميعاً من الهداف البولندي روبرت أداء كارثياً، لم أرَ هذا الفشل ليفاندوفسكي المرشح لنيل الكرة

الجماعي لفريقنا من قبل». الذهبية، مروراً بمولر، ووصولاً وأضّاف الدولى الألماني: «علينا إلى الجناحين لوروا ساني وسيرج أن نحدد الأسباب بطريقة ما ، لا حجة لدينا مطلقاً. بعد مياراة مماثلة، من السهل أن تنتقد نفسك. لا أعرف ما إذا كنت قد عايشت شيئاً من هذا القبيل قط بقميص بايرن ميونيخ.

لذا، ستكون مواجهة يونيون برلين، خامس الترتيب، محطة مصيرية لبايرن لاستعادة الثقة، علينا أن نعتذر لمشجعينا». قبل استحقاقه الأوروبي عندما

يستضيف بنفيكا البرتغالي الساعي إلى الثأر من خسارته ترباعية نُطيُّفة على أرضه في الذهاب، في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الحدير بالذكر أن المباراتين الأخيرتين بينهما، انتهت بالتعادل بالنتيجة نفسها 1 - 1.

وتكتسى المباراة أهمية كبيرة أيضاً، إذ على بايرن الفوز للحفاظ على صدارته (برصيد 22 نقطة) للترتيب، من تربص بوروسيا دورتموند الثاني (21 نقطة) الذي بدأ باستعادة عاقبته بعد خسارته الأوروبية أمام أياكس الهولندي 4 صفر. وسبق أن تأهل دورتموند حامل لقب الكأس إلى الدور الثالث من المسابقة بعد فوزه 2 - صفر على ضيفه إبنغولشتادت من الدرجة الثانية الثلاثاء.

لكن مباراة دورتموند غدأ لن تكون سهلة أيضاً أمام كولن متوسط الترتيب (المركز الثامن مع 13 نقطة)، إذ إن رفاق إرلينغ هالاند لم يتمكنوا من الفوز عليه فى المواجهة بن الأخيرة بن (تعادل وخسارة).

من جهته، سیسعی بایر ليفركوزن أيضاً إلى تعويض خروجه المفاجئ من الكأس على أرضه أمام كارلسروه من الدرجة الثانية (1 - 2)، حينما يستضيف فولفسبورغ غداً أيضاً. ويحتل ليفركوزن المركز الرابع في الترتيب مع 17 نقطة.

وتُفتتح المرحلة اليوم بمباراة واحدة عندما يستضيف هوفنهايم الحادى عشر، هيرتا برلين العاشر.

باريس: «الشرق الأوسط»

سىغىپ كىليان مبابي عن تشكيلة باريس سان جيرمان، كما أن هناك شكوكاً حول مشاركة الأرجنتيني ليونيل مواجهة ليل حامل اللقب اليوم في افتتاح منافسات المرحلة الثانية عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

مبابي المريض يغيب وغاب كل من مبابي عن ســان جيرمـان (إ.ب.أ) وميسي عن تدريسات أول من أمس الأول بسبب عدوى تتعلق بالجهاز التنفسي والأذنين، والثاني

> ويحتل سان جيرمان المركز الأوّل مع 28 نقطة متقدماً بفارق 7 نقاط عن وصيفه لنس الذي يحلّ ضيفاً على ليون غداً، فيما يقبع ليل في المركز العاشر متأخراً بفارق 13 نقطة

وهيمن النادي الباريسي محلياً بتحقيقه 8 انتصارات توالياً، قبل أن يتعرض لخسارته الأولى أمام رين صفر - 2 في المرحلة التاسعة. ومع العودة من النافذة الدولية، حقق سان جيرمان انتصارين توالياً أمام أنجيه محلياً ولايبزيغ الألماني في مسابقة دوري أبطال أوروباً، قُبل أن يسقط في فخ التعادل السلبم في «الكلاسيكو» أمام مرسيليا في المرحلة

يأمل سان جيرمان أن تكون مباراة ليل اليوم تجربة قوية لاستحقاقه الأوروبي بعد 4 أيام ضد لايبزيغ الألماني ومن أجل إحكام قبضته على صدارة المجموعة الأولى (7 نقاط) وحسم تأهله منطقياً إلى دور الـ16، في حين يلعب منافسه المباشر مانشستر سيتي

في غياب مبابي ... وربما ميسي

الإنجليزي أمام بروج البلجيكي

جيرمان اليوم أيضا لاعب وسيطه الدولي الإيطالي ماركو فيراتي الذي تعرض لإصابة في القَّحْدُ خلال مواجهة مرسيليا، مما شرّع باب العودة أمام لاعب ليفربول

الأساسية... من المتوقع أن يلعب إلى جانب السنغالي إدريسا غانا غي، فيما يغيب

أيضاً الجناح الدولي المغربي أشرف حكيمي بعد طرده أمام مرستليا. وأمام مدرب سان جيرمان؛ الأرجنتيني

ماوريسيو بوكيتينو،مهمة إعادة بناء فريقة على وقع الغيابات الكثيرة والأسئلة التي تحوم حول المركز الذي يلعب فيه الوافد الجديد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وعدم تقديمه المستوى الذي كان عليه في برشلونة، وكذلك تواضع أداء البرازيلي نيمار

من ناحيته، تعرّض ليل لأربع هزائم منذ انطلاق الموسم الجديد، متخطياً عدد خساراته المطلقة في الموسم الماضي الذي شهد تتويجه باللقب المحلى بإدارة مدربه السابق كريستوف غالتييه الراحل إلى نيس، ليخلفه جوسلان غورفينيك. وبات ليل، الذي بلعب بدوره أمام إشتبلية الإستاني قارباً، مطالباً بالفوز على سان جيرمان للحفاظ على آماله في حجز مقعد أوروبي، وإلا فسيكون أمام واقع التراجع أكثر في الترتيب بوصفه أسوأ فريق يدافع عن لقبه قي تاريخ

مواجهة سان جيرمان وليل اليوم

في الأمسية ذاتها. ويغيبعنسان الإنجليزي السابق الهولندي

جورجينيو فينالدوم إلى التشكيلة

جیمی تراوری یقوم بعمل رائع کمدرب لشباب نادی نوردشیلاند الدنمارکی

الوسط السابق لنادى تشيلسي

مایکل دامسغارد

وماثساس

تــراوري، بعد

فترة

المدافع السابق يروي رحلة نجاحه وإخفاقه ويرشح ستيفن جيرارد لخلافة كلوب

جيمي تراوري، لا أخجل من هدفي في مرمى فريقي وأتطلع للعودة إلى ليفربول مدرّباً

ليفربول: ساشين نكراني

عندما تجري حوارا مع أشخاص معينين، يكون من المستحيل تجنب موضوعات مثيرة، وبالتالي ربماً كان جيمى تسراوري يعرف ما سيحدث حتى قبل أن تبدأ هذه المقابلة معه. لقد التقينا بشكل . أساسى، عبر تطبيق «زوم»، للحديث عن مشواره في مجال التدريب، والـذي انتقلّ خلاله بشكل مثير للاهتمام من نادي . سياتل الأميركي إلى الدول الاسكندنافية، لكِّن كان هناك حتماً حاحة للحديث عن الهدف الندي أحرزه في مرمى فريقه ليفربول أمام بيرنلي. لقد أصبحت هذه اللحظة

جزءا من الفولكلور الكروي، كما أصبحت إلى حد كبير أبرز نقطة في مسيرة تراوري كلاعب، وهي المسيرة التي امتدت على . لعشرة أندية مختلفة في ثلاث دول، ومثل منتخب ماليَّ على المستوى الدولى، وفاز بعدد من البطولات والألقاب، كان أبرزها بالطبع دوري أبطال أوروبا مع

إنها مسيرة مميزة للغابة بكلُ تَأكيد، لكن إذا طلبت من الناس، وخاصة جمهور ليفربول، تقييم تراوري، فمن المرجح أن يتحدث معظمهم الإمكانيات، وسوف يشير الكثير منهم إلى ما فعله أمام بيرنلى على ملعب «تيرف مور» في يناير (كانون الثاني) عام 2005 عندما حاول إخراج الكرة العرضية التى لعبها ريتشارد تشابلو بدوران شبيه بما كان يفعله أسطورة كرة القدم الهولندية والعالمية يوهان كرويف، لكن الأمور سارت بشكل سيئ للغاية لتدخل الكرة شباك فريقه الخالية.

يقول تراوري عن الهدف الذى جعل بيرنلي، الذي كان يلعب في دوري الدرجة الأولى أنذاك، يطيح بليفربول، في موسمه لأول تحت قيادة المدير الفني الإسباني رافائيل بينيتيز، منَّ الُحوْلة أَلْثَالثة لكأسُ الاتّحادُ الإنجليزي: «لقد كانت غلطتي، وأتحمل المسؤولية عنها تماماً. كنت أحاول الالتفاف بالكرة، لكنها ارتدت إلى الحزء الخطأ

تراروي (يمين) يراقب الكرة

التي وضعها بالخطأ في مرماه وأصبحت الذكرى السيئة فى ليفربول

من الملعب، واصطدمت بكعب

قدمي ودخلت المرمى. لقد كان

خطأ فادحاً، وهو ما جعل مُدار 18 عاماً لعب خلالها وافائيل يخرجني من الملعب بعد مرور 14 دقيقة لقد أخبرني . أيضاً أننى كنت ألعب باسترخاء شُديد خلال المياراة، وأن الهدف الذي أحرزته في مرمى فريقي كان عقابا لي على ذلك. وأنا أتفق معه تماما». ويضيف «في اليوم التالي كنت في غرّفة خلع الملابس في ملعب تدريب ليفربول أنذاك في ميلوود، وجاء جيمى كاراغر وجلس بجواري. كان يمكنه القول إننى لست في عن مدافع متهور محدود وضع جيد. دخلنا قي نقاش طويل قال خلاله إن ما فعلته شيء لا يذكر وأخبرني بأنه سجّل ذات مرة هدفين في مرمى فريقه في مباراة واحدة، وكان ذلك أمام مانشستر بونايتد، وطالبني بألا أقلق. كأن ذلك يعنى الكثير بالنسبة لي، وساعدني على المضي قدما». أ

في الحقيقة، ئحسب لتراوري أنه يتحدث عن هذا الإخفاق بكل هذا الصدق والتواضع، لكن يوجد إحباط واضح من الطريقة التي أثر بها هذا الهدف على مسيرته الكروية بالكامل بعد ذلك. يتفق تراوري على أنه «لم يكن اللاعب الأكثر موهدة»، لكنه بشعر بخيبة الأمل لأن هذا الهدف كان له تداعيات سلبية كبيرة على مسدرته الكروية ككل، وخاصة على الفترة التي قضاها في ليفربول. انضم تراوري إلى ليفربول في فبراير (شباط) عام

خمس متاربات فقط كمحترف، وكان ذلك في دوري الدرجة الثانية في فرنسا. كانّ ليفربول هو المحطّة التي كان يجب أن أتعلم فيها الكثير، وكان اللعب هناك على مستوى عال، لذلك لم يكن الأمر سهلاً. وعلاوة على ذلك، لعبت هناك في مركز الظهير الأيسر ولم يكن هذا هو مركزي الأساسي، فأنا في الأصل قلب دفاع. وحتى عندما لعبت كقلب دفاع شاركت ناحية اليمين، لأنني كنت ألعب بجانب سامى هيبيا بشكل أساسى، ولم يكن سامي يحب اللعب في هذه الجهة. لم يكن هذا سهلاً أبضا بالنسبة للاعب يلعب

ت ىقدمە اليسرى». ويضيف «بشكل عام، بذلت قصارى جهدي وكافحت دائماً للبقاء في الفريق. وفي النهاية لعبت الكَثير من المباريات مع ليفربول، ربما أكثر من الكثير

1999 عندما كان يبلغ من العمر 18 عاماً، ولعب مع الفريق 141 مباراة في سبع سنوات تحت قيادة اثنين من المديرين الفنيين: رافائيل بينيتيز، والرجل الذي أحضره إلى إنجلترا، جيرار

من اللاعدين الذين تعاقد معهم رافائيل بينيتين، ياكو أيستاران،

النادى مقابل أموال طائلة». ولم تكن هناك مباراة أهم من تلك المداراة التي أقدمت بعد أربعة أشهر من التهزيمة أمام بيرنلي - نهائي دوري أبطال أوروباً في إسطنبول لقد تم سرد قصة تلك اللعلة مرات لا

حصر لها، لكن يمكن القول إنه يـقـول تـــراوري: «قبل لم تكن هناك قصة شخصية انضمامي إلى ليفربول، لعبت أكثر دراماتىكىة وإثارة من قصة تراوري، نظرا لأنه كان هو من ارتكب خطأ ضد النجم البرازيلي كاكا والذي أدى إلى هدف ميلان الأول، قبل أن يُخرج تسديدة أندريه شيفتشينكو من على خط المرمى بعد أن عدل ليفربول النتيجة لتصبح التعادل بثلاثة أهداف لكل فريق. يقول تراوري: «كان رافائيل بينيتيز يناديني باسمين، فإذا ناداني بجيمي فإن ذلك يعني أنني العب بشكل جيد، وإذا

أعلم أنني انتّهيت!». ُوبِضَّيف «خلعت قميصي ودخلت الحمام، لكنني وقفت هناك أفكر في أدائس لأنه كان ضعيفاً وشعرت باننى قد خذلت زملائى فى الفريق. وبعد ذلك رىما تـ20 ثانية، جاء مساعد

نادانی بتراوری فإن هذا یعنی

أنني قي ورطة - وبين شوطي

المباراة ناداني بتراوري، لذا كنت

وقال لي إنني سأستمر في اللعب خَـلال ٱلـُشـوط الـثـانـي، نظرا لأن ستيف فينان قد أُصيب، لذُلك فإنه سيخرج من الملعب بدلا مني. خرجت من الحمام واستعدت تركيزي سريعا، وكانت هذه فرصة ثانية بالنسبة لى لكى أقدم أداء جيدا في مباراة هامة، ولحسن الحظ فقد قمت بعمل كبير عندما أخرجت الكرة

من على خط المرمى».

وعلاوة على ذلك، كان تراوري أيضاً جزًّ من فريق ليفربول الذي فاز بكأس الأتحاد الإنجليزي في الموسم التالي. انضم تراوري إلى نادي تشارلتون في أغسطس (آب) 2006 وبعد أنَّ قضى بعض الوقت في أندية بورتسموث ورين وبرمنغهام وموناكو على إنشاء قاعدة ثانية لها ومرسيليا، ثم انتقل إلى سياتل ساوندرز الأميركي في عام 2013، وبعدما لعب لعام واحد ناجح في الدوري هناك، انتقل تراوري، الذي نشأ في باريس ولعب مع منتخب فرنسا تحت 19 عاماً قبل أن يلعب لمنتخب مالى، للعمل في مجال التدريب، وأصبح مساعدا للمدير الفني لنادى سياتل وساعده على

2016 و 2016 العام المقبل، وتتمثل مهمة وقد أدى ذلك إلى أن يصيح

تراوري، البالغ من العمر 41 عاماً، مدرياً لأكاديمية «الحق في الحلم» الدولية، الت تأسست في غانا قبل 20 عاماً من قبل رئيس الكشافة السابق لمانشستر بونابتد

فى أفريقيا، توم فيرنون، بهدف مساعدة الشياب على . ٧ الـحـصـول عـلـى فــرص في التعلم والتدريب على كرة القدم. وقد أنتجت أكاديمية «الحق في الحلم» أكثر من 20 لاعباً دولياً لمنتخب غانا، ونمت إلى حد أنها تمكنت من شراء نادي نوردشيلاند الدنماركي،وهو ما ساعدها هناك وإيجاد مسار لأفضل اللاعبين الشباب للانتقال إلى كرة القدم الأوروبية. وفي أحد الأوقات، كأن لدى نوردشيلاند تسعة لاعبين غانيين في تشكيلة الفرية، الأول، بما في ذلك لاعب الوسط محمد قدوس، الذي انتقل إلى أياكس أمستردام

في يوليو (تموز) الماضي. ومن المقرر افتتاح فرع الفوز بالدوري الأميركي عامي ثالث للأكاديمية في مصر

وجيزة من الإشراف على حصة تدريبية للاعبي نوردشيلاند بأكملها، مع التركيز على ضمان بقاء نوردشيلاند، تحتُّ 19 عاماً فَّى مقر النَّادي فى شىرق الدنتمارك: «أهم الذى بتولى تدريبه نحم خط شىء بالنسبة لى كمدرب هو العمل مع اللاعبين الشباب، ومنتخب غانا مايكلّ إيسيان، لذا فإن هده الوظيفة تتناسب كمحطة مهمة للمواهب الشابة تماماً مع شخصيتي. هذا والمتميزة، سواء في أفريقيا أو هو السبب أيضاً في أنني لا في أوروبا. ومن بين خريجي أخجل من الهدف الذي أحرزته أكأديمية «الحق في الحلم»، في مرمى فريقي أمام بيرنلي، اللاعبان الدنماركيان الدوليان فمن الطبيعي أن تكون هناكً نحاحات وأخفاقات في مسيرتي الكُروية، ويمكنني أن أستفيد من هذه التجربة في وظيفتي الحالية لمساعدة اللَّاعَدِين الشَّياب على تجاوز العقبات التي يواجهونها في حياتهم المهَّنيَّةَ. يمكنني أنّ أقول لهم: يمكنكم تسجيل هدف في مرمى فريقكم وبعد ذلك تنضعة أشهر تفوزون بلقب

الوقت، شعور جمهور ليفربول تجاه تـراوري، وتحول الشعور بالسخط إلى حب حقيقي. يقول تراوري عن ذلك: «عندماً تلعب مع ليفربول، تصبح عاشقاً

دوري أبطال

أوروبا».

ومع

للنادي إلى الأبد». فهل يرغب تراوري يوماً ما في العودة إلى ليفربول كمدرب أو كمدير فني؟ يرد قائلا: «أنا واقعى بشأن ما أربد القياميه، وإذا كنت أريد أن أصبح مديرا فنيا، فسيكون ذلك في الدوري الأميركي الممتاز، لأنَّني قُمْتُ بعمل حِيّد هناك، لذلك أعرف أُننى سأحصل على فرصة».

و بضيف: «لن أفكر أيضاً في أن أكون مديرا فنيا لليفريول لأن هذا حق لستيفن جيرارد. إنه مصيره وأمل عندما بتقاعد يورغن كلوب أن ينال هو هذه الفرصة. إنه يقوم بعمل رائع فى رينجرز وأظهر شخصيته القوية ورغبته فى التطور

لكن هل بمكن أن بعمل تراوري مساعدا لجيرارد في ليفربول؟ يرد تراوري مبتسماً: «أنت لا تعرف أبداً ما الذي ... سيحدث في المستقبل، فمن

في المركز التاسع بين 113 لاعباً

لعبوا 75 رأسية على الأقل منذ

يداية الموسم الماضي. وبالتالي،

من الواضح أنه لاعب متكامل

للغاية ويجيد القيام بكل الأدوار

والمهام داخل المستطيل الأخضر.

تشواميني في دور واحد محدد،

وليس من السهل حصر

تراوري حقق نجِاحاً

ملموساً مع

نادی سیاتل

الأميركي

انتقل من بوردو إلى موناكو ليتألق ويضرض نفسه في كتيبة منتخب فرنسا الفائز بدوري أمم أوروبا

تشواميني موهوب فرنسي جديد تترقبه فرق أوروبا الكبرى

موناكو: بن مكالير

عندما باع بوردو الفرنسي لاعبه أوريلين تشواميني إلى موناكو مقابل 16 مليون جنيه إسترليني في يناير (كانون الثاني) الماضي، ربما اعتقد أنه قام بعمل جيد للحصول على مثل هذا المبلغ مقابل لاعب شاب يبلغ من العمر 20 عاماً ولم يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق في الدوري سوى في 13 مباراة. لكن من المؤكد أن هذه النظرة قد اختلفت تماماً الآن، بعد التألق اللافت لتشواميني خلال الأشهر الـ18 الماضية، حيث أصبح أحد أبرز نجوم نادي موناكُو، وعضواً في منتخب فرنسا الفائز بلقب دوري الأمم الأوروبية مؤخراً. `

عندما كان تشواميني صغيراً، كان يلعب في الوسط كصانع ألعاب أو كمهاجم صريح، لكنه أصبح حالياً يلعب محور ارتكاز مع نادى موناكو، ليكون أحد أبرز المؤثرين في التشكيلة الأساسية للدرجة التي جعلته – رغم صغر سنه - ثاني قائد للفريق الآن. وكان تقرار المدير الفنى

لموناكو، نبكو كوفاتش، بالاعتماد على تشواميني فَى مركز محور الارتكار تأثيرً إيجابي كبير على أداء ونتائج موناكو، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الشالث في الدوري الفرنسي الممتاز. وكان تشواميني هو أبرز لاعبى الفريـق، حيث حصل علـي ر.. ت حائزة أفضل لاعب شباب في الدوري الفرنسي الممتاز، كماً تم احتياره ضمّن التشكيلة المثالية للدوري الفرنسى .. الموسم الماضي.

ومن الملاحظ للجميع أن مستوى اللاعب الشاب

من 21 عاماً، شارك تشواميني في أول مباراة لـه مع المنتخب الأول أمام البوسنة والهرسك ـــول) الماضي، قبل أن يشارك في التشكيلة

حمل شارةً

قيادة موناكو

رغم صغر سنه

يتطور بسرعة هائلة. وبعد أن

مثّل تشوامینی منتخب بلاده

بالفعل في جميع الفئات العمرية . المختلفة، بدءاً من فريق تحت 16 عاماً وصولاً إلى الفريق أقل

تشواميني (يمين) يستخلص الكرة من الإسباني جافي في نهائي دوري الأمم الأوروبية (رويترز)

للديوك الفرنسية لأول مرة أمام أوكرانيا بعد ثلاثة أسام، حسين لعب في خط الوسط إلى جانب بول بوغبا وأدريان رابيو.

وقال اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً بعد المباراة التي انتهت بالتعادل: «شعرت بالراحة وأنا ألعب أمام أوكرانيا،

بفضل زملائي في المنتخب والمدير الفني». صحيح أن النتيجة كانت محبطة ومخيبة للآمال بالنسبة لفرنسا، لكن تشواميني كان أحد اللاعبين القلائل الذين تمت الإشبادة بمستواهم خلال تلك المباراة، وحصل على تقييم بلغ 7 من 10 من قبل صحيفة «ليكيب»، ليكون أعلى لاعبى المنتخب الفرنسي

كما أثار إعجاب المدير وأن يؤدوا بنفس الشكل الذي اللاعبين الجدد، ويتعين عليهم أن ينظروا إلى تشواميني كمثال تقييماً في تلك المباراة.

الفنى لمنتخب فرنسا، ديدييه ديشامب، الذي قال بعد المباراة: وبعد أن أنهى موناكو «اخترته لأننى أدركت أن لديه الموسم الماضي بقوة، ولم يخسر سوى مباراتين فقط من آخر الإمكانات والقدرات التى تؤهله 23 مباراة في الدوري، بدأ هذا للعب الدولي. وقد أكد ذلك بالفعل خلال أول مشاركة له الموسم بشكل سيئ، حيث خسر كبديل ثم خلال أول مشاركة ثلاث مباريات من مبارياته الخمس الأولى في الدوري له كأساسى. هناك الكثير من الفرنسى الممتاز. لكن الأمور

تحسّنت في الآونة الأخيرة،

الدولتي، وكان هذا هو الفوز الثالث على التوالى لموناكو. وقد تألق تشواميتي بشكل لافت طوال الوقت، وبالتالي لم بكن ديشّامت هو المدير القني الوحيد الذي كان يراقب لاعب خط الوسط الشاب. ويبدو أن تشعلس

وفــاز مـونــاكــو علــى بـــوردو – الفريق السابـق لتشوامينــي –

بثلاثية نظيفة، قيل فترة التوقف

ومانشستر يونايتد مهتمانً بضم البلاعب البالغ من العمر 21 عـامـاً، الــذي قـدم أداءً قوبـاً وقاد منتخب فرنسا للفوز على إسبانيا في المباراة النَّهَائيةً لدوري الأمتم الأوروبية. لكن لماذا يتابع تشيلسي ومانشستر بونايتد تشواميتي؟ الإجابة تساطة لأنه يجمع تين أفضل الصفات الموجودة في لاعبيهما الفرنسيين؛ نغولو كانتى نجم تشيلسي، وبول بوغباً لاعب مانشستر يونايتد، فهو قادر على استخلاص الكرة من الخصم بقوة هائلة، كما أنه قادر على التقدم للأمام والقيام بواجباته الهجومية على النحو

وتــشـــر الأرقـــام والإحصائيات إلى أن عدد التدخلات والاعتراضات الناجحة التى قام بها تشواميني في الدوري الفرنسي الممتاز منذَّ بداية الموسم الماضي بلغت 232 تدخلاً، ولم يتفوق عليه في هذه الإحصائية سوى لاعبين فقط. وبلغ معدل مراوغاته الناجحة 66 في المائة، ليأتي في المركز الـ17 من بين 111 لاعباً حاولوا 50 مراوغة أو أكثر خلال الفترة

كما أنه يستغل طول قامته - 1,87 متر - بشكل رائع، حيث بلغ معدل نجاحه في الكرات الهوائية 68 في المائة، ليأتي

حيث إنه بجيد اللعب في خط الوسط المكون من لاعتين أو ثلاثة لاعدس، كما بمكنه اللعب كمحور ارتكاز أو كلاعب خط وسط بحيد اللعب من منطقة جزاء فريقه وحتى منطقة جزاء الخصم. ومن المؤكد أن هذا التنوع يمنح كوفاتش وديشامب مرونة تكتبكية كبيرة، وفقاً لقوة الخصم أو كيفية إدارة المباراة. على سبيل المثال، شارك تشواميني في التشكيلة الأساسية لمنتخب فرنسا لأول مرة في مركز محور الارتكاز أمام أوكرانيا عندما كانت فرنسا تلعب بطريقة 4 - 3 - 3، ثم لعب بشكل مختلف تماماً إلى جانب

وقال زمیله فی موناکو، سيسكفابريغاس،في وقتسابق من هذا العام: «لديه القدرة على أن يصيح لاعب خط وسط متكاملاً». ومن المؤكد أن هذه الإشادة مهمة للغاية، خاصة أنها تأتى من لاعب خط وسط استثنائي فاز تقريباً بكل البطولات المكنة في عالم كرة القدم.

بوغيا أمام إسبانيا عندما لعيت

فرنسا بطريقة 3 - 4 - 1 - 2.

ومع ذلك، هناك بعض الحوانب التي يجب على تشواميني تحسينها، فهو لا يجيد إحراز أو صناعة الأهداف، حيث لم يسجل سوى ثلاثة فقط ولم يصنع سوى خمسة في الدوري خلال مسيرته. وقال تشواميني في وقت سابقِ من هذا الشهر: «ما زلت صغيراً، ولا يزال أمامي الكثير لأتعلمه».

التناق أأدسط



M

قال لـ الننزق الأوسط إنه يؤمن بأن هناك لحظة مقدسة في رحاب الفن

عبد العزيز مخيون: المخرج الجيّد يضبط انفعالات المثل ويوجّه أحاسيسه

المشهد

التشريعًات في هونغ كونغ، وهو محلس لا يمكن لجهة مكتب للرقابة على الأفلام للحكومة الصينية أو تشريعاتها أو أمنها القومي. الغرامة التى سيدفعها المنتج إذا ما أقدم على تحقيق فيلم براه المجلس مخالفاً لهذه

من نوع أخر. خلاف مع مؤسسة تتفلكس. فقد بعثت نقّابة أصحاب دور العرض الفرنسية (FNCF) برسالة إلى الشركة الأمدركية الكبري تطلب منها إيقاف عروضها المزمعة في شهر ديسمبر (كانون الأول) لأنها تخالفٌ اتفاقاً جرى اعتماده مؤخراً . ٠٠-ىــــن النقابة والشركة يقضي بأن تنضوي عروض نتفلكس

• في فرنسا هناك خلاف

• ما تود نتفلكس القيام

صندانس على 20 منحة

أخرى إلغاء قراراته، بإنشاء هدفه منع أي فيلم يتعرض التوصيات هو 129 ألف دولار... وبالطبع لن يرى الفيلم النور.

ضمن برامج تشرف عليها

به هو إقامة شهر لعرضٌ . أفلامها الجديدة في كافة أنصاء فرنسا. الأمر الذي لا تجده النقابة مرضياً كونه بتضمن أفلاماً لم تدخّل بعض برمجتها أو هي مؤجلة. للعلم عدد صالات السينما الفرنسية هو 2045

• وافــق مـهـرجــان

إنتاج لأفلام غير روائية بينها فيلم ليناني - فرنسي مشترك بعنوان «الرقص على حافة بركان» لسيريل عريس. • على ذكر موضوع الرقابة الصنينة الموجة أسأسأ ضد حربة مخرجى هونغ كونغ، لا بد من ملاحظة أن العلاقة بين هوليوود والنصين سمن على عسل بننما العلاقة بين واشتطن وبكين سمن على بصل.

هوليوود: محمد رُضا

فيلمان مصريان جديدان يجمع بينهما الممثل عبد العزيز مخيون هما «سري للغاية» من إخراج محمد سامى و «أسوار عالية» لهشام عيسوي.

هذا الثانى دراماً جديدة حول شخصيات متعددة مع دور لافت لرانيا بوسف وأحمد العوضي. أما «سرى للغانة» فيتمحور حول أحداث التاريخ القريب، تلك التّي تقع ما بين 2011 و 2013 البطولة هنا لأحمد السقا ومحمد رمضان وأحمد رزق.

وهناك فعلم ثالث انتهى من تصویره بعنوان «هوست» (Host) للمخرج صفاء عدى. هل يمكن لنا أن نحلم بأن حضور مخيون في فيلم غير مصري هو نوع آخر من الاحتفاء الذي يستحقه؟ نوع من الأعمال التي تختلف في طبيعتها عن تلك المتاحة اليوم على صعيد الإنتاجات المصرية

مفهوم طبعاً لماذا لا نجد عبد العزيز مخبون في صدارة معظم الأفلام المنتجة في هذه المرحلة. كما العادة فى أفلام السينمات الموجهة للجمهور السائد، تنضب من احتمالات إسناد أدوار رئيسية للممثلين ذوى مواهب فنية أصيلة وتاريخ مبهر من الأداءات. هذا ليس حكراً على هذا الممثل وحده بالطبع بلهناك عدد كبير من الممثلين والممثلات الذين ما زالوا فاعلين ولو في أدوار محدودة.

فى مقابلة له مع «الشرق الأوسط» أجرتها الزميلة انتصار دردير ونشرت بتاريخ 28 يونيو (حزيران) سنة 2020 أعرب الممثل عن قناعته أنه لا يؤمن بأن هناك أدواراً كبيرة وأخرى صغيرة بل: «هناك فنان كبير، وفنان صغير، وكممثل لابدأن أكون موجوداً لى حالياً... أنا لا أحب تجسيد دور الأب، أو الرجل العجوز، لكن على التكيف مع كل عمل يُعرض علي، وأن أمثل الشخصية كما هي مكتوبة في السيناريو ما دام قبلتها، فالمجال الاحترافي ليست به فرصة لطرح الأراء، وأناً كممثل لدى القدرة على

تحسيد كافة الشخصيات». بالنسبة لممثل لديه أكثر من 170 عملاً تلفزيونياً وسينمائياً، يدفع هذا الرأى لمحاورة صاحبه مجدداً لمعرفة خفايا نظرته إلى التمثيل عموماً وإلى

من دوره في «الجوع» لعلى بدرخان مخيون لديه ميزة أهم من عدد أعماله، وهي أنه منذ بدايته وهو يثابر على خُلقَ صورة فنية خاصة به تدعو للإعجاب والتقدير معاً. أفلامه من «الكرنك» و «الجوع» (كلاهما للمخرج على بدرخان) و «حدوتة مصرية»

ويتقمصها ويعطيها من روحه ومن إحساسه. كنت سابقا قلقا من ناحية أن مجال إبداع الممثل قد يكون محدوداً ومشاركاً، هذه هي المساحة المتاحة لأنه مقيد بالنص والحوار الذي لم يكتبه، وبالتالي هو صوت المؤلف أو أداة في يد المخرج. لكن هذا كان اعتقادا خاطئاً تماماً، فروح الممثل المثبتة في كيانه تبعث أحاسيس وانفعالات ورؤى لم تكن تخطر على بال المؤلف و لا المُخْرِج، وهو في النهاية عندماً ينجح في تجسيد الشخصية فإنه يخلق كيآنا إنسانيا جديدا لم يكن موجودا على الورق ولم يكن متجسدا في خيال المخرج تماماً، ولكي يصل المثل إلى هذه الحالة فهو أحيانا بوعى وأحيانا

من دون وعى يجتر ذكريات ومواقف

إلى «سيدة القاهرة» و«يا مهلبية يا» وموضوعا: مروراً بـ «ميكانيكا» و «فارس المدينة» والعديد غيرها شهادات لا تحتاج إلى

محراب الفن حديثنا بيدأ يتعريفه لماهية الممثل: «المثلهو من يذوب في الشخصية

خلقت الآن فقط... هذا الكائن كثيرا ما يساء فهمه ولا يعرفه جيداً سوى أقرب الناس إليه».

أدواره على نحو خاص. عبد العزيز وأحداث من ماضيه ويوظفها في خدمة الشخصية التي يؤديها». بتوقف عبد العزيز مخبون

عند حقيقة أن التكوينات البدنية والنفسية للشخصيات بحب أن تُحال إلى دراسته وتحليله لكى يتمكن من تُقمَصَ الشخصية وتجسيدها شكلاً «هناك قول أخر هو أن الممثل

عندما يدخل في رحاب الشخصية ويندمج فيها ويعرف كيف يتخلص من المنغصات التي حوله (مثل) ضوضاء الاستوديو... مشاكل الإنتاج... صراعات العاملين الخ... عندما تدور الكاميرا وبخيم الصمت ويمتلك التركيز... هذه اللحظة المقدسة فى محراب الفن تفجر من داخله الأحاسيس والانفعالات وتتجسد فيه معان ورسائل هي وليدة هذه اللحظة إذ لم تكن موجودة قبل دقائق وإنما

يؤكد مخيون أن حديثه هنا يدور حول الممثل الفنان الموهوب وليس عن أي أخر «ينتحل بريق المهنة ليحقق أربّاحا تضاف إلى أرصدته أو يحقق شهرة اجتماعية لايستحقها».

صفات الخرج الجيد

عبد العزيز مخيون

نوعين من الممثلين في نحو عام: النوع الذي يدخل الشخصية التي سيقوم بتمثيلها والنوع الذي يجلب الشخصية إليه. الأول قادر على الانتقال بين الشخصيات المختلفة والثانى يُمثّل الشخصيّة ذاتها في

«كما ذكرت سابقاً الممثل هو من يذوب في الشخصية التي يقوم بأدائها. هذا قعل مهم وضروري ولأ غنى عنه. ربما الممثل الذي يلعب الدور نفسه في كل فيلم يجد أنه من الأسبهل تكرار صورته، لكن ذلك الذي يحلل الدور والشخصية ويستمد من نفسه وتاريخه أسلوب الأداءهو الممثل الصحيح».

ويضيف «لا تـــساوى كل الشخصيات في قدر الاهتمام والبحث يوافق مخيون حين سؤاله حول ولكنها ربما تتساوى في قدر التأمل

مشهد من فيلمه الجديد «الأسوار العالية» والاستغراق هناك شخصيات تاريخية تحتاج قراءة وبحثا وتحقيقا وقراءة أكثر من مصدر. تتطلب محاولة العثور على صور للشخصية وتكوين الحياة والسلوك والتقاليد... الخ. • لكن ماذا لو كانت الشخصية

- «لو كانت الشخصية معاصرة فربما لا تتطلب قراءة في التاريخ والعصر لكنها تتطلب قدرأ من التفكير والتأمل في تكوينها النفسي والجسدي وانتمائها الطبق والثقافي. قد يتطلب الأمر البحث والقراءة إذا كانت هذه الشخصية مشتبكة في قضية رأي عام أو في أحداث سياسية... لا غنى عن التفكير الطويل والتأمل والتخيل لمعالجة أى شخصية سواء كانت تاريخية أو

في خلال مسيرته الطويلة التي بدأت في أواخر الستينات وعلى خشية المسرح ووراء المايكروفون الإذاعي ثم التلّفزيون والسينما، تعامل عبد العزيز مخيون مع عدد كبير من المخرجين: لجانب فيلميه المذكورين تحت إدارة على بدرخان، نجده في فيلم على عبد الخالق «بئر الخيانة» (لعبدور ضابط مخابرات إسرائيلي) وفى «سيدة الورق» للمغربي مؤمن السميحي وفي فيلم شريق عرفة عصام الشماع، كريم ضياء الدين».

«يا مهليبة يا» كما في الفيلم الجيد المنسى «شحاذون ونبلاء» للمخرجة (المنسية كذلك) أسماء البكري كما في «فارس المدينة» لمحمد خان. لكل مخرج تصور تخيلي عن العصر وطرق من هؤلاء، وسواهم، أسلوب عمله وتفكيره ما يجعل من المثير معرفة ما هى صفات المخرج الأفضل بالنسبة لمخيون. يجيب: «المخرج هو المتفرج الأول، إذا استطاع المخرج التعامل مع الممثل على أنه عين المتفرج. وعلى أنه هو أول من يرى الفيلم. على هذا

الأساس يستطيع المخرج أن يكسب ثقة الممثل ويكون الممثل كالعجينة يضيف إلى تعريفه هذا «المخرج الجيد هو الذي يضبط انفعالات الممثل ويحفز أحاسيسه ويتعامل مع الممثل برقة ويساعده على التخلص من التوتر، لا أن يزيد من توتره، وعليه أن يزيد من ثقته في نفسه. في المخرج فيه الكثير من مواصفات قائدً الأوركسترا... أمامه النوتة والعازف وهو يقرأ النوتة ويسمع العارف

• هل من تحبيذ خاص؟

و اللحظة».

ويحس به ويضبط أداءه في التو

- «تعاملت مع الكثير من المخرجين والذين لمست فيهم هذه الصفات البناءة مثلا: على بدرخان، بوسف شاهين، عباس أرتاؤوط، حاتم على،

تتانتتةالناقد

★★ Halloween Kills 2/1 الخراج: ديفيد غوردون غرين الولايات المتحدة (2021) ورعب اعروض: تجارية

أسئلة كثيرة تبدور في البيال حين الحلوس في الصالة الكبيرة لمشاهدة فيلم هو في نهاية وضعه صغير. نعم هو من سلالة شهدت أعمالاً حيدة (ما زال أفضلها الجزء الأول قبل 40 سنة) لكنه تمخض منذ سنوات ليست قليلة عن محاولة إثر المحاولة لتفعيل ما هو جديد في الحكاية القديمة ذاتها: الشرير مايكل مايرز الذي لا يموت ما زال بتعقب شقيقته لوري التي لا تموت، وإذا ما صادفه في طريقه أحد فإن نهاية ذلك المعترض أكيدة. طعنة نجلاء لا يفيق بعدها. لكن الفارق بين عدم موت مايرز وعدم

موت لورى واسع. هو لا يموت لأنه، وكما بصفه الفيلم هنا على لسان أحد شخصياته «بذرة الشر». وهي لا تموت لأنها لو ماتت لانتهت الحاجة إلّى فيلم إلا إذا تم ابتكار خلفية جديدة ينطلق فيها مايرز للقضاء على سكان المنزل المجاور لمنزل عائلته الذي ثبب فيه وقتل فيه أول ضحاياه.

من هذه الأسئلة، ومعظمها يرد على لسال حين المشاهدة ثم يغيب في طي النسيان بعدها، هو إذا ما كان مايرز بهذة القدرة الخارقة على النجاة من كل محاولات الآخرين قتله لماذا يتعذر عليه قتل لوري فيلماً بعد آخر؟

لكن الاستعراض عليه أن يستمر بهذا السؤال أو بسواه. وما يضيفه فيلم ديفيد غوردون غرين (الثاني له في السلسلة بعد «هالووين» قبل 3 أعوام) هو أن المواجهة هذه المرة باتت تتعدى مايرز ضد محاولي قتله من رجال القانون. فجأة كل البلدة ثائرة تطلب دمه رجال منفعلون وغاضبون يرددون «الشريموت اليوم» بصوت عال كما لو كان نشيداً وطنياً جديداً. هؤلاء يقودهم الممثل أنطوني مايكل هول وعصاه التي سيهوي بها علّى جمجمة مايكل مايرز فيّ أول مناسبة. تؤيده هنا لأنك تريد أن ترى الخير ينتصر على الشر ويؤدي إلى موت ذلك الوحش الشرس في شكل رجل، لكنك تعلم أن هذا لن يقع وما عليك سوى أن تنتظر عدم وقوعه. لا مفاجأة حين يسقط الرجل القوي أرضاً ويمضى مايرز عنه متحدياً

الفيلم مثير لمن يهوى هذا النوع. لكن الناقد لا بد له أن يسجل بعض المشاهد التي تندرج تحت بند السذاجة كفكرة أو



لقطة من «الباتروس»

أحد هذه المشاهد وجود رجلين أحدهما اسمه ليتل جونز والآخر بيغ جونز. نراهما جالسين في منزلهما وفجأة يسمعان طرقاً على الباب. تعلم أن مايرز (من شدة أديه؟) بستأذنهما للدخول تُترجم التوقعات إلى مشهد دموي يسقط فيه بيغ جونز أولاً وليتل جونز ثانياً. لماذا اقتحم مايرز شقتهما وقتلهما؟ ليس بحثاً عن الطعام (فهو لا يأكل!) بل إنه بحث عن سكين. نراه يجرب سكين المطبخ تلو سكين المطبخ إلى أن بختار أحدها (لا تسالني عن ثيابه وقناعه... لا بد إنهما الآن في مرحلة ما بعد

كتنفيذ أو كليهما.

الاتساخ ولو أن هذا لا بيدو مهماً). هناك العديد من الجثث وما يُسجل للمخرج غرين هو حسن تنفيذه وليس حسن إخراجه. التنفيذ هو كيف تسرد الحكاية بأدوات الفن. حسن الإخراج كيف تسرد الحكاية فنياً مستخدماً أدوات التنفيذ. لكن في الوقت الذي لا يمكن وصف «هالووين يقتل» (وهو يقتل ويقتل ويقتل بلا توقف) بالفيلم الجيد، ليس كذلك بالفيلم الرديء صنعاً. حالة وسطى عرفتها أفلام أخرى من

> **★★★** Anima • إخراج: ليليا تيميريانوڤا • روسيا (2021)

• تجريبي ا عروض: مهرجان الجونة

ككل فيلم تجريبي/ تعبيري/ استكشافي لربوع الفن الخالص، لا يتوحه «أنيما» لا للجمهور السائد ولا حتى لكل جمهور المثقفين. هذا لا يعني إنه ليس فيلماً حيداً في نوعه واهتمامه (وكان يمكن له أن

ىكون رديئاً في كلا الجانبين) لكنه يعني أن المخرجة كانت تعلم مسبقاً أي نوع من الأفلام «الصعبة» التي تريد تحقيقها . كانت تعلم وتدرك أن الفيلم، في أفضل حالاته، سيعرض في بعض المهرجانات لجمهور نصفه مستعد لمغادرة الصالة بعد مرور ربع ساعة منه أو نحوها.

ليس هناك من قصة بل خيط واحد يربط أحداثاً ذات شكل فني مثير: آنا (إيلينا كيرول) قائدة فرقة موسيقية (تبدو الممثلة أصغر بكثير من أن تتولى مثل هذا الاحتراف الصعب) تترك الفرقة وتمضى. تحل مكانها أغلايا (إليزافيتا شكيرا) التي تترك الفرقة كذلك وتلحق بها لمحاولة إعادتها للفرقة. تجري الأحداث في بعض الأنحاء

الشمالية من روسيا الأسيوية: غابات وبحر ونهر وكوخ تأوي إليه المرأتان. في البداية تحاول أغلابا إقناع أنا بالعدول عن رغبتها في الانعزال لكنها لاحقاً ما تجد في تلك العزلة شيئا تبحث هي عنه فتبقى.

هذا هو الخيط التحيف للفيلم الذي لا تزيد مدة عرضه، على أي حال، عن ساعة. خلال الساعة نجد لوحات أدائية مستوحاة من المسرح والموسيقي والنحت. كل شيء محسوب على نحو فيزيائي. الحركة تشكّل في كل لقطة حضوراً بدنياً مختلفاً وكل لقطة تنتمي إلى ترجمة للوقت الفاصل بين حلم ما وواقع ما. ليس هناك في الحلم أو في الواقع تحبيذ ولا هما كاملان. يتيح ذلك للمخرجة تيميريانوڤا حرية التعبير بابتداع لوحاتها والقطع بين اللقطات كما ترغب وتربد من دون أن تستعجل التوليف حتى لا يتحول الفيلم إلى حالة مختلفة عما تطمح المخرجة إليه.

التصوير بالأبيض والأسود هو علامة جيدة إضافية علماً بأن المخرجة صورت فيلمها هذا في أربعة أيام واعتمدت على

تصوير المشهد الواحد مرة واحدة فقط بسبب الميزانية الصغيرة التي كان عليها أن تنجز الفيلم ضمنها. لكي تضمن عدم وجود أخطاء اعتمدت التمارين المسرحية للممثلتين كما للمشاهد التي نرى فيها الفرقة وهى تغنى أوبراليأ وترقص تعبيريأ (قريباً من البالية على الأرجح).

*** Albatros • إخراج: إكرافييه بيوفوا • فرنسا (2021)

و دراما ا عروض: مهرجان برلين + تجارية

الحالة التى يوفرها المخرج بيوفوا مثيرة للاهتمام كذلك شخصياته في هذه الدراما التي تبدأ أفضل مما تنتهي إلَّـه. قصة رجل بوليس اسمة لوران

(جيريمي رنيه) يعيش في بلدة فرنسية صغيرة وعلى وشك النزواج من صديقته. هو رجل رقيق وجيد العشرة ومحب. ذات يوم يتوجه لتهدئة مزارع غاضب على وضعه الاقتصادي واحتمال أن يخسر مزرعته إذا لم يدفع أقساطه. المزارع ينوي الانتحار. حين يصل لوران إليه في عتمة الليل ليثنيه عن الانتحار يضُغط خطًّا على زناد مسدسه فيصيب المزارع ويقتله. يسقط لوران في حالة نفسية صعية إذ يلوم نفسه على سوء التصرف. حين لا تنفع محاولات المحيطين به لتهدئته، يترك لوران البلدة في رحلة بحرية على يخته الصغير ويغيب في عرض البحر إلى أن ينفد الوقود من يخته. من حسن حظه أن المخرج أراد له أن يعيش

فأرسل له نجدة عادة به. سيناريو بيوفوا ليس مكتوباً لغابة بحث معاناة المزارع والتوسع في أسباب محاولته الانتحار. هذا كان سيضيف قليلاً من التأمل ويساعد فهم منطلقات لوران وسبب شعوره بالندم. ينطلق من نقطة إطلاق النار عليه من دون قصد إلى قرار بطله هجر كل شيء والابتعاد عن البر فوق بخته ولأيام طويلة. مشكلة ذلك هي أن رحلته تلك وصفية أكثر منها تحليلية

هناك تصوير ملائم من جوليان هيرش وتمثيل مقبول من الجميع دون علامات ممعزة. كما هناك دور يؤديه فكتور بلموندو، حفيد الممثل الراحل جان - بول

★ ضعيفا ★ ★ : وسطا ★★★: جيد ا ★★★ :ممتاز ا * * * * : تحفة

Caesar Must Die $(2012) \star \star \star \star$

سنوات السينما

جوليوس سيزار... عربة الزمن

كان للأخوين باولو وفيتوريو تافياني (الأول ما زال حياً في التاسعة والثمانين والثاني رحل سننة 2018) تحربة سننمائبة متيرة للتأمل وعلى قدر كبير من الرغبة في صياغة الفيلم الفنى غير المتهادن. أعمالهما، منذ منتصّف السبعينات، أيام «أب وراعي» و«ليلة النجوم المنطلقة» و «صياح الخير، بابل»، تشهد بالرغبة في عدم التَضحية بأي شيء يمكن أن يهدر قيمة الصياغة الأسلوبية والفنية التي يقومان بها. لا ينتج عن ذلك أفلام صعبة ولا أعمال متساوية دائما، لكن الناتج عن سينما خاصة بهما تحترم لرغباتها ولجودتها

ولجديتها في الوقت ذاته. ُ في العام 201 أمضى الأخوان تافياني ستة أشهر في سجن إيطالي ذي مستوى أمنى شديد، إذ يضم بعض عتاة الجريمة ومر تُكيبها، للقيام يتحضيرات لتصوير فيلم مأخوذ من مسرحية ويليام شكسبير «جوليوس سيزر» يقوم ببطولته سجناء فعليون. هذا الأمر تطلب اختيار السجناء المناسيس بعد إجراء اختبارات ثم تركهم يجولون في أرض غريبة عليهم إلا من حيث رغبتهم الحارة في إجادة لعب شخصيات المسرحية الخالدّةُ. ۚ

العبارة الشهيرة «حتى أنت يا بروتوس» تأتي في سياق أدائي درامي . خَالُصَ تَماما كَحالَها فيما لو قام به ممثلون محترفون. تلحظ الحس الصادق للمفاجأة حين يدرك السجناء أنهم أمام فرصة تمثيل ما لم يحفظوه أو - في حالات أخرى - يدركونه أو يقرأونه.

يعمد مخرج الفيلم - داخل - الفيلم، بإجراء امتحان لقدرات كل منهم ما بدعلنا نتابع استعراضا موحياً لرجال تتاح لهم فرصة الوقوف أمام الكاميرا لأول مرة. كيف يحاولون الفوز بهذه الفرصة ولو أنهم قابعون في عالم مطبق كاشفين عن الإنسان الخفي في الداخل، ذاك الذي بحياً سنوات عقاب تتراوح، حسب كل شخص على حدة، ما بين خمس عشرة سنة ومؤبد. إنها السينما التي ستجعل كل منهم يطل على جمهور عريض حول العالم كما لا يستطيع فن آخر أن يفعل. الفيلمليس تسجيليا على الإطلاق رغم

أن منحاه قد يخدع، فهو يتابع اختيارات

فيتوريو (يمين) وباولو تافياني مخرج ما (ليس أحد الشقيقين) للذين سيقومون بتمثيل الشخصيات الشهيرة (جوليوس سيزار، بروتو، لوكيو، سينا، ميتالو إلخ...) ثم يصور كيف يلتحمون مع الأدوار ويؤدونها. ويرصد تعاطيهم مع المادة الأديية والفنية تعاطياً شخصياً مع استعدادات متفاوتة للإحادة.

هناك، على نحو جلى، بناء درامى

مركب من المخرجين تافياتي يتم العمل بمنواله. فيلمهما الخارجيّ (ذلك الذي نراه نحن) هو عن فيلم سيتم تصويره عن مسرحية أبطالَها السجناء مقتىسة من مسرحية شكسبير الغنية عن التعريف والبدانة هنا من فصل المسرحية الختامي (بروتوس يسأل رفاقه أن يقتلوه). هذا هو الجزء الذي تم تصويره بالأبيض والأسود (على يدي سيمون زامباني). الجزء الثاني هو الفيلم داخل الفيلم وهو بالألوان. المشاهد تتداخل لأن غابة المخرجين تافياني هي تصوير التحضير ثم تصوير التصوير". واختيارهما لمزج اللون مع الأبيض والأسود يثمر ثراء

في أحد هذه المشاهد الأخدرة (بالأبيض والأسود) يقول الممثل الذي أدى جوليوسسيزار (جيوفاني أركوري) كلمته التى تحفر لنفسها وجوداً جوهرياً في الفيلم وفي البال: «منذ أن اكتشفت القَّن تحولت هَّذه الزنزانة إلى سجن». يقول ذلك وهو يعلم أنه في سجن، لكنه لم يشعر به على هذا النحو الضيق إلا من بعد أن وجد نفسه ينتقل من الذات الخاصة به إلى ذات أخرى بعيدة. بذلك فإن «سيزار يجب أن يموت» يصبح رمزا لنقلة عبر الزمن، وتجربة فريدة منحت معنى جديدا للحياة، كما هو ممارسة شكسبيرية الذي ما زال أكثر المؤلفين شهرة وعرضة لاقتباسات السينما. في الحقيقة الفيلم من الانصهار النوعي والفنى الكامل بين تلك العوالم بحيث ينفرد بعيدا عن كل التجارب المشابهة

أبطال المسلسل لـ النننرق الأوسط: فخورون بالوصول للعالمية

«تكي»... دراما سعودية تتألق مجدداً عبر «نتفليكس»

القاهرة: عبد الفتاح فرج

بعد انقطاع دام نحو 7 سنوات، بعود أبطال المسلسل السعودي الشبابي «تكي» للتألق مجدداً عبر الجزء الثالث المكون من 8 حلقات والذي بدأ عرضه الخميس على شبكة «نتفليكس» العالمة، وذلك بعد نجاحهم في الجزء الأول الذي تم تقديمه عبر موقع «يوتيوب» فيٰ عام 2012. وحققَ أكثر من 30 مليون مشاهدة، قبل تقديم الجزء الثاني منه عدر شاشة التلفاد.

المسلسل الشيابي الذي فتح باب الأمل والإلهام أمام المواهب الصاعدة بالمملكة خلال السنوات العشر الماضية، استفاد من أجواء الانفتاح الثقافي الحالي، لا سيما بعد اعتماده على مجموعة من الممثلين الموهوبين الذين ظهروا في أجواء واقعية في أحياء مدينة حدة التاريخية، بعيداً عن القصور والسمارات الفارهة، مما أضفى على العمل أجواء صادقة أحبها الجمهور وتعايش معها على مدار موسمين، بحسب أبطال العمل.

لكن هيل كيانت استعادة شخصيات المسلسل مرة أخرى بعد مرور كل تلك السنوات وانشغال الممثلين في أعمال مختلفة، عملية صعية؟. طرحنا السؤال على أبطال المسلسل عين لقاء صحافي افتراضى بمناسبة عرض الموسم الثالث. وجاءت الإجابة في البداية على لسان على الشريف الذي حسد شخصية (ماحد) قَائلاً: «بالطبع كانت عملية صعية، لكن لم تستغرق وقتاً طويلاً بسبب كتابة الحلقات بطريقة سلسة ومميزة، مؤكداً أنه «وزملاؤه قدموا أدوارهم بمزيد من النضج والتطور الفني والإنساني والذي اكتسبوه خلال السنوات الماضية من خلال أعمالهم المتعددة التي أعقبت (تكي)».

و(ماجد) هو الشاب المهووس ب(بيان)، والذي يكره (مالك) وتسبب بدخوله السجن رغم أنهما كانا أصدقاً عني البداية، وفي الموسم الثالث يمر (ماجد) بمرحلة صعبة في حياته بعد زواجه من (بيان) لكن يساعده أصدقاؤه في النَّهاية، بعُد دخوله مصحة نُفسيةً

وبشارك الشريف في عدد من المسلسلات السعودية عقب الموسم الأول والشاني من «تكي» على غرار «حارة الشيخ»، و «بشر»، و «العاصوف»، و «حب الطيبين»، و«التدوينة الأخيرة»، و«وساوس» الذى يعد أول مسلسل سعودي يعرض على منصة «نتفليكس» العام الماضى، ويقول الشريف لـ«الشرق الأوسط»: «يوجد الكثير من الاختلاف بين بدايات عملي في (تكي) والفترة الأخيرة، فأنا الآنّ صرت أكثر نضجاً على المستوى المهنى والشخصى»، مشيراً إلى «الشهرة التي يتمتع بها مع فريق عمل المسلسل بالمملكة عقدت حياته بعض الشيء، لكنه تأقلم

ويرى الشريف أن «تكي» شجع الكثير من المواهب السعودية على التمثيل، وخصوصاً في ظل التوسع في عمليات الإنتاج الدرامي بالمملَّكة. لأفتأ إلِّي أن أبطال «تّكى» يقدمون رسالة مهمة للأجيال الشاية مفادها «البحث عن الوصول للحلم، والتمسك بالشغف والطموح».

مؤكداً أنه «يسعى حالياً لرفع

تصنيف الإنقاعات الخليجية

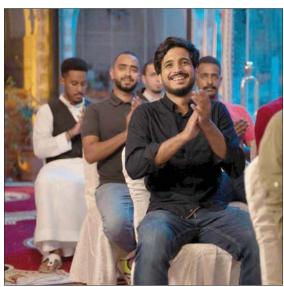
وتوسيع دائرتها عبر دمج هذه الإيقاعات مع الموسيقى الحديثة». بتميز المسلسل بانسجام نحومه الشياب أميام الكاميرا وخلفها، مما يمنح مشاهده درجة عالية من المصداقية، فخلال اللقاء الصحافي الحي مع أبطاله كانت بعض التقاعلات الكوميدية حاضرة بقوة بين أبطاله كما هي في مشاهد العمل. فيما أشيارت هند الصايغ (لمي) إلى أنها لم تشعر بأى صعوبة خلال تمثيل مشاهدها رغم مرور بضع سنوات على عرض الجزء الثاني من «تكى» وقالت لـ «الشرق الأوسط»: «لو كتب المسلسل مؤلف واحد كان سيكتبه من منظوره هو فقط، لكن تعدد المؤلفين أفاد العمل، وأضاف

ويركز الموسم الشالث من المسلسل على صراعات الأصدقاء من أجل المصالح الشخصية، ففي الحلقة الأولى منه بتأمّل (مالك) ماضيه ويوثقه أثناء وجوده خلف القضيان، ثمّ يُفاجأ بزيارة من رجل غامض بقد مله فرصة ضخمة للانطلاق في مسيرته المهنية، بينما تحمل (بيان) خبراً قد يؤثّر

للشخصيات».



لقطة من الموسم الثالث لمسلسل «تكي» (الشيرق الأوسيط)



التي تعرضت لها، فيما يتعاون أصدُّقاء (مالك) لإقناعه بإنتاج فيلمه بالحلقة السادسة، وحين تبدأ التحضيرات، تتقدّم شخصيّة غير متوقّعة لتجارب الأداء، أمّا (ماجد)، فيتحدر نحو مكان مُظلم، وفى الحلقتين الأخيرتين بالمسلسل تقوم مجموعة الأصدقاء برحلة عبر الذكريات في موقع تصوير، ويتعطّل جدول العمل الضيق حين تطلب أم (ماحد) مساعدة (بيان) بعد فقدان ابنها للسبطرة على نفسه، وترداد الإثارة مع عودة (سارية) لينتقم بشراسة مهدّداً سلامة المجموعة ومشروعها فيما تستقبل (بيان) مكالمة تغيّر ويأمل مخرج المسلسل في

المثل الشاب مؤيد الثقفي في دور «مالك» (الشرق الأوسط)



لقطات من الموسم الثالث لمسلسل «تكي» (الشرق الأوسط)

من التوتر عندما يصر على نيل موافقتهم على نصّه.

المسلسل

الشبابي

الذي فتح بّاب

الأمل والإلهام

أمام المواهب

الصاعدة

بالملكة خلال

السنوات

العشر

الماضية،

استفاد من

أجواء الانفتاح

الثقافي الحالي

وفي الحلقة الرابعة من الموسم الجديد يعود (أحمد) إلى الظهور بعد سنوات نادماً وعازماً على استعادة (لمي)، ثمّ ببدأ بالتحرّي في فضيحة قديمة دمّرت حياتها وحياة صديقتها (بيان)، ثم تأخذ الأحداث منحنى جديداً في الحلقة الخامسة، إذ يتراجع (مالك) عن صنع فىلمه بعد خبر جديد رغم العرض المُغرى الذي تلقَّاه، وتواجه (ىيان) (مادد) غاضية بعد

على حياتها المهنية. وفى الحلقة الثانية التي الفترة المقبلة عبر «نتفليكس» التي بكرّس فتها (مالك) أبضاً طاقته وفرت أجواءً فنية مميزة. مشيراً في دورة كتابة نصوص الأفلام، إلى أنه عندما تم التواصل مع فريق «ُنتَفليكس» لعرض إنتاج الجزء يكتشف لاحقأ الدافع وراء دعم صديقه (سارية) له، ويواصل الثالث من العمل رحبوا بشدة، وتحمسوا له وكان هناك تطابق (مالك) استمتاعه بالتغيير الذي تام في وجهات النظر. يطرأ على مدينة جدة، ويعيد صلته تأصدقاته وأعدائه السابقين، خلال ويعتبر محمد مكى عرض الحلقة الثالثة التي تشهّد حالة المسلسل على «نتفليكس» إنجازاً

كبيراً له ولزملائه، حيث سيتمكن الآن عدد كبير من الجمهور حول العالم مشاهدة قصص الشباب السعودي وتسليط الضوء على أهم مشاكلهم وأحلامهم.

وتتشابه قصة (مكي الخيالية مع قصة مخرجه الواقعية الذي يطمح لتمثيل المملكة في جائزة «الأوسكار العالمية» على حد قوله لـ«الشرق الأوسط»: «بدأنا مشوارنا عبر (يوتيوب) والآن نعرض عملنا في منصة دولية بشاهدها الملايين



خيرية أبو لبن (بيان) تظهر في بؤرة تركيز الكاميرا (الشرق الأوسط)

وعمل مكى على إنتاج أفلام قصيرة وشارك من خلالها في مهرجان الخليج السينمائي في دبى وفاز بالمركز الثالث، وشَّاركَّ فى عدة مسابقات محلبة أخرى وحصل على المركز الأول. وبسؤال «الشرق الأوسط» له هل وصلت إلى حلمك مع نجاح «تكي» ونجاحك في إنتاج الأفلام القصيرة؟ أجاب: نعم، وصلت إلى جزء كبير من

حلمي، وهو صناعة عمل درامي مؤثر يحبه الجمهور، ويتفاعل معه مع تطلعي خلال الفترة المقيلة إلى إخراج أفلام روائية طويلة تُمثَّلُ المُلكَّة في الْمُحافَّلُ الدوَّلْية في ظل الانفتاح والتطور الحالي». أما مؤيد الثّقفي (مالك) الدّي بخرج من السحن في الموسم الثالث ويبدأ بالعمل على نص الفيلم الذي طالما حلم به، فيدخل فىنزاع مع صديقه (ماجد) بسب

حبه لـ(بيان) وبسبب هذا الحب يضع نفسه في مواقف عديدة صعبة يختبر فيها صداقته مع

وانطلقت شهرة الثقفم الممثل والطبيب السعودي، عام 2012 عندما لعب دور البطولة فى «تكى»، قبل مشاركته فى فيلم و «من كابة المنظر»، الذي عرض على منصة «نتفليكس» كما شارك في عدة أفلام قصيرة عرضت في مهرجانات عدة، بجانب مسلسلات مميزة من بينها «حارة الشيخ»، و «حب بلا حدود»، و «دون»، والمسلسل التاريخي «سنوات الحب والحرب».

يقول مؤيد لـ «الشرق الأوسط»: «حقق المسلسل لي شبهرة الأفتة في بشكل يختبر مدى ولاء أفرادها، المملكة عقب عرض الموسم الأولّ منه عبر (پوتيوب)، وخصوصاً بين الشباب، وحاولت الاستفادة من هذا الزخم بالمشاركة في أعمال أخرى ساهمت في نضجي فنياً. مشيراً إلى أن الجمهور السعودي كان يسأله باستمرار عن عودة إنتاج (تكي) بعد تعقلهم به

مؤكداً أنه «تمكن من تحسيد الرومانسية والدراما الاجتماعية بشكل مختلف في أكثر من عمل»، ولفت إلى أنه فخور بعرض المسلسل عبر «نتفليكس» قائلاً: «شعور جميل أن تعرف أن مواطناً صينياً أو مواطناً بأميركا اللاتبنية تشاهد مسلسلنا عبر

ويعد دور (بيان) الذي تجسده الفنانة خيرية أبو لبن، من الأدوار المحورية بالعمل، فهي تمر بنزاعات مع أهلها والمجتمع للوصول لهدفها، ورغم أنها تحب (مالك) فإنها تتزوج (ماجد) في الموسم الثالث.

وشياركت خيرية أبو لبن في عدة مسلسلات من بينها «أنتّ طالق»، «التدوينة الأخيرة»، «يلا نسوق»، «أوريم» ومسلسل «ممنوع التجول»، وكانت خبرية جـزءاً مـن مسرحيات «مسرح السعودية» تحت إشراف الفنان المصري أشرف عبد الباقي. وتقول خبرية لـ «الشرق الأوسط» عن هذه التجربة: «رغم أن طبيعة العمل في (تكي) و(مسرح السعودية) مخَّتلفة تَّماماً فإن الْأُخدرة أضافت لى قدراً كبيراً من التعمق في

الشخصيات والتعلم منها». مشيرة إلى أن «إعادة تقديم دور (بيان) في الموسم الثالث كان أمراً ممتعاً ومشوقاً بالنسبة لها»، ولفتت خيرية إلى أن «الكثير من الفتيات بالمملكة كان يعبرن لها عن إعجابهن بدورها بالمسلسل، إذ كن يرون أنفسهن في الشخصية »، على حد تعبير خيرية.

ورغم أن الممثل وطييب الأسنان الشاب عادل رضوان، يجد نفسه أكثر في الكوميديا منذ أن كان طالباً في المرحلة الجامعية وما بعدها، فإنه قدم دراما ر احتماعية مختلفةً في «تكي» الذي يجسد فيه دور (عبد الله) الصديق المشترك بن (مالك) و(ماجد)،الذي بحاول دائماً إنقاء السلام يتنهما يسبب خلافتهما الدائمة. وعلى مدار المواسم الثالثة يصيح عيد الله من الطهاة المعروفين في جدة ويصبح شريكا في المطعم الخاص بماجد ولكنه يطمح لأن يفتح مطعمه الخاص في المستقبل.

يقول رضوان لـ«الشرق الأوسط»: «في (تكي) لعبت دور الشخص الظريف البذي بحب أصدقاءه»، لكن بسبب أحداث المسلسل لم يتمكن من تقديم الإطار الكوميدي بشكل كبير، ولفت إلى أنه يتمنى لعب أدوار كوميدية في المستقيل.



بيروت: فاطمة عبد الله

افتتحت الأوركسترا الفلهارمونية اللبنانية موسم حفلاتها بعد سنة ونصف السنة من التوقف جراء الظرف الثقيل. يخفق قلب المايسترو لبنان بعلبكى بفرح وهو يعود لقيادة الفرقة بإصرار على مستوى فنى عال لا يساوم عليه. يراقب العازفين ويتألم لنقص الأعداد، فكثر هاجروا وأخرون لم تعد الموسيقي تسدّ جوع عائلاتهم فابتعدوا إلى غير اتجاه. بالكمامات الزرقاء على ألوحوه، واللباس الأسود الموحد، قدمت الأوركسترا حفلاً بعد غياب، فصدحت المقطوعات الكلاسيكية في أرجاء كنيسة مار يوسف فى مونو البيروتية العائدة إلى الحياة من ركَّام الانفجار الكبير. . تُقلّص الأوركسترا عدد حفلاتها التي

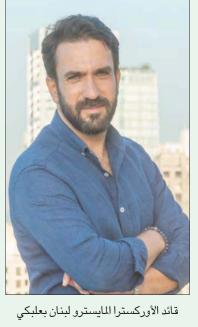
تبدأها في أكتوبر (تشرين الأول) وتستمر حتى يونيو (حزيران) المقبل. تخطر على العال، و «الشرق الأوسط» تحاور الما يسترو، أغنية فيروز من كلمات زياد الرحباني: «موسيقيي دقوا وفلوا والعالم صاروًا يقلوا». يرقض بعلبكي التلويح بـ «وقت الفراق». بالنسبة إليه، ستظل الأوركسترا تعزف ولو لم يبق سوى ثلاثة عازفين. يرى الموسيقي عامل الإنقاذ الوحيد حين تشتد الأزمات، فيتحوَّل وجوده كفنان جزءاً من «معركة وجودية» لاستعادة لبنان الثقافي. درس وعاش لنحو 14 سنة في أوروباً، ويملك جواز سفر أوروبياً يسهّل خيار تجنّب الشواء في وطنه، ومع ذلك

يقرر البقاء: «واجبي ورسالتي». سدُد رحيل رئيس الكونسرفتوار بسام سابا متأثراً بالوباء الكوفيدي، ثم الأنهيار الاقتصادي المروع المترافق مع الإقفال العام، صفعتين قاسيتين للأوركسترا الوطنية، فإذا بغُلاء البنزين وجنون الدولار، يكملان محاولة إلحاقها

ىشاء لىنان بعلبكى أن يقف سداً في وجه أي محاولة تُزهق ما تبقّى من روح بيروت ونبضاتها. لا يخفى التأثر الهائل للفرقة بالأوضاع الاقتصادية، فقد قلّ عدد العروض لصعوبة وصول جميع العازفين إلى التمارين، خصوصاً من يسكنون خارج المدينة. فالمواصلات مكلفة وأسعار المحروقات مبكية. تحد الأوركسترا أنّ الأنسب تخفيض عدد الحفلات، فتكون مرة شهرياً بعدما جمّلت الأمسيات البيروتية مرة في الأسبوع طوال أشهر إحداء فعالياتها، تسنوات طويلة. تنهض دول العالم بعد «الكوفيد» باندفاع، وهذه المدينة الخارجة من وباء وانفجار وارتطامات، تستعير يدي سيزيف لترفع بهما الصخرة نحو الأعلى. قدرها مقارعة

يضع الظرف الفنان أمام احتمالين، يعدّدهما لبنان بعلبكي: «الاستسلام والرحيل، أو البقاء وإحداث تغيير». أكثر ما بعنيه هو «المحافظة على ما يتبقى من إرث ثقافي - حضاري». يكرّر الجملة مرات خلال المقابلة. كأنه يخشى ألا يظل إرث وألا تظل ثقافة. وككل مبدع يرى فسحات الأحلام تضيق في الأوطان الكثيبة، راحت تراوده فكرة الهجرة. تحوم كذباب ينخر الرأس، فيطردها ويبعدها: «التمسّك بكل ما صنعناه هو قراري الأهم. دوري في نهوض بلدي يضاهي رغبتي في تحقيقً أحلامي في بوخارست أو ألمانيا. أعود إلى قيادة الأوركسترا وإيماني عظيم برسالة هذه الأرض. الغيم لا بد أن يزول، ومهما تلبدت السماء، ستعود صافية».

امتلأ المكان بالحضور في افتتاح موسم الأوركسترا الفلهارمونية اللبنانية، والمايسترو يتأمّل وجوه المتشوقين للنغم العدب، ويتساءل: «هل سيكون الموسم الأخير للأوركسترا؟ ماذا الحفر. تخبّئ الأيام؟». يلمح الحيرة على وجوه العازفين أيضاً. يحزنه أنه في الظرف الصعب، تصبح الموسيقي والقنون في أسفل اهتمامات الدولة (اللبنانية)، عوض أن تكون في المقدمة لكونها دواء للنفس: «الحضور الثقافي في البلدان المأزومة يخفف غليان أحوَّالهاّ. فالشباب المسلّح إخماد النار: «هذه مقاومتى».



هو ليس الشباب المهتم بالمسرح والسينما والْكتَاب والموسيقّى الكلاسيكية. على الدولة إدراك أهمية الثقافة كعامل إنقاذي خارج العنف والنزاعات الطائفية. فهي توحَّد وتجمع وترتقي بالإنسان. إنَّ وُجدت كبنية تحتية للمجتمع المتخبّط بالصراعات، فستحدّ من تشردم ناسه وتهذّب الروح الجماعية. في الأزمة اللَّدْنَانِية، تُثَّقَام النشاطَات الَّثقَافِية باللحم الحي ومعظمهما يقتصر على مبادرات فردية. أخوض معركة وجودية للإبقاء على الهوية اللبنانية».

يخشى أن تصطبغ الحياة الاجتماعية بالأبيض والأسود وتضيع الألوان في خضم التجاذبات. يتابع حديثه: «لا يحيا المرء بالطعام والشراب فحسب. مما يمنح الأيام جدوى هي الفنون والموسيقي. فأريد، وسط إهمال الدولة والمؤسسات للشأن الثقافي في الأزمة، الإبقاء على صمود الأوركسترا اللبنانية. هي من الصروح القليلة التي لا تزال قادرة على ضخ الحياة». العروق مهترئة لولا الفن.

يصف حفل الافتتاح بأنه من الأجمل خلال السنوات العشر الأخبرة لقبادته الأوركستراً. ربما لبلوغ الشوق إلى العروض والجمهور ذروته فلبنان بعلبكي لا يستهوي حفلات «الأونلاين». برأيه: «لا تكتمل الموسيقي من دون تفاعل». ينتقد التركيز الإعلامي على مجموعات تقطع الطرقات وتشعل الإطارات، وعلى فصول العنف في الشوارع، «لكن في لبنان شبان وشابات يحملون أفكاراً مغايرة، يرتادون المسارح والمعارض والحفلات الموسيقية، فمن يحيطهم بالتغطية الإعلامية العادلة؟ فقدان الحالة الثقافية يتيح تضخيم الصورة غير المكتملة، فيما الحانب المشرق لا يحظى دائماً بالاهتمام الكافي».

يرث من والده النحات والرسيام الراحل عبد الحميد بعلبكي عشق الفنون، فيرافقه هذا الميراث في كلّ خطوة: «لا أستطيع التفريط بما تحمّلني إياه عائلتي». هو شقتق الفنانة سميّة بعلبكي والرسام أسامة بعلبكي، وابن عم الرسام أيمن بعلبكي، «ومعاً، نخوض معركة الحفاظ على وجود لبنان الحضاري، فلا أشعر، مع مَن حولي من أصدقاء وفنانين، أنني

بدرك أنّ صناعة التغيير كالحفر في الصخر، مضنية ومُعذّبة، لكنها في الضَّمير والوجدان والأخلاق. لا يعني بالتغيير إعادة تشكيل العالم، بل هو «تغییر بسیط وأساسی فی تصویب محرى الأحداث». تغربه الأحلام وتناديه فرص في الخارج، إلا أنه يفضّل استمرار

يتحدث بفخر عن قيادته أوركسترا الراديو الوطني في بوخارست، حيث درس، كأول حفل مباشر مع الجمهور بعد «الكوفيد»، إلا أنّ القيمة الأسمى تبقى فيما يقدّمه لأرض لبنان المحترقة، وإسهاماته كقائد أوركسترا ومؤلف موسيقي في



لبنان بعلبكي

يوميات الشرق

«ونتر وندرلاند»... تدشن رحلتها الثانية في «موسم الرياض»



افتتاح مبهر في أحد أكثر مواقع الموسم زيارة (تصوير: بشير صالح)



الافتتاح شهد كرنفال عروض الألعاب النارية (تصوير: بشير صالح)

أعمار الطفولة ومراحلها،

بالإضَّافة إلَّى الْعديد من

الفعالدات المقدمة للتالغين،

منها ألعاب «سكاى لوب»

التى تعد أول سكاي لوب متنقلة في العالم، تتسع لنحو 12 راكباً في الجولة

الواحدة، و«نبت ألرغب»،

أجواء حيوية محاطة بنافورة

الرياض: «الشرق الأوسط»

فتحت خامس مناطق موسم الرياض 2021 أبوابها للحمهور، الأربعاء، للبدء في الاستمتاع بمجموعة متنوعة من الألعاب والعروض التي تناسب جميع الأعمار والفئات، وتلبي كل الأذواق و«حلبة التزلج»، وسط والاهتمامات.

وشهدت منطقة اقصة «الرياض ونتر وندرلاند» إقبالاً كبيراً منذ الساعات الأولى لافتتاحها بعد أن نفدت تذاكر الدخول خلال وقت قصير من إعلان البدء البهلوانية، و«المهرجان ببيعها إلى الجمهور، الذي استقبل بعروض الألعاب النارية إبذاناً بافتتاح منطقة جديدة ضمن موسم الرياض، Maze، وهي متاهة ثلجية وتضم أكثر من 100 لعبة

وتشمل مدىنة الألعاب المجهزة بكل الإمكانات، مجموعة مختلفة من الألعاب الإلكترونية وألعاب الواقع الافتراضي، من أبرزها: منطقة «ماحتك توى يوكس»، لتمنح الأطفال تحرية عيش التى تقام فيها الكثير من العروض والأنشطة للطَّفل، متنوعة، إضافة إلى وجود مثل الشخصيات المتجولة العديد من العروض العالمية

بيروت: فيفيان حداد

ومن الفعاليات التي تضمها منطقة الرباض «ونتر وندرلاند»، «خيمة السيرك» التى تقدم العروض الشتوي»، ويتضمن فعاليات

تقام في محيط ثلجي Frozen بالكامل، ومنها تستخدم للفعاليات المتعددة، والعروض الموسيقية والضوئدة، والألعاب المتوفرة في المنطقة مزودة بتعليمات لذُّوي الاحتياجات الخاصة، كما تضد المنطقة قاعة احتفالات مصممة خصيصاً شخصياتهم المفضلة بثيمات اللبناني» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي. في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أن التجدد

أيام المهرجان من ناحية وإدخال مشاركات فيه عبر الـ«أونلاين» من ناحية ثانية. ويتابع: «إن استمرارية هذا المهرجان ترتكز على ظروفُ الفلسطينيين وقضيتهم، التي لا تزال تنبض حتى اليوم. وهدف إقامتنا

يستخدم المركز نوعاً

من الأحصنة

الصغيرة الحجم من الفصيلة

المسماة «تاربان».

وهي خيول برية

انقرضت تقريبأ

اليوم. لذلك فإن

الفرس «فيلينغ» البالغة من العمر

18 عاماً لؤلؤة

نادرة جاءت من نادٍ للفروسية.

الربيدي وكل أسرى نفق الحرية.

بخاري

I Pr

面南

سيف جوله القمزى

فرصة للتعريف بها إلى جيل من الشباب وستوجه خلال المهرجان تحية إلى شخصيات فنية فلسطينية لعبت دوراً بأرزاً في هذا المجال. كما تشير إلى شخصيات أدبية ومؤسسات ثقافية أسهمت في إبراز

الثقافة والفن والتراث الفلسطيني. ومن بن ضيوف المهرجان الممثل محمد بكرى والمخرجة نجوى النجار والممثلة هيام عياس والمخرجة أن ماري جاسر. كما بذكر المناضلة ليلى خالد ومسرح الحرية في مخيم جنين من خلال المؤسس زكريا

لهذا الحدث منذ أربع سنوات حتى الأن، هو الحفاظ على الذاكرة الفلسطينية. كما أنها

الذى تشهده هذه النسخة يتمثل بتقصير

ويتابع إسطنبولي في سياق حديثه

طفل في جلسة علاج

التى يقدمها هى رعاية نفسية

بحثّة تشمل العاطّفة والحواس

والسلوك. ويضيف: «الحصان

حيوان حساس للغاية، وهو

عندما يشعر بتوتر المريض

بذلك ويؤكد لى الحالة النفسية

وواحة في قلب باريس. وهو

يشغل مبنّى من القرن السابع

عشر مدرجاً على قائمة التراث

المحمى من الهدم. ويحتوي جناح

«فونتينييه» الذي تم بناؤه فوق

مرصد من القناة القديمة لتزويد

بعد هذا المكان فريداً من نوعه

وتىتس عضلاته فإنه يخبرني

والعقلية للمريض».

يستقبل نحو خمسين مريضاً كل

تستخدم المركز نوعاً من الأحصنة صغيرة الحجم من الفصيلة المسماة «تاريان». وهي خيول برية انقرضت تقريباً، البوم. لذلك فإن الفرس «فيلينغ» التالغة من العُمر 18 عاماً لؤلؤة نادرة جاءت من نادِ للفروسية ويصفها جان لوك أنيورتي بأنها استوفت جميع المعايير السلوكية لتكون وسيطأً جيداً في التعامل مع أصحاب الهمم. وإذا كان النشاط فى المركز لا يتطلب الكثير من العمل الجسدي فإنه يحتاج إلى خيول قادرة على الحمل وذوات رقاب عربضة وشخصية اجتماعية. أما الفرس «تزيغان» فإنها تبلغ من العمر 15 عاماً. وتم إحضارها من إسطبل في منطقة «أرديش»، إلى الجنوب الشرقي من فرنسا، وكأنت مدربة على مهمتها بوصفها من خيول السباق وتخطى العقبات. والحقيقة أن التدريب الذي تحتاج إليه الخيل هو تخليصها من الحساسد للضوضاء ومن ردة الفعل إزاء كرسني متحرك، على سبيل المثال. لكنها تبقى محتفظة بردود أفعال

الشخص الذي يحملونه أو الذي يلمس أبدانهم. ويقول خبير المركز إن الحصان يُعرف بأنه يعمل مع كائنات حية. وهو ليس متطفلاً ولا يحمل نظرات مسبقة مثل البشر، كما أنه لا يغشّ.

عادةً نصف الساعة، وهي وقت مكثف بالفعل للمرضى ذوي

الجياد وحساسيتهم لإدراك حالة

خلال الجلسات التى تستغرق

ب«لسة الحصان». ويوضح اختصاصي التوازن أن التركيز يكون على الحواس لا سيما بالنسبة إلى المرضى الذين لا يستطيعون التعبير بالكلام. وهناك الذين يمكن إنهاضهم ووضعهم على صهوة الحيوان في ساحة مجهزة بحزام بارع ومصعد للرفع اعتادت عليه الأفراس أيضاً. وفي ساحة المركز، كان هناك معاقون يتم وضعهم برفق على ظهر الحيوان مباشرةً، أو على الرقية. بعد ذلك يتكفل دفء الفرس

الإعاقة الشديدة، يبدأ العلاج

ونعومة وبره بتحقيق الاسترخاء. يمكن من المفيد للمرضى، أبضاً، تلمس المواد الموجودة في الإسطبل، خصوصاً في بعض الأُمراضُ العقلية.

إن اللعب بالرمل والإمساك بالتبن وتلمس السروج تساعد على الوصول إلى حالة نفسية مستريحة. وهنأك فرصة العناية بالحصان، لأن المرء القادر على تلك العنابة يستطيع أيضاً أن يعتنى بنفسه. ويخصص المركز لكل مريض اختصاصعاً للتوازن، وهو المدرب الذي يرافق مريضه في أثناء الجلسة ويتكيف مع قدراته ومع رغباته المعلنة. لكنّ هذا العلاج، رغم ما ينطوى عليه من نتائج طبية، هو «علاج وساطة». فالحصان يسمح بالتواصل ويقدم فوائد بات عالم الطب بعترف بها، لاسيما فيما يتعلق بالاضطرابات العقلية واللغة والثقة بالنفس واضطرابات التواصل لدى مرضى التوحد وبعض الاضطرابات

مدينة صور اللبنانية تطلق مهرجان «أيام فلسطين الثقافية» في نسخته الرابعة

ليس سوى وسيط. وأن العناية سكان الضفة اليسرى من العاصمة

بالمناه. وتملك المركز جمعية

«نوتردام دو جوا» الخيرية التي

تدير الكثير من مرافق التعليم

والإقامة للأطفال والبالغين من

ذوي الإعاقات المتعددة. ويضم

أيضًا، مركزاً للمعلومات حول

أنواع الإعاقة. كما أنه ليس وليد

الأمس بل جرى تأسيسه وتزويده

بالمعدات البلازمية قبل 35 عاماً،

بمبادرة من الخبراء العاملين

فى عدة جمعيات تهتم بذوي

الاحتياجات الخاصة. وبدأ المركز

يستقبل، منذ نهاية الستينات،

المعاقين المحتاجين للمساعدة

النفسية والدعم المعنوي. واليوم

المركز العلاجي المفضل للأطفال المصابين بالشلل

خيول تسهم في التخفيف عن المرضى بباريس

باريس: «الشرق الأوسط»

بظهر ثابت وخطوات

واثقة، تنطلق المهرتان «تزيغان»

و«فيلينغ» لتأدية المهمات المطلوبة

منهما في ذلك الصباح. ولا يهمّ إن كان الطّقس مشمساً أو مطبراً.

إنهما مستعدتان للعمل في كل

الظروف. ويصف خبراء العلاج

الطبى ما تقوم به المهرتان بأنه

يشبة معجزة صغيرة. فهما تبعثان الراحة والهدوء في نفوس

الكثير من ذوى الاحتياجات

الخاصة والمعاقين غير القادرين

على الحركة. يحدث هذا في مركز

غدر معروف كثيراً، يقع في الدائرة

الرابعة عشرة من باريس، قرب ساحة «دنفير» التي يتوسطها

مرتادو هذا المركز غير

التقليدي هم، في الغالب، من

الصغار المصابين بالتوجد أو

المراهقين المنقطعين عن التواصل

بسبب معاناتهم من الشلل وفقدان

الاستقلالية. ويمكن للمريض أن

يعتلى ظهر الخيل إذا سمحت له

حالته الصحية، وذلك بمساعدة

العاملين في المركز. أو يمكنه

الاكتفاء بملامسة الأفراس

والتربيت على أجسادها وإطعامها

والتمتع بهمهمتها. وقد يبدو هذا

الأمر غير ذي نفع للبعض، لكن

الأطباء يؤكدون أنه يوفر للمريض

شرنقة عاطفية دافئة ويمنحه

علاجاً بدبلاً، من دون عقاقير، أو

وهو اختصاصي التوازن وأحد

العاملين في المركز، أنَّ الْحُصان

يوضح جان لوك أنيورتي،

متكافئاً مع ما يتلقاه من أدوية.

في عام 2015 أطلقت مدينة صور في جنوب لبنان، الدورة الأولى من مهرجانّ «أسام فلسطى الثقافية». يومها شمل البرنامج، مجموعة أنشطة ركزت على الأغنيات والمسرحيات التراثية، والأزياء الفولكلورية، ووجهت تحية إلى الفنانين الراحلين غسان مطر ومحمود سعيد.

اليوم وفي النسخة الرابعة للمهرجان الـذي ينظمه أيضاً «المسرح الوطنم اللبناني» وجمعية «تبيرو للفنون و«مسرح إسطنبولي»، تقام مجموعة عروض مسرحية وسيتمائية وموسيقية، وكذلك ندوات ومعارض ومساحات للفنون التشكيلية وأمسيات شعرية تحت عنوان «من أجل الحرية». ويهدف المهرجان الذي يقام في 30 و 31 الجاري، إلى تظهير الثقافة والتراث الفلسطينين، بغية الإسهام في الحفاظ على الهوية الفلسطينية وذاكرتها ويشير مؤسس «المسرح الوطني

المثل محمد بكرى من ضيوف المهرجان لـ«الشرق الأوسط»: «خلال تواصلنا مع ضيوفنا من فلسطين لمسنا محبتهم الكبيرة للبنان، وحماسهم تجاه مبادرة فنية خاصة بعلادهم. فالمثل محمد بكرى أبدى سعادته بهذا النشاط، وكان متأثراً للتحية التي نخصه بها. كذلك الأمر بالنسبة للمخرجة نجوى النجار التي تمنت لو تستطيع الحضور والمشاركة شخصيأ في الحدث من مدينة صور». وتعد ليلي خالد إحدى ضيفات المهرجان ابنة

مدينة صور، كونها ؤلدت وترعرعت فيها. وسيمثلها في الحدث حضورياً شقيقها الدكتور عمر خالد. وسيُعرض لَها فيديو مصور يتبعه اتصال افتراضي معها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. «إنها اليوم تستقر في الأردن وهي تعاتى من أوضاع صحية حرجة، ولذلك لن تستطيع الحضور شخصياً لمشاركتنا المهرجان». "

عرض أفلام سينمائية ونقل معارض رسم افتراضياً من فلسطين. ومن الأفلام المعروضية «حنين» البذي أُخرِّجَه محمد بكري عام 2002، وكذلك نُعرض فعلم . «زغلول» للإسبانية أنا سندريرو الفريز، وأخر وثائقي قصير بعنوان «رحلة مقاتل

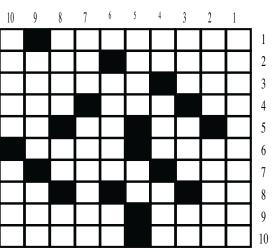
وسيتم عرض أفلام قصيرة عن ضيوف المهرجان وإجراء اتصالات معهم تُعرض على شاشة كبيرة. كما يتضمن فقرات منوعة أخرى مع الحكواتية رجاء بشارة، وعرضاً موسيقياً لفرقة «بيت النشاطات تُترجم هدف المهرجان لفتح باب الذي حفروه».

تواصل مع الفنانين الفلسطينيين، فهي بمثابة جسر نعبر معه إلى مناطق الضفة ويافا وكذلك إلى عام النكبة الفلسطينية في سنة 1948، فنعيد جمع الشمل الفلسطير من الشتات وفي المخيمات ولو افتراضياً». ويتضمن برنامج المهرجان لوحات راقصةً فولكلورية، يشترك في تصميمها وتقديمها فلسطينيون من مخيمات عين

الحلوة والرشيدية والبرج. ويوضح على مدى يومين متتاليين سيجري إسطنبولي: «سنتابع مباشرة على مسرح أسطنبولي في صور لوحات تراثية راقصة بينها الدبكة من يافا ورقصة الكوفية المشهورة في فلسطين». وعن شيعار المهرجان «من أجل الحرية»

يقول قاسم إسطنبولى: «أردناه حدثاً بعيداً عنّ السياسُة يحاكيّ الفلسطينيين أينما الحرية» للمخّرج محمد معاوية. كانوا،من خلال جسور فنية يمدها لبنانيون وسوريون. وقد استوحينا العنوان من مسترة طويلة أمضاها الفلسطينيون في النضال من أجل قضيتهم. وكذلك نستذكر الأسرى الفلسطينيين الستة، الذي فرّوا من أطفال الصمود». ويعلق إسطنبولى: «هذه سجن جلبوع في إسرائيل عبر نفق الحرية

والألعاب المناسبة لجميع الجوالة في طريق العجائب. ـ راتقاطعة



邁

1- مدينة امريكية. 2- دولة كبرى - قبطان "معكوسة". 3- يعبر - مدينة سورية. 4- نوتة موسيقية - نبات طيب الرائحة 5- وادي اردني - بحر - عملة أسيوية. 6- رغد العيش "معكوسة" - سن اليأس

لدى المرأة. 7- علم مذكر - ضد الناضج "معكوسة" 8- كلمة تعجب "معكوسة" - جواب - نوتا موسيقية. 9- دولة افريقية - كائن حي.

10- مرسى السفن "معكوسة" - الضياء "معكوسة". Useer.

 العبكرة قدم برازيلي 2- عاصمة توغو - قصر. 3- ضد عسر - سكن الرهبان "معكوسة" 4- حرف جر - تراب الشواطيء - غزال.

5- سهام "معكوسة" - من الاطراف.

ماركة سيارة كورية - متشابهان - في الفم.

9- عاصمة اوروبية - نقود. 10- مدينة يونانية - صحراء عربية.

الزمز السابق

ا د و ن

عقائد وملل - مقياس ارضى. 7- متشابهات - مدينة ايطالية.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 س ت و ك ه و ل م

ي ا ن د ي ز ي س

• وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، استقبل أول من أمس، في مقر السفارة في بيروت، سفير ألمانيا لدى لبنان أندرياس كيندل، وجرى خلال اللقاء البحث في مجمل المستجدات السياسية الراهنة على الساحتين العربية

والاقلسمية، بالإضافة إلى القضاياً ذات الأهتمام المشترك. • سعيد عبد الله سيف جوله القمزي، سفير دولة الإمارات لدى الأرجنتين، التقى أول من أمس، وزير الخارجية

والتجارة الدولية والعبادة الأرجنتيني سانتياغو كافييرو، حيث جرى استعراض العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وتطرقا إلى أهمية تطوير العلاقات الثنائية، خاصة تعزيز أوجه التعاون في المجالات

الاقتصادية، بما يحقق مصالح البلدين الصديقين، ورحُب السفير بمشاركة الأرجنتين في «إكسبو 2020 دبي»، بما سعيد عبد الله

يسهم في توطيد ودفع عجلة العلاقات في المجالات كافة. • محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير دولة الامارات لدى روسيا الاتحادية، التّقي أول من أمس، وزيرة الثقافة الروسية أولغا لوبيموفا، لبحث سبل توطيد العلاقات الثقافية بين البلدين، ودور

التواصل الثقافي في تعزيز التعاون ومدّ جسور التفاهم، وأكد الجانبان خلال اللقاء -بمختلف أنحاء صربيا.

الذي عُقد في مقر وزارة الثقافة في العاصمة موسكو - أهمدة العمل على توطيد العلاقات والتعاون بين وزارة الثقافة والشداد في الدولة ووزارة الثقافة الروسية، بالإضافة إلى مختلف المؤسسات الثقافية في البلدين

• شوكت سودهن، سفير جمهورية وزير العمل القطري، خلال زيارتها لقطر،



موريشيوس لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، وزيــر الـدولـة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء السعودي عادل بن أحمد الجبير، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين

> الملدين الصيديقين وسيبل دعمها وتطويرها، بالإضافة إلى الموضوعات ذات الأهتمام

• نيكولا لينن، سفير جمهورية إيطاليا لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، ولى عهد الفجيرة محمد بن حمد بن محمد فهد بن عبد الرحمن وليد بن عبد الله الشرقي، في مكتبه بالديوان الأميري، بتحضور السقير جيوسيبي فينوكارو، القنصل العام لجمهورية إيطاليا، ورحّب ولي عهد الفجيرة بالديلوماسيين

عن رعاية الجالية المصرية

العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي

للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب

الدكتور علي بن سعيد بن صميخ المري،



محمد البدري



مريم بنت عبد الله

• الدكتورة رولا دشتي، وكيل الأمين آسيا (الإسكوا)،احتمعت أول من أمس،مع

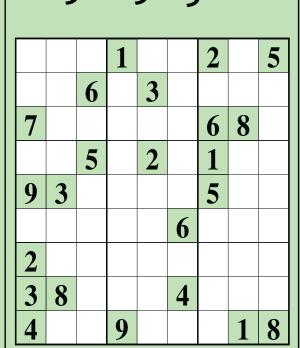
وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون المشترك والموضوعات ذات الصلة بمحال العمل وسيل دعمها وتطويرها. • فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو،

التقى وزير البيئة والاقتصاد الأخضر وتغير المناخفي بوركينا فاسو سيميون ساوادوغو، وجرى خلال اللقاء بحث سُبل تعزيز التعاون بين العلدين الصديقين، وأطلع السفير الوزير على مبادرة السعودية الخضراء، التي أطلقها الأمير محمد بن سلمانً بن عبد العزيز، ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء.

• محمد البدري، سفير مصر ببكين، ترأس اجتماعاً افتراضياً، أول من أمس، بين إحدى كبريات المجموعات الصينية العاملة في مجال التكنولوجيا (layard group)، والهدئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وشركة العاصمة الادارية للتنمية العمرانية ، ليحث أفاق التعاون المستقبلي بين المجموعة ومصر، واستعراض الفرص الاستثمارية التي تتلاءم مع مجال اختصاص المحموعة،

حيث أكد السفير عمق العلاقات بين مصر والصين. • مريم بنت عبد الله العطية، تم انتخابها رئيساً للجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، من جانب أعضاء اللُّحنة خالال اجتماعهم،

وأشيارت «العطية» إلى أن منصب رئاسة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أمانة كبيرة تتطلب التعاون بين جميع مؤسسات الدولة . لضمان الارتقاء بالكرامة الإنسانية في قطر، وأضافت: «سنبذل من الجهد أوسعة وسنسخر طاقاتنا القصوى لتحمل هذه المسؤولية الوطنية والإنسانية».



الحل السابق

2 3 1 9 8 5 7 4 6 4 5 6 1 2 7 8 9 3 |7|8|9|3|4|6|5|1|2 |3|6|2|7|9|1|4|8|5 |5|7|8|4|6|3|9|2|1 9 1 4 8 5 2 3 6 7 1 9 7 2 3 4 6 5 8 6 4 3 5 1 8 2 7 9 |8|2|5|6|7|9|1|3|4

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

جيمي تراوري: لا أخجل من الهدف الذي سجلته في فريقي وأتطلع للعودة إلى ليفربول مدربأ





London - Friday - 29 October 2021 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15676 15676 السنة الرابعة والأربعون - العدد 15676 العدد 2021 العدد 15676 العدد 15676



سميرعطاالله

كثرة التنقل

الذين يعرفون السياسة العربية جيداً لا يذكرون أن الحكومة السعودية أعطت أهمية سياسية في أي مرة كالأهمية التي أعطيت لتصريحات وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي. ليس طبعاً بسبب الوزير المتنقل من التُلفزيون إلى الْحكومة، ومن الخُليج إلى الممانعة، بل بسبب ما قاله في مسألة تعرّض حياة سكان السعودية كل يوم للخطر والإرهاب والموت.

طبعاً، تخفى الأزمات في طياتها خيبة ضمنية في رجل عاش في الخليج ربع قرنَّ من ألمع مراحل حياته وأغناها. ومن سوء حظ الوزير قرداحي أنّه تعاطى مع السياسة وكأنها امتداد لبرنامجه الشهير «من سيربح المليون»، القائم على الخفة وغوى التصفيق. وفي البرنامج لعبت وسامته دوراً في شعبوية المستوى. لكن العمل السياسي يتطلب أكثر من

ترك قرداحي خلفه في السعودية والخليج نحو ربع قرن من النجومية والثروة. كما تركّ مجموعة لا حصر لها من الصداقات على أعلى المستويات. وعندما قرر أن طموحاته السياسية في لبنان تقضى بأن يهجر كل هذا، لم يعاتبه أحد. وحتى عندما قرر اتخاذ موقف غير ودي من أصدقاء الأمس، تُفهِّم أهل الخليج ضرورات السياسة وأحكامها في لبنان. فالرجل الذي قطف خيرات المهنة إلى أقصى حدودها في بلدانهم، يريد الآن أن يقطف وجاهتها، في بلده. لكن حتى في بهلوانات لبنان اضطر أيضاً إلى الانتقال من مكان إلى مكان. فعندما خذله العونيون بموقع نيابي، وجد المقعد الوزاري عند ألد خصومهم، سليمان فرنج

لم تدم براعة الابتسامات طويلاً. وقع الوزير الجديد وأوقع معه حكومته، وأحرج رئيس الجمهورية الذي كان يأمل منه تخفيف العداء الإعلامي من حوله، لبنانياً وعربياً. تخبط الرجل في مواقعه وسياساته الجديدة، أصطدم الصحافي بالسياسي، والسياسي بالمفاجأت. وكأن يتوقع من أهل الخليج أن يسامحوا كل شيء، كالعادة، بمجرد قبلة على الخشم ذلك أيضاً تقصير آخر في فهم الاتجاهات الجديدة والرؤية الجديدة

للعلاقات مع الأصدقاء والخصوم. لم يكن أحد يتخيل أن الوزير اللبناني سوف يعثر على نواح إنسانية في المسيرات اليومية التي يطلقها الحوثيون على مدنيي السعوديَّة وسكانها واستقرارها ومسيرتها المتقدمة كالبرق. يرفض القرداحي الاستقالة كما فعل من قبله وزير «البدو» شربل وهبي. لقد فكّر وهبي، على الأقل، في مصالح نصف مليون لبناني في الخليج، كان منهم ذات مرحلة، الوزير قرداحي. ولم تكن استقالته هزيمة له بل اعتذاراً

ليس لبنان في حاجة إلى أزمة أخرى، ولا إلى المزيد من الخراب والعزلة. على الأقل ليس بسبب الحوثي الذي لا يعرفه إلا قلَّة، بينهم صاحب «من

سوف يكون مريراً أن يستقيل وزير بعد وصوله إلى ما يحلم به. الأكثر



عارضة تقدم زيّاً خلال عرض أزياء إسلامي في مهرجان إندونيسيا للموضة في جاكرتا أمس (أ.ف.ب)



مثال قرداحي

الكلمات الجاهلة التي تفوّه بها وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي عن المسألة اليمنية، تكشف الهوّة السحيقة التي تهوي لها الدولة اللبنانية بعيداً عن العرب وقضاياهم.

قردادي، مذيع المنوعات الشهير، قرّر فجأة أن يسدي النصائح السياسية في عظائم الأمور، وهو كما قالت الفنانة اللبنانية إليسا، جاهل بالشأن اليمتّى كما بالشأن اللبناني أيضاً.

تبنّى مذيع المنوعات والبرامج الترفيهية الرواية الإيرانية في المسألة اللبنانية فجعل الحوثى مظلوماً معتدى عليه من طرف السعودية والإمارات و بقية التحالف بقيادة الرياض.

هذا الموقف العدوانيّ، يكشّف خواء الطبقة السياسية المسيطرة على الحكم في لنَّنان، بين مُؤدلَّج معلن للعدَّاوة مثل «حزب الله» وأتباعه، ومتذاك فهلوي بأحث عن المصالح في كل مكان، مثلما رأيناً.

وزارة الخارجية السعودية، استدعت سفير لبنان وسلمته مذكرة احتجاج، وأعربت في بيان لها عن «أسفها لما تضمنته تلك التصريحات من إساءات تجاه المملكة ودول تحالف دعم الشرعية في اليمن، والتي تعد تحيزاً واضحاً لميليشيا الحوثى الإرهابية المهددة لأمن واستقرار المنطّقة».

وزارات الخارجية في الكويّت والبحرين والإمارات فعلت نفس الشيء، وأعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية عن استنكارها وَّاسِتُهجانَها الشديدين إزاء هذه التصريحات «المشينة والمتحيزة»، التي أدلى بها قرداحي، والتي «تنمّ عن الابتعاد المتزايد للبنان عن أشقائه

. . الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي د. يوسف العثيمين وكذا الأمين العام لمجلُّس التعاون الخليجي نايفُ الحجَّرف، رفضا كلام وزيَّر إعلام لبنان العدواني ضد السعودية ودول التحالف العربي، والانحياز لرواية إيران. الحَجرف قال إن تصريحات قرداحي «تعكس فهماً قاصراً وقراءة سطحية للأحداث في اليمنّ»، مؤكداً أن علّى الدولة اللبنانية أن تُوضَح موقفها تجاه تلك التصريحات.

جامع القول هذا، أن الانتقادات التي توجهت لكلام وزير حكومة ميقاتي هي جمعها بين الجهل الجريء والإضرار بمصالح الدولة اللبنانية. هُل فكُر قُرداحي في مصالح اللّبنانيين في الخليج، وهو الذي يعرف دول الخليج جيداً، لأنه أغلب مشواره الإعلامي وكيفية بناء نجوميته تمّت في مؤسسات الإعلام الخليجي

هل تأمّل في واقع بلاده الكارثي وهو الذي ينتقل من أزمة لكارثة سياسية وحياتية على مدار الساعة، قبل أن يسدي النصائح الجاهلة

كلام قرداحي عنوان مختصر لخواء الطبقة السياسية الحاكمة اليوم فى لبنان ولضياع العقول الحكيمة، كما أنه يترجم تردي الدولة اللبنانية اليوم في مهاوي الفراغ.. الفراغ القاتل.

الملكة اليزابيث تتخلى مؤقتاً عن هواية ركوب الخيل لندن: «الشرق الأوسط»

أفادت أنساء سأن ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية المفضلة ركوب الخيل قبل شهرین، بعد أن عانت من بعض

على العودة إلى السرج قريباً.

وطُلب من الملكة، 95 عاماً، التوقف عن ممارسة هوايتها المحببة في أوائك سبتمبر (أيلول)، لكنها لا تزال مصممة للعائلة المالكة - أن الملكة كانت

ووفق صحيفة «ذا صن»

الدريطانية، فإن الملكة - المعروفة بحيها لركوب الخيل وكونها من عشاق السياقات - لم تخرج على ظهر حصان منذ أن حصلت على إجازة صيفية إلى اسكتلندا، حسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية. ونقلت الصحيفة

جزءاً من طقوسها معظم فترات حياتها، وهو ما عبرت عنه بقولها: «لقد شعرت بخيبة أمل شديدة لعدم ركوب الخيل منذ بداية سبتمبر». غير أن الملكة رفضت التخلى عن هوايتها المفضلة، ووفقاً لصحيفة «ذا عن مصدر في قلعة «بالمورال» - منزل العطالات الاسكتلندي صن» البريطانية، فإن الملكة

عرض لوحة فسيفساء ضخمة للزوار بعد ترميمها في أريحا

«في حالة من عدم الراحة».

ومعروف عن الملكة أنها من

عشاق ركوب الخيل الذي كان

واشتهرت الملكة لفترة

طوبلة بحبها لأنشطة الفروسية، بما في ذلك الذهاب لمشاهدة السياقات ورعاية الخيول وركوب الخيل ينفسها. وجرى تصويرها بانتظام على ظهور الخيل خلال فترة حكمها وقبل تتويجها كأميرة. وكان من المقرر أن تسافر الملكة البالغة تبدو حريصة على العودة من العمر 95 عاماً إلى اسكتلندا

لحضور حفل «Cop26» المسائى المهم الاثنين المقبل، لكنها

وخضعت الملكة لفحوصات أولية في المستشفى في 20 أكتوبر (تشرين الأول) خّلال أول ليلة مبيت لها في منشأة طبية منذ ثماني سنوات، واستخدمت مرتين عصا للمشى في الأسابيع الأخيرة.

وعادت الملكة إلى العمل، سبعة أيام، بعد أن أمرها الأطباء



مجلة «ساينس أدفانسيس».

وتمت مقارنة هذا الحمض

النووي الوراثي من قفل فروة

الرأس لسيتينغ بول، زعيم قبيلة

لاكوتا، مع عينات الحمض النووي

من إرنى لابوينت، وأكدت النتائج

أن لأبوينت هو حفيد سيتينغ

بول، وأقرب سليل حى له. ويقولُ

البروفسور إسك ويلرسليف،

من قسم علم الحيوان بجامعة

في تقرير نشره الموقع الإلكتروني

للجامعة بالتزامن

مع نشر البدراسية:

«التحمض النووي

الصبغى الجسمى هو حمضنآ النووي غير

القاهرة: حازم بدر

على مر السنين، كان الكاتب الأميركي إيرني لابوينت، المولود في عام 1948، يؤكد قرابته لسيتينغ بوّل، قائد قبائل «لاكوتا»، والزعيم الأسطوري للأميركيين الأصليين، ومع الاعتراف بهذه القرابة استناداً إلى شهادات الميلاد والوفاة، وشجرة العائلة، ومراجعة السجلات التاريخية، بما أتاح له وأشقائه كامبريدج وقائد الفريق البحثي،

> كان محتفظاً بها في متحف سميثسونيان عام 2007 كان هناك مَن بشكك في هذه القرابة. وأخيراً نجح العلم في تأكيد هذه القرابة باستخدام الحمض النووي المستخرَج من قفل فروة رأس الزعيم الأسطوري، وهذه هى المرة الأولى التي يتم فيها استخدام الحمض النووي

الزعيم سيتينغ بول

القائل للاستخدام من

ومقارنتها بعينة لندن: «الشرق الأوسط» من إرنى لابوينت

أنها متطابقة». واستغرق العلماء 14 عاماً لإيجاد طريقة لاستخراج

أكبر لوحات الفسيفساء فم

الكبيرة التى تظهر فيها العديد من الأشكال الهندسية والنباتات بألوان متعددة. وجاء مشروع ترميم أرضية الفسيفساء والكشف عنها وعمل مظلة لها بتمويل من حكومة اليابان، وفق أحدث الأنظمة التي تحافظ على درجة حرارة ورطوبة مناسية للحفاظ على أرضية الفسيفساء وعدم إلحاق أي ضرر بها نتيجة العوامل البيئية. وتم تركيب

مترأ مربعاً، حسب «رويترز». وتتشكل أرضيتها من 38 سحادة تشكل معأ السحادة

زيادة عدد السائدين.

فى قصر هشام بمدينة أريحا (أ.ف.ب<mark>)</mark>

اللوحة الفنية دون أن يدوسوا وكانت أرضية الفسيفساء في قصر هشام الذي يقع على

الفسيفساء بعزلها عن درجات قصر الخليفة هشام على الحرارة العالية. كما تم عمل ممرات معلقة بحيث بتمكن الزوار من الاستمتاع بحمال هذه

> بعد كيلومترين إلى الشمال من مركز مدينة أريحا التى تعرف أبضأ بمدينة القمر قد يقبت مغطاة بالأتربة للحفاظ عليها من العوامل الخارجية. ويمتد

مساحة عدة دونمات، ويشير كتيب حول الموقع إلى أن اسم منظمة التعالم الإسلامي

أكبر لوحات الفسيفساء

إلى بعض الدلائل الكتابية الموجودة في الموقع. وأدرجت للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو) في شهر أغسطس (أب) الماضى قصر هشام على قائمة التراث التابعة لها. وتسعى وزارة السياحة والأثار لإدراج مدينة أريحا على قائمة التراث العالمي.

بدلاً من ذلك ستقوم بتسجيل مقاطع مصورة لعرضها على

الثلاثاء، حيث عقدت لقاءات عبر الإنترنت من قلعة «وندسور»، فى أول ارتباطات رسمية لها منذ بالراحة - وفي وقت لاحق من ذلك اليوم تحدثت مع وزير الخزانة ريشى سوناك قعل مناقشة موضوع الميزانية. وعقدت الملكة اجتماعها الأسبوعي مع رئيس الوزراء، الأربعاء، فيما تواصل القيام بواجياتها الخفيفة.

سنة 1892. وعبّر مدير المتحف

«أيادي خبراء» في بنين، مشدداً

على أهمية أن يكون «تراث كل بلد

ممثلاً بصورة كافية في كل بلد».

تعهد خلال خطاب في جامعة

واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017

إنحاز عملية الإعادة المؤقتة أو

ألنهائدة للترأث الأفريقي في

فرنسا ضمن مهلة خمس سنوات.

وبناءً على تقرير أعده الأستاذان

الجامعيان فلوين سار من السنغال

وينديكت سافوا من فرنسا، قرر

ماكرون إعادة 26 عملاً تطالب بها

وكان الرئيس القرنسي قد

يمانويل كازاريرو عن «بالغ سعادته» لإعادة هذه القطع إلى

ماكرون يودع 26 كنزا فنياً

استعادة خصلة من شعر الزعيم

القديم لتأكيد العلاقة الأسرية بين الأفراد

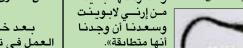
وأصبح التأكيد



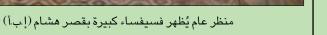
بول، وكان الشعر متدهوراً للغاية، حيث تم تخزينه لأكثر من قرن في درجة حرارة الغرفة في متحفّ سميثسونيان بواشنظن قبل



ممكناً باستخدام طريقة جديدة ﴿ قطعة 5 - 6 سم من شعر سيتينغ لتحليل الأنساب العائلية باستخدام شظايا الحمض النووي القديمة، والتى طورها فريق من العلماء بقيادة البروفسور إسك ويلرسليف من جامعة كامبريدج الأميركية، إعادته إلى لابوينت وأخواته في عام 2007. ونُشرت النتائج أول من أمس، في







بعد خمس سنوات من

العمل في ترميمها بموقعها فى قصر هشام الأثري بمدينة أريُّدا في الضُّفة الْغُربيَّة، كشفت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية النقاب عن إحدى العالم. وافتتح الموقع أمام الجمهور بعد أن تكلف مشروع الترميم 12 مليون دولار. وتبلغ مساحة الفسيفساء، التي كُشف عنها النقاب، يوم الأحد الماضي، والتي تعود للعصر الأموي، 827

هيكل مقبّب للحفاظ على

عليها. ومن المتوقع أن يتسبب افتتاح الفسيفساء للجمهورفي

القصر يعود للخليفة الأموي هشام بن عبد الملك استناداً

ستعيدها فرنسا إلى بنين

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

خلال مراسم تحمل طابعاً رمزياً كبيراً في قصر الإليزيه، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إعادة فرنسا 26 قطعة فنية أثرية من الكنوز الملكية لأبومي، إلى بنين بعُدما كَانت محفوظة فَى متحف

«كيه برانلى» في بأريس. وبعد رؤيته الأعمال الفنية الـ26 المعروضة ضمن حدث يستمر أسبوعاً، أبدى ماكرون «تأثراً شىديداً» إزاء المشاركة في «مراسم الوداع هذه كما قد يصفها البعض، فيما هي إعادة لمّ للشمل» لهذه الأعمال «المنتظرة منذ زمن بعيد» في بنين، حسب وكالة الصحافة

ومن بين الأعمال الـ26 تماثيل من مملكة أبومي القديمة وعرش الملك بيهانزان، وهي قطع كانت قد سُرقت خلال عمليات نهب قصر أبومي على يد القوات الاستعمارية

وقالت بنديكت سافوا: «مَن كان ليتصور قبل أربع سنوات أن تعاد القطع الأكثر قيمة وجمالاً وشهرة إلى بنين؟ لا أحد (...) هذا حدث استثنائي».



الرئيس ماكرون داخل متحف «كيه برانلي» في باريس (إ.ب.أ)